

الكتاب: تفسير ابن أبي حاتم
المؤلف: ابن أبي حاتم الرازي
الجزء: ٥
الوفاة: ٣٢٧
المجموعة: مصادر التفسير عند السنة
تحقيق: أسعد محمد الطيب
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة: صيدا - المكتبة العصرية
الناشر: المكتبة العصرية
ردمك:
ملاحظات:

قوله: وقالوا ما في بطون هذه الانعام اية ١٣٩
٧٩٣٣ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن
عطية عن ابن عباس: قوله وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا يعني اللبنة،
كانوا يحرمونه على إناثهم ويشربونه ذكرانهم، كانت الشاة إذا ولدت ذكرا ذبحوه،
فكان للرجال دون النساء. وان كانت أنثى تركت فلم تذبح.
أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط
عن السدي: قوله: وقالوا ما في بطون هذه الانعام فهذه الانعام، ما ولد منها حي. قوله:

خالصة

٧٩٣٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا المقدمي ثنا حصين بن نمير ثنا سفيان بن حسين:
قالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة، قال: خالصة لازواجنا. قوله: لذكورنا
٧٩٣٥ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن الصباح ثنا أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي،
ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن عباس، في قوله تعالى:
ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا قال: اللبنة.

٧٩٣٦ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: هذه
الانعام خالصة لذكورنا قال: السائبة والبحيرة.

٧٩٣٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط
عن السدي: قوله: خالصة لذكورنا فهي خالصة للرجال دون النساء. قوله: ومحرم على
أزواجنا

٧٩٣٨ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله:
ومحرم على أزواجنا قال: النساء. وروى عن السدي وقتادة نحو ذلك.

قوله: وان يكن ميتة

٧٩٣٩ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس: وان يكن ميتة فهم فيه شركاء قال: كانت الشاه إذا ولدت ذكرا ذبحوه فكان للرجال دون النساء، وان كانت أنثى تركت فلم تذبح، وان كانت ميتة فهم فيه شركاء، فنهاهم الله عن ذلك.

٧٩٤٠ أخبرنا أحمد بن عثمان الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله وان يكن ميتة فهم فيه شركاء قال: ما ولدت من ميت فياكله الرجال والنساء.

وروى عن عكرمة وقتادة وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم نحو ذلك. قوله: سيجزيهم وصفهم

٧٩٤١ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: سيجزيهم وصفهم قال: قولهم الكذب في ذلك. وروى عن أبي العالية وقتادة نحو ذلك. قوله: قد خسر الذين قتلوا اية ١٤٠

٧٩٤٢ حدثنا أبي ثنا أبو بكر بن بشار العبدي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن الأعمش عن أبي رزين، في قوله: قد خسر الذين قتلوا أولادهم قال: قد ضلوا قبل ذلك. قوله تعالى: قتلوا أولادهم سفها بغير علم

٧٩٤٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس ثنا بن زريع، أنبأ سعيد عن قتادة: قوله: قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وهذا صنع أهل الجاهلية، كان أحدهم يقتل ابنته مخافة السباء والفاقة، ويغذو كلبه. قوله: وحرموا ما رزقهم الله

٧٩٤٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن المفضل أنبأ أسباط عن السدي قال: ثم ذكر ما صنعوا في أموالهم وأولادهم فقال: وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله.

٧٩٤٥ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة: قوله: وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله، قال: هم أهل الجاهلية، جعلوا بحيرة وسائبة ووصيلة وحميا، تحكما من الشيطان في أموالهم. قوله عز وجل: افتراء على الله ٧٩٤٦ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ثنا الحسين بن محمد المروزي ثنا شيبان عن قتادة: قوله: وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله، قد ضلوا وما كانوا مهتدين، قال: هم أهل الجاهلية، جعلوا بحيرة وسائبة ووصيلة وحميا، تحريما من الشيطان، وحرموا من مواشيهم وحرثهم، فكان ذلك من الشيطان افتراء على الله. قوله تعالى: قد ضلوا ٧٩٤٧ ذكر عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي رزين: قوله: قد ضلوا قال: ضلوا بقتل أولادهم. قوله: وما كانوا مهتدين ٧٩٤٨ وبه عن أبي رزين: قوله: قد ضلوا وما كانوا مهتدين قال: لم يكونوا مهتدين بقتل أولادهم. قوله تعالى: وهو الذين أنشأ جنات معروشات قوله: واتوا حقه يوم حصاده اية ١٤١ ٧٩٤٩ عن ابن سيرين، في قوله: واتوا حقه يوم حصاده قال: كانوا يعطون الشيء لمن اعترضهم. ٧٩٥٠ حدثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن ادم ثنا عبد الرحيم وعلي بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء: قوله: واتوا حقه يوم حصاده قال: تعطي من حضرك فسالك يومئذ، تعطيه قبضات، وليس بالزكاة.

من فسرهما على أن يعطي عند الدارس وعند الحصاد، وإذا كاله عزل زكاته: ٧٩٥١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفیان عن منصور وابن أبي نجيح عن مجاهد: وواتوا حقه يوم حصاده قال: عند الدارس وعند الحصاد، عند الصرام يقبض لهم فإذا يقبض لهم، فان كاله عزل زكاته. وروى عن سعيد بن جبیر مثل ذلك. من فسرهما على الزكاة المفروضة وان الزكاة ناسخة الدفع منها يوم الحصاد: ٧٩٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو معاوية عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: قوله: واتوا حقه يوم حصاده، قال: العشر ونصف العشر. ٧٩٥٣ حدثنا عمر بن شيبه، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا يزيد بن درهم عن انس بن مالك، في قوله: واتوا حقه يوم حصاده، قال: الزكاة المفروضة. ٧٩٥٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن إدريس عن أبيه عن عطية العوفي: واتوا حقه يوم حصاده، قال: كانوا إذا حصدوا، وإذا درس وإذا غربل، أعطوا منه شيئاً، فنسخها العشر ونصف العشر. وروى عن سعيد بن المسيب، وعكرمة، والنخعي، وابن الحنفية، وطاوس، وعطاء الخرساني، والحسن، والضحاك، وجابر بن زيد، والسدي، وقتادة، ومالك ابن انس، انهم قالوا: العشر ونصف العشر. ٧٩٥٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: نسخت الزكاة كل صدقة في القران. من فسرهما على أن يرضخ منها قرابته الذميين. ٧٩٥٦ ذكر عن عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا يونس عن الحسن، قوله: وواتوا حقه يوم حصاده قال: قرابته من اليهود والنصارى والمجوس يرضخ لهم. ٧٩٥٧ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة ثنا جرير عن العلاء بن المسيب عن حماد، في قوله: واتوا حقه يوم حصاده قال: كانوا يطعمون منه رطباً. قوله: يوم حصاده ٧٩٥٨ حدثنا أبي ثنا طلحة عن ابن عباس: قوله: واتوا حقه يوم حصاده يوم يكال ويعلم كليه. وروى عن الضحاك نحو ذلك.

قوله: ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
٧٩٥٩ حدثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس - يعني قوله: ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين - قال: أحل الله الأكل
والشرب ما لم يكن سرفا أو مخيلة.
٧٩٦٠ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس: ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قال: في الطعام والشراب.
٧٩٦١ حدثنا أبي ثنا عمرو بن علي ثنا معتمر بن سليمان عن عاصم الأحول عن أبي
العالية: واتوا حقه يوم حصاده، قال: كانوا يعطون شيئا سوى الزكاة، ثم تسارفوا، فانزل
الله تعالى: ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين.
٧٩٦٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن عثمان بن الأسود عن مجاهد
قال: لو أنفقت مثل أبي قبيس ذهباً في طاعة الله لم يكن اسرافاً، ولو أنفقت صاعاً في
معصية الله تعالى كان اسرافاً.
٧٩٦٣ حدثنا أبي ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عبيدة عن
محمد بن كعب، في قوله: واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا والسرف ان لا يعطي في
حق.
٧٩٦٤ ذكر عن محمد بن بشار ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا أبو معدان عن عون بن
عبد الله، في قوله: ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين، قال: الذين يأكل مال غيره.
٧٩٦٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني أبو بكر ابن
عبد الله عن عمرو بن سليم، وعن غيره قال: سمعت سعيد بن المسيب، في قوله: ولا
تسرفوا، قال: لا تمنعوا الصدقة فتعصوا.
٧٩٦٦ قال ابن جريج: جذ معاذ بن جبل رضي الله عنه نخله، فلم يزل يتصدق من
ثمره حتى لم يبق منه شيء، فنزلت: ولا تسرفوا.
٧٩٦٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا
أسباط عن السدي: ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين، اما: لا تسرفوا فلا تعطوا
أموالكم وتقعّدوا فقراء.

٧٩٦٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبع قال: سمعت ابن زيد ابن اسلم، في قوله: واتوا حقه يوم حصاده قال: كان أبي يقول: عشوره. قال: وقال للولادة: ولا تسرفوا لا تأخذوا ما ليس لكم بحق انه لا يحب المسرفين، فامر هؤلاء ان يؤدوا حقه عشوره، وامر الولاة ان لا يأخذوا الا بالحق. قوله تعالى: ومن الانعام اية ١٤٢ ٧٩٦٩ حدثنا أبو زرعة ثنا عمر بن حماد ثنا أسباط عن السدي، قوله: ومن الانعام، قال: الانعام، الراعية. قوله: حمولة وفرشا

٧٩٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله: حمولة ما حمل من الإبل.
الوجه الثاني:

٧٩٧١ حدثنا أحمد بن سنان ثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله: قوله: حمولة، قال: الحمولة، الكبار: وروى عن الحسن مثله.
الوجه الثالث:

٧٩٧٢ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: حمولة وفرشا فاما الحمولة، فالإبل والخيل والبغال والحمير وكل شيء يحمل عليه.
الوجه الرابع:

٧٩٧٣ حدثنا محمد بن عمار ثنا عبد الرحمن الدشتكي أنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن الحسن، في قوله: ومن الانعام حمولة وفرشا، قال: الحمولة، الإبل والبقر. قوله: وفرشا

٧٩٧٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى أنبا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: والفرش الصغار.

٧٩٧٥ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ إسرائيل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس، في قوله: وفرشا، قال: الفرش صغار الإبل. وروى عن الحسن نحو ذلك. والوجه الثاني:

٧٩٧٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: وفرشا، قال: والفرش الغنم. وروى عن أبي العالية والحسن وقتادة والضحاك والربيع نحو ذلك. قوله تعالى: كلوا مما رزقكم الله

٧٩٧٧ حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عامر الخزاز عن الحسن - يعني قول الله: مما رزقكم - أما نه لم يذكر اصفركم واحمركم، ولكنه اسفركم قال: تنتهون إلى حاله. وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: ولا تتبعوا خطوات الشيطان

٧٩٧٨ حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن الحمصي ثنا محمد بن شعيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن ثنا منصور بن المعتمر عن أبي الضحى عن مسروق قال: أتى عبد الله بن مسعود بضرع وملح فجعل يأكل، فاعتزل رجل من القوم، فقال ابن مسعود رضي الله عنه: ناولوا صاحبكم. فقال: لا أريده، قال: أصائم أنت؟ قال: لا، قال: فما شأنك؟ قال: حرمت ان اكل ضرعا ابدا. فقال ابن مسعود: هذا من خطوات الشيطان، فاطعم وكفر عن يمينك.

٧٩٧٩ حدثنا أبي قال: ذكر بعض الرازيين ثنا أبو زهير عن محمد بن كريب عن أبيه عن مجاهد عن ابن عباس: قوله: ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال: ما خالف فهو من خطوات الشيطان.

٧٩٨٠ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: ولا تتبعوا خطوات الشيطان خطاه، أو قال: خطاياها.

٧٩٨١ حدثنا أبو عبد الله الطهراني أنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة: خطوات الشيطان قال: نزغات الشيطان.

٧٩٨٢ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة أنبأ جرير عن سليمان اليتيمي عن أبي مجلز، في قوله: ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال: المنذور المعاصي.

٧٩٨٣ حدثني أبي ثنا ثابت بن محمد الزاهد ثنا حسين الجعفي عن القاسم بن الوليد الهمداني قال: سألت قتادة، قلت: أرايب قوله: لا تتبعوا خطوات الشيطان؟ قال: كل معصية لله فهو من خطوات الشيطان. وروى عن السدي نحو قول قتادة.

٧٩٨٤ كتب إلى أبو زيد القراطيسي ثنا اصبع عن ابن زيد: قوله: خطوات الشيطان، قال: لا تتبعوا طاعته، هي ذنوب لكم. وهي طاعة للخبيث. قوله: الشيطان

٧٩٨٥ حدثنا أبي ثنا خالد بن خواش المهلبى ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة قال: انما سمي الشيطان لأنه تشيطن. قوله: ثمانية أزواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين اية ١٤٣

٧٩٨٦ حدثنا أبي ثنا ابن الأصبهاني أنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عطاء قال: قال ابن عباس: الأزواج الثمانية، من الإبل والبقر والضان والمعز، على قدر الميسرة، وما عظمت فهو أفضل.

٧٩٨٧ حدثنا جعفر بن النضر بن حماد الواسطي ثنا إسحاق بن يوسف عن شريك عن أبي إسحاق عن النعمان بن مالك عن ابن عباس أنه قال: الأزواج الثمانية، من الإبل والبقر والمعز والضان.

٧٩٨٨ أخبرنا أحمد بن عثمان الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: ثمانية أزواج من الضان اثنين من المعز اثنين. ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين يقول: أنزلت لكم ثمانية أزواج من هذا الذي عدت ذكرا وأنثى.

١٩٨٩ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: ثمانية أزواج ما نهى الله عن البحيرة والسائبة.

٧٩٩٠ حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن صالح العتكي ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن حسن بن صالح عن ليث بن أبي سليم قال الجاموس والبختي من الأزواج الثمانية. قوله تعالى: قل الذكـرين حرم أم الأثـيين

٧٩٩١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس: قوله: قل الذكـرين حرم أم الأثـيين، يقول: لم احرم شيئاً من ذلك.

٧٩٩٢ أخبرنا أحمد بن عثمان الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: قل الذكـرين حرم أم الأثـيين فالذكـرين حرمت عليكم أم الأثـيين؟ قوله تعالى: أم ما اشتملت عليه أرحام الأثـيين

٧٩٩٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: أم ما اشتملت عليه أرحام الأثـيين يعني: هل يشتمل الرحم الا على ذكر أم أنثى؟ فلم تحرمون بعضاً وتحلون بعضاً؟.

٧٩٩٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن عطية عن أبي رجاء عن الحسن: قل الذكـرين حرام أم الأثـيين أم ما اشتملت عليه أرحام الأثـيين قال: ما حملت الرحم.

٧٩٩٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله: قل الذكـرين حرم أم الأثـيين، يقول: سلهم الذكـرين حرم أم الأثـيين أم ما اشتملت عليه أرحام الأثـيين اي: اني لم احرم شيئاً من هذا. قوله تعالى: نبئوني بعلم ان كنتم صادقين

٧٩٩٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي ثنا عمي، عن أبيه عن عطية عن ابن عباس: قوله: نبئوني بعلم ان كنتم صادقين يقول: كله حلال، يعني ما تقدم ذكره مما حرمه أهل الجاهلية.

٧٩٩٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة، في قوله: نبئوني بعلم ان كنتم صادقين، وذكر من الإبل والبقر نحو ذلك. قوله تعالى: ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين

تقدم تفسيره. قوله تعالى: أم كنتم شهداء إذ وصلكم الله بهذا
٧٩٩٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبيغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن الأسلم يقول في قوله: قل الذكركم حرم أم الأثنيين، قال: هذا لقولهم: ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وقولهم: هذه انعام وحرث حجر فحجرها على من نريد وعمن نريد. وقالوا: انعام حرمت ظهورها لا يركبها أحد، وانعام لا يذكرون اسم الله عليها، فقال الله عز وجل: الذكركم حرم أم الأثنيين: اي هذين حرام على هؤلاء؟ ان يكون هؤلاء حل وعلى هؤلاء حرام، أم كنتم شهداء إذ وصلكم الله بهذا الذي تقولون، فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم أن الله لا يهدي القوم الظالمين. قوله تعالى: فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا الآية ١٤٤

٧٩٩٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي قال: وانما ذكر هذا من اجل ما حرموا من الانعام، وكانوا يقولون: الله أمرنا بهذا. فقال الله: فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. قوله تعالى: قل لا أجد في ما أوحى إلي محرما اية ١٤٥
٨٠٠٠ حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا محمد بن شريك عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرا، فبعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم، وانزل كتابه، وأحل حلاله وحرم حرامه، فما أحل فهو حلال، وما حرم فهو حرام،

وما سكت عنه فهو عفو منه، ثم تلا هذه الآية: قل لا أجد في ما أوحى إلي محرما الآية.

٨٠٠١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه، في قوله: قل لا أجد في ما أوحى إلي محرما، قال: كان أهل الجاهلية يستحلون أشياء، ويحرمون أشياء، فقال: قل لا أجد في ما أوحى إلي.. شيئا فيما كنتم تستحلون إلى هذا، يقول: الا ان يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير.
الوجه الثاني:

٨٠٠٢ حدثنا أبي ثنا الربيع بن يحيى ثنا أسباط عن عمرو بن مرة قال: سمعت جابر بن زيد قال: سألت البحر يعني ابن عباس في رجل ذبح ونسي ان يذكر، فتلا هذه الآية: قل لا أجد في ما أوحى إلي محرما.
الوجه الثالث:

٨٠٠٣ حدثنا أبي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة وأبو الأحوص قالوا: ثنا سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: ماتت شاة لام الأسود وفاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: الا انتفعتم بمسكها؟ فقالوا: يا رسول الله، مسك ميتة؟ فقرا النبي صلى الله عليه وسلم: قل لا أجد في ما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه، فسلخت. قال ابن عباس: فجعلوا مسكها قربة، ثم رايتها - بعد - شنة. قوله تعالى: على طاعم يطعمه

٨٠٠٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن أبي حماد ثنا زافر عن أبي بكر الهذلي عن الحسن قال: لولا حديث الزهري ما لبسنا فراكم ولا خفافكم حتى نعلم اذكية هي أم غير ذكية، قال أبو بكر: فحديث به الزهري فقال: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتيبة عن ابن عباس في قوله: قل لا أجد في ما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه الآية، قال: طاعم الطعام.

واما القد والشعر والسن والظفر، من الميتة، فإنه لا يؤكل.

قوله: الا ان يكون ميتة

٨٠٠٥ حدثنا أبو تبة أحمد بن الفرج الحمصي ثنا المؤمل ثنا إسرائيل ثنا سماك عن عكرمة عن سودة بنت زمعة قالت: كانت لنا شاة فماتت، فالقيناها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما فعلت الشاة؟ قلنا: ماتت يا رسول الله فالقيناها. فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية: قل لا أجد في ما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه الآية، قال: الا انتفعتم باهابها، فأرسلنا إليها، فسلخناها ودبغنا اهابها، فجعلنا منه سقاء، فانتفعتنا به حتى كان شنا.

٨٠٠٦ حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني أنبا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال: ليس من الدواب شيء حرام الا ما حرم الله في كتابه، قوله: قل لا أجد في ما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة.

٨٠٠٧ حدثنا الفضل بن شاذان ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني عيسى بن نميلة الفزاري عن أبيه قال: كنت عند عبد الله بن عمر فسأله رجل عن أكل القنفذ، فقرا: قل لا أجد في ما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه فقال شيخ عنده: سمعت أبا هريرة يقول: سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: خبيث من خبائث. فقال ابن عمر: ان كان قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قاله. قوله تعالى: أو دما مسفوحا

٨٠٠٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: أو دما مسفوحا يعني مهراقا.

٨٠٠٩ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: أكل الطحال؟ قال: نعم. قال: ان عامتها دم؟ قال: انما حرم الله الدم المسفوح.

٨٠١٠ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان ابن عيينة يقول في قوله: أو دما مسفوحا المسفوح: العبيط.

٨٠١١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم قال: كانت عائشة إذا سئلت عن كل ذي ناب عن السباع، وكل ذي مخلب من الطير قالت: قل لا أجد في ما أوحى إلي محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً ثم تقول: إن البرمة لتكون فيها الصفرة.

٨٠١٢ ذكر عن الفضل بن موسى عن شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية إذا ذبحوا أو دجوا الدابة، واخذوا الدم فاكلوه. قالوا: هو دم مسفوح.

٨٠١٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة: في قوله: أو دماً مسفوحاً قال: حرم الدم ما كان مسفوحاً، فاما لحم يخالطه الدم فلا بأس به.

٨٠١٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة أنه قال: لولا هذه الآية: أو دماً مسفوحاً لاتبع المسلمون من العروق ما اتبع اليهود. قوله تعالى: أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا

٨٠١٥ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن: قوله: أو لحم خنزير قال: حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير. قوله: أهل الغير الله به

٨٠١٦ حدثنا عصام بن داود ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: وما أهل لغير الله به، يقول: ما ذكر عليه غير اسم الله. وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك. الوجه الثاني:

٨٠١٧ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: أهل لغير الله به، قال: ما ذبح لغير الله. وروى عن الحسن وقاتدة والضحاك والزهري مثل ذلك.

قوله تعالى: فمن اضطر
٨٠١٨ حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر ثنا الحكم بن
ابان عن عكرمة: قال ابن عباس: فمن اضطر فليأكل منه الشيء قدر ما يسده، ولا يشبع
منه.

٨٠١٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس: قوله: فمن اضطر غير باغ ولا عاد يقول: من أكل شيئاً من هذه وهو مضطر -
فلا حرج، ومن أكله وهو غير مضطر فقد بغى واعتدى. قوله تعالى: غير باغ
٨٠٢٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن القاسم بن أبي بزة
عن مجاهد: غير باغ، قال: الباغي على الأئمة.

٨٠٢١ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: فمن اضطر غير
باغ ولا عاد، يقول: لا قاطعاً للسبيل ولا مفارقاً للأئمة، أو في معصية الله: لا رخصة له
وان اضطر اليه.

٨٠٢٢ حدثنا أبو زرعة ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أنبأ شريك عن سالم عن سعيد
بن جبير: قوله: فمن اضطر غير باغ ولا عاد، قال: الذي يقطع الطريق، فلا رخصة له إذا
جاء ان يأكل الميتة، وإذا عطش ان يشرب الخمر.
الوجه الثاني:

٨٠٢٣ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد ابن
جبير، قول الله: غير باغ، يعني: غير مستحلة. وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك.
الوجه الثالث:

٨٠٢٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: فمن اضطر غير باغ
ولا عاد، اما باغ فيبغى فيه شهوته.

٨٠٢٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه: قوله: فمن
اضطر غير باغ، قال: لا يشوي من الميتة ليشتبهه ولا يأكل الا المعلقة، ويحمل معه ما
يبلغه الحلال، فإذا بلغه ألقاه.

قوله تعالى: ولا عاد

٨٠٢٦ ذكر عن محمد بن ربيعة ثنا سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس: قوله: فمن اضطر غير باغ ولا عاد، قال: غير باغ في الميتة ولا عاد في اكله.

الوجه الثاني:

٨٠٢٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد عن الحجاج عن القاسم عن مجاهد: غير باغ ولا عاد، قال: العادي المخيف للسبيل. وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٨٠٢٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: اما العادي فيعتدى في اكله، يأكل حتى يشبع، ولكن منه قوته ما يمسك به نفسه حتى يبلغ حاجته.

٨٠٢٩ حدثنا أبو زرعة ثنا الحسن بن عمور بن عون الباهلي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ن في قوله: فمن اضطر غير باغ ولا عاد، في اكله، ان يتعدى الحلال إلى

حرام وهو يجد عنه مندوحة. قوله: فان ربك غفور رحيم

٨٠٣٠ قات على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان: غفور رحيم فيما اكل في اضطرار، وبلغنا والله أعلم انه لا

يزيد على ثلاث لقم.

٨٠٣١ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير: فان ربك غفور \ يعني لما اكل من الحرام رحيم يعني: رحيمًا به إذا أحل له

الحرام في الاضطرار. قوله وعلى الذين هادوا اية ١٤٦

٨٠٣٢ حدثنا أبي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد قال:

تهودت اليهود السبت

قوله: حرمننا كل ذي ظفر

٨٠٣٣ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: قوله: وعلى الذين هادوا حرمننا كل ذي ظفر، قال: هو الذي ليس بمنفرد الأصابع، يعني ليس بمشقوق الأصابع، منها الإبل والنعام.

وروى عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة وقتادة والضحاك وعطاء الخراساني ومقاتل بن حيان، وكذلك روى عن حنش الصنعاني وزاد فيه: والخنزير. وكذلك روى عن السدي وقتادة وزاد فيه: والوز وزاد سعيد بن جبير: والديك. قوله تعالى: ومن البقر والغنم حرمننا عليهم شحومهما

٨٠٣٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: ومن البقر والغنم حرمننا عليهم شحومهما قال: حرمننا عليهم من الشحوم الثرب وشحم الكليتين، وكان اليهود يقولون: انما حرمه إسرائيل، فنحن نحرمه. قوله: الا ما حملت ظهورهما

٨٠٣٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: الا ما حملت ظهورهما يعني: ما علق بالظهر من الشحم. وروى عن الضحاك ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٨٠٣٦ حدثنا أبو سعيد الأشج وأحمد بن سنان قالا: ثنا أبو معاوية عن ابن أبي خالد، عن أبي صالح: الا ما حملت ظهورهما قال: الالية. وروى عن السدي نحو ذلك. قوله: أو الحوايا

٨٠٣٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس: قوله: أو الحوايا هو المبعر. وروى عن سعيد بن جبير وأبي صالح ومجاهد ومقاتل بن حيان والسدي وقتادة وعطاء الخراساني نحو ذلك. الوجه الثاني:

٨٠٣٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة عن جويبر عن الضحاك: أو الحوايا قال: المباعر والمرابض.

٨٠٣٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبع ثنا ابن زيد، في قوله: أو الحوايا قال: الحوايا المرابض التي تكون فيها الأمعاء، تكون وسطها، وهي بنات اللبن، وهي في كلام العرب تدعي المرابض. الوجه الثالث:

٨٠٤٠ أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري فيما كتب إلي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك: أما قوله: أو الحوايا فالبطون غير الثروب. وروى عن مقاتل بن حيان مثل ذلك، وخالفه عبيد بن سلمان عن الضحاك فقال: يعني بالثروب: غير البطون. قوله: أو ما اختلط بعضهم

٨٠٤١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو معاوية عن ابن أبي خالد عن أبي صالح: أو ما اختلط بعضهم قال: الشحم، وروى عن السدي نحو ذلك، وقال: ما كان من شحم على عظم. وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك.

٨٠٤٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو خالد عن جويبر عن الضحاك: أو ما اختلط بعضهم قال: ما الزق بالعظم. قوله تعالى: ذلك جزيناهم

٨٠٤٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة: قوله: ذلك جزيناهم ببغيهم، إنما حرم ذلك عليهم، عقوبة ببغيهم.

قوله: بغيهم، وانا لصادقون
٨٠٤٤ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير
بن معروف عن مقاتل بن حيان، في قوله: ذلك جزيناهم بغيهم يقول: باستحلافهم ما
كان الله حرم عليهم. قوله: فان كذبوك
٨٠٤٥ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله:
فان كذبوك قال: اليهود. قوله تعالى: فقل ربكم ذو رحمة واسعة الآية
٨٠٤٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا
أسباط عن السدي قال: كانت اليهود تقول: انما حرمه إسرائيل، فنحن نحرمه. ذلك
قوله: فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين. قوله
تعالى: سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا اباؤنا اية ١٤٨
٨٠٤٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس: لو شاء الله ما أشركنا يقول الله تبارك وتعالى: لو شئت لجمعتكم على الهدى
أجمعين. قوله: ولا حرمتنا من شيء
٨٠٤٨ حدثنا حجاج ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ولا
حرمتنا من شيء قول قريش: ان الله حرم هذا: البحيرة والسائبة. قوله تعالى: كذلك
كذب الذين من قبلهم إلى اخر الآية
٨٠٤٩ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني انا عبد الرزاق عن معمر عن ابن
طاوس عن أبيه ان رجلا قال لابن عباس: ان ناسا يقولون: ليس الشر بقدر. فقال

ابن عباس: فبيننا وبين أهل القدر هذه الآية: سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا أبائنا ولا حرمنا من شيء، كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا، قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان أنتم الا تخرصون. إلى قوله: فلو شاء لهداكم أجمعين. قوله: قل فله الحجة البالغة اية ١٤٩

٨٠٥٠ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع قال: لا حجة لاحد عصى الله، ولكن لله الحجة البالغة على عبادة. قوله: فلو شاء لهداكم أجمعين

٨٠٥١ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قول الله تبارك وتعالى: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين. قوله: قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا اية ١٥٠

٨٠٥٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي: قل هلم شهداءكم، قال: أروني شهداءكم. قوله: الذين يشهدون ان الله حرم هذا

٨٠٥٣ حدثنا الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد: الذين يشهدون ان الله حرم هذا: البحائر والسيب.

٨٠٥٤ أخبرنا أحمد بن عثمان الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: الذين يشهدون ان الله حرم هذا فيما حرمت العرب، وقالوا: أمرنا الله به. قوله: فان شهدوا فلا تشهد معهم

٨٠٥٥ وبه عن السدي قال: حرمت العرب، وقالوا: أمرنا الله به. قال الله لرسوله: فان شهدوا فلا تشهد معهم.

قوله: ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا الآية
قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم اية ١٥١
٨٠٥٦ حدثنا الحسن بن عرفة العبدي ثنا محمد بن فضيل عن داود الأودي عن عامر
عن علقمة عن عبد الله أنه قال: من سره ان ينظر إلى وصية رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي عليها خاتمة، فليقرا: قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم إلى قوله: لعلمكم
تتقون.
٨٠٥٧ حدثنا أبو مقاتل بن محمد الرازي ثنا وكيع عن علي بن صالح عن أبي إسحاق
عن عبد الله بن قيس عن ابن عباس قال: هن الآيات المحكمات: قل تعالوا أتل ما حرم
ربكم عليكم ثلاث آيات. قوله: الا تشركوا به شيئا
٨٠٥٨ حدثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا ابن أبي مريم انا نافع بن يزيد حدثني سيار
بن عبد الرحمن عن يزيد بن قوذر عن سلمة بن شريح عن عبادة الصامت قال: أوصانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع خصال، الا تشركوا بالله شيئا وان حرقتم وقطعتم
وصلبتم. قوله تعالى: وبالوالدين احسانا
٨٠٥٨ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرنا بكير بن معروف عن مقاتل ابن
حيان، في قول الله: وبالوالدين احسانا، قال: قولوا صدقا فيما امركم به، وفيما امركم
به من حق الوالدين. قوله تعالى: ولا تقتلوا أولادكم من املاق، نحن نرزقكم وإياهم
٨٠٥٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي
طلحة عن ابن عباس: ولا تقتلوا اولادكم من املاق قال: الاملاق الفقير. قتلوا اولادهم
خشية الفقر.

٨٠٦٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ثنا الحسين بن محمد المرزوي ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة: قوله: ولا تقتلوا أولادكم من املاق قال: خشية الفاقة، وكان أهل الجاهلية يقتل أحدهم ابنته مخافة الفاقة عيها والسبي. وروى عن الضحاك والسدي نحو ذلك. قوله: ولا تقربوا الفواحش

٨٠٦١ حدثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أرأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر، ما تقولون فيهم؟ قالوا: الله ورسوله اعلم. قال هن فواحش وفيهن عقوبة.

٨٠٦٢ أخبرنا أبي ثنا أبو طاهر ثنا ابن وهب ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عبيد ان ابا حازم الرهاوي حدثه ان سمع مولاة يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مسالة الناس من الفواحش.

الوجه الثاني:

٨٠٦٣ حدثنا أبي ثنا محمد بن المصفي ثنا محمد بن حرب حدثني أبو سلمة يعني سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر قال: بلغني ان من الفواحش التي نهى الله عنها في كتابة تزويج الرجل المرأة، فإذا نفضت له ولدها طلقها من غير رية.

الوجه الثالث:

٨٠٦٤ حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن بكار ثنا أبو معشر عن محمد بن قيس، في قول الله تعالى: ولا تقربوا الفواحش قال: كانوا يمشون حول البيت عراة.

الوجه الرابع:

٨٠٦٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة عن عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير، في قوله: الفواحش يعني: الزنا.

قوله: ما ظهر منها
٨٠٦٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي
طلحة عن ابن عباس: قوله: ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال: كانوا في
الجاهلية لا يرون بالزنا باسا في السر، ويستقبحونه في العلانية، فحرم الله الزنا في السر
والعلانية وروى عن عطاء عن عكرمة وأبي صالح وعلي بن حسين وقتادة والربيع بن
انس والسدي نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٨٠٦٧ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن الحسن ثنا إبراهيم
بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: الفواحش ما ظهر
منها قال: نكاح الأمهات والبنات وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٨٠٦٨ حدثنا أبي ثنا أبو غسان ثنا قيس عن خصيف عن مجاهد: اما ما ظهر منها
فقوله: ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم، وقوله: وان تجمعوا بين الأختين.

الوجه الرابع:

٨٠٦٩ ذكر عن روح بن عبادة ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة: ما ظهر منها: الظلم
ظلم الناس.

الوجه الخامس:

٨٠٧٠ حدثنا أبي ثنا عمرو بن رافع ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري، في قوله:
الفواحش ما ظهر منها، قال: العري، وكانوا يطوفون بالبيت عراة. قوله تعالى: وما بطن
٨٠٧١ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج حدثني عطاء
عن ابن عباس: الفواحش ما ظهر منها وما بطن، قال: ما بطن السر، وروى عن عكرمة
وقتادة وعطاء الخرساني والربيع بن انس والسدي نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٨٠٧٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: الفواحش ما ظهر منها وما بطن، قال: ما بطن الزنا. وروى عن الزهري ومجاهد ومحمد بن قيس نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٨٠٧٣ حدثنا أبي حدثني محمد بن سعيد بن الأصبهاني عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن علي بن حسين: ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال: ما بطن: نكاح امرأة الأب.

الوجه الرابع:

٨٠٧٤ ذكر عن روح بن عبادة ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة: وما بطن من الفواحش: الزنا والسرقعة. قوله: ولا تقتلوا النفس
٨٠٧٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق، يعني: نفس المؤمن. قوله: التي حرم الله الا بالحق
٨٠٧٦ وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله: ولا تقتلوا النفس التي حرم قتلها الا بالحق. قوله تعالى: ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون
٨٠٧٧ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا يزيد بن هارون انا سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكم يبأيعني على هؤلاء الآيات الثلاث؟ ثم تلا: قل تعالوا أتله ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً ولا تقتلوا أولادكم من املاق

نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون، حتى فرغ من ثلاث آيات، ثم قال: ومن وفي بهن اجره الله، ومن انتقص منهن شيئاً فأدركه الله في الدنيا كانت عقوبة، ومن اخره إلى الآخرة كان امره إلى الله ان شاء اخذه، وان شاء عفا عنه.

٨٠٧٨ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: وصية الله: دين الله. قوله تعالى: ولا تقربوا مال اليتيم اية ١٥٢
٨٠٧٩ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا يحيى بن ادم ثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت: ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن عزلوا أموال اليتامى، حتى جعل الطعام يفسد واللحم يبتن، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فنزلت: وان تخالطوهم فاخوانكم، والله يعلم المفسد من المصلح قال: فخالطوهم.

٨٠٨٠ حدثني محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة، في قوله: ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن قال: ليس لولي اليتيم ان يلبس قلنسوة ولا عمامة من ماله، ولكن يده مع يده.
الوجه الثاني:

٨٠٨١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص عن فضيل بن مرزوق عن عطية: ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن، قال: طلب التجارة فيه والربح فيه.

٨٠٨٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا شريك عن أبي إسحاق، في قوله: ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن قال: لا يشتري منه شيئاً، احسبه الوصي. قوله تعالى: الا بالتي هي أحسن

٨٠٨٣ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن

سليط عن الضحاك: ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن، قال: يبتغي اليتيم في ماله. وروى عن السدي نحو ذلك.

٨٠٨٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي انا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم في قوله: ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن قال: التي هي أحسن ان يأكل بالمعروف ان افتقر، وان استغنى فلا يأكل. قال الله: ومن كان غنيا فليستغفف، ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. فسئل عن الكسوة، فقال: لم يذكر الله كسوة، وانما ذكر الاكل.

٨٠٨٥ حدثنا أبي ثنا أبو غسان ثنا حسن بن صالح في هذه الآية: ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن قال: يبتغي له من فضل الله، ولا يكون للذي يبتغي له فيه من شيء. قوله تعالى: حتى يبلغ أشده

٨٠٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن إدريس عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن مجاهد عن ابن عباس: أشده، قال: ثلاث وثلاثون. وروى عن مجاهد وقتادة نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٨٠٨٧ حدثنا المنذر بن شاذان ثنا زكريا بن عدي انا هشيم عن منصور عن الحسن: أشده، قال: أربعون.

والوجه الثالث:

٨٠٨٨ حدثنا أبي ثنا عمر بن رافع أنبأ هشيم عن مجالد عن الشعبي أنه قال الاشدك الحلم إذا كتبت له الحسنات وكتبت عليه السيئات.

وروى عن ربيعة وزيد بن اسلم ومالك، قالوا: الحلم.

والوجه الرابع:

٨٠٨٩ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد لله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة

حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير: قوله: حتى يبلغ أشده، قال: ثماني عشرة سنة.

الوجه الخامس:

٨٠٩٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: حتى يبلغ أشده، أما أشده فثلاثون سنة. الوجه السادس:

٨٠٩١ حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني أنا حفص بن عمر ثنا الحكم ابن ابان عن عكرمة، في قوله: أشده، قال: خمس وعشرون سنة.

والوجه السابع:

٨٠٩٢ ذكر عن أبي معشر عن محمد بن قيس: قوله: أشده خمس عشرة سنة. قوله تعالى: واوفو الكيل والميزان بالقسط

٨٠٩٣ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس، في قول الله: بالقسط، قال: يعني بالعدل. قوله تعالى: لا تكلف نفسا الا وسعها

٨٠٩٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس، في قوله: لا تكلف نفسا الا وسعها قال: هم المؤمنون، وسع الله عليهم امر دينهم فقال: ما جعل عليكم في الدين من حرج. قوله تعالى: الا وسعها ٨٠٩٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله: الا وسعها يعني: الا طاقتها.

والوجه الثاني:

٨٠٩٦ حدثنا أبي ثنا محمود بن غيلان ثنا عبدان بن عثمان بن جبلة ثنا عباد بن العوام عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي: لا تكلف نفسا الا وسعها: الا ما عملت لها.

والوجه الثالث:

٨٠٩٧ حدثنا أبي ثنا الحسين بن الزبرقان ثنا فضيل بن عياض عن سفيان، في قوله: لا نكلف نفسا الا وسعها قال: أداء الفرائض. قوله تعالى: وإذا قلتم فاعدلوا
٨٠٩٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، في قوله: وإذا قلتم فاعدلوا، قال: قولوا الحق. قوله تعالى: ولو كان ذا قربي

٨٠٩٩ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير: قوله: وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربي، يعني: ولو كان قرابتك فقل فيه الحق. قوله تعالى: وبعهد لله أوفوا

٨١٠٠ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: وبعهد الله أوفوا وقوله في النحل: وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم، وقوله: ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها يعني: بعد تغليظها وتشديدها. قوله تعالى: ذلكم وصاكم به

قد تقدم تفسيره. قوله تبارك تعالى: وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه

٨١٠١ حدثنا أبو سعيد ثنا أبو خالد الأحمر قال: سمعت مجالدا يذكره عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فخط خطا، وخط خطين عن يمينه، وخط خطين عن يساره، ثم وضع في الخط الأوسط فقال: هذا سبيل الله، ثم تلا هذه الآية: وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل.

قوله تعالى: ولا تتبعوا السبل

٨١٠٢ حدثنا أبو هارون محمد بن خالد الخراز ثنا عبد الله بن الجهم ثناعمرو بن أبي قيس عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً، ثم خط يمينا وشمالاً، ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم: وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه، فقال: هذا السبل مشترك، وليس من هذه سبيل الا وعليه شيطان يدعو اليه، ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم: وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله.

٨١٠٣ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس: قوله: ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله، يقول: لا تتبعوا الضلالات.

٨١٠٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، في قوله: ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال: البدع والشبهات. قوله تعالى: فتفرق بكم عن سبيله

٨١٠٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، في قوله: ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله، قال: نهاهم ان يتبعوا السبل سوى الاسلام، فتفرق بهم عن سبيله، عن الاسلام. قوله تعالى: ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون

٨١٠٦ حدثنا عصام بن العسقلاني بها على شط البحر ثنا ادم ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة عن يحيى أبي النضر ثنا جويبر عن الضحاك، في قوله: لعلكم تتقون، يقول: لعلكم تتقون النار بالصلوات الخمس.

٨١٠٧ أخبرنا عمر بن ثور القيساري فيما كتب إلي ثنا الفريري ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: لعلكم تتقون، قال: لعلكم تطيعوه.

قوله تعالى: ثم اتينا موسى الكتاب. اية ١٥٤
٨١٠٨ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء، أنبا عمران أبو العوامل القطان عن قتادة عن
أبي المليح عن وائلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: وانزل التوراة لست مضين من
رمضان.

٨١٠٩ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا ابن أبي مريم ثنا المفضل ابن فضالة
حدثني أبو صخر: ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن قال: الله هو الذي
أحسن، اتى محمدا الكتاب من عنده، تماما لما قد كان من احسانه اليه، يقول: ثم اتينا
موسى الكتاب تماما على أن الذي أتم ذلك له، فالله الذين أحسن. قوله تعالى: تماما
٨١١٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد
الرحمن بن زيد بن اسلم، في قوله: ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن قال:
تماما من الله عز وجل واحسانه الذي أحسن إليهم وهداهم للاسلام، اتاهم ذلك
الكتاب، تماما لنعمه عليهم واحسانه. قوله تعالى: على الذي أحسن
٨١١١ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله:
تماما على الذي أحسن، قال: على المؤمنين.

٨١١٢ حدثنا الحسن ابن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة، في قوله: ثم اتينا
موسى الكتاب تماما على الذي أحسن، قال من أحسن في الدنيا تمم الله ذلك له في
الآخرة.

٨١١٣ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
الربيع: واما قوله: تماما على الذين احسنن يقول: أحسن فيما أعطاه الله. قوله تعالى:
وتفصيلا

٨١١٤ حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة: قوله:
وتفصيلا لكل شيء اي: تبياننا لكل شيء، وفيه حلاله وحرامه.

٨١١٥ ذكر عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا ابن مهدي عن محمد بن مسلم عن خصيف عن مجاهد: لما القى موسى الألواح بقي الهدى والرحمة، وذهب التفصيل. قوله تعالى: لكل شيء

٨١١٦ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله: لكل شيء، قال: ما أمروا به وما نهوا عنه. قوله تعالى: وهدي ٨١١٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا الثوري عن بيان عن الشعبي في قوله: هدي، قال: من الضلالة.

الوجه الثاني:

٨١١٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: واما قوله: هدي: قال: نور.

والوجه الثالث:

٨١١٩ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير: قوله: هدي قال: تبيان. قوله تعالى: ورحمة لعلمهم بلقاء ربهم يؤمنون

٨١٢٠ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية، في قوله: ورحمة، قال: القرآن. قوله تعالى: وهذا كتاب أنزلناه مبارك اية ١٥٥

٨١٢١ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو عمير ثنا مهدي بن إبراهيم الرملي عن مالك بن انس عن ربيعة قال: ان الله تبارك وتعالى انزل القرآن وترك فيه موضعا للسنة، وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة وترك فيها موضعا للراي.

٨١٢٢ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد ثنا بن زريع عن سعيد عن قتادة: قوله: وهذا كتاب أنزلناه مبارك: وهو القرآن الذين انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم.

قوله تعالى: فاتبعوه

٨١٢٣ وبه عن قتادة: قوله: فاتبعوه يقول: فاتبعوا خلاله. قوله تعالى: واتقوا لعلكم

ترحمون

٨١٢٤ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ثنا الحسين بن محمد المروزي

ثنا شيبان عن قتادة: قوله: واتقوا يقول: واتقوا ما حرم، وهو هذا القران. قوله تعالى: ان

تقولوا اية ١٥٦

٨١٢٥ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله:

ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا: اليهود والنصارى. خاف ان تقوله

قريش. قوله تعالى: انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا

٨١٢٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن

عباس: قوله: ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا، وهم اليهود والنصارى.

قوله تعالى: وان كنا عن دراستهم لغافلين

٨١٢٧ وبه عن ابن عباس: قوله: وان كنا عن دراستهم لغافلين، يقول: ان كنا عن

تلاوته لغافلين. وروى عن السدي نحو ذلك.

٨١٢٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبغ بن الفرغ ثنا عبد الرحمن بن

زيد بن اسلم، في قوله: وان كنا عن دراستهم لغافلين قال: الدراسة: القراءة والعلم.

وقرا: ودرسوا ما فيه، قال: علموا ما فيه، لم يأتوه بجهالة. وقرا: وليقولوا درست،

علمت. قوله تعالى: لغافلين

٨١٢٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا

أسباط عن السدي: قوله: وان كنا عن دراستهم لغافلين قال: ان كنا عن قراءتهم

لغافلين، لا نعلم ما هي.

قوله تعالى: أو تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب اية ١٥٧
٨١٣٠ وبه عن السدي، قوله: لو انا انزل علينا الكتاب، قال: اليهود والنصارى. قوله
تعالى: لكننا اهدى منهم
٨١٣١ وبه عن السدي، قوله: لكننا اهدى منهم، قال: حين قلت: لو جاءنا الكتاب لكننا
اهدى منهم.
الوجه الثاني:
٨١٣٢ حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة: قوله: أو تقولوا لو
انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى منهم، وهذا قول كفار العرب. قوله تعالى: فقد
جاءكم بينة من ربكم الآية
٨١٣٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط
عن السدي: قوله: فقد جاءكم بينة من ربكم، يقول: قد جاءكم بينة لسان عربي مبين،
حين لم تعرفوا دراسة الطائفتين. قوله تعالى: وصدف عنها
٨١٣٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي
طلحة عن ابن عباس: قوله: وصدف عنها، يقول: اعرض عنها. وروى عن مجاهد
والسدي وعطاء الخراساني نحو ذلك. قوله تعالى: سنجزى الذين يصدقون عن آياتنا
سوء العذاب الآية
٨١٣٥ حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة: قوله: سنجزى الذين يصدقون عن آياتنا: يعرضون. قوله تعالى: هل ينظرون
الا ان تأتيهم الملائكة. اية ١٥٨
٨١٣٦ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعثمان قالا: ثنا معاوية ابن
هشام ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد لله: هل ينظرون
الا ان تأتيهم الملائكة قال: عند الموت. وروى عن مجاهد والسدي نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٨١٣٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة: قوله: الا ان تأتيهم الملائكة، قال: بالموت. وروى عن مجاهد والسدي نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٨١٣٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قوله: الا ان تأتيهم الملائكة، قال: بالموت. وروى عن الحسن ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: أو يأتي ربك

٨١٣٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة: أو يأتي ربك، قال: يوم القيامة.

٨١٤٠ قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي انا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان: قوله: هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك، قال: يوم القيامة، في ظلل من الغمام. قوله تعالى: أو يأتي بعض آيات ربك
٨١٤١ حدثنا أبو ثنا ابن الطباع ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم، في قوله: يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها، قال: طلوع الشمس من مغربها.

٨١٤٢ حدثنا أبي ثنا عيسى بن جعفر ثنا سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله، في قوله: أو يأتي بعض آيات ربك قال: طلوع الشمس والقمر كالبعيرين القرينين من مغربها. قوله تعالى: لا ينفع نفسا إيمانها

٨١٤٣ حدثنا أحمد بن سنان ثنا يزيد بن هارون انا سفيان بن الحسين عن الحكم عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

على حمار وعليه برذعة وقطيفة. قال: وذاك عند غروب الشمس، فقال: يا ابا ذر، أتدري اين تغيب هذه؟ قلت: الله ورسوله اعلم. قال: تخر لربها ساجدة تحت العرش، فإذا حان خروجها اذن لها فتخرج، فتطلع، فإذا أراد ان يطلعها من حيث تغرب حبسها، فتقول: يا رب، ان مسيري بعيد. فيقول لها: اطلعي من حيث غربت. فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل.

٨١٤٤ حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال: جلسنا إلى عبد الله بن عمرو بن العاص فقال: يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا: ان تطلع الشمس من مغربها. قوله تعالى: لم تكن امنت من قبل

٨١٤٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي ثنا أبي ثنا عمي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس: قوله: يوم يأتي بعض الآيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل، فهو اية، لا ينفع مشركا ايمانه عند الآيات، وينفع أهل الايمان عند الآيات ان كانوا اكتسبوا خيرا قبل ذلك. قال ابن عباس: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية من الغشيات، فقال: لهم: يا عباد الله، توبوا إلى الله بقراب، فإنكم توشكون ان تروا الشمس من قبل المغرب، فإذا فعلت ذلك - حبست التوبة، وطوى العمل، وختم الايمان. فقال الناس: هل لذلك من اية يا رسول الله؟ فقال: اية تلکم الليلة ان تطول كقدر ثلاث ليال، فيستيقظ الذي يخشون ربهم فيصلون له، ثم يقضون صلاتهم والليل كأنه لم ينقص، فيضطجعون، حتى إذا استيقظوا والليل مكانه، فإذا رأوا ذلك خافوا ان يكون ذلك بين يدي امر عظيم، فإذا أصبحوا فطال عليهم طلوع الشمس، فبينما هم ينتظرونها إذا طلعت عليهم من قبل المغرب، فإذا فعلت ذلك لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. قوله تعالى: أو كسبت في ايمانها خيرا

٨١٤٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا

أسباط عن السدي: قوله: أو كسبت في ايمانها خيرا، يقول: كسبت في تصديقها خيرا، عملا صالحا. هؤلاء أهل القبلة، وان كانت مصدقة لم تعمل قبل ذلك خيرا فعملت بعد ان رايت الآية، لم يقبل منها. وان عملت قبل الآية خيرا، ثم عملت بعد الآية خيرا قبل منها.

٨١٤٧ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي انا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان: قوله: أو كسبت في ايمانها خيرا، يعني: المسلم الذين لم يعمل في ايمانه خيرا وكان قبل الآية مقيما على الكبائر. قوله تعالى: خيرا ٨١٤٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: خيرا، قال: عملا صالحا. قوله تعالى: قل انتظروا انا منتظرون ٨١٤٩ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع، يعني قوله: قل انتظروا انا منتظرون، خوفهم عذابه وعقوبته ونقمته. قوله تعالى: ان الذين فرقوا دينهم اية ١٥٩

٨١٥٠ حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا محمد بن عباد الهنائي ثنا حميد ابن مهران المالكي الخراط قال: سألت ابا غالب عن هذه الآية: ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا إلى اخر الآية: حدثني أبو امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، انهم الخوارج.

٨١٥١ حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ليث عن طاوس عن أبي هريرة، في قوله: ان الذين فرقوا دينهم، قال: هم من هذه الأمة، أو في هذه الأمة.

الوجه الثاني:

٨١٥٢ حدثنا أبي ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا يحيى بن ادم ثنا زهير ثنا أبو إسحاق حدثني عمرو ذومر انه سمع عليا قرا عنده رجل التي في الانعام: فرقوا دينهم، فقال علي: لا، ما فرقوا دينهم ولكنهم فارقوا دينهم.

والوجه الثالث:

٨١٥٣ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي ثنا أبي حدثني عمي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس: قوله: ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا وذلك أن اليهود والنصارى اختلفوا قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم، ففرقوا، فلما بعث محمدا انزل عليه: ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا.

٨١٥٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة: قوله: ان الذين فرقوا دينهم، قال: هم اليهود والنصارى.

والوجه الرابع:

٨١٥٥ أخبرنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا حسين الجعفي عن شيان عن قتادة: قوله: ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا، قال: اليهود.

٨١٥٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: ان الذين فرقوا دينهم، قال: تركوا دينهم. قوله تعالى: وكانوا شيعا

٨١٥٧ حدثنا أبي ثنا محمد بن المصفي ثنا بقية ثنا شعبة عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: يا عائشة،

ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا، هم أصحاب الأهواء والبدع. يا عائشة، ان لكل صاحب ذنب توبة الا أصحاب البدع ليست لهم توبة، فهم مني براء، وانا منهم برئ.

٨١٥٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، في قوله: ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا، قال: امر الله

المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم انما هلك من كان قبلهم بالمرء والخصومات في دين الله.

٨١٥٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: وكانوا شيعا، قال: فرقاء.

قوله تعالى: لست منهم في شيء
٨١٦٠ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا شجاع بن الوليد ثنا عمرو بن قيس الملائي
عن مرة الطيب: ليتق امرؤ الا يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء. ثم
قرا هذه الآية: ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء.
٨١٦١ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا عبد الله بن إدريس عن مالك بن مغول عن
علي بن الأقرم عن أبي الأحوص قال: قرا: ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست
منهم في شيء، قال: ثم يقول: برئ منهم نبيهم صلى الله عليه وسلم.
٨١٦٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن المفضل
ثنا أسباط عن السدي: قوله: لست منهم في شيء، يقول: لم يؤمر بقتالهم، ثم نسخت
فامر بقتالهم في سورة براءة. قوله تعالى: انما امرهم إلى الله
٨١٦٣ وبه عن السدي: قوله: انما امرهم إلى الله، هؤلاء اليهود والنصارى. قوله تعالى:
من جاء بالحسنة اية ١٦٠

٨١٦٤ حدثنا عمر والاوادي ثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن شمر بن عطية عن
رجل من اليتيم عن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله: لا إله إلا الله، من الحسنات؟ قال:
هي من أحسن الحسنات.

٨١٦٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن جامع ابن
شداد عن الأسود بن هلال عن عبد الله بن مسعود، في قوله: من جاء بالحسنة قال: لا
إله إلا الله. وروى عن ابن عباس وأبي هريرة وعلي بن الحسين وسعيد بن جبير
والحسن وعطاء ومجاهد وأبي صالح ذكوان ومحمد بن كعب القرظي والنخعي
والضحاك والزهري وعكرمة وزيد بن اسلم وقتادة نحو ذلك. قوله تعالى: فله عشر
أمثالها

٨١٦٦ حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أبي
ذر - أراه قد رفعه - قال: من صام ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صيام الدهرن فانزل
الله تصديق ذلك: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها.

٨١٦٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يحضر الجمعة ثلاثة نفر: رجل حضرها يلغو فيها فهو حظه منها، ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله فان شاء أعطاه وان شاء منعه، ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحدا، فهي كفارة له إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام، وذلك لان الله عز وجل يقول: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها.

٨١٦٨ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن صالح العجلي ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي حدثني عبد الله بن عمر أنه قال: نزلت هذه الآية من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها في الأعراب، والاضاعف للمهاجرين.

٨١٦٩ حدثنا أبي ثنا فضل بن سهل الأعرج ثنا عارم ثنا سعيد الجريري عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه أبي هريرة قال: ما تقولون في: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها، لمن هي؟ قلنا: للمسلمين. قال: لا والله، وما هي الا للأعراب خاصة، فاما المهاجرين فسبعمائة. قوله تعالى: ومن جاء بالسيئة

٨١٧٠ حدثنا محمد بن عزيز الأيلي حدثني سلامة عن عقيل عن ابن شهاب قال: قال عقبه بن عامر: تلقاني أصحابي فقالوا: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ومن جاء بالسيئة، قال: هي كلمة الاشرار.

٨١٧١ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: ومن جاء بالسيئة، قال: الشرك. وروى عن عبد الله بن مسعود وأنس بن مالك وأبي وائل وعطاء والحسن وسعيد بن جبير وعكرمة والمخعي وأبي صالح والزهري وزيد بن اسلم ومحمد بن كعب القرظي والسدي وقتادة والضحاك، مثله.

قوله تعالى: فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون
٨١٧٢ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة: قوله: فلا يجزى الا مثلها، قال: ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول:
إذا هم العبد بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، وإذا هم بسيئة ثم عملها كتبت له
سيئة.

٨١٧٣ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا أبو نعيم ثنا يحيى بن أيوب
البحلي قال: سمعت ابا زرعة يقول: ثنا المعرور بن سويد عن أبي ذر قال: يقول الله
للعبد يوم القيامة: أيها العبد ان تاتني بالحسنة اجزاك بها عشرا، وان تاتني بالسيئة اجزك
سيئة مثلها أو اغفر. قوله تعالى: وهم لا يظلمون

٨١٧٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة بن
الفضل عن محمد بن إسحاق: وهم لا يظلمون اي: لا يضيع لهم شيء عند الله. قوله
تعالى: قل انني هداني ربي إلى صراط مستقيم اية ١٦١

تقدم تفسيره. قوله تعالى: دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين
٨١٧٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس: قوله: حنيفا، قال: حاجا وروى عن الحسن والضحاك وعطية والسدي، نحو
ذلك.

٨١٧٦ حدثنا أبي ثنا قبيصة وعيسى بن جعفر، قالا: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد: حنيفا، قال: متبعا وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك.

٨١٧٧ حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم ثنا عثمان بن صالح ثنا
عبد الله بن لهيعة عن أبي صخر عن محمد بن كعب: حنيفا، قال: الحنيف المستقيم.

٨١٧٨ حدثنا الأحمسي ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي قتيبة البصري يعني نعيم ابن ثابت عن أبي قلابة: قوله: حنيفا، قال: الحنيف الذي يؤمن بالرسول كلهم من أولهم إلى آخرهم.

٨١٧٩ حدثنا أبي ثنا النفيلي ثنا محمد بن سملة عن خصيف، في قوله: حنيفا، قال: الحنيف المخلص. قوله تعالى: قل ان صلاتي اية ١٦٢

٨١٨٠ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عم مقاتل بن حيان: قوله: قل ان صلاتي، قال: صلاتي المفروضة. قوله تعالى: ونسكي

٨١٨١ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: صلاتي ونسكي، قال: ذبيحتي في الحج والعمرة. وروى عن سعيد بن جبير والحسن والسدي وقتادة مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٨١٨٢ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان: قوله: ونسكي يعني: الحج. قوله تعالى: ومحياي ومماتي لله رب العالمين

٨١٨٣ حدثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عياش عن جابر بن عبد الله قال: ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيد كبشين، وقال حين وجههما: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما انا من المشركين: ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين.. إلى آخر الآيتين.

قوله تعالى: وانا أول المسلمين
٨١٨٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة: في قوله: وانا
أول المسلمين، قال: أول المسلمين من هذه الأمة. قوله تعالى: قل أغير الله ابغي ربا
وهو رب كل شيء، ولا تكسب كل نفس الا عليها اية ١٦٤
٨١٨٥ حدثنا أبي ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا القاسم
بن هزان حدثني الزهري حدثني سعيد بن مرجانة قال: قال ابن عباس: عليها ما
اكتسبت، من العمل.
٨١٨٦ حدثنا أبي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن موسى بن عبيدة عن خالد بن زيد عن محمد
بن كعب القرظي: عليها ما اكتسبت من الشر. قوله تعالى: ولا تزر وازرة وزر أخرى
٨١٨٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد بن سليمان عن هاشم بن عروة عن أبيه قال:
سئلت عائشة عن ولد الزنا؟ فقالت: ليس عليه من خطيئة أبويه شيء، وقالت: ولا تزل
وازره وزر أخرى. قوله تعالى: ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم الآية
٨١٨٨ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
الربيع بن انس قال: يبعثهم من بعد الموت، فيبعث أوليائه وأعداءه فينبئهم بأعمالهم.
قوله تعالى: وهو الذي جعلكم خلائف الأرض اية ١٦٥
٨١٨٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا
أسباط عن السدي: قوله: وهو الذي جعلكم خلائف الأرض، اما خلائف الأرض،
فأهلك القرون واستخلفنا فيها من بعدهم.
٨١٩٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي قال: سمعت اصبغ بن الفرج قال:
سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، في قوله: وهو الذين جعلكم خلائف الأرض،
قال: يستخلف في الأرض قوما بعد قوم، وقوما بعد قوم.

قوله تعالى: ورفع بعضكم فوق بعض درجات
٨١٩١ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن المفضل ثنا
أسباط عن السدي، قوله: ورفع بعضكم فوق بعض، يقول: في الرزق.
٨١٩٢ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير
بن معروف عن مقاتل بن حيان: قوله: ورفع بعضكم فوق بعض درجات. يعني في
الفضل والغنى. قوله تعالى: ليلوكم
٨١٩٣ وبه عن مقاتل بن حيان: قوله: ليلوكم في ما ااكم، يقول لبيتليكم فيلوا الغني
والفقير، والشريف والوضيع، والحر والعبد. قوله تعالى: في ما ااكم
٨١٩٤ وبه من مقاتل: ليلوكم في ما ااكم، يقول: فيما أعطاكم. قوله تعالى: ان ربك
سريع العقاب وانه لغفور رحيم
٨١٩٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير: قوله: لغفور يعني: غفور للذنوب.
٨١٩٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة
قال: قال محمد بن إسحاق: غفور اي: يغفر الذنب.
٨١٩٧ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عطاء بن دينار عن سعيد
بن جبير: قوله: رحيم، يعني: رحيمًا بالمؤمنين.
٨١٩٨ حدثنا محمد بن العباس ثنا زنيج ثنا سلمة قال: قال محمد في قوله: رحيم:
يرحم العباد على ما فيهم.
اخر تفسير الانعام.

((سورة الأعراف))

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى: المص
٨٢٠٠ حدثنا موسى بن سهل الرملي ثنا ادم، ثنا شيبان عن عطاء بن السائب عن أبي
الضحى، في قوله: المص يقول: انا الله افعل.
الوجه الثاني:

٨٢٠١ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس: قوله: المص: اسم من أسماء الله وقسم اقسامه الله.
الوجه الثالث:

٨٢٠٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل، ثنا
أسباط، عن السدي: قوله: المص فهو المصور.
والوجه الرابع:

٨٢٠٣ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلى، انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة
قوله: المص قال: اسم من أسماء القران.
الوجه الخامس:

٨٢٠٤ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان انا يحيى بن أبي زائدة عن ابن جريح قال
مجاهد: المص: هذا فواتح يفتح الله بها القران. قلت: ألم تكن تقول هي أسماء؟ قال:
لا.

والوجه السادس:

٨٢٠٥ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا الحكم، عن محمد بن إسحاق عن محمد
بن كعب، في المص قال: الف من الله، والميم من الرحمن، والصاد من الصمد.

قوله تعالى: كتاب انزل إليك
٨٢٠٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد، عن
قتادة: قوله: كتاب انزل إليك، وهو القرآن الذين انزله الله على محمد صلى الله عليه
وسلم. قوله تعالى: فلا يكن في صدرك حرج منه
٨٢٠٧ حدثنا أبي ثنا محمد بن سلمة الباهلي الطوراني، ثنا عبد الله بن رجاء المكي،
عن عثمان ان الأسود، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن عباس: فلا يكن في
صدرك حرج منه، قال: ليس شك.
٨٢٠٨ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في
قوله: حرج منه قال: شك. وروى عن سعيد بن جبير والسدي وعكرمة وقتادة مثل قول
مجاهد. قوله تعالى: لتنذر به وذكري للمؤمنين
٨٢٠٩ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة، في قوله:
لتنذر به: وأنت تعلم أنه حق من الله، فلا تشك فيه. قوله تعالى: اتبعوا ما انزل إليكم من
ربكم الآية
٨٢١٠ وبه عن قتادة: ثم قال للمؤمنين: اتبعوا ما انزل الله إليكم من ربكم من القرآن.
قوله تعالى: وكم من قرية أهلكناها الآية.
٨٢١١ حدثنا أبي ثنا ابن زياد ثنا سيار، حدثني جعفر قال: سمعت مالك بن دينار قال:
قالت ابنة الربيع لأبيها: يا أبتاه، مالي أرى الناس ينامون ولا أراك تنام؟ قال: اني أخاف
البيات. قوله تعالى: فما كان دعواهم إذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين
٨٢١٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عيسى الدامغاني أنبأ جرير عن أبي

سنان عن عبد الملك الزراد عن عبد الله بن مسعود قال: ما هلك قوم حتى يعذروا من أنفسهم، ثم قرأ: فما كان دعواهم إذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين. قوله

تعالى: فلنسالن الذين ارسل إليهم

٨٢١٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: فلنسالن الذين ارسل إليهم، قال: نسال الناس عما أجابوا المرسلين. والوجه الثاني:

٨٢١٤ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد ثنا سويد بن عبد العزيز، عن يحيى بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن انه تلا هذه الآية: فلنسالن الذين ارسل إليهم ولنسالن المرسلين، قال: يسال العبد يوم القيامة عن اربع خصال، يقول ربك: ألم اجعل لك جسدا، ففيم أبليتة؟ ألم اجعل لك علما ففيم عملت ألم اجعل لك مالا، ففيم أنفقته في طاعتي أم في معصيتي؟، ألم اجعل لك عمرا، ففيم أفنيته. والوجه الثالث:

٨٢١٥ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن أبي حماد ثنا مهران، عن سفيان قال: قال مجاهد: فلنسالن الذين ارسل إليهم ولنسالن المرسلين، يقول: الناس يسألهم عن لا إله إلا الله. وقال غير مجاهد: فلنسالن الذين ارسل إليهم: الأنبياء. والوجه الرابع:

٨٢١٦ حدثنا أبي ثنا علي بن ميسرة، ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان عن سفيان الثوري، في قوله: فلنسالن الذين ارسل إليهم، قال: هل بلغكم الرسل؟ والوجه الخامس:

٨٢١٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا المحاربي، قال ليث: أخبرني عن طاوس انه قرأ فلنسالن الذين ارسل إليهم، قال: فالامام يسال عن الناس، والرجل يسال عن أهله، والمرأة تسال عن بيت زوجها، والعبد يسال عن مال سيده.

قوله تعالى: لنسالهن المرسلين
٨٢١٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس: لنسالن المرسلين عما بلغوا.
٨٢١٩ حدثنا أبي ثنا علي بن ميسرة، ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان، عن سفيان الثوري،
في قوله: فلنسالن الذين ارسل إليهم: ماذا ردوا عليكم؟
والوجه الثاني:
٨٢٢٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران عن سفيان قال: قال
مجاهد: ولنسالن المرسلين، قال: جبريل. قوله تعالى: فلنقصن عليهم بعلم وما كنا
غائبين
٨٢٢١ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلى ثنا أبي ثنا عمي عن أبيه عن ابن
عباس: قوله: فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين، قال: يوضح الكتاب يوم القيامة
فيتكلم بما كانوا يعملون. قوله تعالى: والوزن يومئذ الحق
٨٢٢٢ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله:
والوزن يومئذ الحق قال عبيد بن عمير: يقول يؤتى بالرجل الطويل العظيم الأكل
الشروب فلا يزن جناح بعوضة.
٨٢٢٣ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة، انا جرير عن الأعمش، عن مجاهد: والوزن
يومئذ الحق، قال: العدل.
٨٢٢٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل ثنا
أسباط، عن السدي: قوله: والوزن يومئذ الحق، قال: الاعمال.
٨٢٢٥ حدثنا أبو زرعة ثنا إبراهيم بن موسى، انا ابن أبي زائدة، عن ابن جرير عن عبد
الله بن كثير، عن مجاهد: والوزن يومئذ الحق، قال: القضاء.

قوله تعالى: فمن ثقلت موازينه
٨٢٢٦ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير عن الأعمش عن مجاهد: فمن ثقلت
موازينه، قال: من ثقلت حسناته. قوله تعالى: فأولئك هم المفلحون
٨٢٢٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو، ثنا سلمة، عن محمد
بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن
عباس: أولئك هم المفلحون أي الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شر مامنهم هربوا.
قوله تعالى: ومن خفت موازينه
٨٢٢٨ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة، أنا جرير عن الأعمش عن مجاهد: قوله: ومن
خفت موازينه قال: من خفت حسناته. قوله تعالى: فالتك الذين خسروا أنفسهم
٨٢٢٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة، عن مالك بن مغول قال: سمعت عبيد الله
بن الغيزار قال: ان الاقدام يوم القيامة لمثل النبل في القرن، والسعيد من وجد لقدميه
موضعا، وعند الميزان ملك ينادي: الا ان فلان بن فلان ثقلت موازينه، سعد سعادة لن
يشقي بعدها ابدأ، الا ان فلان بن فلان خفت موازينه، شقى لن يسعد بعدها ابدأ. قوله
تعالى: ولقد مكناكم في الأرض
٨٢٣٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة: قوله: ولقد
مكناكم في الأرض يقول: أعطيناكم. قوله تعالى: وجعلنا لكم فيها معاش
٨٢٣١ حدثنا محمد بن موسى المقرئ القاساني، ثنا زهير ثنا داود بن هلال النصيبى،
عن أسد بن عمرو، عن جوير عن الضحاك، في قوله: وجعلنا لكم فيها معاش:
يعني الانعام سخرها لكم.

قوله تعالى: ولقد خلقناكم
٨٢٣٢ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ولقد خلقناكم ثم
صورناكم قال: خلقوا من أصلاب الرجال. وروى عن عكرمة مثل ذلك.
والوجه الثاني:
٨٢٣٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طلحة عن ابن عباس: قوله: ولقد خلقناكم ثم صورناكم، اما قوله: خلقناكم فادم.
وروى عن مجاهد: والضحاك وقتادة والسدي مثل ذلك. قوله تعالى: ثم صورناكم
٨٢٣٤ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش عن
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، في قوله: ثم صورناكم قال: صوروا
في أرحام النساء. وروى عن عكرمة والسدي وقتادة والربيع بن انس نحو ذلك.
والوجه الثاني:
٨٢٣٥ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد:
قوله: ثم صورناكم، قال: في ظهر ادم.
٨٢٣٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي
طلحة عن ابن عباس: ثم صورناكم في ذريته. وروى عن الضحاك وقتادة نحو قول ابن
عباس في رواية علي بن أبي طلحة. قوله تعالى: ثم قلنا للملائكة
٨٢٣٧ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، ثنا ادم ثنا أبو

جعفر عن الربيع بن انس، عن أبي العالفة؁ فى قوله الله: وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم قال: الملائكة الذين كانوا فى الأرض. قوله تعالى: اسجدوا لادم

٨٢٣٨ حدثنا أبو زرة ثنا صفوان بن صالح؁ ثنا الوليد؁ ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن ابن عباس: وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم؁ قال: كانت السجدة لادم والطاعة لله.

٨٢٣٩ حدثنا الحسن بن أحمد؁ ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار؁ ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور؁ عن الحسن: قوله: وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم: امرهم ان يسجدوا فسجدوا له؁ كرامة من الله أكرم بها ادم؁ وليعلموا ان الله لا يخفى عليه شيء وانه يصنع ما أراد. قوله تعالى: لادم

٨٢٤٠ حدثنا أبى ثنا عبد الله بن رجاء؁ ثنا إسرائيل عن مسلم عن سعيد بن جببر عن ابن عباس قال: انما سمي ادم؁ لأنه خلق من أديم الأرض من وجهها؁ من تربة حمراء وبيضاء وسوداء.

٨٢٤١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة عن الأعمش عن أبى الضحى عن ابن عباس قال: وانما سمي ادم؁ لأنه خلق من أديم الأرض. وروى عن سعيد بن جببر نحو ذلك. قوله تعالى: فسجدوا الا إبليس لم يكن من الساجدين

٨٢٤٢ أخبرنا أبى؁ ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين؁ عن يعلى بن مسلم؁ عن سعيد بن جببر عن ابن عباس: قال: كان إبليس اسمه عزازيل؁ وكان من اشرف الملائكة من ذوى الأجنحة الأربعة؁ ثم ابلس بعد. وروى عن قتادة مثل ذلك.

٨٢٤٣ حدثنا أبو زرة ثنا منجاب انا بشر بن عماره عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: انما سمي إبليس؁ لان الله ابلسه من الخير كله ايسه منه. وروى عن السدى نحو ذلك.

قوله تعالى: ثم لاتينهم من بين أيديهم
٨٢٤٤ حدثنا أبي ثنا معاذ بن الأسد، أنبا الفضل بن موسى أنبا سلمة بن شابور عن
عطية عن ابن عباس، في قوله الله: لاتينهم من بين أيديهم: من قبل الدنيا. وروى عن
مجاهد: وابراهيم والحكم وأبي صالح والسدي نحو ذلك.
والوجه الثاني:

٨٢٤٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طلحة عن ابن عباس: قوله: لاتينهم من بين أيديهم، قال: اشككهم في آخرتهم.
٨٢٤٦ حدثني أبي، ثنا ابن أبي سريج أنا الخفاف يعني عبد الوهاب، أنبا سعيد عن
قتادة عن الحسن: قوله: من بين أيديهم، قال: من قبل الأخرى، تكذيبا بالبعث والجنة
والنار. وروى عن عكرمة نحو ذلك.
والوجه الثالث:

٨٢٤٧ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله:
من بين أيديهم، يقول: من حيث يبصرون. قوله تعالى: ومن خلفهم
٨٢٤٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس: ومن خلفهم يقول: فارغبهم عن دينهم.
٨٢٤٩ حدثنا أبي ثنا ابن أبي سريج أنبا عبد الوهاب الخفاف أنبا سعيد عن قتادة عن
الحسن: قوله: ومن خلفهم: من قبل دنياهم ويزينها لهم يهيؤها إليهم. وروى عن
عكرمة نحو ذلك.

والوجه الثاني:
٨٢٥٠ حدثنا أبي ثنا معاذ بن أسد، ثنا الفضل بن موسى ثنا سلمة بن شابور عن عطية
عن ابن عباس: قوله: ومن خلفهم: من الآخرة.

٨٢٥١ حدثنا أبي ثنا نصر بن علي أخبرنا أبي عن شعبة عن إسماعيل عن أبي صالح، في قوله: ومن خلفهم، قال: الآخرة اشككهم فيها وابعدها عليهم. وروى عن إبراهيم النخعي ومجاهد والحكم بن عتيبة والسدي نحو ذلك.
والوجه الثالث:

٨٢٥٢ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ومن خلفهم، يقول: من حيث لا يبصرون. قوله تعالى: وعن إيمانهم
٨٢٥٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: وعن إيمانهم: أشبه عليهم امر دينهم.
٨٢٥٤ حدثنا أبي ثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرني أبي عن شعبة عن إسماعيل عن أبي صالح، في قوله: وعن إيمانهم، قال: الوحي: اشككهم فيه. وروى عن عكرمة نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٨٢٥٥ حدثنا أبي ثنا معاذ بن أسد، ثنا الفضل بن موسى، انا سلمة بن شابوا عن عطية عن ابن عباس: قوله: وعن إيمانهم، قال: من قبل حسناتهم.
٨٢٥٦ حدثنا أبي ثنا أحمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب، أنبا سعيد عن قتادة عن الحسن: قوله: وعن إيمانهم، يقول: من قبل الحسنات، يبطئهم عنها. وروى عن مجاهد: وإبراهيم النخعي والحكم بن عتيبة نحو ذلك.
والوجه الثالث:

٨٢٥٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: وعن إيمانهم يقول: حيث يبصرون. قوله تعالى: وعن شمائلهم
٨٢٥٨ حدثنا أبي ثنا معاذ بن أسد انا الفضل بن موسى، أنبا سلمة بن شابور عن عطية عن ابن عباس: قوله: وعن شمائلهم: من قبل سيئاتهم.

٨٢٥٩ حدثنا أبي ثنا نصر بن علي الجهضمي، أخبرني أبي، عن شعبة عن إسماعيل عن أبي صالح: في قوله: ثم لا تينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن إيمانهم وعن شمائلهم: الباطل اخفية عليهم وارغبهم فيه.

٨٢٦٠ حدثنا أبي ثنا أحمد بن الصباح، ثنا الخفاف، أنبأ سعيد، عن قتادة عن الحسن: وعن شمائلهم. يقول: من قبل السيئات يأمرهم بها ويحثم عليها ويزينها في أعينهم. وروى عن مجاهد: والنخعي والحكم بن عيبة وعكرمة نحو ذلك. والوجه الثاني:

٨٢٦١ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: وعن شمائلهم: حيث لا يبصرون.

٨٢٦٢ حدثنا أبي ثنا أبو غسان، ثنا إبراهيم بن البرقان، عن مجاهد: عن الشعبي: قوله: لا تينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن إيمانهم وعن شمائلهم، قال: الله عز وجل انزل عليهم الرحمة من فوقهم. قوله تعالى: ولا تجد أكثرهم شاكرين

٨٢٦٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: ولا تجد أكثرهم شاكرين يقول: موحدين. قوله تعالى: قال اخرج منها

٨٢٦٤ ذكر عن محمد بن الصلت ثنا عبد الله بن خراش، عن العوامل بن حوشب عن إبراهيم قال اخرج منها: قال: من الجنة.

٨٢٦٥ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: قال الله لإبليس حين أبى واستكبر: اخرج منها. قوله تعالى: ومدءوما

٨٢٦٦ حدثنا محمد بن عبد الأعلى بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان عن ابن إسحاق عن التميمي انه سال ابن عباس: عن قوله: اخرج منها مدءوما. قال مقيتا.

الوجه الثاني:

٨٢٦٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي عن أبيه عن ابن عباس: قوله: اخرج منها مذةوما، قال: صغيرا.

الوجه الثالث:

٨٢٦٨ حدثنا سعدان بن نصر البغدادي، ثنا مسكين بن بكير الحذاء ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: في قوله: مذةوما: أبي منفيا.

والوجه الرابع:

٨٢٦٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: مذةوما، يقول ملوما. وروى عن عطاء الخراساني مثل ذلك.

الوجه الخامس:

٨٢٧٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الصباح، أنبأ الخفاف، ثنا سعيد عن قتادة مذةوما

معييا. قوله تعالى: مدحورا

٨٢٧١ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن التميمي انه سال ابن عباس: عن قوله: مدحورا قال: مقيتا. وروى عن مجاهد: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٨٢٧٢ أخبرني محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه عن ابن عباس: قوله: مدحورا يقول مقيتا.

الوجه الثالث:

٨٢٧٣ أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد قراءة، أخبرنا محمد بن شعيب بن شابورا، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه: قوله: مدحورا: ملوما. قوله تعالى: لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين.

٨٢٧٤ حدثنا أبي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد المؤدب، عن إدريس

بن يزيد الأودي عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: تقول جهنم: رب قد وعدتني ان تملاني. يقول الله هكذا، وتقول جهنم: قط قط، وفت ذمة ربنا. قوله تعالى: ويا ادم اسكن أنت وزوجك الجنة

٨٢٧٥ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم بن أبي اياس، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية قال: قال الله تبارك وتعالى: ويا ادم اسكن أنت وزوجك الجنة قال: خلق الله ادم يوم الجمعة، وادخله الجنة يوم الجمعة فجعله في جنان الفردوس.

٨٢٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: اخرج إبليس من الجنة واسكن ادم الجنة فكان يمشي فيها وحشا ليس له زوج يسكن إليها، فنام نومة فاستيقظ وإذا عند رأسه امرأة قاعدة خلقتها الله عز وجل من ضلعه، فسألها: ما أنت؟ فقالت: امرأة، قال: ولم خلقت؟ قالت: تسكن إلي: قالت له الملائكة - ينظرون ما بلغ من علمة ما اسمها يا ادم؟ قال: حواء، قالوا: ولم حواء؟ قال: انها خلقت من شيء حي قال الله عز وجل: يا ادم اسكن أنت وزوجك الجنة.

٨٢٧٧ ذكره أبي، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته الأصبهاني، ثنا أبو قتيبة، ثنا سعيد الهناني قال: سمعت أشعث الحداني يقول: كانت حواء من نساء الجنة، وكان الولد يرى في بطنها إذا حملت اذكر أم أنثى، من صفائها. قوله تعالى: من حيث شئتما ٨٢٧٨ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباة ثنا ورقا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد - يعني قوله: فكلا من حيث شئتما - قال: لاحساب عليكم. قوله تعالى: ولا تقربا هذه الشجرة

٨٢٧٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل عن السدي، عن عمن حدثه، عن ابن عباس: قال: الشجرة التي نهى عنها ادم الكرم. وروى عن سعيد بن جبير والشعبي وجعد بن هبيرة والسدي ومحمد بن قيس نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٨٢٨٠ حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا النضر أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس: قال: الشجرة التي نهى الله تعالى عنها آدم السنبل - وروى عن الحسن: البصري ووهب بن منبه وعطية العوفي وعبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي مالك ومحارب بن دثار مثل ذلك.

٨٢٨١ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عيسى ثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق عن بعض أهل اليمن عن وهب بن منبه انه كان يقول: هي البر ولكن الحبة منها في الجنة ككلى البقر، الين من الزبد، واحلى من العسل.

الوجه الثالث:

٨٢٨٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو احمد عن سفيان، عن حصين عن أبي مالك: ولا تقربا هذه الشجرة قال: النخلة.

الوجه الرابع:

٨٢٨٣ حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، ثنا أبو خلف - يعني عبد الله بن عيسى الحريري - عن سعيد عن قتادة: ولا تقربا هذه الشجرة قال: هي التين. وروى عن مجاهد: وابن جريج نحو ذلك.

٨٢٨٤ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية قال: كانت الشجرة من اكل منها احدث، ولا ينبغي ان يكون في الجنة حدث.

٨٢٨٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، ابنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب قال: سمعت وهب بن منبه يقول: لما اسكن الله تعالى ادم وزوجه الجنة، نهاه عن الشجرة وكانت شجرة، غصونها متشعب بعضها في بعض، وكان لها ثمر تأكله الملائكة لخلدهم، وهي الثمرة التي نها الله عنها ادم وزوجه. قوله تعالى: فتكونا من الظالمين

٨٢٨٦ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلى، ثنا يونس بن محمد

المؤدب ثنا شيبان عن قتادة قوله: ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. قال:
ابتلى الله ادم كما ابتلى الملائكة قبله، وكل شيء خلق مبتلى، ولم يدع الله شيئا من
خلقه الا ابتلاه بالطاعة، فما زال البلاد بادم حتى وقع فيما نهى عنه. قوله تعالى:
فوسوس لهما الشيطان اية ٢٠

٨٢٨٧ حدثنا أبي ثنا خالد بن خدّاش ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن خريت عن
عكرمة قال: انما سمي الشيطان لأنه تشيطن. قوله تعالى: لييدي لهما ما ووري عنهما
من سوءاتهما

٨٢٨٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمر بن حماد ثنا أسباط، عن السدي: لييدي لهما ما ووري
عنهما من سوءاتهما بهتك لباسهما، وكان قد علم أن لهما سواة، لما كان يقرا من
كتب الملائكة ولم يكن ادم يعلم ذلك، وكان لباسهما الظفر. قوله تعالى: وقال
مانهاكما ربكما عن هذه الشجرة

٨٢٨٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي، عن
حدثه عن ابن عباس: قال: فاتاهما إبليس فقال: ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة، فلم
يصدقاه حتى دخل في جوف الحية فكلهما. قوله تعالى: الا ان تكونا ملكين
٨٢٩٠ وبه عن ابن عباس: الا ان تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين قال: يعني
ملكين، تكونا مثله. يعني: مثل الله عز وجل.

٨٢٩١ حدثنا علي بن الحسين ثنا المقدمي، ثنا أبو معشر البراء، ثنا أبو رجاء عن
الحسن: ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين
قال: ذكر تفضيل الملائكة، فضلوا بالصور وفضلوا بالأجنحة، وفضلوا بالكرامة.

٨٢٩٢ حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري ثنا عبد الوارث، عن حميد قال: كان مجاهد
يقرا: الا ان تكونا ملكين بنصب اللام، من الملائكة. وري عن قتادة والأعمش وطلحة
بن مصرف والأعرج نحو ذلك.

٨٢٩٣ حدثنا أبي ثنا ابن نفييل، ثنا عتاب، عن خصيف عن ابن منبه قال:

ان في الجنة شجرة لها غصنان، أحدهما تطوف به الملائكة، والاخر قولة: ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين: يعني من الملائكة الذين يطوفون بذلك الغصن. قوله تعالى: أو تكونا من الخالدين

٨٢٩٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط، عن السدي: أو تكونا من الخالدين، يقول: لا تموتون ابدا. وروى عن محمد بن كعب القرظي ووهب بن منبه نحو ذلك. قوله تعالى: وقاسمهما اية ٢١

٨٢٩٥ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي: قوله: وقاسمهما قال: وحلف لهما بالله اني لكما لمن الناصحين. وروى عن محمد بن كعب نحو ذلك.

٨٢٩٦ حدثنا أبي ثنا أحمد بن الصباح القطان، أنبأ عبد الوهاب، أنبأ سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف، يعني قوله: وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين قال لهما: اني خلقت قبلكما وانا اعلم منكما، فاتبعاني ارشدكما. وانما يخدع المؤمن - بالله. قال قتادة: وكان بعض أهل العلم يقول: من خادعنا بالله - خدعنا. قوله تعالى: فدلاهما بغرور اية ٢٢

٨٢٩٧ ذكر عن محمد بن حاتم المؤدب، ثنا علي بن ثابت عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب فدلاهما بغرور قال: مناهما بغرور. قوله تعالى: فلما ذاقا الشجرة ٨٢٩٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: فأبى ادم ان يأكل منها، فتقدمت حواء فأكلت ثم قالت: يا ادم، كل، فاني قد اكلت فلم تضرني. فلما اكل ادم بدت لهما سوءاتهما. قوله تعالى: بدت لهما سوءاتهما

٨٢٩٩ حدثنا علي بن الحسين بن اشكاب، ثنا علي بن عاصم ثنا سعيد بن أبي

عروبة عن قتادة عن الحسن: عن أبي بن كعب قال قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله خلق ادم رجلا طوالا كثير شعر الرأس كأنه نخلة سحوق، فلما ذاق الشجرة سقط عنه لباسه، فأول ما بدا منه عورته، فلما نظر إلى عورته جعل يشتد في الجنة، فأخذت شعره شجرة فنازعها، فناداه الرحمن: يا ادم، مني تفر؟ فلما سمع كلام الرحمن قال: يا رب لا، ولكن استحياء، رأيت ان تبت ورجعت اعائد إلى الجنة؟ قال: نعم، فذلك قوله: فتلقى ادم من ربه كلمات الآية.

٨٣٠٠ ذكره أبي ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن رسته، ثنا أبو قتيبة، ثنا الحسن بن أبي جعفر عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، في قوله: فبدت لهما سوءاتهما قال: لما اسكن الله ادم الجنة كساه سربالا من الظفر، فلما أصاب الخطيئة سلبه السربال فبقى في أطراف أصابعه. قوله تعالى: وطفقا

٨٣٠١ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي: قوله: وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال: أقبلا يغطيان عليهما من ورق الجنة، التين. قوله تعالى: يخصفان عليهما

٨٣٠٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا جعفر بن عون ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى، عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال: ينزعان ورق التين ويجعلانه على سوءاتهما.

٨٣٠٣ وحدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله يخصفان: يرقعان كهيئة الثوب.

٨٣٠٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمر بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: وطفقا يخصفان عليهما: أقبلا يغطيان عليهما.

٨٣٠٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة: في قوله: يخصفان عليهما من ورق الجنة: يوصلان عليهما من ورق الجنة.

٨٣٠٦ ذكر عن محمد بن حاتم، ثنا علي بن ثابت عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب: وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال: يأخذان ما يواريان به عورتهم. قوله تعالى: من ورق الجنة

٨٣٠٧ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا النضر أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس: في قوله: يخففان عليهما من ورق الجنة قال: ورق التين. وروى عن السدي: مثل ذلك. قوله تعالى: وناداهما ربهما

٨٣٠٨ حدثنا علي بن الحسين بن اشكاب، ثنا علي بن عاصم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله خلق ادم رجلا طويلا كثير شعر الرأس كأنه نخلة سحوق، فلما ذاق الشجرة سقط عنه لباسه، فأول ما بدا منه عورته، فلما نظر إلى عورته جعل يشتد في الجنة، فأخذت شعره شجرة فنزعها، فناداه الرحمن عز وجل: يا ادم، مني تفر؟ فلما سمع كلام الرحمن قال: يا رب لا، ولكن استحياء.

٨٣٠٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق أنبأ عمر بن عبد الرحمن بن مهرب قال: سمعت وهب بن منبه قال: دخل ادم في جوف الشجرة فناداه ربه عز وجل: يا ادم، اين أنت؟ قال: انا هذا يا رب. قال: الا تخرج. قال: استحي منك يا رب. قوله تعالى: ألم أنهكما عن تلكما الشجرة

٨٣١٠ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ألم أنهكما عن تلكما الشجرة قال ادم: رب انه حلف لي بك، ولم أكن أظنك ان أحدا من خلقك يحلف بك الا صادقا.

قوله تعالى: وأقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قوله تعالى: قالوا ربنا ظلمنا
انفسنا الاية ٢٣

٨٣١١ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب، ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن
ابن عباس: قال ادم وحواء: ربنا ظلمنا أنفسنا: يعني ذنبا اذناه. فغفره لهما.

٨٣١٢ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري عن
خصيف عن مجاهد: وسعيد بن جبير: فتلقى ادم من ربه كلمات قالوا: قوله: ربنا ظلمنا
أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. وروى عن الحسن: و قتادة
ومحمد بن كعب القرظي وخالد بن معدان وعطاء الخراساني والربيع بن انس نحو
ذلك. قوله تعالى: قال اهبطوا اية ٢٤

٨٣١٣ حدثنا أبو هارون محمد بن خالد الخزاز، ثنا يحيى بن زياد، أخبرني ضمرة عن
رجاء بن أبي سلمة قال: اهبط ادم يديه على ركبتيه مطاطئا رأسه، واهبط إبليس مشبكا
بين أصابعه رافعا رأسه إلى السماء.

٨٣١٤ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن
أبي قيس عن أبي عدي الزبير بن عدي عن ابن عمر قال: اهبط ادم بالصفاء، وحواء
بالمروة

٨٣١٥ حدثنا علي بن الحسين ثنا المقدسي ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ان أول ما اهبط الله ادم إلى الأرض أهبطه بدحنا
ارض بالهند.

٨٣١٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس: قال: اهبط ادم عليه السلام إلى ارض يقال لها دحنا، بين مكة والطائف.
٨٣١٧ حدثنا علي بن الحسين ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن عمرو الغساني

ثنا عباد بن ميسرة عن الحسن قال: هبط ادم بالهند، وحواء بجدة، وإبليس بدست ميسان - من البصرة على أميال، وهبطت الحية بأصبهان.
٨٣١٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: قال: قال الله: اهبطوا منها جميعا فهبطوا: فنزل ادم بالهند وانزل معه بقبضة من ورق الجنة فبثه بالهند فنبتت شجرة الطيب، وإنما أصل ما يجاء به من الهند من الطيب من قبضة الورق التي هبط بها ادم، وإنما قبضها ادم حين اخرج من الجنة من اسفا على الجنة حين اخرج منها.

٨٣١٩ أخبرنا أبي، ثنا أيوب بن محمد الرقي ثنا ضمرة عن النسري بن يحيى قال: اهبط ادم من الجنة ومعه البذور، فوضع إبليس عليها يده، فما أصاب يده ذهب منفعتة. قوله تعالى: بعضكم لبعض عدو
٨٣٢٠ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنبأ ابن وهب قال: وحدثني عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن إسماعيل السدي: حدثني من سمع ابن عباس يقول: اهبطوا بعضكم لبعض عدو قال: ادم وحواء وإبليس والحية. قوله تعالى: ولكم في الأرض مستقر

٨٣٢١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ولكم في الأرض مستقر قال: مستقر، القبور. وروى عن ابن مسعود والسدي: نحو ذلك.

٨٣٢٢ حدثنا أبي ثنا محمد بن حاتم الزمي ثنا عبيدة بن حميد، عن عمار الدهني عن حميد المدين عن كريب عن ابن عباس: قوله: ولكم في الأرض مستقر قال: مستقر فوق الأرض ومستقر تحت الأرض.

٨٣٢٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: ولكم في الأرض مستقر قال: هو قوله: الذين جعل لكم الأرض فراشا.

قوله تعالى: ومتاع إلى حين
٨٣٢٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: قوله: ومتاع إلى
حين يقول: بلاغ إلى الموت. قوله تعالى: إلى حين
٨٣٢٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل عن السدي عن
عكرمة عن ابن عباس: ومتاع إلى حين قال: الحياة.
٨٣٢٦ حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم الزمي ثنا عبيدة بن حميد عن عمار الدهني عن
حميد المدني عن كريب عن ابن عباس: قوله: ومتاع إلى حين قال: حتى يصير إلى
الجنة أو إلى النار.
٨٣٢٧ حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد حدثني أبي عن
أبيه عن إبراهيم الصايغ عن يزيد النحوي قال: قال عكرمة ومتاع إلى حين قال: الحين
الذي لا يدرك. قوله تعالى: ومتاع إلى حين قوله تعالى: يا بني ادم قد أنزلنا عليكم لباسا
يواري سوءاتكم الآية ٢٦
٨٣٢٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد:
قوله: لباسا يواري سوءاتكم قال: كان أناس من العرب يطوفون بالبيت عراة ولا يلبس
أحدهم ثوبا طاف فيه.
٨٣٢٩ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ عن عبيد بن سليمان عن
الضحاك لباسا يواري سوءاتكم يعني ثياب الرجل التي يلبسها.
٨٣٣٠ حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو حفص البار عمر بن عبد
الرحمن، عن عيسى بن المسيب عن زيد بن علي قال: سئل عن هذه الآية: يا بني ادم
قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم قال: واللباس الذين يواري سوءاتكم لباس العامة.

٨٣٣١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: وریشا يقول: مالا. وروی عن مجاهد: والضحاك نحو ذلك.

٨٣٣٢ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عثمان بن عمر ثنا مختار التميمي الكوفي، ثنا أبو مطر، قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب فأتى أصحاب الشباب فقال لرجل: يعني قميصا بثلاثة دراهم، فلما لبسه قال: الحمد لله كساني من الرياشي ما أوارى به عورتى، وأتجمل به في الناس. ثم قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لبس ثوبا جديدا قال هكذا.

٨٣٣٣ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلى حدثني أبي، حدثني عمي عن أبيه عن ابن عباس: قوله: ورياشا: والرياش اللباس والعيش والنعيم.

٨٣٣٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو حفص البار عمر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المسيب عن زيد بن علي: قوله: ورياشا والريش: لباس الزينة. الوجه الثاني:

٨٣٣٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبع قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قوله الله: ورياشا قال: الرياش الجمال. قوله تعالى: ولباس التقوى

٨٣٣٦ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن أبيه عن ابن عباس: قوله: ولباس التقوى: العمل الصالح. الوجه الثاني:

٨٣٣٧ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني، عن عكرمة، في قول الله: ولباس التقوى، يقال: ما يلبس المتقون يوم القيامة.

الوجه الثالث:

٨٣٣٨ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو حفص الابار عمر بن عبد الرحمن بن المسيب عن زيد بن علي قال: سئل عن هذه الآية: ولباس التقوى، قال: الاسلام. وروى عن قتادة نحو ذلك.

الوجه الرابع:

٨٣٣٩ حدثنا المنذر بن شاذان حدثني هوذة، ثنا عون، عن معبد الجهني: ولباس التقوى: الحياة.

الوجه الخامس:

٨٣٤٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد، في قوله الله: ولباس التقوى: يتقى الله فيواري عورته، ذلك لباس التقوى. قوله تعالى: ذلك خير

٨٣٤١ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد ثنا شعيب بن رزيق عن عطاء الخراساني عن عكرمة، في قول الله تعالى: ولباس التقوى ذلك خير يقال: ما يلبسه المتقون يوم القيامة، ذلك خير من لباس أهل الدنيا. قوله تعالى: ذلك من آيات الله

٨٣٤٢ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا حفص المهرقاني، ثنا إسحاق بن إسماعيل حيوية عن سليمان بن أرقم قال: سمعت الحسن يقول: رايت عثمان يخطب يقول: يا أيها الناس اتقوا الله في هذه السرائر، اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: والذي نفسي بيده، ما عمل أحد عملا قط سرا الا ألبسه الله رداءه علانية ان خيرا فخير وان شرا فشر. ثم تلا: ورياشا ولم يقل: وريشا ورأيت عثمان يخطب ثم تلا هذه الآية: ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله قال: قال: السمت الحسن.

قوله تعالى: لعلهم يذكرون

٨٣٤٣ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله: لعلكم يعني: لكي. قوله تعالى: يا بني

ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج أبويكم من الجنة اية ٢٧

٨٣٤٤ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن عبد الله بن خالد العبسي عن عبد الرحمن بن معقل قال: ذكر الجد عند ابن عباس: فقال: اي أب لكم أكبر؟ فقال: ادم قال: فان الله يقول: يا بني ادم. قوله تعالى: ينزع عنهما لباسهما

٨٣٤٥ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا عبد الحميد الحمانى أبو يحيى ثنا النضر أبو عمر الخزاز عن عكرمة، عن ابن عباس: ينزع عنهما لباسهما قال: كان لباس ادم عليه السلام الظفر بمنزلة الريش على الطير، فلما عصى سقط عنه لباسه، وتركت الأظفار زينة ومنافع.

٨٣٤٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط، عن السدى: قال: كان ادم طوله ستون ذراعا، فكسى الله هذا الجلد واعانه بالظفر يحتك به. والوجه الثاني:

٨٣٤٧ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا إبراهيم بن مخلد، ثنا رشدين، عن محمد بن سهل، عن سهل عن انس بن مالك قال: كان لباس ادم في الجنة الياقوت، فلما عصى قلس فصار الظفر. والوجه الثالث:

٨٣٤٨ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه في قوله: ينزع عنهما لباسهما قال: كان على كل واحد منهما نور، لا يبصر كل واحد منهما صاحبه.

الوجه الرابع:

٨٣٤٩ حدثنا محمد بن عمار ثنا الوليد بن صالح، ثنا شريك عن ليث عن مجاهد:
ينزع عنهما لباسهما قال: التقوى. قوله تعالى: ليريهما سوءاتهما

٨٣٥٠ حدثنا علي بن الحسين بن اشكاب ثنا علي بن عاصم عن سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن الحسن عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان
الله تعالى خلق ادم، فلما ذاق الشجرة سقط عنه لباسه، فأول ما بدا منه عورته، فلما
نظر إلى عورته جعل يشتد في الجنة. قوله تعالى: انه يراكم هو وقبيله من حيث لا
ترونهم

٨٣٥١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد:
قوله يراكم هو وقبيلة: الجن والشياطين.

٨٣٥٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد
الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: انه يراكم هو وقبيله قال: وقبيله: نسله.

٨٣٥٣ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ثنا الحسين بن محمد المروزي
ثنا شيبان عن قتادة: قوله: انه يراكم هو وقبيلة من حيث لا ترونهم قال: والله ان عدو
الله يراك من حيث لا تراه لشديد المؤنة الا من عصم الله. قوله تعالى: وإذا فعلوا فاحشة
اية ٢٨

٨٣٥٤ حدثنا محمد بن العباس ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: وإذا فعلوا
فاحشة اي ان اتوا فاحشة.

٨٣٥٥ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن
الحسن عن عمران بن الحصين: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

أرأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر، ما تقولون فيهم؟ قالوا: الله ورسوله اعلم قال:
هن فواحش وفيهن عقوبة.

والوجه الثاني:

٨٣٥٦ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم:
وإذا فعلوا فاحشة قال: الفاحشة ظلم، والظلم فاحشة.

الوجه الثالث:

٨٣٥٧ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير عن منصور عن مجاهد، في قوله:
وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا قال: فاحشتهم انهم كانوا يطوفون حول

البيت عراة. قوله تعالى: قالوا وجدنا عليها اباؤنا

٨٣٥٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا
أسباط، عن السدي: قوله: وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا، قال: كان قبيلة

من العرب من أهل اليمن يطوفون بالبيت عراة، فإذا قيل لهم: لم تفعلون ذلك؟ قالوا:
وجدنا عليها اباؤنا. قوله تعالى: والله أمرنا بها

٨٣٥٩ وبه عن السدي: قوله: والله أمرنا بها قال: كانوا يطوفون بالبيت عراة، قالوا:
أمرنا الله بها. قوله تعالى: قل ان الله لا يأمر بالفحشاء الآية

٨٣٦٠ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب، حدثني موسى
بن عبيدة قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: كان المشركون الرجال يطوفون

بالبيت بالنهار عراة، والنساء بالليل عراة، ويقولون: انا وجدنا عليها اباؤنا، والله أمرنا
بها. فلما جاء الاسلام واخلقه الكريمة نهوا عن ذلك، فقالوا: انا وجدنا عليها اباؤنا،

والله أمرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء والفحشاء: الطواف بالبيت عراة، يقولون
على الله ما لا يعلمون.

قوله تعالى: قل امر ربي بالقسط
٨٣٦١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، انا بشر بن عمارة، عن أبي روق عن
الضحاك، عن ابن عباس: قوله: بالقسط قال: بالعدل. وروى عن السدي: ومجاهد
وقنادة مثل ذلك. قوله تعالى: وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد
٨٣٦٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:
قوله: وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد: إلى الكعبة حيث صليتم، في كنيسة أو
غيرها. قوله تعالى: وادعوه مخلصين له الدين اية ٢٩
٨٣٦٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
الربيع عن أبي العالية: وادعوه مخلصين له الدين، كما بداكم تعودون، يقول: أخلصوا له
الدين كما بداكم في زمان ادم، حيث فطرهم على الاسلام، يقول: فادعوه كذلك،
وقوله: وادعوه مخلصين له الدين في شان الاخلاص ان لا يدعون الها غيره وان يخلصوا
له الدين والدعوة والعمل ثم يوجهون وجوههم إلى البيت الحرام. قوله تعالى: كما
بداكم تعودون
٨٣٦٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس: قوله: كما بداكم تعودون قال: ان الله عز وجل بدا كل خلق من ادم: مؤمن
وكافر، كما قال: هو الذين خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ثم يعيدكم يوم القيامة
كما بدا خلقكم، مؤمن وكافر.
٨٣٦٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي يزيد عن مجاهد: كما
بداكم تعودون قال: يبعث المؤمن مؤمنا والكافر كافرا.
٨٣٦٦ حدثنا كثير من شهاب المذحجي القزويني ثنا محمد بن سعيد بن سابق،

عن أبي جعفر، عن الربيع بن انس عن أبي العالية في قوله: كما بداكم تعودون قال: عادوا إلى علم الله فيهم الا ترى انه يقول: فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة. ٨٣٦٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو يحيى إسحاق بن سليمان الرازي عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب: كما بداكم تعودون قال: من ابتداء الله خلقه على الهدى والسعادة صيره إلى ما ابتداء عليه خلقه كما فعل بالسحرة ابتداء خلقهم على الهدى والسعادة حتى توفاهم مسلمين، وكما فعل بإبليس، ابتداء خلقه على الكفر والضلالة، وعمل بعمل الملائكة، فصيره الله إلى ما ابتداء خلقه عليه من الكفر، قال الله تعالى: وكان من الكافرين.

٨٣٦٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن أبيه عن ابن عباس: كما بداكم تعودون يقول: كما خلقناكم أول مرة كذلك تعودون.

٨٣٦٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط، عن السدي: قوله: كما بداكم تعودون كما خلقناكم كذلك تعودون، تخرجون من بطون أمهاتكم. وروى عن سعيد بن جبير قال: كما كتب عليكم تكونون. وروى عن النخعي وابن رزين قالوا: إلى علمه تصيرون. قوله تعالى: فريقا هدى اية ٣٠ ٨٣٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن أبي جعفر عن الربيع ابن انس عن أبي العالية، في قوله: فريقا هدى قال: في علمه.

٨٣٧١ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي: قوله: فريقا هدى يقول: فريقا مهتدين.

٨٣٧٢ وبه عن السدي: قوله: فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة يقول: فريق ضلال. قوله تعالى: انهم اتخذوا الشياطين

٨٣٧٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع، في قوله: كما بداكم تعودون: خلقهم من التراب

والى التراب يعود، وما تكبر من هو اليوم حي وغدا يموت، وان الله عز وجل وعد المتكبرين ان يضعهم ويرفع المستضعفين فقال: منها خلقناكم وفيها نعيكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ثم قال: فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة ذلك بأنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. قوله تعالى: ويحسبون انهم مهتدون

٨٣٧٤ ذكر عن دحيم بن إبراهيم، ثنا يحيى بن حسان، عن أفصح بن حميد عن المغيرة ابن الجعد عن الضحاك عن ابن عباس: كما بداكم تعودون قال: ان تموتوا يحسب المهتدي انه على هدى، ويحسب الغنى انه على هدى، حتى يتبين له عند الموت، وكذلك تبعثون يوم القيامة، وذلك قوله: ويحسبون انهم مهتدون. قوله تعالى: يا بني ادم خذوا زينتكم الآية ٣١

٨٣٧٥ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو داود عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: قال: كانت المرأة تطوف في الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها خرقة وهي تقول: اليوم يبدو كله أو بعضهما بدا منه فلا أحله

فنزلت: خذوا زينتكم عند كل مسجد و: قل من حرم زينة الله.

٨٣٧٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال: كانوا يطوفون بالبيت الحرام عراة بالليل، فامرهم الله ان يلبسوا ثيابهم ولا يتعروا. وروى عن عطاء بن أبي رباح نحو ذلك.

٨٣٧٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثنا عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: قوله: يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد الآية، قال: كان رجال يطوفون بالبيت عراة، فامرهم الله بالزينة والزينة اللباس وهو ما يوارى السواة، وما سوي ذلك من جيد البز والمتاع، فامروا ان يأخذوا زينتهم عند كل مسجد.

٨٣٧٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد: خذوا زينتكم عند كل مسجد قال: ما وارى العورة، ولو عباءة. قوله تعالى: وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين

٨٣٧٩ حدثني أبي ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس، يعني قوله: ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين: أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفا أو مخيلة.

٨٣٨٠ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى، ابنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس: ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قال: في الطعام والشراب.

٨٣٨١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر، عن عثمان بن الأسود عن مجاهد: قال: لو أنفقت مثل أبي قبيس ذهباً في طاعة الله لم يكن اسرافاً، ولو أنفقت صاعاً في معصية الله كان اسرافاً. ٨٣٨٢ حدثنا أبي ثنا عمرو بن علي، ثنا ابن الزبرقان، ثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب، في قوله: ولا تسرفوا: والسرف الا يعطي في حق.

٨٣٨٣ ذكر عن محمد بن بشار بن دار، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا أبو معدان عن عون بن عبد الله، في قول الله: ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قال: الذي يأكل مال غيره.

٨٣٨٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، ابنا ابن جريج أخبرني أبو بكر بن عبد الله، عن عمرو بن سليم وعن غيره: قال سعيد بن المسيب في قوله: ولا تسرفوا قال: لا تمنعوا الصدقة، فتقسوا. قال: ابن جريج: وقال آخرون جذ معاذ بن جبل نخله فلم يزل يتصدق من ثمره حتى لم يبق منه شيء، فنزلت: ولا تسرفوا.

٨٣٨٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين: اما لا تسرفوا، فلا تعطوا أموالكم وتقعوا فقراء.

٨٣٨٦ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن رزيق عن عطاء الخراساني عن عكرمة: واكلوا واشربوا ولا تسرفوا: في الثياب والطعام والشراب.
٨٣٨٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت ابن زيد يقول: ولا تسرفوا قال: لا تأكلوا حراما، ذلك اسراف.
الوجه الثاني:

٨٣٨٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني الليث حدثني إبراهيم بن نشيط قال: سألت عمرة مولى ابن عمر عن الاسراف، ما هو. فقال: ليس شيء أنفقته في طاعة الله اسرافا. قوله تعالى: قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده اية ٣٢
٨٣٨٩ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا أبو داود عن شعبة، عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: قال: كانت المرأة تطوف في الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها خرقة وهي تقول:
اليوم يبدو كله أو بعضهما بدا منه فلا أحله
فزلت: خذوا زينتكم عند كل مسجد و: قل من حرم زينة الله التي اخرج لعبادة والطيبات من الرزق.

٨٣٩٠ أخبرنا محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني، ثنا عامر بن إبراهيم عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: قال: كان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة، فانزل الله تعالى فيهم: قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده.
٨٣٩١ حدثنا أبي ثنا يحيى الحماني، ثنا يعقوب باسناده نحوه، وزاد فيه: كان قريش يطوفون بالبيت وهم عراة يصفرون ويصفقون: فانزل الله تعالى: قل من حرم زينة الله فامروا بالثياب ان يلبسوها.

٨٣٩٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: قل من حرم زينة الله تعالى التي اخرج لعباده

والطيبات من الرزق قال: ان أهل الجاهلية كانوا يحرمون أشياء أحلها الله من الثياب وغيرها، وهو قول الله: وقل أرأيتم ما أنزل لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا، وهو هذا فانزل الله تعالى: قل من حرم زينة الله التي اخرج لعبادة.

٨٣٩٣ بن جهض، ثنا إبراهيم من موسى، انا هشام عن ابن جريج، أخبرني ابن كثير عن طاوس انه قرا: من حرم زينة الله ثم قال: لم يأمرهم بالحرير ولا الديقاج، ولكنه كان إذا طاف أحدهم وعليه ثيابه ضرب وانتزعت منه، وإذا طاف عريانا وضع ثيابه وجدها.

الوجه الثاني:

٨٣٩٤ حدثنا أبي ثنا محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي ثنا المعلى بن أسيد حدثني جدتي وأبي ان سنان بن سلمة كان يلبس الخز فقال له الناس: يا أبا عبد الرحمن، مثلك يلبس الخز؟ فقال لهم: من ذا الذي حرم زينة الله التي اخرج لعباده. قوله تعالى:

والطيبات من الرزق

٨٣٩٥ ذكر عن أبي احمد الزبيري ثنا إسرائيل عن سالم عن سعيد والطيبات من الرزق قال: الطيبات الطعام.

٨٣٩٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: والطيبات من الرزق وهو الودك.

٨٣٩٧ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشر عن قتادة: قوله: والطيبات من الرزق قال: الحلال.

٨٣٩٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع عن سعيد، عن قتادة: قوله: قل من حرم زينة الله التي اخرج لعبادة والطيبات من الرزق: وهو ما حرم أهل الجاهلية عليهم في أموالهم، البحيرة والسائبة والوصيلة والحام. فكان تحريما من الشيطان ولم يكن من الله.

قوله تعالى: قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا
٨٣٩٩ حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، ثنا أبو عامر بن إبراهيم عن يعقوب القمي عن
جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: قال: كان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة،
فانزل الله فيهم: قل من حرم زينة الله التي اخرج لعبادة والطيبات من الرزق، قل للذين
امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة ينتفعون بها في الدنيا لا يتبعهم فيما ماتم يوم
القيامة.

٨٤٠٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طلحة عن ابن عباس: قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يقول: هي للذين
شاركوا الكفار في الطيبات، فاكلوا من طيبات طعامها، ولبسوا من جياذ ثيابها،
ونكحوا من صالح نساءها، وخلصوا بها يوم القيامة في الجنة.

٨٤٠١ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع عن ابن أبي نبيط - يعني سلمة - عن الضحاك،
في قوله: قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قال: اليهود والنصارى
يشاركونهم في هذه الدنيا، وهي للذين امنوا خالصة يوم القيامة.

٨٤٠٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة قال: قال الله
تعالى: قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة: قال: من عجل الايمان
في الدنيا خلصت له كرامة الله يوم القيامة، ومن ترك الايمان في الدنيا نزع الله منه
كرامة الأخرى ثم لقي الله لا عذر له. قوله تعالى: خالصة يوم القيامة

٨٤٠٣ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن،
في قوله: قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة، قال: هي للمؤمنين
خالصة في الآخرة لا يشاركونهم فيها الكفار، فاما في الدنيا فقد شاركهم.

٨٤٠٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس: قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قال: يخلص الله
الطيبات في الآخرة للذين امنوا، وليس للمشركين منها شيء.

٨٤٠٥ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا شعيب عن عطاء الخراساني عن عكرمة قال: الزينة تخلص يوم القيامة لمن امن اليوم في الدنيا. قوله تعالى: كذلك
٨٤٠٦ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني
عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: كذلك يعني: هكذا. قوله تعالى: نفصل
الآيات لقوم يعلمون اية ٣٣

٨٤٠٧ أخبرنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، أنبا معمر عن قتادة: قوله: كذلك
نفصل الآيات: نبين الآيات. قوله تعالى: قل انما حرم ربي الفواحش
٨٤٠٨ أخبرني أبي ثنا أبو الطاهر بن السرح، ثنا ابن وهب أنبا ابن لهيعة عن يزيد بن
أبي حبيب عن محمد بن عبيدان ان حازم الرهاوي حدثه انه سمع مولاه يقول: كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مسالة الناس من الفواحش.
والوجه الثاني:

٨٤٠٩ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء
بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله الله: قل انما حرم ربي الفواحش: يعني الزنا.
الوجه الثالث:

٨٤١٠ حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن بكار ثنا أبو معشر عن محمد بن
قيس: قوله: الفواحش، قال: كانوا يمشون حول البيت عراة. قوله تعالى: ما ظهر منها
وما بطن

٨٤١١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس: قوله: الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال: كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا
باسا في السر ويستقبحونه في العلانية، فحرم الله الزنا في السر والعلانية. قال أبو
محمد: وروى عن عطاء الخراساني وعكرمة وأبي صالح وعلي بن الحسين وقتادة
ومطر الوراق والربيع بن انس والسدي: نحو ذلك.

٨٤١٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن الحسن بن زبالة، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: الفواحش، قال: نكاح الأمهات والبنات. وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك.

٨٤١٣ حدثنا أبي ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا قيس عن خصيف عن جاهد: ما ظهر منها وما بطن فقوله: ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم. قوله: وان تجمعوا بين الأختين.

٨٤١٤ ذكر عن روح، ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة: ما ظهر منها: الظلم، ظلم الناس.

٨٤١٥ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع ثنا ابن المبارك، عن يونس عن الزهري ما ظهر منها وما بطن قال: العري، وكانوا يطوفون بالبيت عراة.

٨٤١٦ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي: حدثني رجل من أهل المدينة عن ابن عباس في قوله الله تعالى: قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال: ما ظهر منها: فنكاح الأبناء نساء الأبله، وجمع بين الأختين، أو تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها. قوله تعالى: وما بطن

٨٤١٧ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يونس عن ابن جريح قال عطاء: عن ابن عباس: وما بطن قال: السر. وروى عن عكرمة وقتادة وعطاء الخراساني والربيع بن انس والسدي: نحو ذلك.

٨٤١٨ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: وما بطن قال: الزنا. وروى عن الزهري ومجاهد ومحمد بن قيس نحو ذلك.

٨٤١٩ حدثنا أبي ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن علي بن حسين: قوله: وما بطن: نكاح امرأة الأب.

٨٤٢٠ ذكر عن روح بن عبادة ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة: وما بطن من الفواحش الزنا والسرقه. قوله تعالى: والاثم

٨٤٢١ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن النواس بن سمعان قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاثم. فقال: الاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس.

٨٤٢٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط، عن السدي: قوله: والاثم قال: الاثم: المعصية. قوله تعالى: والبغي بغير الحق ٨٤٢٣ وبه عن السدي: قوله: والبغي ان تبغي على الناس بغير حق. قوله تعالى: وان تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا

٨٤٢٤ حدثنا أبي ثنا مالك بن إسماعيل ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس: قال: كل سلطان في القرآن حجة. وروى عن أبي مالك ومحمد بن كعب وعكرمة وسعيد بن جبير والسدي: والضحاك والنضر بن عربي مثل ذلك. قوله تعالى: ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون

٨٤٢٥ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل ثنا عفان ثنا وهيب ثنا سعيد بن أبي عروبة قال: كان الحسن يقول: ما أحق هؤلاء القوم! يقولون: اللهم أطل عمره، والله يقول: إذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون.

قوله تعالى: يا بني ادم اية ٣٤
٨٤٢٦ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن خالد العبسي
عن عبد الرحمن بن مفضل قال: ذكر الجد عند ابن عباس: فقال: اي أب لك أكبر؟
فقال: ادم. فقال: ان الله يقول: يا بني ادم. قوله تعالى: اما يأتينكم رسل منكم الآية
٨٤٢٧ حدثنا أبي ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد: قوله: يأتينكم رسل منكم قال: ليس في الجن رسل وانما في الانس، والندارة
في الجن. قوله تعالى: فمن اتقى اية ٣٥
٨٤٢٨ حدثنا علي بن الحسين قال: قرأت على مصعب ثنا حاتم بن عيسى بن ماهان
عن الربيع، في قوله: فمن اتقى قال: ذهب اثمه كله ان اتقى فيما بقي. قوله تعالى:
وأصلح
٨٤٢٩ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن
دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله: وأصلح: يعني العمل. قوله تعالى: فلا خوف
عليهم
٨٤٣٠ وبه عن سعيد فلا خوف عليهم: يعني في الآخرة. وروى عن مقاتل بن حيان
نحو ذلك. قوله تعالى: ولا هم يحزنون
٨٤٣١ وبه عن سعيد بن جبير: قوله: ولا هم يحزنون: يعني لا يحزنون للموت. قوله
تعالى: والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اية ٣٦
٨٤٣٢ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس: قال: هم الكفار الذين خلقهم الله للنار وخلق النار لهم، فزالت عنهم الدنيا
وحرمت عليهم الجنة.

قوله تعالى: أولئك أصحاب النار
٨٤٣٣ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي
حماد، عن أسباط عن السدي: عن أبي مالك: قوله: أولئك أصحاب النار: فهم
أصحاب النار يعذبون فيها. قوله تعالى: هم فيها خالدون
٨٤٣٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن
إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن
عباس: هم فيها خالدون: أي خالدا أبدا لا انقطاع له.
٨٤٣٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء بن
دينار عن سعيد بن جبير: قول الله: هم فيها خالدون: يعني لا يموتون. قوله تعالى: فمن
اظلم ممن افترى على الله كذبا الآية ٣٧
٨٤٣٦ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا
الحكم ابن ابان، عن عكرمة قال: قال النضر وهو من بني عبد الدار: إذا كان يوم القيامة
شفعت لي اللات، فانزل الله تعالى: ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب
بآياته. قوله تعالى: أولئك ينالهم نصيبهم
٨٤٣٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن نمير ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي عن الحكم عن
مجاهد: أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب قال: ما سبق من الكتاب. قوله تعالى: من
الكتاب
٨٤٣٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس، في قوله: أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب: يقول: نصيبهم من الاعمال، من
عمل خيرا جزى به، ومن عمل شرا جزى به.
٨٤٣٩ وحدثنا أبي ثنا سهيل بن عثمان، ثنا المحاربي ثنا إسماعيل بن سميع عن

بكبير الطويل ان مجاهدا حدثه انه سمع ابن عباس، يقول: أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب، قال: قوم يعملون اعمالا لا بد لهم ان يعملوها.
٨٤٤٠ حدثنا حميد بن عياش الرملي، ثنا المؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن جابر عن مجاهد: عن ابن عباس، قوله: أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب، قال: ما قدر لهم من خير وشر. وروى عن سعيد بن جبير والحسن قالا: ما كتب عليهم من الشقاء والسعادة.

٨٤٤١ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن عن سفيان، عن منصور عن مجاهد: أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب قال: ما وعدوا.

٨٤٤٢ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد بن القطان، ثنا أبو عامر، ثنا حاتم بن إسماعيل عن حميد الخراط، يعني ابا صخر، عن محمد بن كعب: أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب، قال: رزقه واجله وعمله.

٨٤٤٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو نعيم عن أبي إسرائيل الملائي عن عطية: أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب قال: كتاب الصادق. وقال غير أبي سعيد: الكتاب السابق.

٨٤٤٤ حدثنا أبو سعيد ثنا أبو اسامة، عن إسماعيل عن أبي صالح: أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب قال: من العذاب.

٨٤٤٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، انا معمر عن قتادة أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب قال: ينالهم نصيبهم في الآخرة من اعمالهم التي عملوا واسلفوا في الدنيا.

٨٤٤٦ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، ثنا أبو جعفر عن الربيع: أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب: ينالهم نصيبهم مما كتب لهم من الرزق. قوله تعالى: حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم الآية ٣٨

٨٤٤٧ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: الرسل تتوفى الأنفس، ثم يذهب بها ملك الموت.

قوله تعالى: قال ادخلوا في أمم قد دخلت من قبلكم
٨٤٤٨ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي
حماد، عن أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك: قوله: قد دخلت: يعني قد مضت.
قوله تعالى: كلما دخلت أمة

٨٤٤٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل ثنا
أسباط، عن السدي: قوله: كلما دخلت أمة قال: كلما دخلت أهل ملة. قوله تعالى:
لعنت أختها

٨٤٥٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن المفضل ثنا
أسباط، عن السدي: قوله: لعنت أختها يقول: كلما دخلت أهل ملة لعنوا أصحابهم
على ذلك الدين يلعن المشركون المشركين، واليهود اليهود، والنصارى النصارى،
والصابئون الصابئين، والمجوس المجوس، تلعن الآخرة الأولى. قوله تعالى: حتى إذا
ادار كوا الآية

٨٤٥١ وبه عن السدي: قوله: حتى إذا ادار كوا فيها جميعا قالت أخراهم الذين كانوا
في اخر الزمان لا ولاهم الذين شرعوا لهم ذلك الدين: ربنا هؤلاء أضلونا فاتهم عذابا
ضعفا من النار.

٨٤٥٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: ثنا عبد
الملك المسمعي، ثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز في هذه الآية: قالت أخراهم
لا ولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فاتاهم عذابا ضعفا من النار وقالت أولاهم لاخراهم قد بين
لكم ما صنع بنا وحذرتم فما فضلكم علينا. قوله تعالى: عذابا ضعفا من النار
٨٤٥٣ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ حجاج عن ابن
جريح عن مجاهد: عذابا ضعفا قال: مضاعفا.

قوله تعالى: قال لكل ضعف
٨٤٥٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد:
قوله: لكل ضعف مضاعف.
٨٤٥٥ أخبرنا أحمد بن عثمان فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن
السدي: قوله: ربنا هؤلاء أضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار: قال الله تعالى: لكل
ضعف للأولى والآخرة ضعف. قوله تعالى: وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا
من فضل اية ٣٩
٨٤٥٦ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد:
قوله: فما كان لكم علينا من فضل تخفيف العذاب.
٨٤٥٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل، ثنا
أسباط، عن السدي: قوله: وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل، وقد
ضللتم كما ضللنا. قوله تعالى: فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
٨٤٥٨ ذكره أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا المعتمر بن سليمان قال:
سمعت عمران بن حدير عن أبي مجلز في هذه الآية: فما كان لكم علينا من فضل
فذوقوا العذاب قال: يقول: فما فضلكم علينا وقد تبين لكم ما صنع بنا وحذرتكم. قوله
تعالى: ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء اية ٤٠
٨٤٥٩ حدثنا المنذر بن شاذان ثنا يعلي ثنا أبو سنان عن الضحاك عن ابن عباس: في
قوله: لا تفتح لهم أبواب السماء، قال: عنى بها الكفار بان السماء لا تفتح لأرواحهم،
وهي تفتح لأرواح المؤمنين وروى عن الضحاك نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٨٤٦٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليه حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء يعني: لا يصعد إلى الله من عملهم شيء.

٨٤٦١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن ابن عباس: قوله: ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء لا تفتح لهم لخير يعملون.

٨٤٦٢ حدثنا أبي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ليث عن عطاء عن ابن عباس: لا تفتح لهم أبواب السماء قال: لا تفتح لهم لعمل ولا دعاء. وروى عن إبراهيم النخعي ومجاهد مثل ذلك.

٨٤٦٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط، عن السدي: قوله: لا تفتح لهم أبواب السماء قال: الكافر إذا اخذوا روحه ضربته ملائكة الأرض حتى يرتفع في السماء، فإذا بلغ السماء ضربته ملائكة السماء فهبط، فضرته ملائكة الأرض فارتفع، فضرته ملائكة السماء الدنيا فهبط إلى أسفل الأرضين. ٨٤٦٤ حدثنا أبي ثنا عصام بن رواد ثنا أبي ثنا سعيد بن بشير عن قتادة، في قول الله: لا تفتح لهم أبواب السماء، يقول: ليس لهم عمل صالح يفتح لهم أبواب السماء. قوله تعالى: ولا يدخلون الجنة

٨٤٦٥ أخبرنا الحسن بن علي بن عفان فيما كتب اليه، أنبا ابن نمير عن الأعمش عن المنهال عن زاذان أبي عمر قال: سمعت البراء بن عازب يقول: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار فجلس وجلسنا معه، ثم قال: وان الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة، جاء ملك الموت فجلس

عند رأسه فيقول: أخرجني أيتها النفس الخبيثة إلى سخط من الله وغضب. قال فتتفرق في جسده فينتزعها يقطع معها العروق والعصب كما يستخرج السفود من الصوف المبلول، قال: فيأخذونها ولا يدعونها في يده طرفة عين. قال: ويخرج منها من أنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، قال: فيصعدون به، فلا يمرون على ملا من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح المنتن؟ قال: فيقولون: فلان، باسوا أسمائه التي كان يدعي بها، فإذا انتهى به إلى السماء الدنيا أغلقت دونها أبواب السماء، ثم قرأ: لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. قوله تعالى: ونزعنا ما في صدورهم من غل اية ٤٣

٨٤٦٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق، أنبأ ابن عيينة عن إسرائيل قال: سمعت الحسن يقول: قال علي بن أبي طالب: فينا والله نزلت أهل بدر: ونزعنا ما في صدورهم من غل.

٨٤٦٧ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة: ونزعنا ما في صدورهم من غل قال: قال علي بن أبي طالب. اني لأرجوان أكون انا وطلحة والزبير من الذين قال الله فيهم: ونزعنا ما في صدورهم من غل. قوله تعالى: من غل

٨٤٦٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا خالد، عن عوف عن الحسن قال: بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: يحبس أهل الجنة بعدما يجوزون الصراط حتى يؤخذ لبعضهم من بعض ظلامتهم في الدنيا، فيدخلون الجنة وليس في قلوب بعضهم على بعض غل. ٨٤٦٩ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر وعثمان أنبأ أبي شيبة قال: ثنا مروان ابن معاوية عن جويبر عن الضحاك، في قوله: ونزعنا ما في صدورهم من غل قال: العداوة. قوله تعالى: تجري من تحتهم الأنهار

٨٤٧٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا

أسباط، عن السدى: قوله: ونزعنا في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار: قال: ان أهل الجنة إذا سبقوا إلى الجنة فبلغوا، وجدوا عند بابها شجرة في أصل ساقها عينان، فشربوا من إحداهما، فينزع ما في صدورهم من غل، فهو الشراب الطهور، واغتسلوا من الأخرى، فجرت عليهم نضرة النعيم، فلن يشعثوا ولن يشحبوا بعدها ابدا. قوله تعالى: وقالوا الحمد لله الذين هدانا لهذا

٨٤٧١ حدثنا أبي ثنا أبو معمر القطيعي حدثني حفص عن حجاج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس: قال عمر رضي الله عنه: قد علمنا سبحانه الله، ولا إله إلا الله، فما الحمد لله؟ فقال علي رضي الله عنه: كلمة رضيها الله لنفسه.

٨٤٧٢ حدثنا أبي ثنا أبو معمر المنقري ثنا عبد الوارث ثنا علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران قال: قال ابن عباس: الحمد لله كلمة الشكر، فإذا قال: الحمد لله. قال: شكرني عبدي.

والوجه الثاني:

٨٤٧٣ حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: الحمد لله هو الشكر لله الاستحذاء له والاقرار له بنعمة وابتدائه، وغير ذلك.

والوجه الثالث:

٨٤٧٤ حدثنا أبي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن السلولي عن كعب قال: الحمد لله ثناء على الله.

والوجه الرابع:

٨٤٧٥ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي ثنا بزيع - يعني اللحام ثنا أبو حازم عن يحيى بن عبد الرحمن - يعني ابا بسطام - عن الضحاك قال: الحمد لله رداء الرحمن.

قوله تعالى: ومنا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
٨٤٧٦ حدثنا أبي ثنا مالك بن إسماعيل أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن
ضمرة عن علي بن أبي طالب قال: وتلقاهم الملائكة على أبواب الجنة: سلام عليكم
طبتم فادخولوا خالددين، ويلقى كل غلمان صاحبهم يطوفون به فعل الوالدين بالحميم
جاء من الغيبة: ابشر قد أعد الله لك من الكرامة كذا وكذا، فينطلق من غلمانه إلى
أزواجه من الحور العين فيقول: هذا فلان، باسمه في الدنيا. فيقلن: أنت رايته؟ فيقول:
نعم. فيستخفن الفرح حتى يخرجن إلى اسكفة الباب فيجئ فإذا هو بنمارق مصفوفة
وأكواب موضوعة وزرابي مبثوثة، ثم نظر إلى تأسيس بنائه فإذا هو قد أسس على جندل
اللؤلؤ بين اخضر واحمر واصفر وابيض ومن كل لون ثم يرفع طرقة إلى سقفه فلولا ان
الله قدر له لالم ان يذهب ببصره، ثم ينظر إلى أزواجه من الحور العين، ثم يتكى على
أريكة من ارائكه ثم يقول: الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا
الله، لقد جاءت رسل ربنا بالحق إلى اخر الآية. قوله تعالى: ونودوا ان تلکم الجنة
٨٤٧٧ حدثنا أبي ثنا عبيد بن يعيش ثنا يحيى بن ادم عن حمزة الزيات، عن أبي
إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم: ونودوا ان تلکم الجنة قال: نودوا ان صحوا فلا تسقموا، وانعموا فلا
تباسوا، وشبوا فلا تهرموا، واخلدوا فلا تموتوا. قوله تعالى: أورثتموها بما كنتم تعملون
٨٤٧٨ حدثنا أبي ثنا أبو غسان النهدي ثنا مسلمة بن جعفر البجلي قال: سمعت ابا
معاذ البصري قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: والذين نفسي بيده انهم إذا خرجوا
من قبورهم يستقبلون، أو يؤتون، بنوق بيض لها أجنحة، عليها رجال الذهب، شرك
نعالهم نور تلالا، كل خطوة منها مد البصر، فينتهون إلى شجرة ينبغ من أصلها عينان،
فيشربون من إحداها فيغسل ما في بطونهم في دنس، ويغتسلون من الأخرى فلا
تشعث ابشارهم ولا اشعارهم بعدها ابدا، ويجري عليهم نضرة

النعيم، فينتهون أو فيأتون باب الجنة، فإذا حلقة من ياقوته حمراء على صفائح الذهب، فيضربون بالحلقة على الصفحة فيسمع لها طنين فيبلغ كل حوراء ان زوجها قد اقبل، فتبعث قيمها فيفتح فإذا راه خر له، قال مسلمة: أراه قال: ساجدا، فيقول: ارفع رأسك انما انا قيمك وكلت بأمرك، فيتبعه ويقفوا اثره، فتستخف الحوراء العجلة تفخرج من خيام الدر والياقوت حتى تعتنقه ثم تقول: أنت حبي وانا حبك، وانا الخالدة التي لا أموت، وانا الناعمة التي لا ابؤس، وانا الراضية التي لا اسخط، وانا المقيمة التي لا اظعن، فيدخل بيتا من أسسه إلى سقفه مائة الف ذراع بناه على جندل اللؤلؤ طرائق اصفر واحمر واخضر ليس منها طريقة تشاكل صاحبته، في البيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون حشية على كل حشية سبعون روجة على شكل زوجة سبعون حلة، يرى مخ ساقها من باطن الحلل، فيقضي جماعها في مقدار ليلة من ليااليكم، هذه الأنهار من تحتهم تطرد، انهار من ماء غير اسن، فان شاء اكل قائما وان شاء اكل قاعدا وان شاء اكل متكئا ثم تلا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذيلا، فيشتهي الطعام فيأتيه طير ابيض. قال: وربما قال: اخضر. فترفع أجنحتها فياكل من جنوبها اي الألوان شاء، ثم تطير فتذهبن فيدخل الملك فيقول: سلام عليكم تلکم الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون.

٨٤٧٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط، عن السدي: قوله: ونودوا ان تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون قال: ليس من مؤمن ولا كافر الا وله في الجنة والنار منزل، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار، النار، فدخلوا منازلهم، رفعت الجنة لأهل النار فنظروا إلى منازلهم فيها فقيل لهم، هذه منازلکم لو عملتم بطاعة الله. ثم يقال: يا أهل الجنة، أورثتموها بما كنتم تعملون. قوله تعالى: ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار ان قد وجدنا الآية ٤٤

٨٤٨٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى حدثني أبي ثنا عمي عن أبيه عن أبيه عن ابن عباس: قوله: ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ وذلك أن الله وعد أهل النار كل

خزي وعذاب علمه الناس أو لم يعلموه، وذكر قوله: واخر من شكله أزواج. قال:
فنادى أصحاب الجنة أصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا، فهل وجدتم ما
وعد ربكم حقا؟ قالوا: نعم. يقول: من الخزي والهوان والعذاب. قال أهل الجنة: فإذا
قد وعدنا ربنا حقا من النعيم والكرامة. فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين.
٨٤٨١ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل ثنا
أسباط، عن السدي: ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم وجد أهل الجنة ما وعدوا من الثواب،
وأهل النار ما وعدوا من عذاب. قوله تعالى: فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
٨٤٨٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الله
بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال: هذا كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عندنا الذي كتبه لعمر بن حزم حين بعثه إلى اليمن فقال: ان الله كره الظلم
ونهى عنه وقال: الا لعنة الله على الظالمين.
٨٤٨٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس عن، شعبة، عن منصور قال: سألت
إبراهيم عن الحجاج فقال: ألم يقل الله الا لعنة الله على الظالمين.
٨٤٨٤ حدثنا أبي، ثنا صالح بن عبيد الله الهاشمي، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن
مهران قال: ان الرجل ليصلي ويلعن نفسه في قراءته فيقول: الا لعنة الله على الظالمين
وانه لظالم. قوله تعالى: الذين يصدون عن سبيل الله اية ٤٥
٨٤٨٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبا بشر بن عمارة عن أبي روق عن
الضحاك، عن ابن عباس في قوله: يصدون عن سبيل الله قال: عن دين الله. قوله تعالى:
ويبغونها عوجا
٨٤٨٦ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن

أبي حماد، عن أسباط، عن السدى، عن أبي مالك قوله: ويغونها عوجا قال: يرجون بمكة غير الاسلام دينا.

٨٤٨٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط، عن السدى قوله: ويغونها عوجا قال: بغو محمدا صلى الله عليه وسلم عوجا.

٨٤٨٨ وبه عن السدى: عوجا قال: هلاكا. قوله تعالى: وبينهما حجاب اية ٤٦

٨٤٨٩ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبيدة بن حميد، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبيد الله بن الحارث قال: قال ابن عباس: والأعراف السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار وهو الحجاب.

٨٤٩٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط، عن السدى وبينهما حجاب وهو السور وهو الأعراف. قوله تعالى: وعلى الأعراف

٨٤٩١ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد، ثنا إسرائيل، عن جابر عن مجاهد، عن ابن عباس قال: الأعراف له سور كعرف الديك. وروى عن حذيفة بن اليمان واحد قولي مجاهد، والضحاك، والسدي، وقتادة انهم قالوا: سور بين الجنة والنار.

٨٤٩٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: وعلى الأعراف رجال قال: الأعراف حجاب بين الجنة والنار، وسور له باب. والوجه الثاني:

٨٤٩٣ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: سمعت ابن عباس: يقوله: الأعراف الشيء المشرف. وعن أبي مجلز أنه قال: مكان مرتفع.

الوجه الثالث:

٨٤٩٤ حدثنا أبي ثنا محمد بن الوزير الدمشقي، ثنا الوليد، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن الهناد ان كعبا قال: الأعراف في كتاب الله عمقانا سقطانا - قال ابن لهيعة: واد عميق خلفه جبل مرتفع.

٨٤٩٥ حدثنا أبي، ثنا محمد بن خالد ومحمد بن الوزير قالا، ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشر، عن ابن بشر، عن سعيد بن جبير قال: الأعراف جبال بين الجنة والنار فهم على أعرافها على ذراها، وروى عن السدي ك في بعض رواياته أنه قال: الأعراف سور بين الجنة والنار.

الوجه الرابع:

٨٤٩٦ حدثنا حسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج عن ابن جريح قال: وزعموا أنه الصراط.

الوجه الخامس:

٨٤٩٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا اسباطن عن السدي: قوله: على الأعراف رجال قال: وانما سمى الأعراف لان أصحابه يعرفون الناس. قوله تعالى: رجال

٨٤٩٨ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو معشر، ثنا يحيى بن شبيل، عن ابن عبد الرحمن المزني يعني: عمر عن أبيه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الأعراف قال: هم قوم قتلوا في سبيل الله في معصية ابائهم فمنعهم الله من الجنة بمعصية ابائهم، ومنعهم النار قتلهم في سبيل الله.

الوجه الثاني:

٨٤٩٩ أخبرنا العباس بن يزيد البيروتي الهمداني قراءة، أخبرني ابن شعيب ابن

شابور أخبرني شيبان، أنبأ يونس بن أبي إسحاق الهمداني، عن عامر الشعبي قال حذيفة بن اليمان: أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة وإذا صرفت ابصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين فيناهم كذلك إذا طلع عليهم ربهم فقال لهم: قوموا فأدخلوا الجنة فاني قد غفرت لكم.

٨٥٠٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا جرير بن عمار عن أبي زرعة قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الأعراف فقال: هم آخر من يقضي لهم من العباد، فإذا فرغ رب العالمين من القضاء بين العباد قال لهم: أنتم قوم أخرجتكم أعمالكم من النار وعجزت ان تدخلكم الجنة، فاذهبوا فأنتم عتقاي، فارعوا من الجنة حيث شئتم. وروى عن أبي هريرة أنه قال: هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فمنعهم من دخول الجنة سيئاتهم، ومنعهم من دخول النار حسناتهم.

٨٥٠١ حدثنا عباد بن عثمان المروزي، ثنا سلمة بن سليمان أنبأ عبد الله بن المبارك، أنبأ أبو بكر الهذلي قال: قال سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قال: من استوت حسناته وسيئاته كان من أصحاب الأعراف.

الوجه الثالث:

٨٥٠٢ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ابنا جرير، بن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس: قال: الأعراف السور الذي بين الجنة والنار وأصحاب الأعراف بذلك المكان حتى إذا بدا الله ان يعافيه انطلق بهم إلى نهر يقال له الحياة حافته قصب الذهب مكلل باللؤلؤ وترابه المسك فلقوا فيه حتى تصلح أبدانهم وتبد وفي نحورهم شامة بيضاء يعرفون بها حتى إذا صلحت ألوانهم اتى بهم الرحمن تبارك وتعالى فقال: تمنوا ما شئتم، فيتمنون حتى إذا انقطعت أمنيتهم قال لهم: لكم الذي تمنيتم وضعفه سبعون ضعفا قال: فيدخلون الجنة وفي نحورهم شامة بيضاء يعرفون بها قال: فهم يسمون مساكين الجنة.

٨٥٠٣ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، أنبأ أبو سنان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: أصحاب الأعراف فقراء أهل الجنة، فيدخلون الجنة فيذهب بهم إلى نهر في الجنة جنبته من قصب فيغتسلون فيه فتبدوا شامة بيضاء في نحورهم كلما ازدادوا نعمة ازدادوا بياضا، وهم يعرفون بتلك الشامة.

الوجه الرابع:

٨٥٠٤ حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد وهشام بن عمار قالا: أنبأ الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار قال: هم قوم كان عليهم دين.

٨٥٠٥ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، عن مجاهد: في قوله عز وجل: وعلى الأعراف رجال قال: هم رجال أعطاهم الله علما وفضلا فبكتوا هؤلاء باعمالهم، وبكتوا هؤلاء باعمالهم.

والوجه الخامس:

٨٥٠٦ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن حمد، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن خصيف عن مجاهد: قال: أصحاب الأعراف قوم صالحين فقهاء علماء.

والوجه السادس:

٨٥٠٧ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن مروان أبو شيخ الحراني، ثنا زهير بن معاوية ثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز وعلى الأعراف رجال قال: وهم رجال من الملائكة يعرفون الفريقين جميعا أهل النار وأهل الجنة قال: وهذا قبل ان يدخل أهل الجنة الجنة.

الوجه السابع:

٨٥٠٨ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن أخبرني سعيد، عن قتادة عن الحسن: أصحاب الأعراف قال: هم قوم كان فيهم عجب. قوله تعالى: يعفون كلا بسيماهم

٨٥٠٩ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان أنبأ ابن المبارك أنبأ جويبر، عن الضحاك

عن ابن عباس: قال: أصحاب الأعراف رجال كانت لهم ذنوب عظام وكان حسن امرهم لله، فأقيموا ذلك المكان إذا نظروا إلى أهل النار عرفوهم بسواد الوجوه فقالوا: ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين وإذا نظروا إلى أهل الجنة عرفوهم ببياض الوجوه.

٨٥١٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: بسيماهم سود الوجوه وزرق العيون. قوله تعالى: ونادوا أصحاب الجنة

٨٥١١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع، قال: سمعت ابن زيد يقول: في قوله: ونادوا أصحاب الجنة قال: حين رأوا وجوههم قد ابيضت. قوله تعالى: ان سلام عليكم

٨٥١٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن المنادي، ثنا يونس بن محمد، ثنا الحكم بن الصلت قال: سمعت أبا عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، وساله ابن أبي ليلى، عن قوله: سلام عليكم قال: الملائكة تسلم على أهل الجنة.

٨٥١٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط، عن السدي قوله: يعرفون كلا بسيماهم يعرفون أهل النار بسواد وجوههم وأهل الجنة ببياض وجوههم، فإذا مروا عليهم بزمرة يذهب بها إلى الجنة قالوا: سلام عليكم. قوله تعالى: لم يدخلوها

٨٥١٤ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه عن أبيه، عن ابن عباس: قوله: لم يدخلوها قال: لم يدخلوا الجنة. قوله تعالى وهم يطمعون

٨٥١٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي

طلحة قوله: لم يدخلوها وهم يطعمون قال ابن عباس: إذا نظروا إلى أهل الجنة طمعوا ان يدخلوها.

٨٥١٦ حدثنا محمد بن المنادي، ثنا يونس بن محمد، ثنا الحكم بن الصلت قال: سمعت ابا عبيد بن محمد بن عمار بن ياسر، وساله ابن أبي لييد عن قوله: لم يدخلوها وهم يطعمون قال: سملت عليهم الملائكة وهم لم يدخلوها يطعمون ان يدخلوها حين سلمت.

٨٥١٧ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر عن الحسن قوله: لم يدخلوها وهم يطعمون قال: والله ما جعل الله ذلك الطمع في قلوبهم الا الكرامة يريد بهم. قوله تعالى: وإذا صرفت ابصارهم تلقاء أصحاب النار اية ٤٧

٨٥١٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن أبي مكين عن أخيه عن عكرمة وإذا صرفت ابصارهم تلقاء أصحاب النار قال: تجرد وجوههم للنار، فإذا رأوا أهل الجنة ذهب ذلك عنهم.

٨٥١٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب أبي، ثنا اصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: وإذا صرفت ابصارهم تلقاء أصحاب النار فرأوا وجوههم مسودة وأعينهم مزرقة: قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. قوله تعالى: ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين

٨٥٢٠ حدثنا أبي، ثنا عبده بن سليمان، أنبأ المبارك، أنبأ جوير عن الضحاك عن ابن عباس: قال: إذا نظروا إلى أهل النار عرفوهم بسواد الوجوه قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين.

٨٥٢١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس: قال: فانزلهم الله بتلك المنزلة ليعرفوا من في الجنة والنار ليعرفوا أهل النار بسواد الوجوه ويتعوذوا بالله ان يجعلهم مع القوم الظالمين.

قوله تعالى: ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم اية ٤٨
٨٥٢٢ وبه عن ابن عباس: قوله: ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم
قال: نادوا رجالا في النار يعرفونهم بسيماهم. قوله تعالى: قالوا ما اغنى عنكم جمعكم
وما كنتم تستكبرون
٨٥٢٣ وبه عن ابن عباس: قالوا: ما اغنى عنكم جمعكم تكثركم وما كنتم تستكبرون.
٨٥٢٤ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن مروان أبو شيخ الحراني، ثنا زهير بن معاوية أو
خيثمة، ثنا سليمان التميمي عن أبي مجلز قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون قال: وهذا حين دخل أهل الجنة الجنة.
٨٥٢٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل،
ثنا أسباط، عن السدي: قال: فمر بهم ناس من الجبارين عرفوهم بسيماهم فنادوهم
أصحاب الأعراف قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون هؤلاء الضعفاء.
٨٥٢٦ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى، ثنا الحسين بن محمد
المروزي، ثنا شيبان عن قتادة قوله: ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون قال:
نزع الله جمعكم وصار كبيرهم في النار.
٨٥٢٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد
الرحمن بن زيد يقول: في قوله: ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون قال: عن
أهل طاعة الله تعالى. قوله تعالى: هؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة الآية ٤٩
٨٥٢٨ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه عن
أبيه، عن ابن عباس: قوله: هؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة يعني أصحاب
الأعراف.

٨٥٢٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة قال هؤلاء الضعفاء الذين أقسمتم. قوله تعالى: ادخلوا الجنة

٨٥٣٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا مروان بن معاوية عن ابن أبي خالد قال: سألت عكرمة عن قوله: أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة قال عكرمة: دخلوا الجنة.

٨٥٣١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع في قوله: ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون قال: فكانوا اخر أهل الجنة دخولها فيما سمعنا عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: لا خوف عليكم تقدم تفسيره قوله تعالى: ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة ان أفيضوا علينا من الماء اية ٥٠

٨٥٣٢ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة ان أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قال: ينادي الرجل أخاه فيقول: يا أخي اني قد احترقت فاغثني فيقول: ان الله حرمهما على الكافرين.

٨٥٣٣ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي ابنا موسى بن المغيرة، ثنا أبو موسى الصغار في دار عمرو بن مسلم قال: سألت ابن عباس: أو سئل اي الصدقة أفضل؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل الصدقة الماء، لم تسمع إلى أهل النار لما استغاثوا باهل الجنة قالوا: أفيضوا علينا من الماء ومما رزقكم الله. قوله تعالى: او مما رزقكم الله ٨٥٣٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن

مفضل، ثنا أسباط، عن السدى قوله: أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قال: من الطعام.

٨٥٣٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قول الله: أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قال: يستطعمونهم ويستسقونهم. قوله تعالى: قالوا إن الله حرمهما على الكافرين ٨٥٣٦ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش عن أبي صالح قال لما مرض أبو طالب فقالوا له: لو أرسلت إلى ابن أخيك هذا فيرسل إليك بعنقود من جنته لعله ان يشفيك به.

فجاءه الرسول وأبوا بكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو بكر رضي الله عنه: ان الله حرمهما على الكافرين.

٨٥٣٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله تعالى: ان الله حرمهما على الكافرين قال: طعام الجنة وشرابها.

٨٥٣٨ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب، أخبرني سفيان الثوري عن عثمان الثقفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قال: ينادي الرجل من أهل النار الرجل من أهل الجنة: يا فلان أدركني قد احترقت فيقول: ان الله حرمهما على الكافرين. قوله تعالى: الذين اتخذوا دينهم لهو ولعبا اية ٥١

٨٥٣٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: الذين اتخذوا دينهم لهو يقول: لعبا.

٨٥٤٠ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري، ثنا أبي، ثنا جعفر بن سليمان، عن عمر بن نبهان، عن قتادة: قوله: اتخذوا دينهم لهو ولعبا قال: اكلا وشربا.

٨٥٤١ حدثنا أبي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن مجاهد قال: كل لعب لهو. قوله تعالى: وغرتهم الحياة الدنيا

٨٥٤٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع قال: غرهم ما كانوا يفترون. قوله تعالى: فاليوم ننسأهم

٨٥٤٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فاليوم ننسأهم كما نسوا لقاء يومهم هذا يقول: نتركهم في النار كما تركوا لقاء يومهم هذا. وروى عن مجاهد: أنه قال: نسوا في العذاب.

٨٥٤٤ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد: ننسأهم نؤخرهم في النار.

٨٥٤٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: فاليوم ننسأهم كما نسوا لقاء يومهم هذا نتركهم من الرحمة. الوجه الثاني:

٨٥٤٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى حدثني أبي، حدثني عمي عن أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: فاليوم ننسأهم كما نسوا لقاء يومهم هذا يقول: نسيهم الله من الخير ولم ينسأهم من الشر. قوله تعالى: كما نسوا لقاء يومهم هذا

٨٥٤٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن عبيد، عن جوير، عن الضحاك فاليوم ننسأهم كما نسوا لقاء يومهم هذا قال: كما تركتم أمري.

٨٥٤٨ أخبرنا أحمد بن عثمان فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: فاليوم ننسأهم كما نسوا لقاء يومهم هذا قال: كما تركوا ان يعملوا للقاء يومهم هذا. وروى عن مجاهد نحو ذلك.

قوله تعالى: وما كانوا بآياتنا يجحدون
٨٥٤٩ حدثنا أبي، ثنا علي بن نصر، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا أبو الأشهب قا: قال
الحسن يعني بقوله: يجحدون قال: جحدوا بعد المعرفة. قوله تعالى: ولقد جنناهم
بكتاب فصلناه على علم اية ٥٢
٨٥٥٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس فصلناه يقول: بيناه. قوله تعالى: هدى
٨٥٥١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابن عبد الرزاق، أنبأ الثوري، عن بيان عن الشعبي
في قوله: هدى من الضلالة.
والوجه الثاني:
٨٥٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي: واما هدى فنور.
الوجه الثالث:
٨٥٥٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: هدى قال: تبيان. قوله تعالى: ورحمة
٨٥٥٤ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني قراءة، أخبرني محمد بن شعيب بن
شابور، ابنا سعيد عن قتادة قوله: ورحمة قال: القران. وروى عن أبي العالية مثل ذلك.
قوله تعالى: لقوم يؤمنون
٨٥٥٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة بن الفضل، عن ابن
إسحاق وهدى ورحمة لقوم يؤمنون اي مغفرة لما ركبوا.

قوله تعالى: هل ينظرون الا تأويله اية ٥٣
٨٥٥٦ ذكر عن علي بن نصر، ثنا محمد بن جهضم عن الفرات عن معاوية بن قره هل
ينظرون الا تأويله قال: الجزاء به في الآخرة.

٨٥٥٧ حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد بن قتادة قوله: هل
ينظرون الا تأويله اي ثوابه.

٨٥٥٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل،
ثنا أسباط، عن السدي قوله: هل ينظرون الا تأويله اما تأويله: عواقبه مثل وقعة بدر،
والقيامة وما وعد فيه من موعد. قوله تعالى: يوم يأتي تأويله

٨٥٥٩ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي حدثني عمي، عن أبيه عن
ابن عباس قوله: هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله فهو يوم القيامة.

٨٥٦٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن
الربيع في قوله: يوم يأتي تأويله قال: لا يزال يجيء من تأويله امر حتى يوم الحساب،
حتى يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فتم تأويله يومئذ.

٨٥٦١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: تأويله جزاؤه.

الوجه الثاني:

٨٥٦٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر
عن قتادة هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله قال: عاقبته.

والوجه الثالث:

٨٥٦٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد
الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: يوم يأتي تأويله قال: تحقيقه وقرأ قول الله: هذا
تأويل رؤياي من قبل قال: هذا تحقيقها، وقرأ: وما يعلم تأويله الا الله قال: وما يعلم
تحقيقه الا بالله.

قوله تعالى: يقول الذين نسوه من قبل
٨٥٦٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: يقول الذين نسوه من قبل اعرضوا عنه.
٨٥٦٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا
أسباط، عن السدي قوله: يقول الذين نسوه من قبل اما الذين نسوه، فتركوه. قوله
تعالى: قد جاءت رسل ربنا بالحق
٨٥٦٦ وبه عن السدي قوله: قد جاءت رسل ربنا بالحق فلما رأوا ما وعدهم أنبياءهم
استيقنوا فقالوا: قد جاءت رسل ربنا بالحق. قوله تعالى: فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
أو نرد فنعمل غير الذين كنا نعمل
٨٥٦٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن
الربيع قوله: يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فلا يزال يقع من
تأويله امر حتى تم تأويله يوم القيامة ففي ذلك انزل هل ينظرون الا تأويله حيث أتاب
الله أولياءه وأعداءه ثواب اعمالهم يقول يومئذ الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا
بالحق فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذين كنا نعمل. قوله تعالى: قد
خسروا أنفسهم
٨٥٦٨ حدثنا أبي، ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن الأعمش،
عن أبي رزين في قوله: قد خسروا أنفسهم قال: قد ضلوا.
٨٥٦٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل ثنا
أسباط، عن السدي، قوله قد خسروا أنفسهم اما خسروا أنفسهم فبشروها بخسران.

قوله تعالى: وضل عنهم

٨٥٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عماره، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: وضل عنهم ما كانوا يفترون قال: ما كانوا يكذبون في الدنيا.
الوجه الثاني:

٨٥٧١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس النرسي، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة ما كانوا يفترون اي يشركون. قوله تعالى: ان ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض اية

٥٤

٨٥٧٢ حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد الجمحي بمكة، ثنا إبراهيم بن حمزة، عن عبد العزيز بن محمد، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة أنه قال: نزلت هذه الآية ان ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام لقي ركب عظيم لا يرون الا انهم من العرب فقال لهم: من أنتم؟ قالوا: من الجن خرجنا من المدينة أخرجتنا هذه الآية.

٨٥٧٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة بن ثنا ابن إسحاق قال: ابتدع السماوات والأرض ولم يكونا الا بقدرته، ولم يستعن على ذلك بأحد من خلقه، ولم يشركه في شيء من امر سلطانه القاهر، وقوله النافذ الذي يقول له لما أراد ان يكون كن فيكون، ففرع من خلق السماوات والأرض في ستة أيام.

٨٥٧٤ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني عبد الصمد بن معقل، انه سمع وهب بن منبه يقول: قال عزير: يا رب أمرت الماء فجعلت على وسط الهوا فجعلت منه سبعا وسميتها السماوات، ثم أمرت الماء ينفق من التراب، ثم أمرت التراب ان يتميز من الماء فكان كذلك فسميت جميع ذلك الأرضين وجميع الماء البحار. قوله تعالى: في ستة أيام

٨٥٧٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عماره، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: خلق السماوات والأرض في ستة أيام قال: يوم مقداره الف سنة.

قوله تعالى: ثم استوى على العرش
٨٥٧٦ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي عروبة، عن
قتادة في قول الله تعالى ثم استوى على العرش قال: اليوم السابع.
٨٥٧٧ حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، ثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثني الحكم
بن ابان قال: سمعت عكرمة يقول: ان الله بدا خلق السماوات والأرض وما بينهما
يوم الأحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث ساعات، فخلق في ساعة منها
الشموس كي يرغب الناس إلى ربهم في الدعاء والمسألة، وخلق في ساعة التتن الذين
يقع على ابن ادم إذا مات لكي يقبر. قوله تعالى: على العرش
٨٥٧٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن
عباس وانما وانما سمي العرش عرشا لارتفاعه.
٨٥٧٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا أبو اسامة، ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت
سعدا الطائي يقول: العرش ياقوتة حمراء.
٨٥٨٠ قرئ على بحر بن نصر الخولاني المصري، ثنا أسد بن موسى، ثنا يوسف بن
زياد، عن ابن الياس ابن ابنة وهب بن منبه، عن وهب بن منبه قال: ان الله خلق العرش
من نوره. قوله تعالى: يغشى الليل النهار
٨٥٨١ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا
أسباط عن السدي قوله: يغشى الليل النهار قال: يغشى الليل فيذهب بضوئه.

قوله تعالى: يطلبه حثيثا
 ٨٥٨٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن
 أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: يطلبه حثيثا يقول: سريعا - وروى، عن السدى مثل
 ذلك. قوله تعالى: والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره
 ٨٥٨٣ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن
 حسان بن عطية قال: الشمس والقمر والنجوم مسخرات في فلك من السماء والأرض.
 قوله تعالى: الا له الخلق والامر
 ٨٥٨٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن
 عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: يوم القيامة يدينهم باعمالهم الا
 من عفا عنه فالامر امره ثم قال: الا له الخلق والامر.
 ٨٥٨٥ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا يزيد بن خالد الرملي، ثنا إسماعيل بن
 علية قال: سمعت رجاء بن أبي سلمة قال: سمعت رجاء بن أبي سلمة قال: سمعت يزيد
 بن عبد الله بن موهب يقول: سمعت ابا خالد يعني عبد الله بن موهب قال: قال أبو
 هريرة رضي الله عنه: الخلق خلق الله والامر امره.
 ٨٥٨٦ حدثنا أحمد بن اصرم المزني، ثنا يعقوب بن دينار، ثنا بشار بن موسى قال:
 كنا عند سفيان بن عيينة فقال سفيان: الا له الخلق والامر فالخلق هو الخلق والامر هو
 الكلام.
 ٨٥٨٧ حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا أبو زرعة الخراساني قال:
 سمعت سفيان بن عيينة يقول في قول الله: الا له الخلق والامر قال: الخلق مادون
 العرش، والامر ما فوق ذلك. قوله تعالى: تبارك الله
 ٨٥٨٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد بن الزيات، ثنا
 بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس تبارك تفاعل. من البركة.

قوله تعالى: رب العالمين
٨٥٨٩ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، عن
مطر الوراق، عن قتادة في قول الله: رب العالمين قال: ما وصف من خلقه. قوله تعالى:
ادعوا ربكم اية ٥٥
٨٥٩٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، وابن نمير ووكيع، وعقبة، عن
الأعمش، عن ذر، عن يسيع بن السميط، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: الدعاء هو العبادة.
٨٥٩١ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسن بن محمد، ثنا
شيبان، عن قتادة قوله: ان ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض إلى آخر الآية: قال:
لما انبأكم الله بقدرته وعظمته وجلاله بين لكم كيف تدعونه على تفتة ذلك فقال:
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. قوله تعالى: تضرعا وخفية
٨٥٩٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: ادعوا ربكم تضرعا يعني مستكينا. قوله
تعالى: وخفية
٨٥٩٣ وبه عن سعيد قوله: وخفية يعني في خفض وسكون في حاجاتكم من امر الدنيا
والآخرة.
٨٥٩٤ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، ثنا ابن أبي الرجال، عن زيد بن
اسلم أنه قال: في قول الله: ادعوا ربكم تضرعا وخفية قال زيد: عنى بذلك القراءة.

قوله تعالى: انه لا يحب المعتدين

٨٥٩٥ حدثنا محمد بن عوف الطائي الحمصي، ثنا ادم، ثنا شعبة، ثنا زياد بن مخراق البصري قال: سمعت قيس بن عباة يحدث، عن مولى لسعد بن مالك ان أنبا لسعد بن مالك دعا فذكر الجنة فقال: اللهم إني أسألك نعيمها وازواجها وثمارها ونحوها وذكر النار قال: اللهم إني أعوذ بك من سلاسلها واغلالها وسعيرها ونحو هذا. فقال له سعد بن مالك: لقد سالت نعيما طويلا، وتعوذت من شر عظيم، واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سيكون بعدي قوم يعتدون في الدعاء وتلا هذه الآية: ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ثم قال: بحسبك ان تقول: اللهم ان أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل.

٨٥٩٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير انه لا يحب المعتدين يقول: لا تدعوا على المؤمن والمؤمنة بالشر اللهم اخزه والعنه ونحو ذلك. فان ذلك عدوان.

٨٥٩٧ حدثنا أبي، ثنا عبده، عن المعتمر، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن عباد بن عباد بن علقمة، عن أبي مجلز انه لا يحب المعتدين قال: لا تسالوا منازل الأنبياء.

٨٥٩٨ وحدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر وسليمان بن شرحبيل والحكم بن موسى قالوا: ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن زيد بن اسلم في قول الله تعالى: ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين قال: كان يرى أن الجهر بالدعاء الاعتداء.

٨٥٩٩ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ابنا محمد بن شعيب بن شابرو، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه انه لا يحب المعتدين قال: لا يحب الاعتداء في الدعاء ولا في غيره.

قوله تعالى: ولا تفسدوا في الأرض اية ٥٦
٨٦٠٠ حدثنا أبي، ثنا أسد بن زيد، ثنا عمرو قال أبو محمد، هو ابن شمر، عن
السدّي، عن أبي صالح ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها قال: بعدما اصحلتها
الأنبياء وأصحابهم.
٨٦٠١ حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا سنيد قال: قيل لأبي بكر بن
عياش: ما قوله في كتابه؟ ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها فقال أبو بكر: ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم إلى أهل الأرض وهم في فساد فأصلحهم الله بمحمد
صلى الله عليه وسلم فمن دعا إلى خلاف ما جاء به محمد فهو من المفسدين في
الأرض. قوله تعالى: وادعوه خوفا
٨٦٠٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جويبر، عن الضحاك
خوفا وطمعا قال: الخوف الصواعق. قوله تعالى: وطمعا
٨٦٠٣ وبه، عن الضحاك خوفا وطمعا الطمع الغيث. قوله تعالى: ان رحمة الله قريب
من المحسنين
٨٦٠٤ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا جعفر قال: سمعت مطر
الوراق يقول: تنجزوا موعود الله بطاعة الله فإنه قضى ان رحمته قريب من المحسنين.
قوله تعالى: وهو الذي يرسل الرياح اية ٥٧
٨٦٠٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل،
ثنا أسباط عن السدي قوله: وهو الذين يرسل الرياح بشرا قال: ان الله يرسل الرياح
فتاتي بالسحاب من بين الخافقين طرف السماء والأرض من حيث يلتقيان، فيخرجه من
ثم، ثم ينشره فيسطه في السماء كيف يشاء، ثم يفتح أبواب السماء ليسيل الماء على
السحاب، ثم يمطر السحاب بعد ذلك.

٨٦٠٦ أخبرنا أبو عبد لله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني إسحاق ابن محمد المسيبي، عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، عن جماعة من التابعين، عن ابن كعب رضي الله عنه قال: كل شيء في القرآن من الرياح فهي رحمة، وكل شيء في القرآن من الريح فهي رحمة، وكل شيء في القرآن من الريح فهو عذاب. قوله تعالى: بشرا بين يدي رحمته

٨٦٠٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عماره، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته قال: فيستبشر بها الناس.

٨٦٠٨ ذكر عبيد الله بن إسماعيل، ثنا خلف، ثنا الخفاف، عن اسماعلي قال: كان عبد الله اليمامي، يقرأها بشر من قبل مبشرات. قوله تعالى: بين يدي رحمته

٨٦٠٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: بين يدي رحمته واما رحمته فهو المطر. قوله تعالى: حتى إذا أقلت سحابا ثقلا سقناه الآية

٨٦١٠ حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن يزيد، عن عبد الجليل، عن شهر بن حوشب، ان أبا هريرة رضي الله عنه قال: ما نزل مطر الا بميزان.

٨٦١١ حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، ثنا علياء بن احمر، عن عكرمة قال: ينزل الله الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير. قوله تعالى: فأخرجنا به من كل الثمرات

٨٦١٢ حدثنا أبي، ثنا أبو الأشعث، ثنا معتمر قال: سمعت أبي، عن سيار، عن خالد بن يزيد قال: كنا عند عبد الملك بن مروان فذكروا الماء فقال خالد بن يزيد: منه من السماء، ومنه مما يسقيه الغيم من البحر فيعذبه الرعد والبرق، واما ما كان من البحر فلا يكون له نبات، واما النبات فمما كان من السماء.

قوله تعالى: كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون
٨٦١٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله:
كذلك نخرج الموتى نمطر السماء حتى تشقق عنهم الأرض.
٨٦١٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي كتابة، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا
أسباط، عن السدي قوله: كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون وكذلك تخرجون،
وكذلك النشور كما يخرج الزرع بالماء. قوله تعالى: والبلد الطيب يخرج نباته بأذن
ربه اية ٥٨

٨٦١٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن
إي طلحة، عن ابن عباس قوله: والبلد الطيب يخرج نباته بأذن ربه فهذا مثل ضربة الله
للمؤمنين يقول: هو طيب وعمله طيب كما أن البلد الطيب ثمرها طيب.
٨٦١٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: والبلد الطيب والذين خبث كل ذلك من الأرض السباخ وغيرها مثل ادم وذريته
كلهم منهم الخبيث ومنهم الطيب.

٨٦١٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا
أسباط، عن السدي قوله: والبلد الطيب يخرج نباته بأذن ربه فذلك مثل ضربه الله
يقولون ينزل الماء فيخرج البلد الطيب نباته بإذن الله، فكذلك القلوب لما نزل القرآن
فالقلب المؤمن امن به وثبت الايمان في قلبه، وقلب الكافر لما دخله الايمان لم يتعلق
منه شيء ينفعه ولم يثبت فيه من الايمان شيء الا مالا ينفع، كما لم يخرج هذا البلد الا
ما لم ينفع من النبات. قوله تعالى: بأذن ربه

٨٦١٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن
عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس بإذن الله يقول: بأمر الله.

قوله تعالى: والذي خبث لا يخرج الا نكدا
٨٦١٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: تعالى: والذي خبث لا يخرج الا نكدا يقول: ضرب مثل للكافر كالبلد
السبخة المالحة التي لا يخرج منه البركة، والكافر هو الخبيث وعمله خبيث. قوله
تعالى: الا نكدا

٨٦٢٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا
أسباط، عن السدي لا يخرج الا نكدا والنكد مفضل، ثنا أسباط، عن السدي لا يخرج
الا نكدا والنكد الشيء القليل الذي لا ينفع. قوله تعالى: كذلك نصرنا لقوم
يشكرون

٨٦٢١ قرئ على يونس بن عبد الأعلى أنبا ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، عن
زهرة بن معبد القرشي، انه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول: الصلاة شكر والصيام
شكر، وكل خير تفعله لله شكر، وأفضل الشكر الحمد. قوله تعالى: لقد أرسلنا نوحا
إلى قومه اية ٥٩

٨٦٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة،
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: أول نبي ارسل نوح صلى الله عليه وسلم.
٨٦٢٣ وأخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبا ابن وهب، أخبرني سلمة بن علي، عن
سعيد بن بشير، عن قتادة: ان نوحا بعث من الجزيرة.

٨٦٢٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة
بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق قال: كان من حديث نوح وحديث قومه فيما
قص الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم، وما يذكر أهل الكتاب من أهل التوراة،
وما حفظ من الأحاديث عن عبد الله بن عباس، وعن عبيد بن عمير ان الله بعث نوحا
إلى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم إلى الله، وقد فشت في الأرض
المعاصي، وكثرت فيها الجبابرة، وعتوا على الله عتوا كبيرا، وكان

نوح فيما يذكر أهل العلم حليماً صبوراً لم يلق نبياً من قومه من البلائيا أكثر مما لقي إلا نبياً قتل.

٨٦٢٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح، قال ارسل. بعث.

٨٦٢٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن عمر القرشي، ثنا عبد بن كليب أبو غسان الليثي، ثنا مسلم أبو عبد الله العباداني، عن يزيد الرقاشي قال: انما سمى نوح لطول ما ناح على نفسه. قوله تعالى: قال يا قوم اعبدوا الله مالك من اله غيره

٨٦٢٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: اعبدوا اي وحدوا. قوله تعالى: اني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم

٨٦٢٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: عذاب يقول: نكال. قوله تعالى: قال الملا من قومه انا لنراك الآية ٦٠

٨٦٢٩ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: قال الملا يعني الاشراف من قومه. قوله تعالى: قال يا قوم ليس بي ضلالة الآية ٦١

٨٦٣٠ حدثني محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، عن من لايتهم، عن عبيد بن عمير الليثي انه كان يحدث انه بلغه انهم كانوا يبطشون به يعني نوحاً فيخنقونه حتى يغشى عليه، فإذا افاق قال: اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حتى إذا تمادوا في المعصية، وعظمت فيهم في الأرض الخطيئة، وتناول عليه وعليهم الشاكن، واشتد عليه منهم

البلاء، وانتظر الجيل بعد الجيل فلا يأتي قرن الا كان أخبث من الذي كان قبله حتى كان الاخر منهم ليقول: قد كان هذا مع اباؤنا ومع أجدادنا، هكذا مجنوننا لا يقبلون منه شيئاً حتى شكوا ذلك من امرهم نوح عليه الصلاة والسلام إلى الله عز وجل وقال: كما قص الله علينا في كتابه.

٨٦٣١ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، ثنا ابن زيد يعني عبد الرحمن قال: ما عذب قوم نوح حق ما كان في الأرض سهل ولا جبل الا له عام يعمره وحاييز يحوزه.

٨٦٣٢ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، حدثني مالك، عن زيد بن اسلم، ان أهل السهل كان قد ضاق بهم وأهل الجبل حتى ما يقدر أهل السهل ان يرتقوا إلى الجبل ولا أهل الجبل ان ينزلوا إلى أهل السهل في زمان نوح قال: حشوا. قوله تعالى: أبلغكم رسالات ربي الآية ٦٢

٨٦٣٣ حدثني محمد بن العباس، ثنا بعد الرحمن بن سلمة، ثنا بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق قال: كان من حديث نوح وحديث قومه مما يذكر أهل العلم انه كان حليماً صبوا لم يلق نبي من قومه من البلايا أكثر مما لقي الا نبي وقتل وكان يدعوهم كما قال الله: ليلا ونهارا، سرا وجهارا بالنصيحة له، فلم يزداهم ذلك منه الا فرارا، حتى أنه ليكلم الرجل منهم فيلف رأسه بثوبه، ويجعل أصابعه في اذنيه لئلا يسمع شيئاً من قوله. قوله تعالى: ولعلكم ترحمون اية ٦٣

٨٦٣٤ أخبرنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار في قوله: ولعلكم ترحمون لكي ترحمون فلا تعذبون. قوله تعالى: فكذبوه فأنجيناهم والذين معه في الفلك اية ٦٤

٨٦٣٥ حدثنا أبي، ثنا المؤمل بن اهاب، ثنا زيد بن حباب، ثنا الحسين بن واقد، عن أبي نهيك، عن ابن عباس قال: كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلاً أحدهم جرحم. ٨٦٣٦ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب قال: بلغني، عن ابن عباس

أنه قال: كان في سفينة نوح ثمانون رجلا أحدهم جرحم، وكان لسانه عربيا. ٨٦٣٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة قال: فحدثني محمد بن إسحاق، عن الحسن بن دينار، عن علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، عن عبد لله بن العباس قال: سمعته يقول: أول ما حمل نوح في السفينة من الدواب الذرة واخر ما حمل الحمار، فلما دخل الحمار، دخل، صدره فتعلق إبليس بذنبه فلا تستعل رجلاه، فجعل نوح يقول: ويحك ادخل ينهض فلا يستطيع، حتى قال نوح: ويحك ادخل، وان كان الشيطان معك، قال، كلمة زلت على لسانه. قوله تعالى: وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا

٨٦٣٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا أبو زهير، عن رجل من أصحابه قال: بلغني ان قوم نوح عاشوا في ذلك الغرق أربعين يوما.

٨٦٣٩ حدثني محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة قال حدثني محمد بن إسحاق قال: فلقد غرقت الأرض وما فيها وانتهى الماء إلى ما انتهى إليه، وما جاوز الماء ركبته، وداب الماء حين ارسله خمسين ومائة كما يزعم أهل التوراة فكان بني ان ارسل الله الطوفان، وبين ان غاض الماء ستة اشهر وعشر ليال، ولما أراد الله ان يكف ذلك ارسل الله ريحا على وجه الماء فسكن الماء، واشتد ينابيع الأرض الغمر الأكبر وأبواب السماء، فجعل الماء ينقص ويغيض ويدبر فكان استواء الفلك على الجودي فيما يزعم أهل التوراة في الشهر السابع لسبع عشرة ليلة مضت منه، وفي ال يوم من الشهر العاشر رأى رؤوس الجبال، فلما مضى بعد ذلك أربعون يوما فتح نوح عليه الصلاة والسلام كوة الفلك التي صنع فيها، ثم ارسل الغراب لينظر له ما فعل الماء فلم يرجع إليه، فأرسل الحمامة فرجعت إليه، فلم يجد لرجلها موضعا فبسط يده للحمامة فاخذها فأدخلها، فمكث سبعة أيام ثم ارسلها لتنظر له فرجعت إليه حين أمست وفي فمها ورقة زينونة، فعلم نوح ان الماء قد قل، عن وجه الأرض، ثم مكث سبعة أيام ثم ارسلها فلم ترجع اله فعلم نوح ان الأرض قد برزت. قوله تعالى: انهم كانوا قوما عمين

٨٦٤٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: انهم كانوا قوما عمين قال: كفارا.

٨٦٤١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
انهم كانوا قوما عمين قال: عن الحق.

٨٦٤٢ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرنا
عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء انهم كانوا قوما عمين فعماة، عن الخير.

٨٦٤٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدسي، ثنا حصين بن نمير، ثنا سفيان بن حسين
انهم كانوا قوما عمين قال: اعموا، عن ذلك الشيء ليسوا عمي انما هم عموا عنه. قوله
تعالى: والى عاد أخاهم هودا الآية ٦٥

٨٦٤٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا ابن مفضل، ثنا
أسباط، عن السدي قوله: والى عاد أخاهم هودا ان عادا كانوا باليمن بالأحقاف
والأحقاف هي الرمال، فاتاهم فوعظهم، وذكرهم بما قص الله في القران، فكذبوه
وكفروا، وسألوه ان يأتيهم بالعذاب. قوله تعالى: يا قوم اعبدوا الله

٨٦٤٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة،
حدثني محمد بن إسحاق قال: وكان من حديث عاد فيما بلغني والله أعلم. انهم كانوا
قوما عربا، فبعث الله إليهم هودا وهو من أوسطهم نسبا، وأفضلهم موضعا، فامرهم ان
يؤحدوا الله عز وجل. قوله تعالى: ما لكم من اله غيره

٨٦٤٦ وبه حدثنا محمد بن إسحاق قال: وكان من حديث عاد فيما بلغني والله أعلم
انهم كانوا قوما عربا، وكانوا أصحاب أوثان يعبدونها من دون الله صنم يقال له صداء
واخر يقال له صمود، وصنم يقال له الهباء، فبعث الله عز وجل لهم هودا فامرهم ان
يؤحدوا الله، ولا يجعلوا معه الها غيره، وان يكفوا، عن ظلم الناس، ولم امرهم فيما
يذكرون والله أعلم بغير ذلك.

قوله تعالى: قال الملا الذين كفروا اية ٦٦

٨٦٤٧ وبه حدثني محمد بن إسحاق قال: وكان من حديث عاد ان الله بعث إليهم هودا فامرهم ان يوحدوا الله، ولا يجعلوا معه الها غيره، وان يكفوا، عن ظلم الناس، لم يأمرهم فيما يذكر والله أعلم بغير ذلك، فأبوا عليه وكذبوه، وقالوا: من أشد منا قوة، واتبعه منهم أناس، وهم يسير مكتمون بايمانهم، فكان ممن امن به وصدقه رجل من عاد يقال له مزيد بن مسعد بن عفير، وكن يكم ايمانه. قوله تعالى: رسول من رب العالمين اية ٦٧

٨٦٤٨ حدثنا كثير من شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية في قوله: رب العالمين قال: الجن عالم، والانس عالم وسوى ذلك ثمانية عشر الف عالم من الملائكة، وعلى الأرض في كل زاوية منها أربعة آلاف وخمسمائة عالم خلقهم لعبادته تبارك وتعالى. قوله تعالى: أبلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين اية ٦٨

٨٦٤٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قال: فاتاهم يعني هودا فوعظهم وذكرهم بما قص الله في كتابه فكذبوه وكفروا، وسألوه ان يأتيهم بالعذاب فقال لهم: انما العلم عند الله وابلغكم ما أرسلت به قوله تعالى: اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم اية ٦٩

٨٦٥٠ به، عنالسدي يعني قوله: لينذركم قال: فاتاهم يعني هودا فوعظهم وذكرهم.

قوله تعالى: واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح الآية ٧٠

٨٦٥١ وبه، عن السدي قوله: واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح اما خلفاء فذهب بقوم نوح واستخلفكم بعدهم.

٨٦٥٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق واذكورا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح إلى ساكن الأرض من بعد قوم نوح. قوله تعالى: وزادكم في الخلق بسطة

٨٦٥٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عماره، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: وزادكم في الخلق بسطة قال شده. ٨٦٥٤ أخبرنا أبو زيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: وزادكم في الخلق بسطة قال: في القوة قوة عاد. الوجه الثاني:

٨٦٥٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وزادكم في الخلق بسطة في الطول. قوله تعالى: فاذكروا آلاء الله

٨٦٥٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فاذكروا آلاء الله يقول: اذكروا نعم الله عليكم من الآلاء - وروى، عن مجاهد، وقتادة، والسدي، وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم نحو ذلك. قوله تعالى: لعلكم تفلحون

٨٦٥٧ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أنبأ أبو صخر المدني، عن محمد بن كعب القرظي انه كان يقول في هذه الآية لعلكم تفلحون يقول لعلكم تفلحون غدا إذا لقيتموني. قوله تعالى: أجبثنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ابائنا إلى الصادقين اية ٧٠

٨٦٥٨ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى، ثنا الحسين بن محمد

المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة في قولهم من الصادقين قال: الصدق في النية والصدق في العمل، والصدق في الليل والنهار، والصدق في السر والعلانية. قوله تعالى: قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اية ٧١

٨٦٥٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: قد وقع عليكم من ربكم رجس يقول سخط. ٨٦٦٠ أخبرنا أبو يزيد فيما كتب إلي، ثنا اصبغ قال: سمعت ابن زيد يقول: في قوله: قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب قال: جاءهم منهم عذاب وغضب، قال: سمى الرجس هاهنا عذاب، وقال: الرجس كله، عذاب في القرآن. قوله تعالى: فأنجيناه والذين معه اية ٧٢

٨٦٦١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: واعتزل هو - فما ذكر لي - ومن معه من المؤمنين في حظيرة ما يصيبه ومن معه الا ما تلن عليه الجلود، وتلتذ الانس، وانها تمر من عاد بالظعن ما بين السماء والأرض وندمغهم بالحجارة. قوله تعالى: وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا ٨٦٦٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ، قال: سمعت ابن زيد يقول في قول الله وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا قال: استاصلناهم. قوله تعالى: والى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله الآية

٨٦٦٣ حدثنا محمد بن عمار، ثنا سهل بن بكار، ثنا داود بن أبي الفرات، عن علينا بن احمر، عن عكرمة، عن ابن عباس: ان صالحا النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله إلى قومه فامنوا به، ثم إنه مات فرجعوا بعده، عن الاسلام، فأحيا الله صالحا وبعثه إليهم فأخبرهم انه صالح فكذبوه وقالوا: قد مات صالح فاتنا باية فاتاهم الله بالناقة فكفروا به وعقروها فأهلكهم الله.

٨٦٦٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط، عن السدي قوله: والى ثمود أخاهم صالحا قال: ان الله بعث صالحا إلى ثمود فدعاهم فكذبوا، فقال لهم ما ذكر الله في القرآن.

٨٦٦٥ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: فلما أهلك الله عادا، وانقضى امرها عمرت ثمود بعدها فاستخلفوا في الأرض فربلوا فيها وانتشروا، ثم عتوا على الله، فلما ظهر فسادهم، وعبدوا غير الله، بعث الله إليهم صالحا، وكانوا قوما عربا، وهو من أوسطهم نسبا وأفضلهم موضعا رسولا. وكان منازلهم الحجر إلى قزح وهو وادي القرى وبين ذلك ثمانية عشر ميلا فيما بين الحجاز والشام، فبعث الله إليهم غلاما شابا فدعاهم إلى الله حتى شمط وكبر لا يتبعه منهم أحد الا قليل مستضعفون. قوله تعالى: قد جاءكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية

٨٦٦٦ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى، أنبا عبد الرزاق، أنبا إسرائيل، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيل قال: قالت ثمود لصالح ائتنا بآية ان كنت من الصادقين: قال: فقال لهم صالح، اخرجوا إلى ثضبة من الأرض فخرجوا، فإذا تمخض كما تمخض الحامل، ثم إنها تفرجت فخرجت من وسطها الناقة فقال لهم صالح: هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله إلى قوله: عذاب إليهم لها شرب ولكم شرب يوم معلوم.

٨٦٦٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة انه حدث انهم نظروا إلى الهضبة حين دعا الله صالح بما دعا به تمخض بالناقة تمخض النتوج بولدها فتحركت الهضبة، ثم انتفضت فانصدعت، عن ناقة كما وصفوا جوفاء وبراء، نتوجا ما بين جنبئها لا يعلمه الا الله عظما. قوله تعالى: فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء

٨٦٦٨ أخبرنا أحمد بن عثمان فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي فذروها تأكل في ارض الله قال: فسألوا يعني صالحا ان يأتيهم بآية

فجاءهم بالناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم وقال: فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فاقروا بها جميعا فذلك قوله: فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فكانوا قد أقروا به على وجه النفاق.

٨٦٦٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فمكثت الناقة التي اخرج الله لهم معها سقبتها في ارض ثمود ترعى الشجر، وتشرب الماء، فقال لهم صالح: هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم. قوله تعالى: عذاب اليم

٨٦٧٠ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية في قوله: عذاب اليم قال: الأليم الموجه في القران كله وكذلك فسرته ابن عباس، وسعيد بن جبير، والضحاك ابن مزاحم، وقتادة، وأبي مالك وأبي عمران الجوني، ومقاتل بن حيان. قوله تعالى: واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبواكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا اية ٧٤

٨٦٧١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو بن علي قالوا: ثنا وكيع، عن إسماعيل، عن أبي صالح وتنحتون الجبال بيوتا قال: حاذقين بنحتها.

٨٦٧٢ أخبرنا أحمد بن عثمان فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: وتنحتون الجبال بيوتا كانوا ينقبون في الجبال البيوت. قوله تعالى: ولا تعثوا في الأرض مفسدين

٨٦٧٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس ولا تعثوا في الأرض مفسدين يقول: لا تعثوا في الأرض.

٨٦٧٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: ولا تعثوا في الأرض يقول: ولا تسيروا في الأرض مفسدين

٨٦٧٥ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: ولا تعثوا في الأرض مفسدين يعني لا تمشوا بالمعاصي. قوله تعالى: قال الملا الذين استكبروا من قومه الآية ٧٥

٨٦٧٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة قال: فحدثنا سلمة، قال: فحدثني محمد بن إسحاق قال: فامن به مخدع بن عمرو ومن كان معه على أزد من رهطه وأراد اشراف ثمود ان يؤمنوا ويصدقوا فنهاهم دؤاب بن عمرو بن لبيد، والحباب صاحب أوثانهم، ورباب بن ظمعن بن جلهمس، وكان كاهنهم، وكانوا من اشراف ثمود، فردوا ثمود واشرافها، عن الاسلام والدخول فيما دعاهم اليه صالح من الرحمة والنجاة، وكان لجندع ابن عم له يقال له شهاب بن خليفة بن مخللة بن الوليد بن جواس، فأراد ان يسلم فنهاه أولئك الرهط، عن ذلك فاطاعهم، وكان من اشراف ثمود وافاضلها. قوله تعالى: قال الذين استكبروا انا الآية ٧٦، بيان قوله: فعقروا الناقة اية ٧٧

٨٦٧٧ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عبدة يعني ابن سليمان الكلبي، عن هشام من عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يذكر الناقة والذي عقرها فقال: إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة.

٨٦٧٨ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا خليل بن دعلج، عن قتادة ان ثمودا لما عقروا الناقة تغامزوا وقالوا عليكم الفصيل، فصعد الفصيل القارة جبلا حتى إذا كان يوما استقبل القبلة وقال: يا رب أمي، يا رب أمي، يا رب أمي فأرسلت عليهم الصيحة عند ذلك.

٨٦٧٩ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فانطلقوا فرصدوا الناقة حتى صدرت، عن الماء، وقد كمن لها قدار في أصل الصخرة على طريقها، وكمن لها مصدع في أصل أخرى،

فمرت على مصدع فرماها بسهم فانتظم به عضلة ساقها، قال: فشد يعني قدار على الناقة بالسيف فكشف عرقوبها فخرت ورغت رغاء واحدة تحذر سقبها، ثم طعن في لبتها فنحرها، وانطلق سقبها حتى اتي جبلا منيعا ثم اتي صخرى في راس الجبل فرغا ثم لاذ بها، فاتاهم صالح، فلما رأى الناقة قد عقرت بكى، ثم قال: انتهكتم حرمة الله. فأبشروا بعذاب الله ونقمته.

٨٦٨٠ حدثنا أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: لما عقرت الناقة صعدا بكرها فوق الجبل فرغا فما سمعه شيء الا همد. قوله تعالى: وعتوا

٨٦٨١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وعتوا قال: غلوا.

٨٦٨٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق وعتوا، عن امر ربهم واجمعوا في عقر الناقة رأيهم. قوله تعالى: عن امر ربهم

٨٦٨٣ حدثنا حجاج، ثنا شعبة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عن امر ربهم قال: غلوا في الباطل. قوله تعالى: يا صلاح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين

٨٦٨٤ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة ان صالحا قال: لهم حين عقروا الناقة: تمتعوا في داركم ثلاثة أيام قال لهم: ان اية هلاككم ان تصبح وجوهكم غدا مصفرة. ثم تصبح اليوم الثاني محمرة ثم تصبح اليوم الثالث مسودة. فأصبحت كذلك، فلما كان اليوم الثالث أيقنوا فتكفوتوا وتحنطوا، ثم اخذتهم الصيحة فاهمدهم.

قوله تعالى: فاخذته الرجفة اية ٧٨

٨٦٨٥ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن جابر قال: لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال: لا تسالوا الآيات فقد سألها قوم صالح، فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج. فعتوا، عن امر ربهم، فعقروها، وكانت تشرب ماءهم يوما ويشربون لبنها يوما فعقروها فاخذتهم الصيحة، فحمد الله من تحت أديم السماء منهم الا رجلا واحدا كان في حرم الله. قالوا من هو يا رسول الله؟ قال: أبو رغال، فلما خرج من الحرم اصابه ما اصاب قومه.

٨٦٨٦ حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو اليمان، ثنا ابن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما نزلنا الحجر - مغزى النبي صلى الله عليه وسلم - يتوكأ قال لنا: أيها الناس لا تسالوا، عن الآيات، فذكره.

٨٦٨٧ حدثنا حجاج بن حمز، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: فاخذتهم الرجفة قال: الصيحة. قوله تعالى: فأصبحوا في دارهم

٨٦٨٨ حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: في دارهم يعني المعسكر كله. قوله تعالى: جاثمين

٨٦٨٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: فأصبحوا في دارهم جاثمين قال ميتين.

قوله تعالى: فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي الآية ٧٩
٨٦٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة في قوله
الله: فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم قال: ان نبي الله
صالحا اسمع قومه كما والله اسمع محمدا صلى الله عليه وسلم قومه. قوله تعالى:
ولوطا إذ قال لقومه اية ٨٠

٨٦٩١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن منصور، عن الحكم بن عبد الملك، عن
قتادة قال: قرية لوط حين رفعها جبريل وفيها أربعمئة الف، فسمع أهل السماء نباح
الكلاب، وأصوات الديكة، ثم قلب أسفلها أعلاه.

٨٦٩٢ حدثنا أبي، ثنا الليث بن خالد، ثنا خالد بن زياد الترمذي، ثنا قتادة قال: كان
في مدينة لوط التي جعل الله عاليها سافلها أربعة آلاف الف نفس.

٨٦٩٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن
مجاهد قال: كانوا يعني قوم لوط أربعمئة الف بيت في كل بيت عشرة مردة فذلك
أربعة آلاف الف. قوله تعالى: أتأتون الفاحشة

٨٦٩٤ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، حدثني الصلت ابن بهزامن عن
عبد الرحمن بن مسعود العبدي، عن أبي المعتمر، أو عن أبي الجويرية شك الصلت
قال: قال علي رضي الله عنه على المنبر: سلوا فقال ابن الكوا: تؤتي النساء في
اعجازهن؟ فقال علي: سفلت سفل الله بك، ألم تسمع إلى قوله: أتأتون الفاحشة ما
سبقكم بها من أحد من العالمين.

٨٦٩٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عماره، عن أبي روق،
عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: أتأتون الفاحشة قال: يعني الادبار. قوله تعالى: ما
سبقكم بها من أحد من العالمين

٨٦٩٦ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل بن عليه قال سمعت
ابن أبي نجيح يقول: أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين قال: قال
عمرو بن دينار: ما نزلوا ذكر علي ذكر حتى كان قوم لوط.

قوله تعالى: انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفوناية ٨١
٨٦٩٧ حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا محمد بن فضيل، عن عمر بن أبي
زائدة، عن جامع بن شداد أبي صخره قال: كانت اللوطية في قوم لوط في النساء قبل
أن تكون في الرجال بأربعين سنة.

٨٦٩٨ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب أبي، ثنا إسماعيل بن
عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهب بن منبه يقول: كان سدوم
الذين فيهم لوط قوم سوء قد استغنوا، عن النساء بالرجال. قوله تعالى: وما كان جواب
قومه الا ان قالوا أخرجوهم الآية ٨٢

٨٦٩٩ حدثنا حجاج بن حمزة العجلي، ثنا شبابه بن سوار، ثنا ورقاء، عن ابن أبي
نجيح، عن مجاهد قوله: أخرجوهم من قريبتكم انهم أناس يتطهرون قال من ادبار
الرجال وادبار النساء استهزا بهم.

٨٧٠٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب أبي، ثنا أحمد بن مفضل،
ثنا أسباط، عن السدي قوله: أخرجوهم من قريبتكم انهم أناس يتطهرون قال:
يتحرجون.

٨٧٠١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد
الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قول الله انهم أناس يتطهرون قال: من اعمالهم
الخبثية التي كانوا يعملون اتيانهم الرجال. قوله تعالى: فأنجيناه وأهله الا امرأته اية ٨٣
٨٧٠٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير أنبا سليمان يعني ابن كثير أخاه أنبا حصين، عن
سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما ولج رسل الله على لوط ظن أنهم ضيفان قال:
فأخرج بناته بالطريق وجعل ضيفانه بينه وبين بناته، قال: وجاءه قومه يهرعون اليه فقال:
هؤلاء بناتي هن أطهر لكم إلى قوله: أو اوى إلى ركن شديد قال: فالتفت اليه جبريل
فقال: لا تخف انا رسل ربك لن يصلوا

إليك قال: فلما دنوا طمس أعينهم فانطلقوا عميا يركب بعضهم بعضا، حتى خرجوا إلى الذين بالباب، فقالوا: جئناكم من عند اسحر الناس طمست ابصارنا، قال: فانطلقوا يركب بعضهم بعضا حتى دخلوا المدينة. فكان في جوف الليل، فرفعت حتى أنهم ليسمعون صوت الطير في جو السماء، ثم قلبت عليهم فمن اصابته الائتفاكة أهلكته، قال: ومن خرج منها اتبعه حجر حيث كان فقتله. قال: وخرج لوط منها بيناته وهن ثلاث، فما بلغ مكانا من الشام ماتت الكبرى فدفنها، فخرج عندها عين يقال لها عين الربة، قال: سمعت ابن عباس يقول: ربنا قال: ثم انطلق حتى إذا بلغ مكانا اخر ماتت الصغرى، فدفنها، فخرج عندها عين يقال لها الزغرية، قال: سمعت ابن عباس يقول: رغرثا، قال: ولم يبق غير الوسطى. قوله تعالى: كانت من الغابرين ٨٤

٨٧٠٣ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة في الغابرين قال: في الباقيين في عذاب الله. قوله تعالى: وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين اية ٨٤

٨٧٠٤ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، ثنا بان عبد لكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه قال: فادخل ميكائيل وهو صاحب العذاب جناحه حتى بلغ أسفل الأرض، ثم حمل قراه فقلبها عليهم، ونزلت حجارة من السماء فتبعث من لم يكن منهم في القرية حيث كانوا، فأهلكهم الله عز وجل ونجا لوط وأهله الا امرأته. قوله تعالى: والى مدين أخاه شعيبا الآية ٨٥

٨٧٠٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي والى مدين أخاهم شعيبا قال: ان الله تبارك وتعالى بعث شعيبا إلى مدين، والى أصحاب الأيكة، والأيكة هي الغيضة من الشجر. قوله تعالى: قد جاءكم بينة من ربكم فافوقوا

٨٧٠٦ وبه، عن السدي قال: ان الله بعث شعيبا إلى مدين فكانوا مع كفرهم يبخسون الكيل والوزن، فدعاهم فكذبوه، فقال لهم ما ذكر الله في القران، وما ردوا عليه فلما عتوا وكذبوا سالوه العذاب.

٨٧٠٧ حدثنا أبي، ثنا سلمة بن بشير أبو الفضل النيسابوري، ثنا يحيى بن سعيد الحمصي، عن يزيد بن عطا، عن خلف بن حوشب، قال: هلك قوم شعيب من شعيرة إلى شعيرة، كانوا يأخذون بالرزينة، ويعطون بالخفيفة. قوله تعالى: ولا تبخسوا الناس أشياءهم

٨٧٠٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قاله: ولا تبخسوا الناس أشياءهم قال: لا تظلموا الناس أشياءهم. وروى عن قتادة والسدي نحو ذلك.

٨٧٠٩ وأخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: ولا تبخسوا الناس أشياءهم قال: لا تنقصوهم قسموا له شيئاً وتعطيه غير ذلك. قوله تعالى: ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها ٨٧١٠ ذكره أبي، ثنا عبد الرحمن بن حمزة بن إسماعيل، عن يحيى بن الضريس أنبأ أبو سنان في قوله: ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها قال: قد أحلت حلالي وحرمت حرامي وحددت حدودي فلا تغيروها.

٨٧١١ حدثنا أبي، ثنا عمار بن موسى الطرسوسي، ثنا سنيد بن داود قال: قيل لأبي بكر ابن عياش ما قوله في كتابه: ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها فقال أبو بكر: ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم إلى أهل الأرض وهم في فساد فأصلحهم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم فمن دعى إلى خلاف ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو من المفسدين في الأرض. قوله تعالى: ولا تقعدوا اية ٨٦ ٨٧١٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ولا تقعدوا بكل صراط توعدون قال: العاشر.

قوله تعالى: بكل صراط

٨٧١٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: ولا تقعدوا بكل صراط تواعدون والصرط الطريق.

٨٧١٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بكل صراط تواعدون قال: بكل سبيل حق. قوله تعالى: تواعدون

٨٧١٥ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلى حدثني، حدثني عمي، عن أبيه عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ولا تقعدوا بكل صراط تواعدون تخوفون الناس ان يأتون شعيبا.

٨٧١٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: بكل صراط تواعدون قال: تواعدون المؤمنين. قوله تعالى: وتصدون

٨٧١٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وتصدون، عن سبيل الله قال: تصدون أهلها.

٨٧١٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وتصدون، عن سبيل الله قال: يصدون من امن، عن سبيل الله. قوله تعالى: عن سبيل الله

٨٧١٩ وبه، عن السدي قوله: وتصدون، عن سبيل الله قال: عن الاسلام. قوله تعالى: وتبغونها

٨٧٢٠ حدثنا حجاج، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وتبغونها عوجا يلتمسون لها الزيع.

٨٧٢١ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة وتبغونها عوجا قال: تبغون السبيل. قوله تعالى: عوجا

٨٧٢٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وتبغونها عوجا يلتمسون لها الزبيغ.

٨٧٢٣ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة عوجا قال: عوجا، عن الحق.

٨٧٢٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: عوجا قال: هلاكاً. قوله تعالى: واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم

٨٧٢٥ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنبأ وهب، قال: سمعت مالكا يقول كان شعيب عليه السلام خطيب الأنبياء.

٨٧٢٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا مسلمة، حدثني ابن إسحاق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فما ذكر لي يعقوب بن أبي سلمة إذ ذكر شعيباً قال: ذاك خطيب الأنبياء لحسن مراجعته قومه فيما يراد هم به. قوله تعالى: وان كان طائفة آية ٨٧

٨٧٢٧ حدثنا أبو سعيد الأشج الكندي، ثنا يزيد بن حباب، ثنا شعبة عن أبي بشر، عن مجاهد قال: الطائفة رجل إلى الف رجل. قوله تعالى: فاصبروا ليس فيها كتب شيئاً. قوله تعالى: قال الملا الذين استكبروا الآية ٨٨

٨٧٢٨ حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي عن أبي مالك قوله: قال الملا يعني الاشراف من قومه.

قوله تعالى: قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم اية ٨٩
٨٧٢٩ أخبرنا أحمد بن عثمان يما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن
السدی قوله: قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد ان نجانا الله منهم وما
يكون لنا ان نعود فيها قال: ما ينبغي لنا ان نعود في شرككم بعد إذ نجانا الله منهم.
قوله تعالى: الا ان يشاء الله ربنا
٨٧٣٠ وبه، عن السدی قوله: الا ان يشاء الله ربنا فالله لا يشاء الشرك ولكن نقول: الا
ان يكون الله قد علم شيئا فإنه قد وسع كل شيء علما. قوله تعالى: وسع ربنا كل شيء
علما
٨٧٣١ وبه، عن السدی قوله: وسع ربنا كل شيء علما يقول: الا ان يكون قد علم
شيئا فإنه قد وسع كل شيء علما. قوله تعالى: على الله توكلنا
٨٧٣٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد بن
إسحاق: وعلى الله لا على الناس فليتوكل المؤمنون. قوله تعالى: ربنا افتح بيننا وبين
قومنا
٨٧٣٣ حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني، ثنا أبو احمد، ثنا مسعر، عن قتادة قال: قال
ابن عباس: ما كنت أدري ما قوله: ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق حتى سمعت قول
بنت ذي يزن تقول: تعال افاتك تقول: تعالی أخاصمك.
٨٧٣٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق يقول: اقض بيننا وبين قومنا بالحق.
٨٧٣٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: الرجفة قال: الصيحة. اية ٩١.

٨٧٣٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرّج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: جاثمين قال: ميتين. قوله تعالى: الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الآية ٩٢

٨٧٣٧ ثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة كان لم يغنوا فيها كان لم يعيشوا فيها، كان لم ينعموا فيها. وروى عن أبي مالك قال: كان لم يغنوا فيها كان لم يكونوا فيها. قوله تعالى: فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم اية ٩٣

٨٧٣٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة في قول الله: فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم نبي الله شعيب صلى الله عليه وسلم اسمع قومه، وان نبي الله صالحا صلى الله عليه وسلم اسمع قومه، والله اسمع محمد صلى الله عليه وسلم قومه.

٨٧٣٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق قال: بلغني والله أعلم ان الله سلط عليهم الحر حتى إذا انضجهم أنشأ لهم الظلة كالسحابة السوداء، فلما راوها ابتدروها ويستغيثون ببردها مما هم فيه، حتى إذا دخلوا تحتها أطبقت فهلكوا جميعا، ونجا الله عز وجل شعيبا والذين امنوا معه فاصابه على قومه حزن لما نزل بهم من نقمة الله، ثم قال: يعزى نفسه فيما ذكر الله عنه: يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسي على قوم كافرين. قوله تعالى: فكيف اسي

٨٧٤٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فكيف اسي بقوله: فكيف احزن. قوله تعالى: وما أرسلنا في قرية من نبي الا أخذنا أهلها بالبأساء اية ٩٤

٨٧٤١ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد

العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قوله: بالباساء قال: الباساء الفقر. وروى عن ابن عباس، وأبي العالية، والحسن في أحد قوليهِ ومرة الهمداني، وسعيد بن جبير، ومجاهد والضحاك، والربيع بن انسن والسدي ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٨٧٤٢ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن الباساء قال: البلاء.

الوجه الثالث:

٨٧٤٣ ذكر، عن المطلب بن زياد، عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير فاخذناهم بالباساء قال: خوفا من السلطان. قوله تعالى: والضراء

٨٧٤٤ حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن مرة عبد الله بن مسعود في قوله: والضراء قال: الضراء السقم - وروى، عن ابن عباس. وأبي العالية، ومرة الهمداني، وأبي مالك والضحاك، والحسن، ومجاهد، والسدي والربيع بن انس، ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٨٧٤٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار. عن سعيد بن جبير في قوله الله: والضراء يعني حين البلاء والشدة.

والوجه الثالث:

٨٧٤٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور، عن الحسن والضراء قال: هذه الأمراض والجوع ونحو ذلك.

قوله تعالى: لعلهم يضرعون

٨٧٤٧ حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: لعلهم يعني: كي. قوله تعالى: ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة اية ٩٥

٨٧٤٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة يقول: مكان الشدة والرخاء. والوجه الثاني:

٨٧٤٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: مكان السيئة الحسنة قال: السيئة الشر.

٨٧٥٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة يقول: بدلنا ما كان كرهوا ما أحبوا في الدنيا. قوله تعالى: الحسنة

٨٧٥١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة قال: والحسنة: الرخاء، والعدل والولد.

٨٧٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة قال: بدلوا مكان السيئة الجهد والبلا، وبالحسنة العالية القوة: حتى عفوا.

٨٧٥٣ حدثنا أبو زرعة ن ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس. قوله: حتى عفوا حتى جموا: يعني كثروا.

٨٧٥٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: حتى عفوا يقول: حتى كثروا وكثرت أموالهم.

الوجه الثاني:

٨٧٥٥ ذكره أبو زرعة، ثنا عبيد بن جناد، ثنا بن المبارك، عن محمد بن يسار، عن يزيد بن أبي سعيد، عن عكرمة، حتى عفوا قال: اشروا وبطروا.

والوجه الثالث:

٨٧٥٦ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: حتى عفوا يقول: حتى سروا بذلك.

والوجه الرابع:

٨٧٥٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا الحسن بن سهيل الثقفي، عن أبي حمزة العطار، عن الحسن في قوله: حتى عفوا قال: حتى سمنا. قوله تعالى: والوجه الخامس:

٨٧٥٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: حتى عفوا من ذلك العذاب. قوله تعالى: وقالوا قد مس اباؤنا الضراء والسراء

٨٧٥٩ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب أبي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: وقالوا قد مس اباؤنا الضراء والسراء قال قالوا: قد اتى علي اباؤنا مثل هذا فلم يكن شيئاً. قوله تعالى: فاخذناهم

٨٧٦٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: فاخذناهم بغتة يقول: اخذهم العذاب بغتة. قوله تعالى: وهم لا يشعرون

٨٧٦١ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد بالمروزي، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون قال: بغت

القوم امر الله وما اخذ الله قوما قط الا عند سلوتهم وغرتهم ونعمتهم فلا تغتروا بالله انه لا يغتر بالله الا القوم الفاسقون.

٨٧٦٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان قوله: فاخذناهم بغته: قال: بعد ستين سنة.

٨٧٦٣ حدثنا أبي، حدثني أحمد بن إبراهيم بن كثير الدروقي، ثنا محمد بن شيبه ابن أخت ابن المبارك، ثنا ابن المبارك، عن محمد بن النضر، الحارثي في قوله: فاخذناهم بغته قال: أمهلوا عشرين سنة. قوله تعالى: ولو أن أهل القرى امنوا اية ٩٦

٨٧٦٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ولو أن أهل الكتاب امنوا قال: امنوا بما انزل. قوله تعالى: واتقوا ٨٧٦٥ وبه، عن قتادة قوله: امنوا واتقوا قال: اتقوا ما حرم الله. قوله تعالى: لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض

٨٧٦٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا مسلم، حدثني المنهال بن عيسى حدثني معاذ بن رفاعة، عن موسى الطائفي قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرموا الخبز فان الله انزله من بركات السماء، واخرجه من بركات الأرض. قوله تعالى: افامن أهل القرى الآية ٩٧

٨٧٦٧ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن داود، ثنا يوسف بن عطية، عن المعلى بن زياد القردوسي قال: كان هرم بن حيان يخرج في وسط الليل ثم يقرا: افامن أهل القرى ان يأتيهم باسنا بياتا وهم نائمون.

٨٧٦٨ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي زياد القطواني، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: قالت ابنة الربيع لأبيها: يا أبتاه مالي أرى الناس ينامون ولا أراك تنام قال: يا ابنتاه اني أخاف البيات.

٨٧٦٩ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار: لو استطعت ان لا أنام لم انم مخافة ان ينزل العذاب وانا نائم، ولو وجدت أعوانا لفراقتهم في منازل الأرض كلها ينادون أيها الناس: النار النار.

قوله تعالى: أو امن أهل القرى الآية ٩٨

٨٧٧٠ ذكر، عن المقدومي، ثنا هارون الخزاز، عن علي بن المبارك، ثنا أبو عمران الشقري قال: كان ابن عباس يقول: لا تتخذوا الدجاج والكلاب فتكونوا من أهل القرى وتلا: أو امن أهل ان يأتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون. قوله تعالى: افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الآية ٩٩

٨٧٧١ حدثنا أبي، ثنا أبو بكر بن مروان بن الحكم الأسيدي، ثنا أبو عروة الزبير بن عيسى بن عروة بن يحيى بن عروة بن الزبير، عن هشام بن عروة قال: كتب رجل إلى صاحب له: وإذا رضيت من الله شيئاً يسرك فلا تأمن ان يكون فيه من الله مكر فإنه لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرين.

٨٧٧٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا هارون بن سعيد، أنبأ ابن وهب أنبأ ابن زيد، عن أبيه ان الله تبارك وتعالى قال للملائكة: ما هذا الخوف الذي قد بلغكم وقد انزلتكم المنزلة الذين لم انزله غيركم؟ قالوا: ربنا لا نأمن مكرك، لا يامن مكرك الا القوم الخاسرين.

٨٧٧٣ حدثنا أبي، ثنا حماد بن حميد العسقلاني، ثنا أيوب بن سويد، عن إسماعيل بن رافع قال: من الامن لمرك الله إقامة العبد على الذنب يتمنى على الله المغفرة. قوله تعالى: أولم يهد اية ١٠٠

٨٧٧٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: أولم يهد يبين وروى، عن السدي، وعطاء الخراساني مثل ذلك. قوله تعالى: للذين يرثون الأرض

٨٧٧٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل،

ثنا أسباط، عن السدى قوله: للذين يرثون الأرض من بعد أهلها قال: المشركون. قوله تعالى: ان لو نشاء أصبناهم بذنوبهم

٨٧٧٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها ان لو يشاء أصبناهم بذنوبهم قال والهدى: البيان الذين يبعث هاديا لهم مبينا لهم حتى يعرفوا لولا البيان لم يعرفوا. قوله تعالى: تلك القرى نقص عليك من انبائها اية ١٠١

٨٧٧٧ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدى، عن أبي مالك قوله: انباء يعني: أحاديث. قوله تعالى: فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل

٨٧٧٨ حدثنا كثير بن شهاب القزويني ثنا محمد بن سعيد، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كان في علم الله يوم أقروا به، ومن يصدق به، ومن يكذب به.

٨٧٨٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بما كذبوا من قبل مثل قوله: ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه.

٨٧٨٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدى قوله: فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل قال ذلك يوم اخذ منهم الميثاق فامنوا كرها. قوله تعالى: وما وجدنا لأكثرهم من عهد اية ١٠٢

٨٧٨١ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا بشر بن عمر الزاهراني، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الربيع ابن انس، عن أبي العالية وما وجدنا لأكثرهم من عهد قال: هو ذلك العهد يعني يوم اخذ الميثاق.

والوجه الثاني:

٨٧٨٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة قال: قدم الله عند ذلك أكثرهم فقال: وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا أكثرهم لفاسقين.

٨٧٨٣ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا مبارك، عن الحسن وما وجدنا لأكثرهم من عند قال: العهد الوفاء. قوله تعالى: وان وجدنا أكثرهم لفاسقين

٨٧٨٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: وان وجدنا أكثرهم لفاسقين وذلك أن الله انما أهلك القرى لأنهم لم يكونوا حفظوا ما أوصاهم به.

٨٧٨٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وأكثرهم لفاسقين القرون الماضية. قوله تعالى: ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملأه فظلموا بها الآية ١٠٣

٨٧٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن المنكدر قال: عاش فرعون ثلاثمائة سنة منها مائتان وعشرون سنة لم يرفيها ما يقضى عينه ودعاه موسى ثمانين سنة.

٨٧٨٧ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم من سعيد الجوهري، ثنا أبو اسامة، ثنا شبلى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: كان فرعون فارسيا من أهل إصطخر.

٨٧٨٨ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة: ان فرعون كان من أبناء مصر. قوله تعالى: وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين اية ١٠٤.

٨٧٨٩ ذكر، عن ابن أبي عمر السعدني، ثنا سفيان عن أبي سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ما زاده الا رغما قال اني رسول من رب العالمين

قوله تعالى: حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق إلى الصادقين اية ١٠٥، ١٠٦
٨٧٩٠ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن اصبع بن
زيد، عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فقال فرعون
لموسى: ما تريد؟ قال: أريد ان تؤمن بالله، وان ترسل معي بني اسرائيل فأبى عليه
ذلك وقال: اتي بآية ان كنت من الصادقين. قوله تعالى: فالقى عصاه اية ١٠٧
٨٧٩١ حدثنا أبي، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد على
ابن أبي غنیه، عن الحكم قال: كانت عصى موسى عليه الصلاة والسلام من عوسج ولم
يسخر العوسج لاحد بعده.

٨٧٩٢ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى، ثنا إسماعيل بن
عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهب بن منبه قال قال فرعون
لموسى: ألم نريك فينا وليدا قال: فرد اليه موسى الذي رد، فقال فرعون: خذوه فبادره
موسى فالقى عصاه فإذا هي ثعبان مبین فحملت على الناس فانهمزوا منها فمات منهم
خمسة وعشرون ألفا قتل بعضهم بعضا، فقام فرعون منهزما حتى دخل البيت. قوله
تعالى: فإذا هي ثعبان مبین

٨٧٩٣ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن، ويزيد بن هارون، عن اصبع بن
زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فالقى عصاه
فتحولت حية عظيمة فاغرة فاها، مسرعة إلى فرعون فلما رآها فرعون انها قاصدة غليه
خافها فاقترح على سرير، واستغاث بموسى ان يكفها عنه ففعل.
٨٧٩٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، عن جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس في
قوله: ثعبان مبین قال: الحية الذكر.

٨٧٩٥ حدثنا أبي ن ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثورن عن معمر، عن قتادة، فإذا هي ثعبان مبین قال: تحولت حية عظيمة، وقال غيره: مثل المدينة، وقال قتادة: فأكلت سحرهم كله. قوله تعالى: ونزع يده اية ١٠٨

٨٧٩٦ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، عن اصبع بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ونزع يده قال: فأخرج يده من جيبه. قوله تعالى: ونزع يده اية ١٠٨

٨٧٩٦ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، عن اصبع بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ونزع يده قال: فأخرج يده من جيبه. قوله تعالى: فإذا هي بيضاء للناظرين

٨٧٩٦ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسين ويزيد بن هارون، عن اصبع بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: فإذا هي بيضاء للناظرين قال: اخرج يده من جيبه فرآها بيضاء من غير سوء يعني به البرن ثم أعادها في كفه فصارت إلى لونها الأول. قوله تعالى: قلا الملا من قوم فرعون ان هذه لساحر عليم اية ١٠٩

٨٧٩٧ وبه، عن ابن عباس قال: فاستشار الملا فيما رأى فقالوا: هذان لساحران يريدان ان يخرجكم من أرضكم. قوله تعالى: يريد ان يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون اية ١١٠

٨٧٩٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي قوله: يريد ان يخرجكم من أرضكم قال: يستخرجكم من أرضكم. قوله تعالى: قالوا ارجه واخاه اية ١١١

٨٧٩٠ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا هشام، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس أوجه يقول: اخره واخاه. الوجه الثاني:

٨٧٩١ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ارجه واخاه احبسه واخاه.

قوله تعالى: وارسل في المدائن حاشرين
 ٨٧٩٢ قال أبي، قال سهل بن بكار: ثنا أبو عوانه، عن يزيد بن زياد، عن مقسم، عن
 ابن عباس وارسل في المدائن حاشرين وكانت السحرة يخشون من فرعون فلما ارسل
 إليهم قال: قد احتاج إليكم الهكم، قال: ان هذا فعل كذا كذا.
 ٨٧٩٣ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن وزيد بن هارون واللفظ لمحمد بن
 اصبح بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس
 قال: قالوا له يعني لفرعون: اجمع السحرة فإنهم بأرضك كثير حتى تغلب بسحرهم،
 فأرسل في المدائن فحشر له كل ساحر متعالم.
 ٨٧٩٤ حدثنا أبي، ثنا موسى بن عدي، ثنا ابن أبي زائدة، عن إسماعيل بن إبراهيم بن
 مهاجر، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله: في المدائن حاشرين قال:
 الشرط. قوله تعالى: يأتوك بكل ساحر عليم اية ١١٢
 ٨٧٩٥ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد بن
 الحسن، عن اصبح بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير،
 عن ابن عباس يعني قوله: يأتوك بكل ساحر عليم فحشر له كل ساحر متعالم. قوله
 تعالى: وجاء السحرة فرعون اية ١١٣
 ٨٧٩٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن موسى بن عبيدة عن محمد
 بن كعب قال: السحرة الذين توفاهم الله مسلمين ثمانين ألفا.
 والوجه الثاني:
 ٨٧٩٧ حدثنا أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن
 خيثمة، عن أبي سودة، عن كعب قال: كانت سحرة فرعون اثني عشر ألفا.
 الوجه الثالث:
 ٨٧٩٨ ذكر، عن زكريا بن يحيى الكسائي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن
 رفيع، عن أبي سودة، عن كعب قال: كانت سحرة فرعون تسعة عشر ألفا.

والوجه الرابع ٨٧٩٩ ذكر، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبد العزيز بن ربيع، عن أبي ثمامة قال: سحرة فرعون سبعة عشر ألفا.
والوجه الخامس:

٨٨٠٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي قال: كان يعين السحرة بضعة وثلاثين ألفا ليس منهم رجل الا ومعه جبل أو عصا. قوله تعالى: ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبيين

٨٨٠١ وحدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن، ويزيد بن هارون، عن اصبع بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس فلما أبوا فرعون قالوا: بم يعمل هذا الساحر، قالوا: عمله بالحيات، قالوا: فلا والله ما في الأرض قوم يعملون بالسحر بالحيات والحبال والعصى الذي تعمل فما اجرنا ان غلبنا، قال: فقال لهم: أنتم أقاربي وخاصتي، وانا صانع إليكم كما أحببتكم. قوله تعالى: قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين اية ١١٥

٨٨٠٢ وبه، عن ابن عباس قال: اليوم الذي اظهر الله فيه موسى على السحر وفرعون هو يوم عاشورا، فلما اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض: انطلقوا فلنحضر هذا الامر، وتبع السحرة ان كانوا هم الغالبيين يعني بذلك موسى وهارون صلى الله عليه وسلم استهزاء بهما، قالوا يا موسى لقدرتهم بسحرهم: اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين، قال: ألقوا فalcوا حبالهم وعصيهم وقالوا: بعزة فرعون انا لنحن الغالبون، فرأى موسى من سحره ما اجس في نفسه خيفة، فأوحى الله عز وجل اليه ان الق العصا. قوله تعالى: واحينا إلى موسى ان الق عصاك اية ١١٧

٨٨٠٣ وبه، عن ابن عباس قوله: وأوحينا إلى موسى ان الق عصاك قال: فأوحى الله اليه ان الق العصا، فلما ألقاها صارت ثعبانا عظيما فاغرة فاها.

٨٨٠٤ حدثنا محمد بن يحيى، ابنا أبو غسان، ثنا جرير، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: وعصى موسى اسمها ماسا، وهي مع يوشع بن نون. قوله تعالى: فإذا هي تلقف

٨٨٠٥ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن اصبع بن زيد، عن اقسام بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فجعلت العصا بدعوة موسى تلتبس بالحبال، فصارت جزا إلى الثعبان حتى تدخل فيه حتى ما بقيت عصا ولا حبل الا ابتلعتة.

٨٨٠٦ ذكر، عن وهب بن جرير، عن قرّة بن خالد، عن الحسن فإذا هي تلقف ما يأفكون قال: يشترط حبالهم وعصيهم. قوله تعالى: ما يأفكون
٨٨٠٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يأفكون يكذبون. قوله تعالى: فوقع الحق اية ١١٨

٨٨٠٨ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن، ويزيد بن هارون، عن اصبع بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس يعني: قوله: فوقع الحق قال: ظهر الحق. وروى، عن مجاهد نحو ذلك. قوله تعالى: وبطل ما كانوا يعملون

٨٨٠٩ وبه، عن ابن عباس قوله: وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هناك وانقلبوا صاغرين اية ١١٨، ١١٩ فكسر الله ظهر فرعون في ذلك الموطن وأشياعه. قوله تعالى: والقي السحرة ساجدين اية ١٢٠

٨٨١٠ ذكر، عن سعيد بن سلام، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن سلمان، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير والقي السحرة ساجدين قال: رأوا منازلهم تبني لهم وهم في سجودهم.

قوله تعالى: انا برب العالمين رب موسى وهارون اية ١٢١ - ١٢٢
٨٨١١ حدثنا عمار، ثنا محمد وزيد، عن اصبيغ، عن القاسم، حدثني سعيد بن جبير،
عن ابن عباس: فلما عرفت السحرة ذلك، قالوا: لو كان هذا سحرا لم يبلغ من سحرنا
كل هذا ولكن هذا امر من الله، انا بالله وبما جاء به موسى، ونتوب إلى الله مما كنا
عليه.

٨٨١٢ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى، أنبا عبد الرزاق
أنبا معمر، عن رجل، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: انا برب العالمين قال:
كانوا سحرة في أول النهار وشهداء اخر النهار، يعني حين قتلوا.
٨٨١٣ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو اسامة، ثنا شبيل، عن ابن أبي
نجيح، عن مجاهد قال: كان فرعون فارسيا من أهل إصطخر. قوله تعالى: ان هذا لمكر
مكرتموه في المدينة الآية ١٢٣

٨٨١٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، عن أسباط، عن السدي قال
فرعون: ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة إذ التقيتما لتظاهرا فتخرجنا منها أهلها. قوله
تعالى: لاقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف الآية ١٢٤

٨٨١٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا يوسف بن واقد، ثنا يعقوب، عن جعفر بن أبي
المغيرة، عن سعيد بن جبير لاقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم وكان
أول من قطع الأيدي والأرجل وصلب فرعون.

٨٨١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي لاقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلاف فقتلهم وقطعهم كما قال. قوله تعالى: قالوا انا إلى ربنا منقلبون اية
١٢٥

٨٨١٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن
دينار، عن سعيد بن جبير قوله: انا إلى ربنا منقلبون يعني انا إلى ربنا راجعون.

قوله تعالى: ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين
٨٨١٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى قال: قال عبد الله
بن عباس: حين قالوا: ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين قال: فكانوا في أول النهار
سحرة، وفي آخر النهار شهداء. قوله تعالى: ويذكرك والهتك اية ١٢٧
٨٨١٩ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن
دينار، عن محمد بن حسن، كذا قال: ان ابن عباس كان يقرأ: ويذكرك والهتك قال:
انما كان فرعون يعبد ولا يعبد.

٨٨٢٠ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا جرير بن حازم، عن البزير بن خريت،
عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ويذكرك والهتك قال: عبادتك.
٨٨٢١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: ويذكرك والهتك قال: يترك عبادتك. الوجه الثاني:
٨٨٢٢ حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان، عن
عكرمة ويذكرك والهتك قال: ليس يعنون به الأصنام انما يعنون تعظيمه.
والوجه الثالث:

٨٨٢٣ ذكره أبو زرعة، ثنا نصر بن علي أنبأ المعتمر، عن أبيه قال: قرأت علي بكر بن
عبد الله ويذكرك والهتك قال بكر: أتعرف هذا في العربية؟ فقلت: نعم فجاء الحسن
فاستقراني بكر فقراتها كذلك، فقال الحسن: ويذكرك والهتك فقلت للحسن: أو كان
يعبد شيئا قال: اي والله ان كان ليعبد، قال معتمر، قال أبي: بلغني انه كان يجعل في
عنقه شيئا يعبد، قال: وبلغني أيضا، عن ابن عباس أنه قال: كان يعبد البقر.
٨٨٢٤ حدثنا أبي: حدثني أبو حصين بن يحيى بن سلمان، ثنا مروان، ثنا هارون، عن
نصري بن يزيد، عن الحسن: ذكر قول الله: ويذكرك والهتك قال: كان فرعون له آلهة
يعبدها سرا.

قوله تعالى: سنقتل أبناءه ونستحي نساءهم
 ٨٨٢٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان في
 قوله: نستحي نساءهم قال: لا نقتلهم. قوله تعالى: واصبروا اية ١٢٨
 ٨٨٢٦ حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي
 إسحاق، عن جرى بن كليب، عن رجل من بني سليم، عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال: ' الصوم نصف الصبر.'
 ٨٨٢٧ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي
 سنان، عن عمر بن الخطاب قال: الصبر صبران عند المصيبة حسن وأفضل منه
 الصبر، عن محارم الله. وروى عن الحسن نحو قول عمر.
 ٨٨٢٨ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان المروزي أنبأ ابن المبارك أنبأ ابن لهيعة، عن
 عطاء بن دينار، ان سعيد بن جبير قال: الصبر اعتراف العبد لله بما أصاب منه واتسابه
 عند الله رجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه الا الصبر. قوله تعالى:
 ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده
 ٨٨٢٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني الليث، حدثني أبي، ثنا عيسى بن
 حماد التجيبي، ثنا الليث، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:
 فبينما نحن في المسجد إذا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: انطلقوا
 إلى اليهود. فخرجنا معه حتى جئنا المدارس. فقام وناداهم فقال في الثالثة: اعلموا انما
 الأرض لله ولرسوله، وانى أريد ان أخرجكم من هذه الأرض. قوله تعالى: والعاقبة
 للمتقين
 ٨٨٣٠ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا أبو عقيل عبد الله بن
 عقيل، عن عبد الله بن يزيد، عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس، عن عية السعدي وكان
 من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به الباس

والوجه الثاني:

٨٨٣١ حدثنا أبي، ثنا عبد لله بن عمران، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن المغيرة بن مسلم، عن ميمون أبي حمزة قال: كنت جالسا عند أبي وائل فدخل علينا رجل يقال له أبو عفيف من أصحاب معاذ فقال له شقيق بن سلمة: يا ابا عفيف من أصحاب معاذ، فقال له شقيق بن سلمة: يا ابا عفيف الا تحدثنا، عن معاذ بن جبل قال بلى: سمعته. يقول: يحبس الناس يوم القيامة في بقيع واحد فينادى مناد اين المتقون؟ فيقومون في كنف من الرحمن، لا يحتجب الله عز وجل منهم ولا يستتر، قلت من المتقون قال: قوم اتقوا الشرك، وعبادة الأوثان، واخلصوا لله العبادة، فيمرون إلى الجنة.

الوجه الثالث:

٨٨٣٢ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس يقول الله سبحانه وبحمده للمتقين اي الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه.

والوجه الرابع:

٨٨٣٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي للمتقين قال: هم المؤمنون.

قوله تعالى: قالوا أوذينا من قبل ان تأتينا اية ١٢٩

٨٨٣٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: من قبل ان تأتينا قبل ارسال الله إياك. الوجه الثاني:

٨٨٣٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا حماد، عن أبي سنان، عن وهب بن منبه في قوله: أوذينا من قبل ان تأتينا قال: قالت بنوا إسرائيل لموسى: كان فرعون يكلفنا اللبن من قبل ان تأتينا. قوله تعالى: ومن بعد ما جئتنا

٨٨٣٦ حدثنا حجاج، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد يعني قوله: ومن بعد ما جئتنا قال: من بعد ارسال الله إياك.

الوجه الثاني:

٨٨٣٧ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا حماد، عن أبي سنان، عن وهب بن منبه في هذه الآية ومن بعد ما جئتنا قالت: بنوا إسرائيل لموسى كان فرعون يكلفنا اللبن قبل ان تأتينا، فلما جئت كلفنا اللبن مع التبن أيضا فقال موسى: اي رب أهلك فرعون، حتى متى تبقيه فأوحى الله عز وجل اليه انهم لم يعملوا الذنب الذي أهلكهم به. قوله تعالى: قال عسى ربكم ان يهلك

٨٨٣٨ حدثنا علي بن الحسين ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي من كتابه، حدثني أبي، عن أبيه، ثنا أبي، عن علي بن علي قاضي الري، عن عمر بن قيس، عن جابر، عن تميم بن جذلم. قال: سمعت عبد الله بن عباس يقول: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال إن بنا أهل البيت يفتح ويختم فلا بد ان تقع دولة بني هاشم فانظروا فيمن تكونوا من بني هاشم وفيمن نزلت عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون.

قوله تعالى: ولقد أخذنا ال فرعون اية ١٣٠
 ٨٨٣٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس، أنبأ يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: ولقد
 أخذنا ال فرعون بالسنين جهدهم الله بالسنين بالجوع عاما فعاما، ونقص من الثمرات،
 فاما السنون فكان ذلك في باديتهم، وأهل مواشيهم، واما نقص الثمرات فكان في
 أمصارهم وقراهم. قوله تعالى: بالسنين
 ٨٨٤٠ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون، أنبأ شريك، عن ابن إسحاق، عن أبي عبيدة، عن
 عبد الله في قوله: ولقد أخذنا ال فرعون بالسنين قال: سنين الجوع.
 ٨٨٤١ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا بشر، عن أبي روق عن
 الضحاك، عن ابن عباس قال: لما اخذ الله ال فرعون بالسنين ييس كل شجر لهم
 وذهبت مواشيهم حتى ييس نيل مصر واجتمعوا إلى فرعون فقالوا له: ان كنت تزعم
 كما تزعم فاتينا في نيل مصر بماء قال: غدوة يصبحكم الماء، فما خرجوا من عنده
 قال: اي شيء صنعت، انا أقدر على أن أجري في نيل مصر ماء غدوة أصبح فيكذبوني،
 فما كان في جوف الليل قام واغتسل ولبس مدرعة صوف، ثم خرج ماشيا حتى اتى
 نيل مصر، فقال في بطنه فقال: الله انك تعلم اني اعلم انك تقدر على أن تملأ نيل
 مصر، ماء مامله ماء، فما علم الا بجرير الماء يقبل، فخرج يحفز واقتل النيل يزخ
 بالماء لما أراد الله بهم من الهلكة.
 الوجه الثاني:
 ٨٨٤٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
 قوله: السنين الجوايح. قوله تعالى: ونقص من الثمرات
 ٨٨٤٣ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ شيبان، عن أبي إسحاق، عن رجاء بن
 حيوة ونقص من الثمرات قال: حتى لا تحمل النخلة الا بسرة واحدة.

٨٨٤٤ حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ونقص من الثمرات دون ذلك يعني دون الجائحة. قوله تعالى: فإذا جاءتهم الحسنة اية ١٣١ ٨٨٤٥ وبه، عن مجاهد فإذا جاءتهم الحسنة العافية والرخاء.

٨٨٤٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: فإذا جاءتهم الحسنة قال: الحسنة ما يحبون. قوله تعالى: قالوا لنا هذه

٨٨٤٧ حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قالوا لنا هذه ونحن أحق بها. قوله تعالى: وان تصبهم سيئة

٨٨٤٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: وان تصبهم سيئة قال: إذا كان ما يكرهون قالوا: انما أصابنا هذا بشئوم هؤلاء الذين بين أظهرنا، كما قال قوم صالح: انا تطيرنا بك وبمن معك. فقال الله: انما طائرکم عند الله بل أنتم قوم تفتنون. قوله تعالى: يطيروا بموسى ومن معه

٨٨٤٩ حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يطيروا بموسى ومن معه نشأتموا بموسى صلى الله عليه وسلم.

٨٨٥٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله: وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه قالوا: ما أصابنا هذا الشر الا بك يا موسى ومن معك، وما رأينا شرا ولا أصابنا حتى رأيناك. قوله تعالى: الا انما طائرهم عند الله

٨٨٥١ أخبرنا أحمد بن الأزهر بن منيع فيما كتب إلى، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي عن علي بن الحكم، عن الضحاک في قوله: طائرهم عند الله يقول: الامر من قبل الله ما أصابكم من امر الله فمن الله فيما كسبت أيديكم.

قوله تعالى: وقالوا مهما تاتنا به من اية الآية ١٣٢

٨٨٥٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا حصين بن نمير، ثنا سفيان بن حسين
مهما تاتنا به من اية مهما تاتنا به من شيء لتسحرنا بها.

٨٨٥٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد
الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: في قول الله: مهما تاتنا به من اية قال إن ما تاتنا به من
اية قال: وهذه فيها زيادة ما. قوله تعالى: فأرسلنا عليهم اية ١٣٣

٨٨٥٤ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز ابن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن
الضحاك فأرسلنا عليهم الطوفان قال: أمطر الله عليهم السماء حتى امتنع عنهم كل
شيء. قوله تعالى: الطوفان

٨٨٥٥ حدثنا أبي، ثنا ابن الأصبهاني، أنبأ يحيى بن يمان، عن المنهال ابن خليفة، عن
الحجاج، عن الحكم بن مينا، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الطوفان:
الموت.

٨٨٥٦ وحدثنا أبي، ثنا الحماني، ثنا يحيى بن يمان، عن المنهال ابن خليفة، عن
عطاء، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الطوفان: الموت.

والوجه الثاني:

٨٨٥٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق،
عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: فأرسلنا عليهم الطوفان قال: مطروا بالليل والنهار
ثمانية أيام، وروى، عن أبي مالك، والضحاك، وقتادة انه الماء، وروى عن سعيد بن
جبير. والسدي قال: المطر.

والوجه الثالث:

٨٨٥٨ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس
قال: الطوفان امر من امر ربك، ثم قرأ: فطاف عليها طائف من ربك.

والوجه الرابع:

٨٨٥٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جويبر، عن الضحاك قال: الغرق.

والوجه الخامس:

٨٨٦٠ ذكر، عن أبي عاصم، عن عيسى بن أبي نجيح، عن مجاهد: الطوفان الماء والطاعون.

٨٨٦١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فأرسلنا عليهم الطوفان وهو المطر حتى خافوا الهلاك فاتوا موسى قالوا يا موسى: ادع لنا ربك يكشف عنا المطر فانا نؤمن لك ونرسل معك نبي إسرائيل، فدعا ربه فكشف عنهم المطر، فانبت الله حرثهم، واخصبت بلادهم، فقالوا: ما نحب انا لم نمطر فلن نترط الهتنا، ولن نؤمن لكن ولن نرسل معك بني إسرائيل، فأرسل الله عز وجل عليهم الجراد.

٨٨٦٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ثنا الهيثم ابن عمران العبسي قالك سمعت إسماعيل بن عبيد الله يقول: كان الطوفان الذين أصاب الناس في نيسان. قوله تعالى: والجراد

٨٨٦٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: والجراد قال: فأرسل الله عليهم الجراد فأسرع في فساد ثمارهم وزروعهم، قالوا يا موسى، ادع لنا ربك يكشف عنا الجراد، فانا سنؤمن لك: ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربه فكشف عنهم الجراد، وكان قد بقي لهم من زرعهم ومعايشهم بقايا، فقالوا: قد بقي لنا ما هو كافينا، فلن نؤمن لك ولن نرسل معك بني إسرائيل.

٨٨٦٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فقالوا: يا موسى ادع لنا ربك يكشف عنا المطر فنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربه فكشف الله عنهم

المطر، قال: فأنبت الله لهم في تلك السنة شيئاً لم ينتبه قبل ذلك من الزرع، والكلأ والثمر، فقالوا: هذا ما كنا نتمنى فأرسل الله عليهم الجراد فسلطه.
على الكلا فلما رأوا اثره في الكلا، عرفوا انه لا يبقى الرزع، قالوا: يا موسى ادع لنا ربك يكشف عنا الجراد، فنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربه، فكشف عنهم الجراد، فداسوا فاحرزوا في البيوت فقالوا: قد أحرزنا.
٨٨٦٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد قال: والجراد تأكل مسامير زنجهم يعني أبوابهم وثبابهم.
٨٨٦٧ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب بن معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك قوله: والجراد فأرسل الله عليهم الجراد الذي لا أجنحة له ففتبع ما بقي من حروفهم وشجرهم، وسائر نباتهم.
٨٨٦٨ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلي، ثنا سفيان، عن أبي خالد، عن ابن عباس قال: الجراد: نثرة من حوت في البحر. قوله تعالى: والقمل
٨٨٦٩ حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد الوارث، ثنا عامر الأحوال، عن عكرمة، عن ابن عباس قول الله والقمل قال: هو الدبا.
٨٨٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: والقمل قال: الجراد الذي ليس له أجنحة وهو الدبى وروى عن الضحاك، وقتادة، وسعيد بن جبير، وعطاء الخراساني مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٨٨٧١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن يعقوب بن عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فأرسل الله عليهم القمل: وهو هذا السوس الذي يخرج من الحنطة، فكان الرجل يخرج بالحنطة عشرة أجربة إلى الرحي فلا يرد منها بثلاثة أقفزة قالوا يا موسى: ادع لنا ربك يكشف عنا هذا القمل، فترسل معك بني إسرائيل، فدعا ربه، فكشف عنهم فأبوا ان يرسلوا معه بني إسرائيل.

والوجه الثالث:

٨٨٧٢ حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد الوارث، ثنا عامر الأحوال قال وقال الحسن: هو القمل يعني قوله: القمل وروى، عن زيد بن اسلم مثل ذلك.

والوجه الرابع:

٨٨٧٣ حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، ثنا مفضل، حدثني أبو صخر أنه قال: القمل: الجراد الذي يطير. وروى، عن عكرمة أنه قال: القمل بنات الجراد.

الوجه الخامس:

٨٨٧٤ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلى، ثنا الفريابي، ثنا قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق، عن حبيب بن أبي ثابت قال: القمل الجعلان.

والوجه السادس:

٨٨٧٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبغ بن الفرغ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: في قول الله: فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع قال: زغم بعض الناس في القمل انها البراغيث. قوله تعالى: الضفادع ٨٨٧٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا مالك بن إسماعيل ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فبينما موسى عليه

السلام جالس عند فرعون إذ سمع نقيق ضفدع من نهر قال: فقال يا فرعون ما تلقى أنت وقومك من هذا الضفدع؟ قال: وما عسى ان يكون عند هذا الضفدع. فما أمسوا حتى كان الرجل يجلس إلى ذقنه في الضفادع وما منهم من أحد يتكلم الا وثب ضفدع في فيه، وما من انيتهم من شيء الا وهي ممتلئة من الضفادع فقال فرعون: ادع لنا ربك يكشف عنا هذه الضفادع فنؤمن بك، ونرسل معك بني إسرائيل، قال: فدعا ربه فكشف عنهم الضفادع.

٨٨٧٧ حدثنا أبي، ثنا عبد لله بن عمران بن علي الأسدي، ثنا أبو داود، ثنا زمعه، بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قالك لم يكن شيء أشد على ال فرعون من الضفادع كانت تأتي القدور وهي تغلي من اللحمان فتلقى أنفسها فيها فاشابها الله برد الماء والثرى إلى يوم القيامة.

٨٨٧٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة حدثني علي بن الحسين، عن أبيه عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت الضفادع برية فلما ارسلها الله على ال فرعون سمعت وأطاعت فجعلت تقذف نفسها في القدر وهي تغلي وفي التناير وهي نفور فاثابها الله عز وجل بحسن طاعتها برد الماء.

٨٨٧٩ حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا النضر أنبأ إسرائيل أنبأ جابر بن زيد، عن عكرمة قال: قال عبد الله بن عمرو: لا تقتلوا الضفادع فإنها لما أرسلت على بني إسرائيل. انطلق ضفدع منها فوق في تنور فيه نار طلبت بذلك مرضاة الله فابدلهن الله أبرد شيء تعلمه الماء وجعل نقيقهن التسبيح. قوله تعالى: والدم

٨٨٨٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا مالك بن إسماعيل ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس فأرسل الله عليهم الدم فصارت أنهارهم دما، وصارت ابارهم دما، فشكوا ذلك إلى فرعون وما يجدون من عظم الدم فقال: ويحكم قد سحركم، فقالوا: وليس نجد من مائنا شيئا في

اناء ولا بئر ولا نهر الا ونجد فيه طعم الدم العبيط، قال: فرعون: يا موسى ادع لنا ربك
يكشف عنا الدم، فكشف عنهم فلم يفوا.

٨٨٨١ حدثنا أبي ن ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد قال:
سال النيل دما فكان الإسرائيلي يستقي ماء طيبا ويستقي الفرعوني دما ويشتر كان في
اناء واحد فيكون ما يلي الإسرائيلي ماء طيبا وما يلي الفرعوني دما
٨٨٨٢ وحدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور عن معمر
عن قتادة قال: ثم ارسل عليهم الدم فكان أحدهم إذا أراد ان يشرب تحول ذلك الماء
دما.

والوجه الثاني:

٨٨٨٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن خلاد الخلال، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زهير بن
محمد قال: قال زيد بن اسلم: واما الدم فسلط الله عليهم الرعاف. قوله تعالى: آيات
٨٨٨٤ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء الغداني، ابنا إسرائيل، عن سماك، عن نوف
الشامي قال مكث موسى في ال فرعون بعد ما غلبت السحرة عشرين سنة يريهم الآيات
الجراد، والقمل والضفادع والدم فيابوا، يعني: ان يسلموا. قوله تعالى: مفضلات
٨٨٨٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قال: وكانت آيات مفضلات بعضها على اثر بعض لتكون لله الحجة عليهم،
فاخذهم الله بذنوبهم فاغرقهم الله في اليم. قوله تعالى: فاستكبروا و كانوا قوما مجرمين
٨٨٨٦ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلى حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن
ابن عباس: فلما اتى موسى فرعون بالرسالة فاستكبروا قال: لن ارسل معك بني إسرائيل.

قوله تعالى: ولما وقع عليهم الرجز اية ١٣٤
٨٨٨٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت عن
إبراهيم بن سعد، عن سعد بن مالك، وأسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: الطاعون رجز عذاب عذب به قوم قبلكم.

٨٨٨٨ حدثنا محمد بن يحيى، ابنا أبو غسان، ثنا جرير، عن يعقوب عن جعفر، عن
سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك
بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل والرجز:
الطاغوت.

وروى عن سعيد بن جبير أنه قال: الرجز الطاعون.
والوجه الثاني:

٨٨٨٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قوله: الرجز: العذاب. قوله تعالى: فلما كشفنا عنهم الرجز اية ١٣٥

٨٨٩٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا جرير، عن يعقوب عن جعفر بن
محمد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: امر موسى قومه من بني إسرائيل فقال:
ليذبح كل رجل منكم كبشا ثم ليخضب كفه في دمه، ثم ليضرب على بابه، قال فقالت
القبط: فما يعرفكم الله الا بهذه العلامات، قالوا: هكذا أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم،
قال: فأصبحوا وقد طعن من قوم فرعون سبعون الف ذرى قال: فامسوا وهم لا
يتدافعون، قال: فقال له فرعون عن ذلك: ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا
الرجز لنؤمنن لك، ولنرسلن معك بني إسرائيل والرجز: الطاعون قال: فدعا ربه فكشف
عنهم فكان اوفاهم كلهم فرعون، قال: اذهب ببني إسرائيل حيث شئت. قوله تعالى:
إلى اجل هم بالغوه

٨٨٩١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عماره، عن أبي روق،
عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: إلى اجل هم بالغوه قال: الغرق.

٨٨٩٢ حدثنا حجاج بن حمزة ن ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد إلى اجل هم بالغوه عدد مسمى معهم من أيامهم. قوله تعالى: إذا هم ينكتون

٨٨٩٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي: يقول الله: إلى اجل هم بالغوه إذ هم ينكتون ما أعطوا من العهود. قوله تعالى: فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم الآية ١٣٥

٨٨٩٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: يعني قوله: فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم فاخذهم الله بذنوبهم فأغرقهم الله في اليم. قوله تعالى: وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها اية ١٣٧

٨٨٩٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، ثنا إسرائيل، عن فرات القزاز قال: سمعت الحسن يقول: مشارق الشام ومغاربها.

٨٨٩٦ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مغاربها التي باركنا فيها التي باركنا فيها الشام. قوله تعالى: وتمت كلمت ربك

٨٨٩٧ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حماد بن زيد عن عمر بن يزيد عن الحسن قال: لو أن الناس إذا اتلوا من قبل سلطانهم بشيء دعوا الله أوشك الله ان يرفع عنهم، ولكنهم فزعوا إلى السيف فوكلوا اليه والله ما جاؤوا بيوم خير قط، ثم قرا: وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون.

٨٨٩٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وتمت كلمت ربك الحسنى ظهور قوم موسى على فرعون وتمكين الله لهم في الأرض وما ورثهم منها.

٨٨٩٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، أنبأ ابن وهب، عن موسى بن علي، عن أبيه قال: كانت بنوا إسرائيل بالربع من ال فرعون ووليهم فرعون أربعين سنة فاضعف الله ذلك لبني إسرائيل فولاهم ثمان مائة عام وثمانين عاما، قال: وان كان الرجل ليعمر الف سنة في القرون الأولى وما يحتلم حتى يبلغ عشرين ومائة سنة. قوله تعالى: يعرشون

٨٩٠٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: يعرشون قال: تبتنون.

٨٩٠١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يعرشون بينون البيوت والمساكن ما بلغت، وكان عنبهم غير معروش. قوله تعالى: وجاوزنا ببني إسرائيل البحر اية ١٣٨

٨٩٠٢ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد، عن اصبع بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فدفع إلى البحر وله قصيف مخافة ان يضربه موسى صلى الله عليه وسلم بعصاه وهو غاف فيصير عاصبا له فلما تراه الجمعان وتقاربا قال قوم موسى انا لمدركون افعل ما امرك ربك فإنك لم تكذب، ولم تكذب، قال: وعدني إذا انتهيت إلى البحر ان يتفرق لي حتى أجاوزه، ثم ذكر بعد ذلك العصا فضرب البحر بالعصا حين دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى، فانفرك البحر كما امر الله، وكما وعد موسى صلى الله عليه وسلم، ولما جاوز أصحاب موسى كلهم، دخل أصحاب فرعون كلهم فالتقى البحر عليهم كما امر. قوله تعالى: البحر

٨٩٠٣ حدثنا أبي، ثنا علي بن الطنافسي، ثنا وكيع، عن سفيان قال: بلغني ان البحر يخرج من زق.

قوله تعالى: على قوم يعكفون على أصنام لهم
٨٩٠٤ حدثنا أبي ثنا نصر بن علي، ثنا مبشر بن عمر، ثنا العباس ابن الفضل الأنصاري
عن أبي العوام يعني عمران القطان، عن قتادة في هذه الآية اتوا على قوم يعكفون على
أصنام لهم قال: على لحم.

٨٩٠٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا أشعث بن عبد الله ثنا أبو قدامة قال:
سمعت ابا عمران الجوني قال: هل تدري من القوم الذين مر بهم بنوا إسرائيل على قوم
يعكفون على أصنام لهم؟ قلت: لا أدري، قال: هم قومك لحم وجماد. قوله تعالى:
قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة

٨٩٠٦ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني ومحمد بن الوزير الواسطي قالوا ثنا
سفيان، عن الزهري، عن سنان بن أبي سنان، عن أبي واقد الليثي قال: لما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم إلى حنين مر بشجرة كان المشركون يعلقون عليها اسحتهم يقال
لها ذات أنواط، فقالوا يا رسول الله: اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط، قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله أكبر كما قال قوم موسى لموسى، اجعل لنا الها
كما لهم آلهة، لتركن سنن من كان قبلكم. والسياق لهارون، وقال هارون في حديثه
عن سنان بن أبي سنان إن شاء الله، ولم يستثن محمد بن الوزير. د قوله تعالى: ان
هؤلاء متبر ما هم فيه اية ١٣٩

٨٩٠٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق،
عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: متبر ما هم فيه يقول: هالك ما هم فيه. وروى
عن السدى مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٨٩٠٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس قوله: متبر ما هم فيه يقول: خسران. وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
نحو ذلك. قوله تعالى: وباطل ما كانوا يعملون

٨٩٠٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد
الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: ان هؤلاء متبر ما هم فيه قال:

المتبر. المخسر، وقال: المتبر والباطل سواء قرا قول الله: ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال: هذا كله واحد كهيئة غفور رحيم، عفو غفور، والعرب تقول: انه البائس المتبر وانه البائس المخسر. قوله تعالى: أغير الله أبغيكم اية ١٤٠ ٨٩١٠ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن كثير بن عبد الله بن عوف، عن أبيه، عن جده أنه قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ونحن الف ونيف ففتح الله له مكة وحنين حتى إذا كنا بين حنين والطائف ارض شجر، من سدرة كان يناطها السلاح فسميت ذات أنواط، وكانت تعبد من دون الله، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم صرف عنها في يوم صائف إلى ظل هو أدنى منها، فقال له رجل يا رسول الله: اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا السنن قلتهم والذي نفسي محمد بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة فقال: أغير الله أبغيكم الها وهو فضلكم على العالمين. قوله تعالى: وهو فضلكم ٨٩١١ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر يعني الرازي، عن الربيع عن أبي العالية فضلكم على العالمين قال: ما أعطوا من الملك والرسل والكتب على عالم كان في ذلك الزمان فان لكل زمان عالما. وروى عن مجاهد، والربيع بن انس، وقتادة، وإسماعيل بن أبي خالد نحو ذلك. قوله تعالى: على العالمين ٨٩١٢ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، العالمين قال: الانس عالم والجن عالم، وما سوى ذلك ثمانية عشر الف عالم من الملائكة على الأرض، والأرض اربع زوايا ففي كل زاوية ثلاثة آلاف عالم وخمسمائة عالم خلقهم الله لعبادته.

الوجه الثاني:

٨٩١٣ حدثنا أبي، ثنا هشام، بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الفرات بن الوليد عن مغيث بن سمي، عن تبيع في قول الله تعالى: العالمين قال: العالمون الف أمة فستمائة في البحر وأربعمائة في البر.

الوجه الثالث:

٨٩١٤ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا قيس عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: في قوله: رب العالمين قال: الجن والإنس. وروى عن علي باسناد لا يعتمد عليه مثله، وروى عن مجاهد مثله. قوله تعالى: وإذا أنجيناكم من ال فرعون الآية ١٤١

٨٩١٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية، في قوله: وإذا أنجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب قال: ان فرعون ملكهم أربعمائة سنة فقالت له الكهنة. سيولد العام بمصر غلام يكون هلكك على يديه، فبعث في أهل مصر نساء قوابل فإذا ولدت امرأة غلاما اتى به فرعون فقتله ويستحيي الجوارى.

٨٩١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدى: وإذا أنجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم قال: كان من شأن فرعون انه رأى رؤيا في المنام ان نارا أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فاحترقت القبط، وتركت بني إسرائيل وأحرقت بيوت مصر فدعا السحرة والكهنة والقافة والحازة فاما القافة فهم القافة، واما الحازة فهم الذين يزجرون الطير. فسألهم عن رؤياه فقالوا له: يخرج من هذا البلد الذي جاء بنوا إسرائيل منه يعنون بيت المقدس رجل يكون على وجهه هلاك مصر، فامر بني إسرائيل ان لا يولد غلام الا ذبحوهن ولا يولد لهم جارية الا تركت وقال: للقبط: انظروا مملوكيكم الذين يعملون خارجا فادخلوهم، واجعلوا بني إسرائيل يلون تلك الأعمال القذرة، فجعل بني إسرائيل في اعمال غلمانهم، فجعل لا يولد لبني إسرائيل مولود الا ذبح فلا يكبر الصغير، وقذف الله في مشيخة بني إسرائيل الموت فاسرع

فيهم، فدخل رؤس القبط على فرعون فكلموه فقالوا: ان هؤلاء القوم قد وقع فيه الموت فيوشك ان يقع العمل على غلماننا نذبح أبناءهم فلا يبلغ الصغار فيعينون الكبار، فلو أنت كنت تبغى من أولادهم، فامر ان يذبحوا سنة ويتركوا سنة. قوله تعالى: وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم

٨٩١٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: بلاء من ربكم عظيم يقول: نقمة - وروى عن مجاهد وأبي مالك والسدي نحو ذلك. قوله تعالى: وواعدنا موسى اية ١٤٢

٨٩١٨ حدثنا عما بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد، عن اصبح بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال لهم موسى: أطيعوا هارونن فاني قد استخلفته عليكم فاني ذاهب إلى ربي، واجلهم ثلاثين يوما ان يرجع إليهم، فما ان اتى ربه وأراد ان يكلمه في ثلاثين يوما وقد صامهن ليلهن ونهارهن كره ان يكلم ربه وريح فيه فم الصائم فتناول موسى من نبات الأرض شيئا فمضغه قال له ربه حين اتاه: لم أفطرت؟ وهو اعلم بالذي كان، قال: يا رب اني كرهت ان أكلمك الا وفمي طيب الرائحة قال: أو ما علمت يا موسى ان ريح فم الصائم أطيب عند من ريح المسك ارجع حتى تصوم عشرة أيام ثم اتني ففعل موسى الذي امره به ربه.

٨٩١٩ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلي، ثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء في قوله: وواعدنا موسى ثلاثين ليلة قال ذو القعدة. قوله تعالى: واتمناها بعشر

٨٩٢٠ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا محبوب عن طلحة، ثنا عطاء قال: كان ابن عباس يقول في قول الله: وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر قال: ذون القعدة وعشر ذي الحجة - وروى عن مسروق ومجاهد وعطاء وأتمناها بعشر قالوا عشر ذي الحجة.

قوله تعالى: فتم ميقات ربه أربعين ليلة
٨٩٢١ ذكر عن هريم بن عبد الأعلى، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: زعم
الحضرمي ان الثلاثين ليلة التي وعد موسى انه كان ذو القعدة والعشرين ذي الحجة التي
تم الله بها الأربعين ليلة. قوله تعالى: وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي
٨٩٢٢ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم يعني العسقلاني ثنا أبو جعفر الرزائي،
عن الربيع بن انس، عن أبي العالية في قوله: وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتمناها بعشر
فتم الآية، يعني ذا القعدة وعشرا من ذي الحجة وذلك خلف موسى أصحابه واستخلف
عليهم هارون، فمكث على الطور أربعين ليلة وانزل عليه التوراة في الألواح، فقربه الرب
نجيا وكلمه، وسمع صريف القلم، وبلغنا انه لم يحدث في الأربعين ليلة حتى هبط من
الطور. قوله تعالى: ولا تتبع سبيل المفسدين
٨٩٢٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا يحيى بن المنذر، ثنا بن
الأجلح، عن أبيه قال: كنا مع الضحاك نسير فمر قوم في زرع فناداني الضحاك لا
تسلك
طرق المفسدين. قوله تعالى: ولما جاء موسى لميقاتنا
٨٩٢٤ حدثنا أبي، ثنا الهيثم بن اليمان، ثنا رجل، قال السدي، حدثني: ولما جاء
موسى لميقاتنا: قال: الموعد. قوله تعالى: وكلمه ربه اية ١٤٣
٨٩٢٥ حدثنا علي بن الحسين ثنا هارون الحمال، والقاسم بن عيسى قالا: ثنا علي بن
عاصم، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله تبارك وتعالى لما كلم موسى يوم
الطور كلمه بكلام غير كلامه الأول، ففزع موسى لذلك فقال: يا رب هذا كلامك
الذي كلمتني به؟ قال: لا يا موسى، انما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ولى قوة
الألسنة كلها، وانا أقوى من ذلك، فلما رجع إلى بني إسرائيل قالوا له يا موسى:

صف لنا كلام الرحمن، فقال: سبحان الله لا استطيعه، قالوا فشبهه، قال: ألم تروا إلى أصوات الصواعق التي تقبل في اخلا خلاوة سمعتموها فإنه قريب منه وليس به، زاد هارون قال: لما كلم الله تبارك وتعالى موسى كلمه بكلام لين، فلما كلمة يوم الطور كلمة بكلام غير الكلام، والباقي نحوه.

٨٩٢٦ حدثنا أبي، ثنا محمد بن بكار بن الريان الرصافي، ثنا أبو معشر عن أبي الحويرث قال: انما كلم الله تعالى موسى بكلام يطيق موسى من كلامه ولو تكلم بكلامه كله لم يطيقه، فمكث موسى أربعين ليلة لا يراه أحد الامات من نور رب العالمين.

٨٩٢٧ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن انه اخبره جرير بن جابر الخثعمي سمع كعب الأخبار يقول: لما كلم الله موسى كلمه بالألسنة كلها قبل لسانه، فطفق يقول: اي رب والله ما أفقه هذا حتى كلمه اخر الألسنة بلسانه بمثل صوته، فقال اي رب هذا كلامك فقال الله: لو كلمتك كلامي لم تك شيئا قال: اي رب: هل من خلفك شيء يشبه كلامك قال: لا وأقرب خلقي شيئا بكلامي ما يسمع الناس من الصواعق.

٨٩٢٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن براد الأشعري، ثنا أبو اسامة عن ابن المبارك، حدثني معمر ويونس، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، انه اخبره من سمع كعب الأخبار ببعض هذا الحديث.

٨٩٢٩ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ بن وهب، أخبرني بكر بن مضر، عن ابن عجلان قال: كلم الله موسى بالألسنة كلها، وكان فيها كلمة لسان البربر فقال: كلمته بالبربرية انا الله الكبير.

٨٩٣٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ علي بن المديني، ثنا محمد بن عمرو بن مقسم قال: سمعت عطاء بن مسلم يقول: سمعت وهب بن منبه يقول: ان الله كلم موسى في الف مقام، كان إذا كلمه رأي النور في وجه موسى ثلاثة أيام ثم لم يمسه موسى امرأة بعد ما كلمه ربه.

قوله تعالى: قال رب أرني انظر إليك

٨٩٣١ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: قال رب أرني انظر إليك يقول: أعطني. قوله تعالى: لن

تراني

٨٩٣٢ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عماره، عن أبي روق، عن

الضحاك عن ابن عباس قال: قال موسى لربه: رب أرني انظر إليك قال: قال الله: يا موسى انك لن تراني، يقول: ليس تراني، لا يكون ذلك ابدا، انه يا موسى لا يراني أحد فيحيا قال: فقال موسى رب ان أراك فأموت أحب إلى من أن لا أراك فأحيا. قوله

تعالى: ولكن انظر إلى الجبل

٨٩٣٣ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: قال رب أرني انظر إليك فقال الله لموسى: يا موسى انظر إلى الجبل العظيم

الطويل الشديد فان استقر مكانه فسوف تراني. قوله تعالى: فان استقر مكانه

٨٩٣٤ وبه، عن ابن عباس قوله: فان استقر مكانه يقول: فان ثبت مكانه يتضع ولم

ينهد لبعض ما نزل به من عظمتي فسوف تراني. قوله تعالى: فسوف تراني

٨٩٣٥ وبه، عن ابن عباس قوله: فسوف تراني وأنت بضعفك وذلتك وان الجبل

تضعضع وانهد بقوته وشدته وعظمه فأنت أضعف وأذل. قوله تعالى: فلما تجلى ربه

٨٩٣٦ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا معاذ بن معاذ، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني،

عن انس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما تجلى ربه للجبل

قال: هكذا واراننا معاذ بطرف إصبعه الخنصر اليسرى.

٨٩٣٧ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس: في قوله: فلما تجلى ربه للجبل قال فما تجلى منه الا مثل قدر الخنصر.

٨٩٣٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن سليمان حدثني موسى بن سعيد بن اسلم أخو أبي مسلم الجعفي، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن مجاهد في قول الله: فلما تجلى ربه للجبل قال: كشف بعض الحجب. قوله تعالى: جعله دكا

٨٩٣٩ حدثنا عمر بن شيبه، ثنا الأزدي محمد بن يحيى أبو غسان الكناني حدثني عبد العزيز بن عمران عن معاوية بن عبد الله، عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قره عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: 'لما تجلى الله للجبال طارت لعظمته ستة اجبل فوقعت ثلاثة بالمدينة وثلاثة بمكة، بالمدينة أحد وورقان ورضون ووقع بمكة حراء وتبير وثور.

٨٩٤٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن كثير، ثنا حماد أنبأ ثابت، عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ: فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهكذا وصفه حماد، ووضع طرف ابهامه على طرف خنصره من المفصل. قال: فساخ الجبل.

٨٩٤١ حدثنا علي بن الحسين ثنا الحسين بن الأسود والهيثم بن جناد قالا، ثنا عمرو بن محمد يعينان العنقزي ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس جعله دكا قال: ترابا. وروى عن أبي عمران الجوني نحو ذلك.

٨٩٤٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، أنبأ محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة في قوله: جعله دكا قال: دك بعضه بعضا.

٨٩٤٣ ذكر عن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا عثمان بن حصين بن غلاق عن عروة بن رويم قال: كانت الجبال قبل ان يتجلى الله

لموسى على الطور صما ملسا، فلما تجلى الله لموسى على الطور صار الطور دكا
وتفطرت الجبال، فصارت الشقوق والكهوف.

٨٩٤٤ ذكر عن ابن المبارك، عن سفيان الثوري في قوله: فلما تجلى ربه للجبل جعله
دكا قال: ساخ الجبل فوق في البحر فهو يذهب بعد.

٨٩٤٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر أنبأ بن وهب أنبأ يحيى بن أيوب عن
عبيد الله بن زحر قال: قال سليمان الأعمش، الدك الأرض المستوية يعني قوله: جعله
دكا. قوله تعالى: وخر موسى صعقا

٨٩٤٦ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر عن أبي روق، عن الضحاك،
عن ابن عباس وخر موسى صعقا يقول: قد غشى عليه الا ان روحه في جسده. وروى
عن السدى وسفيان نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٨٩٤٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن
قتادة قوله: وخر موسى صعقا اي ميتا. قوله تعالى: فلما افاق قال سبحانك

٨٩٤٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن
عباس قال: في قوله: فلما افاق قال: لعظيم ما رأى: سبحانك: تنزيه الله عز وجل من
أن يراه أحد كما اخبر موسى. قوله تعالى: تبت إليك

٨٩٤٩ وبه، عن ابن عباس قوله: تبت إليك يقول: رجعت، عن الامر الذي كنت عليه،
وكان مني خطا، وانا أول المؤمنين.

٨٩٥٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن عيسى الجرشي

يعني ابن ميمون، عن رجل يعني ابن أبي نجيح، عن مجاهد تبت إليك ان أسألك الرؤية. قوله تعالى: وانا أول المؤمنين

٨٩٥١ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب، ابنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: سبحانه تبت إليك وانا أول المؤمنين يقول: أول المصدقين الان، يقول: الساعة انه لا يراك أحد فلذلك قال: وانا أول المؤمنين.

٨٩٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن عيسى الجرشى، عن مجاهد في قوله: تبت إليك وانا أول المؤمنين قال من سؤالي إياك الرؤية.

٨٩٥٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وانا أول المؤمنين قال: أول قومي ايماناً. قوله تعالى: قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس الآية ١٤٤

٨٩٥٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قال: اتخذ الله إبراهيم خليلاً، وكلم موسى تكليماً، وجعل عيسى كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون، وهو عبد الله ورسوله من كلمة الله وروحه، واتى سليمان ملكاً لا ينبغي لاحد من بعده، واتى داود زبوراً وغفر لمحمد ما تقدم من ذنبه وما تأخر صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين.

٨٩٥٥ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدى عن أبي مالك قوله:، اصطفى يعني اختار. قوله تعالى: وكتبنا له اية ١٤٥

٨٩٥٦ ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري، حدثني الحكم بن ابان، حدثني عكرمة ان التوراة كتبت بأقلام من ذهب. قوله تعالى: في الألواح

٨٩٥٧ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يونس بن بكير حدثني

محمد بن إسحاق، حدثني صدقة بن يسار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: اعطى الله موسى التوراة في سبعة ألواح من زبرجد فيها تبيان لكل شيء، وموعظة التوراة مكتوبة فلما جاء بها فرأى بني إسرائيل عكفوا على في العجل، رمى بالتوراة من يديه، فتحمطت واقتبل على هارون فاخذ برأسه، فرفع الله منها ستة أسباع وبقي سبعا. والوجه الثاني:

٨٩٥٨ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده رفعه قال: الألواح التي أنزلت على موسى كانت من سدر الجنة كان طول اللوح اثني عشر ذراعا.

والوجه الثالث:

٨٩٥٩ حدثنا أبي، ثنا ادم العسقلاني ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية قال: كانت ألواح موسى من بردي.

والوجه الرابع:

٨٩٦٠ حدثنا أبي، ثنا خالي محمد بن يزيد، ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي الجنيد، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير قال: كانوا يقولون: كانت الألواح من ياقوته وأنا أقول: انما كانت من زمرد، وكتابها الذهب، وكتب الرحمن تبارك وتعالى بيده، وسمع أهل السماء صرف القلم.

الوجه الخامس:

٨٩٦١ حدثنا أبي، ثنا محمد بن أمية ثنا حكام، عن أبي الجنيد، عن جعفر، عن سعيد بن جبير قال: كانت الألواح من ياقوته كتبها الله بيده فسمع أهل السماوات صريف القلم. قوله تعالى: من كل شيء موعظة

٨٩٦٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: وكان الله عز وجل كتب في الألواح ذكر محمد صلى الله عليه وسلم وذكر أمته، وما ذخر لهم عنده، وما يسر عليهم في دينهم وما وسع عليهم فيما أحل لهم.

٨٩٦٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، عن جعفر بن برقان، عن ميمون قال: فيما كتب الله تعالى لموسى في الألواح: يا موسى لا تحلف بن كاذبا فاني لا أزكي عمل من حلف بي كاذبا.

٨٩٦٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق، أنبأ عبد الصمد بن معقل انه سمع وهب بن منه يقول: في قوله: وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء قال: كتب له لا تشرك بي شيئا من أهل السماء ولا من أهل الأرض فان كل ذلك خلقي، ولا تحلف باسمي كاذبا فاني لا أزكي من حلف باسمي كاذبا ووقر والديك. ٨٩٦٥ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا يقول: ان في الألواح التي كتب الله عز وجل لموسى التي قال الله تعالى: وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء قال له: يا موسى اعبدني ولا تشرك معي شيئا من أهل السماء ولا من أهل الأرض فإنهم خلقي كلهم، فإذا اشرك بي غضبت وإذا غضبت لعنت، وان لعنتي تدرك الرابع من الولد، واني إذا أطعت رضيت، فإذا رضيت باركت والبركة مني تدرك الأمة بعد الأمة يا موسى لا تحلف باسمي كاذبا فاني لا أزكي من حلف باسمي كاذبا، يا موسى وقر والديك فإنه من وقر والديه مددت له في عمره، ووهبت له ولدا ييره ومن عق والديه قصرت له من عمره، ووهبت له ولدا يعقه يا موسى احفظ السبب فإنه اخر يوم فرغت فيه من خلقي، يا موسى لا تزن ولا تسرق، يا موسى لا تول وجهك، عن عدوي، يا موسى ولا تزن بامرأة جارك الذي يامنك يا موسى لا تغلب جارك علي ماله ولا تخلفه على امرأته.

٨٩٦٦ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان ثنا رجل، عن السدي في قوله، وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة قال: كل شيء أمروا به، ونهوا عنه.

٨٩٦٧ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة قال: لما اخذ موسى الألواح قال: يا رب اني أجد في الألواح أمه هي خير الأمم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة احمد، قال: يا رب اني أجد في الألواح أمة هم الآخرون السابقون يوم القيامة فاجعلهم أمتي قال: تلك

أمة احمد، قال: يا رب اني أجد في الألواح أمة انا جيلهم في قلوبهم وكانوا يقرءون نظرا فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة احمد، قال يا رب اني أجد في الألواح أمة يأكلون صدقاتهم في بطونهم، ويؤجرون عليها فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة احمد، وقال: ان من قبلنا كانوا يقربون صدقاتهم فان تقبلت منهم جاءت النار فأكلتها، وان لم تقبل منهم جاءت السباع فأكلتها. قال يا رب اني اجد في الألواح أمة هم السابقون المشفوع لهم فاجعلهم أمتي قال: تلك أمة احمد، قال: يا رب اني أجد في الألواح أمة يقتلون أهل الضلالة حتى يقتلون المسيح الدجال فاجعلهم أمتي قال تلك أمة احمد، قال: فالقى موسى الألواح وقال: يا رب فاجعلني من أمة محمد قال: فرضي نبي الله وزيد ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون. قوله تعالى: وتفصيلا

٨٩٦٨ حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان، ثنا يونس بن بكير، حدثني محمد بن إسحاق، حدثني صدقة بن يسار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس يعني قوله: وتفصيلا لكل شيء قال: تبياننا لكل شيء. قوله تعالى: لكل شيء

٨٩٦٩ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن سعيد بن جبير قوله: وتفصيلا لكل شيء قال: ما أمروا به ونهوا عنه. قوله تعالى: فخذها بقوة ٨٩٧٠ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: فخذها بقوة قال بجحد وحزم.

٨٩٧١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: فخذها بقوة بالطاعة.

٨٩٧٢ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قوله: فخذها بقوة ينعني بجحد واجتهاد.

٨٩٧٣ حدثنا علي بن الحسين، أنبا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان

فخذها بقوة يقول بعمل وقوله تعالى: يا يحيى خذ الكتاب بقوة قال: بعمل. قوله تعالى: وامر قومك يأخذوا باحسنها

٨٩٧٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قوله: وامر قومك يأخذوا باحسنها قال: بأحسن ما يجدون منها. قوله تعالى: ساوريكم ٨٩٧٥ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير ساوريكم دار الفاسقين قال: رفعت لموسى حتى رآها. الوجه الثاني:

٨٩٧٦ ذكر لي عبد الله بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي، ثنا عطف بن غزوان ثنا محمد بن مسعر قال: سألت سفيان بن عيينة عن قوله: ساوريكم دار يقول: ساين كيف ذلك. قوله تعالى: دار الفاسقين

٨٩٧٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه ثنا ورقا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: دار الفاسقين قال: مصريهم في الآخرة.

٨٩٧٨ حدثنا عمر بن شبه ثنا أبو خلف يعني عبد الله بن عيسى ثنا يونس، عن الحسن ساوريكم دار الفاسقين قال: جهنم.

٨٩٧٩ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة دار الفاسقين منازلهم.

٨٩٨٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان قوله: دار الفاسقين يقول: هلاك الفاسقين. قوله تعالى: الفاسقين

٨٩٨١ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث، انا بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: ساوريكم دار الفاسقين قال: دار الكفار

قوله تعالى: ساصرف عن اياتي الآية ١٤٦
 ٨٩٨٢ ذكر عن عمرو العنقزي عن أسباط عن السدى في قوله: ساصرف عن اياتي
 الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق يقول: ساصرفهم ان يتفكروا في اياتي.
 ٨٩٨٣ حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثني عبد الرحيم بن الحسن الصفار قال:
 قال سفيان بن عيينة في قول الله: ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير
 الحق يقول: انزع عنهم فهم القران فاصرفهم عن اياتي.
 ٨٩٨٤ حدثنا أبي، حدثني ابن أبي الحواري، ثنا الوليد بن عتبة قال: سمعت الفريابي
 يقول في قول الله: ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق قال: امنع
 قلوبهم من التفكير في أمري. قوله تعالى: وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها قوله تعالى:
 والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة الآية ١٤٧
 ٨٩٨٥ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي
 حماد، عن أسباط، عن السدى، عن أبي مالك قوله: حبطت أعمالهم يعني يطلب
 أعمالهم. قوله تعالى: واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم الآية ١٤٨
 ٨٩٨٦ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ
 لمحمد، عن اصبح بن يزيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير،
 عن ابن عباس قال: وكان هارون قد خطبهم فقال: انكم خرجتم من مصر وعندكم
 ودائع لقوم فرعون، وعواري، ولكم فيهم مثل ذلك وانى أرى ان تحبسوا مالهم عندكم
 ولا أحل لكم وديعة استودعتموها، أو عارية فلسنا برادي شيئا من ذلك إليهم، ولا
 ممسكيه لأنفسنا، فحفر حفيرا فار كل قوم عندهم شيء من ذلك من متاع أو حلية ان
 يقذفوه في تلك الحفرة، ثم أوقد عليه النار فحرقه، فقال: لا يكون لنا ولا لهم، وكان
 السامري رجلا من قوم يعبدون البقر جيران لهم ليس من بني إسرائيل، فاحتمل مع بن
 إسرائيل، حين احتملوا، فقضى له انه رأى اثرا فاخذ منه قبضه فمر بهارون فقال له
 هارون: يا سامري الا تلقي ما في يدك وهو قابض عليه لا يراه أحد

طوال ذلك، فقال: هذه قبضة من اثر الرسول الذي جاوز بكم البحر فلا القيها لشيء الا ان تدعوا الله إذا ألقيتها أن تكون ما أريد، قال: فالقها ودعا له هارون فقال أريد ان يكون عجلا، فاجتمع ما كان في الحفرة من متاع ونحاس أو حلي أو حديد فصار عجلا أجوف ليس فيه روح وله خوار.

٨٩٨٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: وكان السامري قد ابصر جبريل عليه السلام على فرس واخذ من اثر الفرس قبضة من تراب، فقال: حين مضى ثلاثون ليلة يا بني إسرائيل: ان معكم حليا من حلي ال فرعون، وهذا حرام عليكم، فهاتوا ما عندكم نحرقتها فاتوه ما كان عندهم، فأوقدوا نارا فالقى الحلي في النار، فلما ذاب الحلي القى تلك القبضة من تراب في النار فصار عجلا له جسدا له خوار فخار خواره لم يثني.

٨٩٨٨ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة من حليهم عجلا قال: استعاروا حليا من ال فرعون فجمعه السامري فصاغ منه عجلا فجعله الله جسدا لحما ودما له خوار.

٨٩٨٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: موسى: يا رب هذا السامري امرهم ان يتخذوا العجل رأيت الروح من نفخها فيه قال الرب: انا، قال رب: فأنت إذا اضللتهم. قوله تعالى: له خوار

٨٩٩٠ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن، ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد، عن اصبح بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير له خوار قال: والله ما كان له صوت قط ولكن الريح كانت تدخل في دبره وتخرج من فيه فكان ذلك الصوت من ذلك.

٨٩٩١ حدثنا ابن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمه، عن فرقد السخي، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا خار سجدوا وإذا سكت رفعوا رؤسهم.

قوله تعالى: ألم يروا انه لا يكلمهم

٨٩٩٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد أنبأ جوير، عن الضحاك بن مزاحم، قال: في العجل: خار خورة لم يثن، ألم تر ان الله قال: ألم يروا انه لا يكلمهم ولا يرجع إليهم قولاً. قوله تعالى: ولما سقط في أيديهم وراوا انهم قد ضلوا الآية ١٤٩ ٨٩٩٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى قال: فلما اسقط في أيدي بني إسرائيل حين جاء موسى عليه السلام، وراوا انهم قد ضلوا قالوا: لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين، فأبى الله عز وجل ان يقبل توبه بني إسرائيل الا بالحال التي كرهوا ان يقاتلوهم حين عبدوا العجل. قوله تعالى: ولما رجع موسى إلى قومه غضبان اسفا اية ١٥٠

٨٩٩٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ولما رجع موسى إلى قومه غضبان اسفا يعني الغضبان الحزين. قوله تعالى: اسفا

٨٩٩٥ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: غضبان اسفا قال: حزين. وروى عن الحسن ومالك بن دينار مثل ذلك.

٨٩٩٦ أخبرنا محمد بن سعيد العوفي فيما كتب إلى حدثني، أبي حدثني، عمي عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ولما رجع موسى إلى قومه غضبان اسفا يقول: اسفا حزينا، وفي الزخرف فلما اسفونا يقول اغضبونا، والأسف على وجهين الغضب والحزن.

والوجه الثاني:

٨٩٩٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن خلف، ثنا أبو عاصم، عن عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد غضبان اسفا قال: جزعا.

قوله تعالى: قال بئسما خلفتموني من بعدي
٨٩٩٨ حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن
سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: النبي صلى الله عليه وسلم: يرحم الله موسى ليس
المعاني كالمخبر، أخبره ربه تبارك وتعالى ان قومه فتنوا، فلم يلق الألواح فلما رأهم
وعاينهم القى الألواح.
٨٩٩٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا حجاج، عن ابن جريج أخبرني
يعلى بن مسلم، عن سعيد، عن ابن عباس: انه لما القى موسى الألواح فتكسرت فرفعت
الا سدسها. قوله تعالى: واخذ برأس أخيه يجره اليه
٩٠٠٠ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن محمد بن الحسن الواسطي ويزيد
بن هارون واللفظ لمحمد، عن اصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، عن
سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فرجع موسى إلى قومه غضبان اسفا فقال لهم: ما
سمعتم في القران واخذ برأس أخيه يجره اليه والقى الألواح من الغضب ثم إنه عذر أخاه
واستغفر له. قوله تعالى: ولا تجعلني مع القوم الظالمين
٩٠٠١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
ولا تجعلني مع القوم الظالمين أصحاب العجل. قوله تعالى: قال رب اغفر لي ولأخي
الآية ١٥١
٩٠٠٢ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد،
عن اصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس:
يعني قوله: قال رب اغفر لي ولأخي قال: ثم إنه عذر أخاه بعذره واستغفر له.

قوله تعالى: ان الذين اتخذوا العجل اية ١٥٢

٩٠٠٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن عمرو الغساني، ثنا عباد بن مسرة المنقري، عن الحسن قال: اسم عجل بني إسرائيل الذي عبده يهبوث.

قوله تعالى: سينالهم غضب من ربهم

٩٠٠٤ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن أيوب قال: كان أبو قلابة إذ قرأ هذه الآية ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا قال أبو قلابة: فهو جزاء كل مفتر إلى يوم القيامة ان يذله الله.

٩٠٠٥ ذكر لي عبد لله بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي، ثنا عطف بن غزوان، ثنا محمد بن مسعر قال: سألت سفيان بن عيينة عن قوله: ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم قال: ختم من الله إلى يوم القيامة. قوله تعالى: وكذلك نجزي المفترين

٩٠٠٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ابنا ثابت ان قيس بن عباد وجاريه بن قدامة قالوا: انا سمعنا الله يقول في كتابه: ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين وما نرى القوم الا قد افتروا فريه وما أريها الا ستصبيهم.

٩٠٠٧ حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فهي والله لكل مفتر كذب إلى يوم القيامة - وروى عن سعيد بن جبير نحوه.

٩٠٠٨ حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال سفيان: وكذلك نجزي المفترين قال: كل صاحب بدعة ذليل.

٩٠٠٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا الفيض بن إسحاق قال:

سمعت الفضيل بن عياض قال: كل شيء في القرآن وكذلك نجزي المفترين ونحو هذا: يقول: كما أهلك الذين من قبل فكذلك يفعل بالمفترين ونحو هذا. قوله تعالى: والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها الآية ١٥٣

٩٠١٠ حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا ابان أنبأ قتادة، عن عذرة، عن الحسن العرني، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود انه سئل عن ذلك يعني الرجل يزني بالمرأة ثم يتزوجها فتلا هذه الآية: والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم فتلاها عبد الله عشر مرات فلم يأمرهم ولم ينههم عنها. ٩٠١١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله تعالى: لغفور لما كان منهم في الشرك.

٩٠١٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: غفور يعني الذنوب الكثيرة، أو الكبيرة شك يزيد. ٩٠١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله: رحيم قال: رحيم بهم بعد التوبة.

٩٠١٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: رحيم قال: بعباده. قوله تعالى: ولما سكت عن موسى الغضب اية ١٥٤ ٩٠١٥ حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان، ثنا يونس بن بكير، حدثني محمد بن إسحاق، حدثني صدقة بن يسار، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس ولما سكت عن موسى الغضب قال: فلما ذهب عن موسى الغضب فذلك قول الله: اخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. قوله تعالى: وفي نسختها هدى ورحمة ٩٠١٦ وبه إلى ابن عباس قال: اعطى الله موسى التوراة في سبعة ألواح من

زبرجد فيها تبيان لكل شي وموعظة التوراة مكتوبة، فلما جاء بها فرأى بني إسرائيل عكفوا على العجل، رمى التوراة من يده، فتحطمت، واقبل على هارون فاخذ برأسه فرفع الله منها ستة أسباع وبقي سبع فلما ذهب عن موسى الغضب فذلك قول الله: اخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون قال: فيما بقي منها. قوله تعالى: لربهم يرهبون

٩٠١٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قول الله: للذين هم لربهم يرهبون قال: يخافون ويتقون. قوله تعالى: واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا اية ١٥٥

٩٠١٨ حدثنا أبي، ثنا أبو بكر بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمارة، عن علي قال: انطلق موسى وهارون وبشر وبشير قال: فانطلقوا إلى سفح جبل فنام هارون على سريره فتوفاه الله، فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل قالوا له: اين هارون؟ قال: توفاه الله قالوا: أنت قتلت حسدنا على خلقه ولينه - أو كلمة نحوها - قال: اختاروا من شئتم؟ فاختاروا سبعين رجلا. فذلك قوله: واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فما انتهوا إليه قالوا: يا هارون من قتلك قال: ما قتلتني أحد ولكن توفاني الله، قالوا يا موسى لن نعصى بعدها فاخذتهم الرجفة.

٩٠١٩ حدثنا عمار بن خالد الواسطي ويزيد بن هارون، عن اصبع بن زيد، عن القاسم ابن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ثم انصرف يعني موسى إلى السامري فقال له: ما حملك على ما صنعت قال: قبضت قبضة من اثر رسول لله فطنت وعميت عليكم فقذفتها، وكذلك سولت لي نفسي إلى قوله: ثم لنسفنه في اليم نسفا، ولو كان الها لم يخلص إلى ذلك منه فاستيقن بنوا إسرائيل

بافتنة واغتبط الذين كان رأيهم فيه رأى هارون قالوا بجماعتهم لموسى: سل ربك ان يفتح لنا باب توبة نصنعها تكفر لنا ما عملنا فاختر موسى من قومه سبعين رجلا لذلك لا يالون الخير خيار بني إسرائيل ومن لم يشرك في العجل فانطلق يسال ربه عز وجل لقومه التوبة فرجفت به الأرض.

٩٠٢٠ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد عن أبي هارون العبدى عن نوف البكالى: ان موسى صلى الله عليه وسلم لما اختار من قومه سبعين رجلا قال لهم: فدوا إلى الله وسلوه فكانت لموسى مسالة، ولهم مسالة، فلما انتهى إلى الطور المكان الذي وعده الله به قال لهم موسى: سلوا الله قالوا: أرنا الله جهرة قال ويحكم تسالون الله هذا مرتين قالوا: هي مسألتنا أرنا الله جهرة فاخذتهم الرجفة.

٩٠٢١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة ن حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: واختر موسى قومه سبعين رجلا قال: اختار موسى من قومه اثني عشر نقيبا من اثني عشر سبطا لكل سبط رجلا يعني بالنقيب النافذ في الامر واخذه له.

٩٠٢٢ حدثنا أبي، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، سمعت ابا سعيد الرقاشي يقول: اختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال: كانوا أيتاما قد جاوزوا العشرين فلم يبلغوا الأربعين، وذلك أن ابن العشرين قد ذهب جهله وصباه وان ابن الأربعين لم يفقد من عقله شيئا.

٩٠٢٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس واختر موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال: كان الله عز وجل امره ان يختار من قومه سبعين رجلا فاختر سبعين رجلا، فبرز بهم ليدعوا ربهم تبارك وتعالى، فكان فيما دعوا الله عز وجل ان قالوا: اللهم اعطنا ما لم تعط أحدا قبلنا ولا تعط أحدا بعدنا فكره الله جل ثناؤه ذلك من دعائهم فاخذتهم الرجفة.

قوله عز وجل: فلما اخذتهم الرجفة

٩٠٢٤ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسين ويزيد بن هارون قالوا، ثنا اصبع بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس فاخذتهم الرجفة، وكان فيهم من قد اطلع الله منه على ما اشرب قلبه من حب العجل والايمان به فلذلك رجفت بهم الأرض.

٩٠٢٥ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، بن سلمة، عن أبي هارون العبدى عن نوف البكالى قال: فقالوا أرنا الله جهرة فاخذتهم الرجفة فصعقوا.

٩٠٢٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد فلما اخذتهم الرجفة ماتوا ثم أحياهم.

٩٠٢٧ حدثنا أبي، ثنا أبو توبة، ثنا ابن المبارك، عن عوف، عن سعيد بن حيان، قال: ان السبعين انما اخذتهم الرجفة لأنهم لم يأمروا بالعجل ولم ينهوا عنه. قوله تعالى: قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي

٩٠٢٨ حدثنا أبي، ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمارة، عن علي قال: فاخذتهم الرجفة فجعل موسى يرجع يمينا وشمالا قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي اتهكلنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء فأحياهم الله وجعلهم أنبياء.

٩٠٢٩ حدثنا أبي، ثنا موسى، بن إسماعيل، ثنا حماد عن أبي هارون العبدى عن نوف البكالى قال: فقال موسى اي رب جئتك بسبعين من خيار بني إسرائيل فارجع إليهم وليس معي منهم أحد، فكيف اصنع ببني إسرائيل أليس يقتلونني؟ فقيل له سل مسالتهم ومسالته وجعلت تلك الدعوة لهذه الأمة. قوله تعالى: ان هي الا فتنتك

٩٠٣٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: ان هي الا فتنتك يقول: ان هو الا عذابك.

٩٠٣١ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبد الرحمن الدشتكي أنبأ أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس في قوله: ان هي الا فتنك يقول: بليتك - وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك.

٩٠٣٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: في قول الله: ان هي إلى فتنك قال: أنت فتنهم. قوله تعالى: تضل بها من تشاء

٩٠٣٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: تضل بها من تشاء يقول: ان هو الا عذابك تصيب به من تشاء. قوله تعالى: وتهدي من تشاء

٩٠٣٤ وبه عن ابن عباس قوله: ان هي الا فتنك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء يقول: ان هو الا عذابك تصيب به من تشاء وتصرفه عن من تشاء. قوله تعالى: أنت ولينا فاغفر لنا

٩٠٣٥ وبه عن ابن عباس أنت لينا فاغفر لنا يعني قال: ربنا اغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين. قوله تعالى: واكتب لنا في هذه الدنيا اية ١٥٦

٩٠٣٦ ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، ثنا موسى بن عبد العزيز حدثني الحكم بن ابا، حدثني عكرمة في قوله: واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة فكتب الرحمة يومئذ لهذه الأمة. قوله تعالى: في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة ٩٠٣٧ حدثنا أبو زرعة ثنا أبو الأحوص محمد بن حيان حدثني عباد بن العوام، أخبرني هشام عن الحسن قوله: ربنا اتنا في الدنيا حسنة قال: الحسن في الدنيا العلم والعبادة.

٩٠٣٨ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان عن رجل، عن الحسن قوله: في الدنيا حسنة قال: الرزق الطيب، والعلم النافع في الدنيا.

والوجه الثاني:

٩٠٣٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة في الدنيا حسنة في الدنيا عافية.

والوجه الثالث:

٩٠٤٠ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد حدثني عبد لله بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن كعب القرظي في هذه الآية في الدنيا حسنة قال: المرأة الصالحة من الحسنات. قوله تعالى: انا هدنا إليك

٩٠٤١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد عن ابن عباس هدنا إليك تبنا إليك.

وروى عن أبي الطفيل، وأبي العالية، ومجاهد وسعيد بن جبير، وإبراهيم التيمي، والنخعي، وعكرمة، وعطاء الخراساني، والربيع بن انس، والضحاك، وقتادة نحو ذلك. الوجه الثاني:

٩٠٤٢ حدثنا أبي، ثنا المعلى عن أبيه، ثنا هارون بن أبي عيسى الشامي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت ابا وجزة يقول: انا هدنا إليك بكسر الهاء يعني: ملنا.

٩٠٤٣ ذكر أبي النضر هاشم بن القاسم، ثنا المسعودي، عن علي بن علي بن السائب عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود قال: نحن اعلم من حيث تسمت اليهود باليهودية منهم كلمة موسى صلى الله عليه وسلم: انا هدنا إليكم ولم تسمت النصراني بالانصرانية كلمة عيسى صلى الله عليهم وسلم: كونوا أنصار الله.

قوله تعالى: قال عذابي أصيب به من أشاء
٩٠٤٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبيغ بن الفرغ قال سمعت عبد
الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: قال عذابي أصيب به من أشاء للعذاب الذي ذكر الله
عز وجل. قوله تعالى: ورحمتي
٩٠٤٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو يعني بن دينار
عن عطاء قال: ان الله خلق رحمته مائة رحمة فقسم بين خلقه رحمة وادخر لنفسه
تسعة وتسعين فمن تلك الرحمة يتعاطف بها بنوا ادم بعضهم على بعض والبهايم بعضها
على بعض حتى يوجد الطير على فراخه، فإذا كان يوم القيامة يجمع تلك الرحمة إلى
التسعة والتسعين فوسعت رحمته كل شيء.
٩٠٤٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبيغ بن الفرغ قال: سمعت عبد
الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: ورحمتي قال: التوبة فساكتها للذين يتقون قال:
فرحمته التوبة التي سال موسى. قوله تعالى: وسعت كل شيء
٩٠٤٧ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى، أنبأ عبد الرزاق عن معمر عن
الحسن وقتادة يعني قوله: وسعت كل شيء قال: وسعت في الدنيا البر والفاجر وهي
يوم القيامة للذين اتقوا خاصة.
٩٠٤٨ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان عن الوليد قال: سألت صدقة بن يزيد الخراساني عن
قول الله: ورحمتي وسعت كل شيء فقال: حدثني الحسن بن ذكوان عن الحسن
البصري قال: اشترك في هذه الآية في الدنيا المسلم والكافر فإذا كان يوم القيامة كانت
للمتقين خاصة.
٩٠٤٩ حدثنا أبي، ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم بن خالد، عن عمر بن عبد الرحمن
بن مهرب قال: ذكرنا عند سماك بن الفضل، اي شيء أعظم فذكروا

السموات والأرض وهو ساكت، فقالوا ما تقول يا أبا الفضل، فقال: ما من شيء أعظم من رحمته قال الله تعالى: ورحمتي وسعت كل شيء.

٩٠٥٠ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان عن أبي بكر الهذلي قال: لما نزلت ورحمتي وسعت كل شيء قال إبليس: يا رب وانا من الشيء فنزلت فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون فنزعها الله من إبليس.

٩٠٥١ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة يقول قوله: ورحمتي وسعت كل شيء سمعها ناس فقالوا: انا من ذلك الشيء فانزل الله: فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة. قوله تعالى: فسأكتبها

٩٠٥٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: وكان تبارك وتعالى كتب في الألواح ذكر محمد صلى الله عليه وسلم وذكر أمته، وما ذخر لهم عنده، وما يسر عليهم في دينهم، وما وسع عليهم فيما أحل لهم: قال عذابي أصيب به من أشياء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل.

٩٠٥٣ حدثنا أبو هارون الخراز، ثنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو ابن أبي قيس ثنا ليث عن شهر عن نوف قال: لما اختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال الله: يا موسى انى معلم قومك التوراة عن ظهر قلوبهم رجلهم وامراتهم، واجعل السكينة في قلوبهم، واجعل لهم الأرض مساجد وطهورا قال: فعرض ذلك موسى على قومه فقالوا: لا نتعلم التوراة الا نظرا، ولا نصلي الا في الكنائس لا تكون السكينة الا في التابوت، قال الله عز وجل: فسأكتبها للذين يتقون إلى قوله: والإنجيل. قوله تعالى: للذين يتقون

٩٠٥٤ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون

عن اصبع بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون فقال موسى: رب سألتك التوبة لقومي فقلت ان رحمتك كتبتها لقوم غير قومك فليتك أخرتني حتى تخرجني حيا في أمة ذلك الرجل المرحومة.

٩٠٥٥ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قرا: ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون قال: جعلها الله لهذه الأمة.

٩٠٥٦ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى أنبا يحيى بن يمان، عن محمد بن مسلم البصري عن الحسن وابن سيرين فسأكتبها للذين يتقون قالوا: يتقون الشرك، وعبادة الأوثان.

٩٠٥٧ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار ثنا يزيد بن سمرة قال: سمعت عطاء الخراساني في قوله: فسأكتبها للذين يتقون قال: ليس لك ولا لأصحابك.

٩٠٥٨ حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة فسأكتبها للذين يتقون معاصي الله.

٩٠٥٩ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو يحيى الحماني، عن محمد العطار عن كثير النواء عن بعض أصحابنا عن علي انه سئل عن أبي بكر وعمر فقال: علي رضي الله عنه انهما من الوفد السبعين الذين سئل موسى عليه السلام فاعطى محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: ويؤتون الزكاة

٩٠٦٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: الزكاة يعني: بالزكاة طاعة الله والاحلاص. والوجه الثاني:

٩٠٦١ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا أبو بكر وعثمان أنبا أبي شيبة قالوا: ثنا وكيع عن أبي جناب عن عكرمة عن ابن عباس: في قوله: والزكاة قال: ما يوجب الزكاة، قال: مائتين فصاعدا.

٨٣٢٨ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة واتوا الزكاة قال: زكاة المال من كل مائتي درهم قفلة خمسة دراهم. ٨٣٢٩ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن في قوله: واتوا الزكاة قال: فريضة واجبة لا تنفع الاعمال الا بها مع الصلاة. وروى عن قتادة نحو ذلك. والوجه الثالث:

٨٣٣٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير، عن أبي حيان الميمى عن الحارث العكلي في قوله: واتوا الزكاة قال: صدقة الفطر.

والوجه الرابع:

٨٣٣١ قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: لأهل الكتاب: واتوا الزكاة امرهم ان يؤتوا الزكاة، يدفعونها إلى النبي صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى والذين هم بآياتنا يؤمنون ٨٣٣٢ حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس ثنا يزيد بن زريع عن سعيد، عن قتادة قوله: والذين هم بآياتنا يؤمنون فثمنتها اليهود ذو النصارى فانزل الله عز وجل شرطا وثيقا بينا فقال: الذين يتبعون الرسول النبي الأمي.

٨٣٣٣ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله: فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة الذين يتبعون محمدا صلى الله عليه وسلم. وروى عن قتادة نحو ذلك. قوله تعالى الأمي اية ١٥٧ ٨٣٣٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد عن قتادة قوله: الرسول النبي الأمي هو نبيكم صلى الله عليه وسلم كان أميا لا يكتب.

٨٣٣٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا بن أبي حماد ثنا مهرا عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قوله: النبي الأمي قال: كان يقرأ ولا يكتب. قوله تعالى الذين يجدونه مكتوبا عندهم

٨٣٣٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قال: الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة قال: يجدون نعته وأمره ونبوته مكتوبا عندهم. قوله تعالى في التوراة والإنجيل

٨٣٣٧ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ عمران أبو العوام القطان، عن قتادة عن أبي المليح، عن واثلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: انزل التوراة لست مضين من رمضان، وانزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان. قوله تعالى يأمرهم بالمعروف

٨٣٣٨ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع عن أبي العالية قال: كل اية ذكرها الله في القرآن، فذكر الامر بالمعروف، فالامر بالمعروف انهم دعوا إلى الله وحده وعبادته لا شريك له.

٨٣٣٩ قرأت على محمد بن الفضيل ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: بالمعروف قال: يأمرون بطاعة ربهم. قوله تعالى وينهاهم عن المنكر

٨٣٤٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية قال: كل اية ذكرها الله في القرآن فذكر النهي عن المنكر والنهي عن عبادة الأوثان والشيطان.

٨٣٤١ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: وينهون عن المنكر قال: ينهون عن معصية ربهم.

قوله تعالى ويحل لهم الطيبات
٨٣٤٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن
دينار عن سعيد بن جبيرة قوله: الطيبات يعني الذبائح الحلال طيبة لهم.
والوجه الثاني:

٨٣٤٣ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير
بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: الطيبات فالطيبات ما أحل الله لهم من كل شيء
ان يصيبوه فهو حلال من الرزق. قوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث
٨٣٤٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس قوله: ويحرم عليهم الخبائث وهو لحم الخنزير، والربا وما كانوا يستحلون
من المحرمات، من الماكل التي حرم الله. قوله تعالى ويضع عنهم إصرهم
٨٣٤٥ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن
الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ويضع عنهم إصرهم قال: عهدهم ومواثيقهم في
تحريم ما أحل الله لهم - وروى عن مجاهد وعكرمة قالا: عهد.
والوجه الثاني:

٨٣٤٦ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة أنبأ جرير عن يعقوب، عن جعفر عن سعيد بن
جبيرة في قوله: ويضع عنهم إصرهم قال: تشديد من العبادة: كان أحدهم يذنب الذنب
فيكتب على باب داره ان توبتك ان تخرج أنت، وأهلك، ومالك إلى العدو فلا ترجع
حتى يأتي الموت على اخركم.

٨٣٤٧ حدثنا أبي، ثنا الحماني يحيى ثنا يعقوب، عن جعفر عن سعيد بن جبيرة في
قوله: ويضع عنهم إصرهم قال: شدة العمل.

٨٣٤٨ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا شريك
عن عطاء عن سعيد بن جبيرة ويضع عنهم إصرهم قال علي: ما غلطوا على أنفسهم من
قرض البول من جلودهم إذا أصابهم.

الوجه الثالث:

٨٣٤٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن هشام الرملي، ثنا حمزة عن ابن شوذب: قوله: ويضع عنهم إصرهم قال: إصرهم: الآثام.

الوجه الرابع:

٨٣٥٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قول الله: ويضع عنهم إصرهم قال: إصرهم: الدين الذي جعله عليهم. قوله تعالى: والاعلال التي كانت عليهم
٨٣٥١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس والاعلال التي كانت عليهم وهو ما كان الله اخذ عليهم من الميثاق فيما حرم عليهم ان يضع ذلك عنهم.

الوجه الثاني:

٨٣٥٢ ذكره محمد بن حسان الأزرق ثنا ريحان بن سعيد، ثنا عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي إدريس والاعلال التي كانت عليهم قال هي ما تركوا من كتاب الله.

الوجه الثالث:

٨٣٥٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن عكرم: والاعلال قال: التوكيد.

والوجه الرابع:

٨٣٥٤ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن هاشم الرملي، ثنا ضمرة عن ابن شوذب في قوله: والاعلال التي كانت عليهم قال: الاعلال التي كانت عليهم الشديد.

الوجه الخامس:

٩٠٨٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال:

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قول الله: والاعلال التي كانت عليهم
وقرا: غلت أيدهم قال: تلك الاعلال. دعاهم إلى أن يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فيضع ذلك عنهم. قوله تعالى: فالذين امنوا به وعزروه

٩٠٨٩ حدثنا أبي، ثاب أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن
أبي طلحة، عن ابن عباس الذين امنوا به وعزروه يعني حموه، ووقروه ونصروه، واتبعوا
النور الذي انزل معه أولئك هم المفلحون. الوجه الثاني:

٨٣٥٧ حدثنا أبي، ثنا الحسين بن علي الديناري، ثنا عثمان بن عمر، عن شعبة، عن
أبي بشير، عن عكرمة في قوله: عزروه قال: يقاتلون معه بالسيف. قوله تعالى: ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه

٨٣٥٨ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن
قتادة قوله: وعزروه ونصروه فاما نصره وتعزيره فقد سبقتم به ولكن خياركم من امن به
واتبع النور الذي انزل معه.
الوجه الثاني:

٨٣٥٩ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا رجل قد سماه، عن السدي عزروه ونصروه
قال: بالسيف. قوله تعالى: أولئك هم المفلحون

٨٣٦٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان محمد بن عمر وزنيج، ثنا سلمة عن
محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن
جبير، عن ابن عباس أولئك هم المفلحون الذين ادركو ما طلبوا، ونجو من شر مامنه
هربوا. قوله تعالى: قل يا أيها الناس اني رسول الله إليكم جميعا اية ١٥٨
٨٣٦١ حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن موسى الخطمي، ثنا يونس بن بكير، عن أبي

إسحاق، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يهود من محمد رسول الله اخي موسى وصاحبه بعثة الله بما بعثه أنشدكم بالله وبما انزل موسى يوم طور سيناء، وقلق لكم البحر، وأنجاكم، وأهلك عدوكم، وأطعمكم المن والسلوى، وظلل عليكم الغمام. هل تجدون في كتابكم اني رسول الله إليكم كافة؟ فإن كان ذلك كذلك فاتقوا الله واسلموا، وان لم يكن عندكم فلا تباعة عليكم. قوله تعالى: الذين له ملك السماوات والأرض ٨٣٦١ حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن حكيم بن حزام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه إذ قال لهم: تسمعون ما اسمع؟ قالوا: ما نسمع من شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني لاسمع أطيظ السماء وما تلام ان تتط، وما فيها موضع شبر الا وعليه ملك ساجد أو قائم.

٨٣٦٢ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: قال كعب ما من موضع خرمة إبرة من الأرض الا وملك موكل بها يرفع علم ذلك إلى الله، وان ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب وان حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى مسيرة مائة عام. قوله تعالى: لا إله إلا هو ٨٣٦٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس لا إله إلا الله. وتوحيد.

٨٣٦٤ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب قال: وحدثني أيضا عمر بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه قال: أخبرني السلولي، عن كعب قال: لا إله إلا الله كلمة الاخلاص.

٨٣٦٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق لا إله إلا الله. اي ليس معه غيره شريكا في امره. قوله تعالى: يحيى ويميت ٨٣٦٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة

قال: قال محمد بن إسحاق: يحيى ويميت اي يعجل ما يشاء، ويؤخر ما يشاء من ذلك من اجلهم بقدرته. قوله تعالى: الذي يؤمن بالله وكلماته
٨٣٦٧ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم الهروي، أنبا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد يؤمن بالله وكلماته عيسى عليه الصلاة والسلام.
والوجه الثاني:

٨٣٦٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن سعيد عن قتادة قوله: الذي يؤمن بالله وكلماته يقول: آياته. قوله تعالى: ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق اية ١٥٩

٨٣٦٩ حدثنا الحسين بن السكن البصري ببغداد، ثنا أبو زيد سعيد بن أويس النحوي، ثنا قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلي، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال موسى: يا رب أجد أمة يعطون صدقة أموالهم ثم ترجع فيهم فياكلونها بعد، قال: تلك أمة تكون بعدك أمة احمد، قال: يا رب أجد أمة يصلون الخمس تكون كفارات لما بينهن. قال: تلك أمة تكون بعدك أمة احمد، قال يا رب اجعلني من أمة احمد، قال: فانزل الله تعالى كهيئة المراضاة لموسى: ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون.

٨٣٧٠ حدثنا أبي، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب، حدثني أبو صخر حميد بن زياد، عن أبي معاوية البجلي، عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء البكري، قال: سمعت عليا وقد دعا رامي الجالوت، واسقف النصارى قال: انى سائلكما، عن امر وانا اعلم به منكما، فقال له علي رضي الله عنه: أخبرني علي كم افترت بنوا إسرائيل من فرقة بعد موسى عليه السلام؟ قال: لا والله، فقال له علي: كذبت افترت احدى وسبعين فرقة كلها في النار، ثم دعا بالاسقف فقال علي كم افترت النصرانية بعد عيسى علي السلام من فرقة؟ قال: لا والله ولا فرقة فقال: علي ثلاث مرات كذبت، والله الذي لا إله إلا هو لقد افترت على اثنين وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة. فاما أنت يا يهودي فان الله تبارك وتعالى يقول: ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق

وبه يعدلون فهذه التي تنجو، واما أنت يا نصراني فان الله يقول: منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون فهذه التي تنجو، واما نحن فيقول: وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون فهذه الذين تنجو من هذه الأمة.

٨٣٧١ حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا أبي، عن عبد الرحيم الرازي، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الوادعي قال: قرأ عبد الله بن مسعود: ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون فقال: رجل: ما أحب اني منهم. فقال عبد الله: لم ما يزيد صالحوكم على أن يكونوا مثلهم.

٨٣٧٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا منذر بن شاذان، ثنا حامد ابن يحيى، ثنا سفيان، عن صدقة، عن السدي ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون قال: بينكم وبينهم نهر من سهل، قال حامد: سهل. نهر من رمل يجري.

٨٣٧٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد قال: سمعت صفوان بن عمرو قال: هم الذين قال الله تعالى: ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق يعني سلطان من أسباط بني إسرائيل يوم الملحمة العظمى ينصرون الاسلام وأهله. قوله تعالى: وبه يعدلون

٨٣٧٤ حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم الزمي أنبا علي بن ثابت، عن الفرات بن سلمان، عن الشعبي قال: ان لله عبادا من وراء الأندلس كما بيننا وبين الأندلس، لا يرون ان الله عصاه مخلوق رضاضهم الدر والياقوت، وجبالهم الذهب والفضة لا يزرعون ولا يحصدون، ولا يعملون عملا، لهم شجر على أبوابهم لها أوراق عراض هي لبوسهم، ولهم شجر على أبوابهم لها ثم فمناها يأكلون.

٨٣٧٥ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن موسى أنبا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي، عن عبد الله بن مسعود قال: قرأ أو قرئ عنده ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون فقال رجل: ما يسرني اني منهم فقال عبد الله يزيد صاحبكم عليهم شيئا من يهدي بالحق وبه يعدل، قال الشيخ، ليسوا من هذا الباب. قوله تعالى:

وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا اية ١٦٠

٨٣٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: قد

خلت بنوا إسرائيل البحر، وكان في البحر، اثنا عشر طريقا في كل طريق سبط، وكانت الطرق، إذا انفلقت بجدران، فقال: كل سبط قد قتل أصحابنا فلما رأى ذلك موسى عليه الصلاة والسلام دعا الله تبارك وتعالى فجعلها لهم قناطر كهيئة الطبقات ينظر اخرهم إلى أولهم، حتى خرجوا جميعا. قوله تعالى: وأوحينا إلى موسى إذ استسقاء قومه الآية

٨٣٧٧ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون، عن اصبع بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: وجعل بين ظهرانيهم حجرا مربعا، قال: وامر موسى فضربه بعصاه.
٨٣٧٨ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، ثنا فضيل، عن عطية العوفي وجعل لهم حجرا مثل راس الثور يحمل على ثور فإذا نزلوا منزلا وضعوه، فضربه موسى بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا، فإذا ساروا حملة على ثورة فاستمسك الماء.

٨٣٧٩ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا صخرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: كان لبني إسرائيل حجر، وكان يضعه هارون، ويضربه موسى بالعصا.
٨٣٨٠ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلى، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة قوله: اضرب بعصاك الحجر فامر بحجر ان يضربه بعصاه، وكان حجرا طوريا من الطور يحملونه معهم حتى إذا نزلوا ضربه موسى بعصاه. قوله تعالى: فانجست منه اية ١٦٠

٨٣٨١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فانجست منه يقول: انفجرت. قوله تعالى: اثنتا عشرة عينا
٨٣٨٢ حدثنا عمار بن خال، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد، عن اصبع بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس اثنتا عشرة عينا في كل ناحية منها ثلاث عيون.

٨٣٨٣ أخبرنا أبو الأزهر النيسابوري فيما كتب إلى، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك قال: قال ابن عباس: لما كان بنوا إسرائيل في التيه شق لهم من الحجر انهارا. قوله تعالى: قد علم كل أناس مشربهم

٨٣٨٤ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن، ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد، عن اصبع بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس يعني قوله: قد علم كل أناس مشربهم واعلم كل سبط عينهم التي يشربون منها لا يرتحلون من منقلة إلى وجدوا ذلك الحجر منهم بالمكان الذي كان منهم بالمنزل الأول.

٨٣٨٥ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد، عن يحيى أبي النضر قال: قلت لجويبر كيف علم كل أناس مشربهم؟ قال: كان موسى يضع الحجر ويقوم من كل سبط رجل، ويضرب موسى الحجر فينفجر منه اثنتا عشرة عينا، فينتضح من كل عين على رجل فيدعوا فيه ذلك الرجل بسبطه إلى تلك العين. قوله تعالى: وظللنا عليهم الغمام

٨٣٨٦ وحدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن، ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد، عن اصبع بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ثم ظلل عليهم في التيه بالغمام، وروى، عن ابن عمر وأبي مجلز والربيع، والضحاك، والسدي نحو ذلك.

٨٣٨٧ أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادي فيما كتب إلى، ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان، عن قتادة قوله: وظللنا عليهم الغمام قال: كان هذا في البرية ظلل عليهم الغمام من الشمس. وروى عن الحسن نحو ذلك. قوله تعالى: الغمام

٨٣٨٨ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وظللنا عليهم الغمام قال: ليس السحاب هو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة، ولم يكن الا لهم.

قوله تعالى: وأنزلنا عليهم
٨٣٨٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن
أبي طلحة، عن ابن عباس قال: كان المن ينزل عليهم بالليل على الأشجار فيغدون اليه
فيأكلون منه ما شاؤوا.

٨٣٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرنا سعيد بن بشير، عن
قتادة في قول الله: وأنزلنا عليهم المن قال: كان المن يسقط عليهم في محلهم سقوط
الثلج، أشد بياضا من اللبن، واحلى من العسل، يسقط عليهم من طلوع الفجر إلى طلوع
الشمس، يأخذ الرجل قدر ما يكفيه يومه ذلك، فان تعدى ذلك فسد ما يبقى حتى إذا
كان يوم سادسه يوم جمعه اخذ ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابعه لأنه كان يوم عيد لا
يشخص فيه لامر معيشته ولا يطلبه شيء وهذا كله في البرية. قوله تعالى: المن
٨٣٩١ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير،
عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال: الكمأة من المن الذي انزله الله علي بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين.
الوجه الثاني:

٨٣٩٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،
عن مجاهد قوله: المن قال: حمقه.
الوجه الثالث:

٨٣٩٣ حدثنا أبو عبد الله بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم
بن ابان، عن عكرمة قال: المن شيء انزله الله عليهم مثل الطل شبه الرب الغليظ.
والوجه الرابع:

٨٣٩٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي

قالوا يا موسى: فكيف لنا بماءها هنا، اين الطعام؟ فانزل الله تعالى عليهم المن، فكان يسقط على الشجرة الزنجبيل.

والوجه الخامس:

٨٣٩٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة في قول الله: وأنزلنا عليهم المن قال: كان يسقط عليهم في محلتهم سقوط الثلج أشد بياضا من اللبن واحلى من العسل، يسقط عليهم من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس. ٨٣٩٦ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، انه سمع وهب بن منبه وسئل ما لمن قال: خبز الرقاق مثل الذرة أو مثل النقي.

والوجه السابع:

٨٣٩٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن انس قال: كان المن شرابا كان ينزل عليهم مثل العسل فيمزجونه بالماء ثم يشربونه. قوله تعالى: والسلوى

٨٣٩٨ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا قرّة بن خالد، عن جهضم، عن ابن عباس قال: السلوى هو السمانى.

٨٣٩٩ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن منبه، قال: سألت بنوا إسرائيل موسى اللحم فقال الله عز وجل: لا طمعنهم من أقل لحم يعلم في الأرض، فأرسل عليهم ريحا، فأدرت عند مساكنهم السلوى وهو السمانى ميل في ميل قيد رمح في السماء، فخبثوا للغد فتنن اللحم. وروى عن مجاهد والشعبي، والضحاك، والربيع بن انس نحو مما روى جهضم، عن ابن عباس.

والوجه الثاني:

٨٤٠٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: السلوى طائر شبيه بالسماوي كانوا يأكلون منه.

الوجه الثالث:

٨٤٠١ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة قوله: والسلوى قال: كان السلوى من طير إلى الحمرة تحشرها عليهم الريح الجنوب، فكان الرجل منهم يذبح منها قدر ما يكفيه يومه ذلك فإذا تعدى فسد ولم يبق عنده، حتى إذا كان يوم سادسه يوم جمعه اخذ ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابعه، لأنه كان يوم عباده لا يشخص فيه لشيء ولا يطلبه.

الوجه الرابع:

٨٤٠٢ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلى، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع وهب بن منبه يقول وسئل ما السلوى قال: طير سمين مثل الحمام فكان يأتيهم فيأخذون منه من سبت إلى سبت. قوله تعالى: كلوا من طيبات ما رزقناكم اية ١٦٠

٨٤٠٣ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو عامر الخزاز، عن الحسن في قول الله: كلوا من طيبات ما رزقناكم اما انه لم يذكر اصغركم واحمركم ولكنه قال ينتهي إلى حاله. وروى، عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: وما ظلمونا

٨٤٠٤ حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن بشير الواعظ، ثنا عمرو بن عطية، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: وم ظلمونا قال: نحن أعز من أن نظلم. قوله تعالى: ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

٨٤٠٥ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما أحد أحب إليه المدح من الله، ولا أكثر معاذير من الله عذب قوما بذنوبهم اعتذر إلى المؤمنين قال: وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون.

٨٤٠٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: أنفسهم يظلمون قال: يضربون. قوله تعالى: وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية آية ١٦١

٨٤٠٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة قوله: هذه القرية قال: بيت المقدس. قوله تعالى: وقولوا حطه

٨٤٠٨ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: وقولوا حطه قال: مغفرة استغفروا. وروى، عن عطاء، والحسن، وقاتدة، والربيع بن انس نحو ذلك.

٨٤٠٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس وقولوا حطه قال: قولوا هذا الامر حق كما قيل لكم.

٨٤١٠ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة قوله: وقولوا حطه يقول: قولوا لا إله إلا الله.

٨٤١١ حدثنا أبي، ثنا محمد بن خالد الدمشقي، ثنا عمر بن عبد الواحد، قال: سمعت الأوزاعي يحدث قال كتب ابن عباس إلى رجل قد سماه يسأله، عن قوله: وقولوا حطه فكتب إليه ان أقرؤا بالذنب.

٨٤١٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة قوله: وقولوا حطه قال: قال الحسن وقاتدة: اي احطط عنا خطايانا. قوله تعالى: وادخلوا الباب

٨٤١٣ حدثنا محمد بن عمار، قال قرانا على يحيى بن الضريس، عن سفيان عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: وادخلوا الباب سجدا قال: من باب صغير.

٨٤١٤ حدثنا، أبي ثنا ملك بن إسماعيل أبو غسان، ثنا زهير قال: سئل

خصيف، عن قول الله ادخلوا الباب سجدا قال: عكرمة قال ابن عباس: كان الباب قبل القبلة.

٨٤١٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: باب حطه من باب ايلياء بيت المقدس. قوله تعالى: سجدا
٨٤١٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن همام بن منبه انه سمع أبا هريرة يقول: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لبني إسرائيل، ادخلوا الباب سجدا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم.

٨٤١٧ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن ادم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ادخلوا الباب سجدا قال: ركعا من باب صغير فدخلوا من قبل استاههم.

٨٤١٨ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا زهير قال: سئل خصيف، عن قول الله: ادخلوا الباب سجدا قال عكرمة: قال ابن عباس: فدخلوا على شق.

٨٤١٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن انس قوله: سجدا قال: فكان سجود أحدهم على خده.

٨٤٢٠ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن أبي سعد الأزدي، عن أبي الكنود، عن عبد الله بن مسعود قال قيل لهم: ادخلوا الباب سجدا فدخلوه مقنعي رؤوسهم. قال أبو محمد: اختلف التابعون. فروى، عن مجاهد نحو قول عكرمة، عن ابن عباس، وروى، عن عكرمة والسدي نحو مما روى، عن ابن مسعود. قوله تعالى: نغفر لكم خطيאתكم

٨٤٢١ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة في قوله: نغفر لكم خطيאתكم من كان خاطئا غفرت له خطيئته.

قوله تعالى: سنزيد المحسنين
 ٨٤٢٢ وبه، عن قتادة سنزيد المحسنين من كان محسنا زيد في احسانه. قوله تعالى:
 فبدل الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم اية ١٦٢
 ٨٤٢٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن همام بن منبه انه
 سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تعالى لبني إسرائيل:
 ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطه نغفر لكم خطيئاتكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
 استاهم وقالوا: حبة في شعرة.
 ٨٤٣٣ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن
 السدي، عن أبي سعد الأزدي، عن أبي الكنود، عن عبد الله وقولوا حطة فقالوا: حنطة
 حبة حمراء فيها شعرة فانزل الله تعالى: فبدل الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل
 لهم.
 ٨٤٣٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد قال: فزعم أسباط، عن السدي، عن مرة
 الهمداني، عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: انهم قالوا: هطى سمقاتا ازبه مزبا فهي
 بالعربية حبة حنطة حمراء مثقوبة فيها شعرة سوداء فذلك قوله: فبدل الذين ظلموا منهم
 قولاً غير الذي قيل لهم.
 ٨٤٣٥ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن ادم، ثنا سفيان، عن
 الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ادخلوا الباب سجداً
 قال: ركعاً من باب صغير: فجعلوا يدخلون من قبل استاهم وقالوا: حنطة فهو قوله:
 فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم وروى، عن عطاء، ومجاهد، وعكرمة،
 وقتادة، والضحاك، والربيع بن انس، ويحيى بن رافع نحو ذلك. قوله تعالى: فأرسلنا
 عليهم رجلاً
 ٨٤٣٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن
 إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن مالك وأسامة بن زيد، وخزيمة بن

ثابت قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الطاعون رجز عذاب عذب به قوم قبلكم.

٨٤٣٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: الرجز قال: كل شيء في كتاب الله من الرجز يعني به العذاب. وروى ن عن الحسن، وأبي مالك، ومجاهد، والسدي، وقتادة نحو ذلك.

٨٤٣٨ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية في قوله: رجز قال: الرجز. الغضب.

الوجه الثالث:

٨٤٣٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، ثنا أبي، عن مجالد، عن الشعبي قال: الرجز اما الطاعون، اما البرد. قوله تعالى: واسئلهم، عن القرية التي كانت حاضرة البحر اية ١٦٣

٨٤٤٠ حدثنا أبي، ثنا أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة قال: دخلت على ابن عباس وهو يقرأ هذه الآية: واسئلهم، عن القرية التي كانت حاضرة البحر قال: عكرمة هل تدري اي قرية هذه؟ قلت: لا قال: هي أيلة وروى، عن سعيد بن جبير والضحاك مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٨٤٤١ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس في هذه الآية: واسئلهم، عن القرية التي كانت حاضرة البحر قال: وهي قرية يقال لها مدين بين أيلة والطور.

والوجه الثالث:

٨٤٤٢ قرى علي يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه قال: القرية التي قال الله كانت حاضرة البحر: طبرية.

الوجه الرابع:

٨٤٤٣ أخبرنا أبو زيد القراطيسي فيما كتب إلى، أنبأ اصبغ بن الفرغ قال:

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: واسئلهم، عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم الآية قال: هي قرية يقال لها مقنا بين مدين وعينوني. قوله تعالى: إذ يعدون في السبت

اية ١٦٣

٨٤٤٤ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله: وسئلهم، عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت قال: قال ابن عباس: ابتدعوا السبت فابتلوا فيه فحرمت عليهم الحيتان. قوله تعالى: إذ تأتيهم حيتانهم ٨٤٤٥ وبه، عن ابن عباس في قوله الله: إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا كانوا إذا كان يوم السبت شرعت لهم الحيتان ينظرون إليها في البحر فإذا انقضى السبت ذهبت فلم تر حتى مثله من السبت المقبل، فإذا جاء السبت عادت شرعا.

٨٤٤٦ أخبرنا محمد بن سعيد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس: إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم وذلك أن أهل القرية كانت حاضرة البحر كانت تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم أي كان ريق يسبتون تأتيهم شرعا يعني من كل مكان ويوم لا يسبتون لا تأتيهم.

٨٤٤٧ ذكره أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب ابن شابور، أخبرني عبد الله بن المبارك انه سمع أبا بكر الهذلي وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي يحدثان، عن عكرمة مولى ابن عباس قال: دخلت على عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قبل ذهاب بصره والمصحف بي يديه فهو يقرأ ويكي فقال لي: هل تعرف أيلة؟ قلت نعم قال: فإنها كان بها حي من يهود فسبقت الحيتان إليهم يوم السبت، ثم غاصت فلا يقدرون عليها بعد حتى يغوصون عليها بعد جهد ومؤنة شديدة كانت تأتيهم يوم السبت بيضا بسمانا كأنها المخاض، تنطح ظهورها لبطنها

بأفئيتهم وأبوابهم ثم إن الشيطان أوحى إليهم فقال: انما نهيتهم، عن اكلها يوم السبت فخذوها فيه واكلوها في غيره من الأيام. قوله تعالى: ويوم لا يسبتون لا تأتيهم ٨٤٤٨ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد لله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله تعالى: ويوم يسبتون لا تأتيهم قال: فإذا انقضى السبت ذهبت فلم ترحتى مثله من السبت المقبل. ٨٤٤٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن طلحة، عن ابن عباس قوله: ويوم لا يسبتون لا تأتيهم فحرم الله عليهم الحيتان يوم سبتهم، فكانت الحيتان تأتيهم يوم سبتهم شرعا في ساحل البحر، فإذا مضى يوم السبت لم يقدروا عليها فمكثوا بذلك ما شاء الله. قوله تعالى: كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون

٨٤٥٠ حدثنا إبراهيم بن هاني النيسابوي أبو إسحاق، ثنا عفان بن مسلم، ثنا مبارك بن فضالة قال: سمعت الحسن قرا هذه الآية: واسألهم، عن القرية التي كانت حاضرة البحر إلى قوله: كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون قال الحسن: والعمل السيئ يقدمه القوم يقيض لهم البلاء ليهلكوا فيه، فكانت نجى يوم السبت حيتانهم شرعا على متن الماء كأنها المنخاض عظما وسمنا، فإذا غربت الشمس من يوم السبت لم ير حوت سبعة أيام، فطال عليهم ذلك، قالوا: فانا نأخذها يوم السبت نستوثق منها الا تذهب وناكلها يوم الأحد فإنما نهينا، عن اكلها يوم السبت، قال الحسن: فاكلوا والله اوخم اكله اكلها قوم قط اعجلها عقوبة في الدنيا وابقاها خزيا في الآخرة. قوله تعالى: بما كانوا يفسقون

٨٤٥١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: بما كانوا يفسقون فخذوا يوم السبت استحلالا ومعصية.

٨٤٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة في قوله: بما كانوا يفسقون بما كانوا يعصون. وروى، عن الحسن بما كانوا يفسقون بما كانوا يعملون قبل ذلك من المعاصي.

٨٤٥٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون اي بما تعمدوا من أمري. قوله تعالى: وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا الآية ١٦٤

٨٤٥٤ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ثم إن رجلا منهم اخذ حوتا فخرمه بخيط، ثم ضرب له وتدا في الساحل، وربطه وتركه في الماء فلما كان الغد جاء فاخذه فاكله سرا، ففعلوا ذلك وهم ينظرون لا يتناهون الا بقية منهم ينهونهم، حتى إذا ظهر ذلك في الأسواق علانية قالت طائفة للذين ينهونهم: لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلكم يتقون.

٨٤٥٥ ذكر أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عبد الله بن المبارك انه سمع أبا بكر الهذلي وعبد الملك بن عبد العزيز ابن جريح المكي يحدثان، عن عكرمة، مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: ثم إن الشيطان أوحى إليهم فقال: انما نهيتم، عن اكلها يوم السبت فخذوها فيه واكلوها في غيره من الأيام، فقال ذلك طائفة منهم، وقالت طائفة بل نهيتم، عن اكلها وتنفيرها وصيدها في يوم السبت، قعدت الطائفة بأنفسها ونسائها وأبنائها واعتزلت طائفة ذات اليمين ونهت واعتزلت طائفة ذات الشمال وسكنت وقال الا يمنون ويلكم الله الله ويلكم، وينهاكم الله لا تتعرضوا العقوبة، وقال: الا يسرون لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا. قوله تعالى: قالوا معذرة إلى ربكم

٨٤٥٦ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، أنبأ عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قالوا معذرة إلى ربكم في سخطنا اعمالهم ولعلهم يتقون.

٨٤٥٧ ذكر أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عبد الله، بن المبارك انه سمع أبا بكر الهذلي وعبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج قالوا، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الا يمتون ويلكم الله الله ويلكم ينهاكم الله لا تعرضوا لعقوبة الله وقال: الا يسرون: لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قال: الا يمتون معذرة إلى ربكم ولعلمهم يتقون ان انتهوا فهو أحب إلينا ان لا يصابوا ولا يهلكوا، وان لم ينتهوا فمعذرة إلى ربكم، فمضوا على الخطيئة فقال: الا يمتون قد فعلتموها يا أعداء الله، والله لا بنايتكم في مدينتكم، والله ما نرى ان تصبحوا حتى يصيبكم الله بحسن أو قذف أو ببعض ما عنده من العذاب. قوله تعالى: ولعلمهم يتقون

٨٤٥٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله تعالى: وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلمهم يتقون لعلمهم يتركون هذا الفعل الذي هم عليه. قوله تعالى: فلما نسوا ما ذكروا به اية ١٦٥

٨٤٥٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فلما نسوا ما ذكروا به يعني تركوا ما ذكروا به.

٨٤٦٠ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى، أنبأ عبد الرزاق قال ابن جريج في قوله: فلما نسوا ما ذكروا به قال: فلما نسوا موعظة المؤمنين إياهم الذين قالوا لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا. قوله تعالى: أنجينا الذين ينهون، عن السوء اية ١٦٥

٨٤٦١ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: أنجينا الذين ينهون، عن السوء قال: فكانوا ثلاثا ثلاثا نهى وثلاثا قال: لم تعظون قوما، وثلاثا أصحاب الخطيئة، فما نجا الا الذين نهوا وهلك سائرهم.

والوجه الثاني:

٨٤٦٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: فلما وقع عليهم غضب الله نجت الطائفتان اللتان قالوا: لم تعظون قوما الله مهلكهم والذين قالوا معذره إلى ربكم وأهلك الله أهل معصيته الذين أخذوا الحيتان فجعلهم قردة وخنزير. قوله تعالى: , واخذنا الذين ظلموا

٨٤٦٣ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله: واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس قال: فأصبح الذين نهوا، عن السوء ذات غداة في مجالسهم يتفقدون

الناس لا يرو منهم، وقد باتوا من ليلتهم وغلقوا عليهم دورهم قال فجعلوا يقولون إن للناس لشاننا فانظروا ما شانهم، قال فاطلعوا في دورهم فإذا القوم قد مسخوا في دورهم يعرفون الرجل بعينه وانه لقرد والمرأة بعينها وانها لقردة قال الله تعالى: فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين. قوله تعالى: بعذاب بئس

٨٤٦٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: بعذاب بئس قال: اليم شديد. أخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى، أنبأ عبد الرزاق قال: قال: ابن جريج، وحدثني رجل، عن عكرمة بن عباس بعذاب بئس قال: اليم وجيع. قوله تعالى: فلما عتوا عما نهوا عنه اية ١٦٦

٩١٩٩ حدثنا حجاج بن حمزة، أنبأ علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة قال: العتو في كتاب الله التجبر.

قوله تعالى: قلنا لهم

٩٢٠٠ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا حمزة عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: افتترقت ثلاث فرق. فرقة اكلت، وفرقة اعتزلت ولم تنه، وفرقة نهت ولم تعتزل فنودي الذين اعتدوا في السبت ثلاثة أصوات نودوا: يا أهل القرية فانتهت طائفة ثم نودوا يا أهل القرية فانتبه الرجال والنساء والصبيان فقال الله لهم: كونوا قردة خاسئين فجعل الذين نهوهم يدخلون عليهم فيقولون: يا فلان ألم نهكم فيقولون برؤوسهم اي بلى. ٨٤٦٧ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن المتوكل، ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: لما كان في جوف الليل نودي: يا أهل القرية فلما انتهوا من نومهم ثم نودي: يا أهل القرية فلبسوا ثيابهم وبرزوا من بيوتهم ثم نودي: يا أهل القرية كونوا قردة خاسئين فمسحوا قردة. قوله تعالى: وإذ تأذن ربك

٨٤٦٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وإذ تأذن ربك قال: قال: ربك وروى عن سفيان الثوري مثل ذلك. قوله تعالى: ليعثن عليهم إلى يوم القيامة

٨٤٦٩ حدثنا أبو اسامة عبد الله بن اسامة الحلبي بالكوفة، ثنا علي بن ثابت، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: قوله: عز وجل: وإذ تأذن ربك ليعثن عليهم إلى يوم القيامة قال: هم اليهود بعث الله عليهم العرب العرب ينجبوا منهم الخراج فهو سوء العذاب، ولم يكن نبي جبا الخراج الا موسى عليه السلام فجباه ثلاث عشرة سنة ثم كف عنه والا النبي صلى الله عليه وسلم.

٨٤٧٠ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ليعثن عليهم إلى يوم القيامة على اليهود والنصارى إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب فبعث الله أمة محمد يأخذون منهم الجزية وهم صاغرون.

٨٤٧١ حدثنا أبي، ثنا مالك ابن إسماعيل أبو غسان، ثنا حسن بن صالح في قوله: وإذ تأذن ربك ليعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب في الذين سكتوا.
٨٤٧٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن اسلم في قول الله: وإذ تأذن ربك ليعثن عليهم قال: ليعثن على يهود. قوله تعالى: من يسومهم سوء العذاب

٨٤٧٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن الصالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: من يسومهم سوء العذاب قال: الذين يسومهم محمد صلى الله عليه وسلم وأمه إلى يوم القيامة. قوله تعالى: سوء العذاب
٨٤٧٤ وبه عن ابن عباس: قوله: سوء العذاب قال: هي الجزية. وروى عن مجاهد مثل ذلك.

٨٤٧٥ حدثنا أبو اسامة، ثنا علي بن ثابت، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد ابن جبير من يسومهم سوء العذاب قال: الخراج.
والوجه الثاني:

٨٤٧٦ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي، ويحيى بن عثمان ابن كثير بن دينار قالوا، ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر في قوله الله: ليعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب قال: سلط الله عليهم العرب فهم منهم في عناء إلى يوم القيامة. قوله تعالى: ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم
٨٤٧٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: غفور لما كان منهم في الشرك رحيم بعد التوبة.

قوله تعالى: وقطعناهم اية ١٦٨
٨٤٧٨ حدثنا أبو اسامة، ثنا يحيى بن زياد ثنا يعقوب القمي، عن جعفر عن سعيد ابن
جبير، عن ابن عباس في قوله: وقطعناهم في الأرض أمما هم اليهود بسطهم الله في
الأرض فليس من الأرض بقعة الا وفيها عصابة منهم وطائفة.
٨٤٧٩ ذكر عن محمد بن الصلت، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد عن ابن عباس
وقطعناهم في الأرض أمما منهم قال: مزقهم كل ممزق فجعل في كل كورة منهم أناس
يعني اليهود. قوله تعالى: في الأرض أمما
٨٤٨٠ حدثنا حجاج، ثنا شيبان: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد أمما قال:
يهود، وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك. قوله تعالى: منهم الصالحون
٨٤٨١ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: منهم
الصالحون وهم مسلمو أهل الكتاب.
والوجه الثاني:
٨٤٨٢ ذكر عن أبي داود الحفري، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد قوله: منهم
الصالحون قال: من أمة محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: ومنهم دون ذلك
٨٤٨٣ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، من مجاهد ومنهم دون
ذلك قال: اليهود.
والوجه الثاني:
٨٤٨٣ ذكر عن أبي، داود الحفري ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد قوله ومنهم دون
ذلك قال: من لم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم.

قوله تعالى: وبلوناهم
٨٤٨٤ ذكر عن أبي معشر، عن محمد بن كعب القرظي قال: ابتلوا بالرخاء فلم
يصبروا قال: وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دن ذلك وبلوناهم
بالحسنات والسيئات لعلم يرجعون. قوله تعالى: بالحسنات
٨٤٨٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر بن عماره عن ابن أبي روق عن
الضحاك عن ابن عباس في قوله: وبلوناهم بالحسنات قال الحصب.
٨٤٨٦ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله:
وبلوناهم بالحسنات قال: الرخاء والعافية. قوله تعالى: والسيئات
٨٤٨٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن بشر، عن روق، عن الضحاك، عن ابن عباس
قوله: والسيئات قال: البلاء والعقوبة.
٨٤٨٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل عن، أشعث عن الحسن لعلمهم يرجعون
لعلمهم يتوبون. قوله تعالى: فخلف من بعدهم خلف اية ١٦٩
٨٤٨٨ حدثنا يحيى بن عبك القزويني، ثنا المقرئ، ثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب،
حدثني بشير بن أبي عمرو الخولاني، عن الوليد بن قيس، عن ابن سعيد الخدري في
هذه الآية فخلف من بعدهم خلف قال: الخلف من بعد ستين سنة.
٨٤٨٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع عن
سعيد، عن قتادة فخلف من بعدهم خلف اي والله لخلف سوء.
٨٤٩٠ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن إبراهيم ابن
المهاجر عن مجاهد فخلف من بعدهم خلف قال: هذه الأمة.
٨٤٩١ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا يحيى الحمانى، ثنا شريك، عن إبراهيم ابن
مهاجد، عن مجاهر فخلف من بعدهم خلف قال: هم هذه الأمة يترادفونه في الطرق
كما ترادف الانعام، لا يخافون من في السماء ولا يستحيون ممن في الأرض.

الوجه الثاني:

٨٤٩٢ حدثنا أبي، ثنا أبو سعيد العطار عمرو بن أبي عرفه ثنا أبو غسان ثنا أسباط، عن نصر، عن السدي في قوله: فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب قال: هم من بني إسرائيل وأشباههم من هذه الأمة المرجئة. والوجه الثالث:
٨٤٩٣ ثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد فخلف من بعدهم خلف قال: النصارى.

الوجه الرابع:

٨٤٩٤ ذكر عن عبد الوهاب الخفاف، عن سعيد، عن قتادة فخلف من بعدهم خلف يعني اليهود والنصارى. قوله تعالى: ورثوا الكتاب

٨٤٩٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة فخلف من بعدهم خلف اي والله لخلف سوء ورثوا الكتاب بعد أنبيائهم ورسلمهم، أورثهم الله الكتاب وعهد إليهم.

٨٤٩٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبغ قال: سمعت ابن زيد في قوله: فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب قال: هؤلاء اليهود كتبوا كتابا ضادوا به كتاب الله يقال له المثناة المحق فيها مبطل في التوراة، والمبطل فيها محق في التوراة. قوله تعالى: يأخذون عرض هذا الأدنى

٨٤٩٧ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان عن منصور، عن سعيد بن جبير وإبراهيم قالوا: يأخذون عرض هذا الأدنى قالوا: الذنوب.

٨٤٩٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يأخذون عرض هذا الأدنى قال: ما اشرف لهم في اليوم من شئ في الدنيا حلال أو حرام يشتهونه اخذوه، ويتمنون المغفرة وان يجدوا الغد مثله يأخذونه.

٨٤٩٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن جوير، عن الضحاك في قوله: يأخذون عرض هذا الأدنى من الحرام.

٨٥٠٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع قال: سمعت عبد الحرمن بن زيد يقول في قول الله: يأخذون عرض هذا الأدنى قال: الكتاب الذين في أيديهم. قوله تعالى: ويقولون سيغفر لنا

٨٥٠١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: عرض هذا الأدنى ما اشرف لهم في اليوم من شيء من الدنيا حالاً أو حراماً يشتهونه اخذوه ويتمنوا المغفرة.

٨٥٠٢ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد بن البيروتي قراءة عليه، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء في قوله: يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا يأخذون ما عرض لهم من الدنيا ويقولون نستغفر الله ونتوب إليه. قوله تعالى: وان يأتهم عرض مثله يأخذوه

٨٥٠٣ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن منصور عن إبراهيم، وعن سعيد بن جبير وان يأتهم عرض مثله يأخذوه قالوا: الذنوب يقولون سيغفر لنا.

٨٥٠٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وان يأتهم عرض مثله يأخذوه قال: ان وجدوا الغد مثله يأخذوه يعني ما اشرف لهم في اليوم من شيء من الدنيا حالاً أو حراماً يشتهونه اخذوه. قوله تعالى: ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب

٨٥٠٥ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان النشيطي، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن في قوله: ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق قال: هي لأهل الايمان منهم.

قوله تعالى: ودرسوا ما فيه
٨٥٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن جوير عن الضحاك ودرسوا
ما فيه قال: علموا ما فيه.
٨٥٠٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد
الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: ودرسوا ما فيه قال: علموا ما في الكتاب لم يأتوه
بجهالة وقرا: وليقولوا درست علمت.
٨٥٠٨ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن
الربيع ودرسوا ما فيه يعني فاقروا ما فيه يعني مخففة. قوله تعالى: والدار الآخرة خير
للذين يتقون
٨٥٠٩ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان النشيطي، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن في
قوله: والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون قال: هي لأهل الايمان منهم. قوله
تعالى: والذين يمسكون اية ١٧٠
٨٥١٠ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد والذين
يمسكون بالكتاب قال: اليهود والنصارى.
٨٥١١ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان النشيطي، ثنا أبو الأشهب عن الحسن قوله:
والذين يمسكون بالكتاب قال: يعني لأهل الايمان منهم. قوله تعالى: بالكتاب
٨٥١٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، فيما كتب إلي، ثنا اصبع، عن الفرغ قال: سمعت
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قول الله: والذين يمسكون بالكتاب الذي جاء
به موسى صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: وأقاموا الصلاة
٨٥١٣ حدثنا أبي، ثنا دحيم، ثنا الوليد، ثنا عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري قال:
اقامتها ان تصلي الصلاة لوقتها.

قوله تعالى: انا لا نضيع اجر المصلحين
٨٥١٤ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان النشيطي، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن قوله: انا
لا نضيع اجر المصلحين قال: هي لأهل الايمان منهم. قوله تعالى: وإذ نتقنا الجبل
فوقهم اية ١٧١

٨٥١٥ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ
لمحمد، عن اصبع بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد ابن جبير،
عن ابن عباس قال: ثم سار بهم موسى متوجها نحو الأرض المقدسة، واخذ الألواح
بعد ما سكت عنه الغضب، فامرهم بالذي امر الله ان يبلغهم من الوظائف فتقفت عليهم
وأبوا ان يقرؤا بها، حتى نتق الله عليهم الجبل كأنه ظلة، ودنا منهم حتى خافوا ان يقع
عليهم.

٨٥١٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح بن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس: قوله: وإذا نتقنا الجبل فوقهم يقول: ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم حدثنا علي
بن الحسين، ثنا أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، عن الأعمش عن سعيد بن جبير، عن
ابن عباس في قوله: وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة قال: رفعته الملائكة فوق رؤوسهم.
٨٥١٧ ذكر الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج قال: قال لي
عطاء: ان هذا الجبل جبل الطور هو الذي رفع على بني إسرائيل.

٨٥١٨ ذكره الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرنا ابن
كثير، عن مجاهد قال: نتقنا قال: خرجنا كما تخرج الزبدة كما تنتق الزبدة. قوله
تعالى: كأنه ظلة

٨٥١٩ حدثنا أبي، ثنا علي بن ميمون، ثنا خالد بن حبان، عن جعفر بن برقان عن
ثابت بن الحجاج في قول الله: كأنه ظلة قال: جاءتهم التوراة جملة واحدة فكبر عليهم
، فأبوا ان يأخذوه حتى ظلل الله عليهم الجبل فاخذوه عند ذلك.

قوله تعالى: وظنوا انه واقع بهم
 ٨٥٢٠ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ
 لمحمد، عن اصبع بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن
 عباس يعني قوله: وظنوا انه واقع بهم، قال: خافوا ان يقع عليهم.
 ٨٥٢١ حدثنا جعفر بن منير المدائني، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا داود، عن عامر،
 عن ابن عباس أنه قال: انا اعلم الناس بم اتخذت النصارى المشرق قبلة قول الله:
 فانتبذت من أهلها مكانا شرقيا واتخذوا ميلاد عيسى وانا اعلم لم سجدت اليهود علي
 حرف وجهها قول الله: وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما
 اتيناكم بقوة قال: سجدوا وجعلوا ينظرون إلى الجبل فوقهم بحرف وجوههم كانت
 سجدة رضيها الله عنهم فاتخذوها سنة. قوله تعالى: خذوا ما اتيناكم بقوة
 ٨٥٢٢ وبه عن ابن عباس، خذوا ما اتيناكم بقوة، فاحذوا الكتاب وبايمانهم وهم
 يعصون ينظرون إلى الأرض، والكتاب الذين اخذوا بأيديهم، وهم ينظرون إلى الجبل
 مخافة ان يقع عليهم.
 ٨٥٢٣ حدثنا عمران بن بكار الحمصي، ثنا الربيع بن روح، ثنا محمد بن حرب ثنا
 الزبيدي، عن عدي، عن داود بن أبي هند، عن عامر قال ابن عباس: اني لا اعلم لم
 يسجد اليهود على حرف قال الله تعالى: وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع
 بهم قال: لتأخذن بأمري أو لارمينكم به، فسجدوا وهم ينظرون اليه مخافة ان يسقط
 عليهم فكانت سجدة رضيها الله فاتخذوها سنة.
 ٨٥٢٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان عن
 الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: وإذا نتقنا
 الجبل فوقهم كأنه ظلة قال: رفعته الملائكة فوق رؤوسهم فقبل لهم: خذوا ما اتيناكم
 بقوة، فكانوا إذا نظروا إلى الجبل قالوا: سمعنا وأطعنا وإذا نظروا: إلى الكتاب قالوا
 سمعنا وعصينا.

قوله تعالى: بقوة

٨٥٢٥ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: خذوا ما اتيناكم بقوة يقول: العمل بالكتاب.
٨٥٢٦ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو جعفر عن الربيع خذوا ما اتيناكم بقوة قال: بطاعة.

٨٥٢٧ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: خذوا ما اتيناكم بقوة قال: بجد. قوله تعالى: واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ٨٥٢٨ وبه عن قتادة قوله: واذكروا ما فيه لعلكم تتقون بجبل انتزعه الله من أصله، ثم جعله فوق رؤوسهم ثم قال: لتأخذن بأمري أو لآرمينكم به. قوله تعالى: وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم اية ١٧٢ أخبرنا يونس بن عبد الله الاعلى قراءة، أنبأ ابن وهب أن مالكا أخبره، عن زيد بن أبي أنيسة، أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره عن مسلم بن يسار الجهني، أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم إلى قوله: أنا كنا عن هذا غافلين فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يا رسول الله فقيم العمل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخل به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخل به النار.

٨٥٢٩ حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغوي، ثنا حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم، عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: اخذ الله الميثاق من ظهر ادم بنعمان يعني عرفة، فأخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنشرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم: الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك.

٨٥٣٠ حدثنا عمار بن خالد، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن المسعودي أخبرني علي بن بزيمة عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: وإذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم قال: خلق الله ادم واخذ ميثاقه انه ربه وكتب اجله ورزقه ومصيبته، ثم اخرج ولده من ظهره كهيئة الذر، فاخذ موثيقهم انه ربهم، وكتب اجلهم وارزاقهم ومصيباتهم.

٨٥٣١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسعر، عن الأعمش وحبیب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس في قوله: وإذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم قال: لما خلق الله ادم اخذ ذريته من ظهره كهيئة الذر ثم سماهم بأسمائهم، فقال: هذا فلان ابن فلان يعمل كذا وكذا، وهذا فلان ابن فلان يعمل كذا وكذا، ثم اخذ بيده قبضتين فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فمضت.

٨٥٣٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، وشريك جميعا عن منصور، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو وإذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم قال: استخرجهم من صلبه كما يستخرج المشط من الرامي.

٨٥٣٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى بن يمان، عن جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب وإذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم قال: استخرجهم من صلبه نطفًا نطفًا، ووجوه الأنبياء كالسرج.

٨٥٣٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو هلال، عن أبي جمرة عن ابن عباس قال: مسح الله ظهر ادم، فأخرج ذريته من ظهره مثل الذرفي اذى من الماء

قوله تعالى: واشهدهم على أنفسهم الست بربكم قالوا بلى
٨٥٣٥ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني قراءة، ثنا محمد بن شعيب أخبرني
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، عن أبيه زيد بن اسلم انه حدثه، عن عطاء بن يسار، عن
أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان الله تبارك وتعالى لما ان خلق
ادم مسح ظهره، فخرجت منه كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة، ونزع ضلعا من
أضلاعه فخلق منه حواء ثم اخذ عليهم العهد: الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم اختلس كل نسمة من بني ادم بنوره في وجهه،
وجعل فيه البلوي الذي كتب انه يبتلي بها في الدنيا من الأسقام، ثم عرضهم على ادم
فقال: يا ادم هؤلاء ذريتك وإذا فيهم الأجدم والأبرص والأعمى وأنواع الأسقام، فقال
ادم: يا رب لم فعلت هذا بذريتي؟ قال: كي تشكر نعمتي يا ادم، وقال ادم: يا رب من
هؤلاء الذين أراهم اظهر الناس نورا؟ قال: هؤلاء الأنبياء، يا ادم من ذريتك قال: فمن
هذا الذين أراه أظهرهم نورا؟ قال: هذا داود يكون في اخر الأمم، قال: يا رب كم
جعلت عمره؟ قال ستين سنة، قال يا رب كم جعلت عمري؟ قال: كذا وكذا قال: رب
فزده من عمري أربعين سنة حتى يكون عمره مائة سنة قال: أتفعل يا ادم؟ قال: نعم يا
رب، قال: فنكتب ونحتم؟ انا ان كتبنا وختمنا لم نغير، قال: فافعل اي رب، قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: فلما جاء ملك الموت إلى ادم ليقبض روحه قال: ماذا تريد يا
ملك الموت؟ قال: أريد قبض روحك، قال ألم يبق من اجلي أربعون سنة؟ قال: أولم
تعطها ابنك داود؟ قال: لا، قال: كان أبو هريرة يقول: فنسى ادم ونسيت ذريته، ووجد
ادم فجحدت ذريته، قال ابن شعيب: أخبرني أبو حفص بن أبي العاتكة قال: وعمره
كان الف سنة.

٨٥٣٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن
أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: وإذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم قال:
ان الله خلق ادم ثم اخرج ذريته من صلبه مثل الدر فقال لهم: من ربكم؟ قالوا الله ربنا،
ثم أعادهم في صلبه حتى يؤلد كل من أحد ميثاقه، لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم إلى أن
تقوم الساعة.

قوله تعالى: شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين
 ٨٥٣٧ حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر، عن الربيع
 بن انس، عن أبي العالية رفيع، عن أبي بن كعب رضي الله عنه في قول الله تعالى: وإذ
 اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم علي أنفسهم الست بربكم قالوا
 بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك اباؤنا من
 قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون قال: جمعة له يؤمئذ جميعا ما هو
 كائن منه إلى يوم القيامة، فجعلهم أزواجا ثم صورهم، ثم استنطقهم وتكلموا، واخذ
 عليهم العهد والميثاق واشهدهم علي أنفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
 يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين، أو تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من
 بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون قال: فاني اشهد عليكم السماوات السبع، والأرضين
 السبع، واشهد عليكم أباكم ادم ان تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا، اعلموا ان لا اله
 غيري ولا رب غيري، ولا تشركوا بي شيئا، واني سأرسل لكم رسلا يذرونكم عهدي
 وميثاقي، وانزل عليكم كتبي قالوا: نشهد انك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك، ولا اله لنا
 غيرك فاقروا له يؤمئذ بالطاعة، ورفع أباهم ادم إليهم فرأى فيهم الغني والفقير وحسن
 الصورة ودون ذلك فقال: يا رب لو سويت بين عبادك قال: اني أحببت ان اشكر،
 وارى فيهم الأنبياء مثل السرج عليه النور وخصوا بميثاق اخر من الرسالة والنبوة فهو
 الذي يقول تعالى: وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى
 وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا وهو الذي يقول: فأقم وجهك للدين حنيفا
 فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله وفي ذلك قال: هذا نذير من النذر
 الأولى وفي ذلك قال: وما وجدنا لأكثرهم من عهد وان وجدنا أكثرهم لفاسقين.
 ٨٥٣٨ حدثنا أبو سعيد الأشج يعلي بن عبيد، ثنا الأجلح، عن الضحاك قال إن الله
 اخرج من ظهر ادم يوم خلقه ما يكون إلى يوم القيامة، فأخرجهم مثل الذر ثم قال:
 الست بربكم قالوا: بلى، قالت الملائكة: شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا
 غافلين.. إلى قوله: المبطلون

٨٥٣٩ حدثنا أبي، ثنا أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الصيدلاني، ثنا مطرف بن مازن، حدثني مرادس بن يافنة، عن عبد الملك بن أبي يزيد ووهب بن منبه في قول الله: وإذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم إلى قوله: الست بربكم قالوا الرسل. قوله تعالى: وكذلك نفصل الآيات ولعلمهم يرجعون اية ١٧٤

٨٥٤٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط، عن السدي قوله: وكذلك نفصل الآيات ما نفصل فنبين. قوله تعالى: واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا اية ١٧٥

٨٥٤١ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها قال: نزلت في بلعم يعني ابن ابر رجل من اليمن.

الوجه الثاني:

٨٥٤٢ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني يعلي بن عطاء قال: سمعت نافع بن عاصم يقول: سمعت عبد لله بن عمرو يقول في هذه الآية واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها قال: هو أمية بن أبي الصلت الثقفي، وروى عن قتادة مثل ذلك.

الوجه الثالث:

٨٥٤٣ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم مهدي المصيبي، ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن عاصم قال: اني في حلقة فيها عبد الله بن عمر وفقرا رجل واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها قال: تدرون من هو؟ فقال بعضهم: هو صيفي بن الراهب. ٨٥٤٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة عن عبد الله بن عباس واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا قال: هو صيفي بن الراهب.

والوجه الرابع:

٨٥٤٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها قال:

هو رجل من مدينة الجبارين يقال له بلعم، وكان يعلم اسم الله الأكبر فلما نزل بهم موسى اتاه بنوا عمه وقومه فقالوا: ان موسى رجل جديد ومعه جنود كثيرة وانه ان يظهر علينا يهلكنا فادع الله ان يردعنا موسى ومن معه. قال: اني ان دعوت الله ان يرد موسى ومن معه ذهبت دنياي واخرتي، فلم يزاولوا به حتى دعا عليهم فسلخ ما كان عليه فذلك قوله: فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين.
والوجه الخامس:

٨٥٤٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد عن قتادة قال: قال كعب الأحمار: واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا هو بلعم بن باعورة وكان رجلا من أهل البلقا، وكان يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعى به أجاب مع الجبابرة الذين كانوا بيت المقدس.

٨٥٤٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها قال: قال ابن عباس: هو بلغم بن باعورة رجل من بني إسرائيل قال: ويقول ثقيف: هو أمية بن أبي الصلت وتقول الأنصار هو الراهب الذي بنى له مسجد الشقاق.
والوجه السادس:

٨٥٤٨ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا قال: هذا مثل ضربه الله لمن عرض عليه الهدى فأبى ان يقبله وتركه. قوله تعالى: اتيناه اياتنا

٨٥٤٩ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن أبو سعد الأعور، عن عكرمة: عن ابن عباس في قوله: واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها قال هو رجل اعطى ثلاثة دعوات يستجاب له فيهن، وكانت له امرأة له منها ولد فقالت: اجعل لي منها واحدة، قال فلك واحدة فما الذي تريدين؟ قالت: ادع الله ان يجعلني أجمل امرأة في بني إسرائيل فدعا الله فجعلها أجمل امرأة في بني إسرائيل، فلما علمت أن ليس فيهم مثلها رغبت عنه وأرادت شيئا اخر، دعا الله ان

يجعلها كلبة فصارت كلبة، فذهب دعوتان فجاء بنوها فقالوا: ليس بنا على هذا قرار وقد صارت امنا كلبة يعيرنا الناس بها فدعا الله ان يردها إلى الحال التي كان عليها فدعا الله فعادت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث وسميت البسوس.

٨٥٥٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة قال: قال كعب اتيناه اياتنا قال: كان يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعى به أجاب. قوله تعالى: فانسلخ منها ٨٥٥١ ذكره الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج اتيناه اياتنا فانسلخ منها قال ابن جريج: أخبرني عبد الله بن كثير انه سمع مجاهد يقول: سمعت ابن عباس يقول: بلعام بن باعر من بني إسرائيل فانسلخ منها قال: ما نزع منه العلم.

٨٥٥٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي الحسن، عن أبيه، عند جده، عن ابن عباس: قوله: واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها هو رجل يدعى بلعم من أهل اليمن اتاه الله آياته فتركها.

٨٥٥٣ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا جعفر بن سلمة، ثنا مالك ابن دينار قال: بعث نبي الله موسى بلعام وكان مجاب الدعوة وكان يقدمهم عند الشضدائد، وكان من علماء بني إسرائيل فبعثه إلى ملك مدين يدعو إلى الله، فاقطعه وأعطاه فتبع دينه وترك دين موسى فنزلت هذه الآية واتل عليهم نبا الذي اتيناه فانسلخ منها إلى قوله: من الغاوين.

٨٥٥٤ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو ابن أبي قيس، عن سماك عن عكرمة قوله: الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان قال: هم من اليهود والنصارى والحنفاء ممن أعطاه الله الحق فتركه. قال: أعطاه الله آياته وكتابه فانسلخ منها فجعله مثل الكلب. قوله تعالى: فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ٨٥٥٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن

قتادة فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين هذا مثل ضربة الله لمن عرض عليه الهدى فأبى ان يقبله وتركه.

والوجه الثاني:

٨٥٥٦ حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير في قول الله يعني: فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين سجوده

للشيطان حين تراءى له. قوله تعالى: ولو شئنا لرفعناه بها اية ١٧٦

٨٥٥٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ولو شئنا لرفعناه بها لدفعنا عنه. قوله تعالى: بها

٨٥٥٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبيغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله تعالى: ولو شئنا لرفعناه بها قال: بتلك الآيات. قوله تعالى:

ولكنه اخلد إلى الأرض

٨٥٥٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ولكنه اخلد إلى الأرض سكن.

٨٥٦٠ حدثنا أبي، ثنا إسماعيل بن موسى نسيب السدي، ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير ولكنه اخلد إلى الأرض ركن نزع.

والوجه الثاني:

٨٥٦١ حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير في قوله: اخلد إلى الأرض سجوده للشيطان حين تراءى له.

٨٥٦٢ وعن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن يزيد بن ميسرة بمثله.

٨٥٦٣ حدثنا أبي، ثنا موسى بن أيوب النصيبي، حدثني جعفر بن مخلد الشامي، عن
ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي الزاهرية في قوله: ولكنه اخلد إلى
الأرض قال: تصدى له إبليس علي علوه من قنطرة بليناس، فسجدت الحمارة لله،
وسجد بلعم للشيطان. قوله تعالى: إلى الأرض
٨٥٦٤ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلى، ثنا الفرياني قال: قال سفيان في
قوله: ولكنه اخلد إلى الأرض إلى الدنيا. قوله تعالى: واتبع هواه
٨٥٦٥ حدثنا أبي، ثنا محمد بن بشار العيدي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا سفيان،
عن جيب بن أبي ثابت، عن رجل، عن عبد لله بن عمرو ولكنه اخلد إلى الأرض واتبع
هواه قال: هو أمية بن أبي الصلت.
٨٥٦٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع قال: سمعت عبد الرحمن
بن زيد يقول في قول الله واتبع هواه قال: كان: هواه مع القوم.
٨٥٦٧ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله:
ولكنه اخلد إلى الأرض يأبى ان يصحب واتبع هواه. قوله تعالى: فمثله كمثل الكلب
٨٥٦٨ وبه عن قتادة قوله: فمثله كمثل الكلب قال: مثل الكافر ميت الفؤاد كما مات
فؤاد هذا الكلب علي كل حال. قوله تعالى: ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث
٨٥٦٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث قال: ان حمل عليه الحكمة لم
يحملها، وان ترك لم يهتدي إلى الخير وهو كالكلب ان كان رابضا لهث وان طرد
لهث.
٨٥٧٠ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقا عن أبي نجيح، عن مجاهد

وقوله: ان تحمل عليه يلهث تطرده بدابتك ورجليك هو مثل الذي يقرأ الكتاب ولا يعمل به.

٨٥٧١ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا مسلم بن قتيبة، عن سهل السراج، عن الحسن في قوله: ان تحمل عليه يلهث قال: ان تسع عليه. قوله تعالى: ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا

٨٥٧٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع يعني قوله: فانسلخ منها انسلخ من الآيات، ودعا بهلاكهم، فنزع منه ما اوتى من العلم، وصار لعينا متقلبا على عقبيه من ذلك فيما ذكر اخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث، وذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا، وأهلك العدو الذي دعا عليهم، وانما هذا مثل فكذلك كل عالم نهى ان يسأل ربه مالا ينبغي له. قوله تعالى: فاقصص القصص لعلهم يتفكرون

٨٥٧٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق فاقصص القصص لعلهم يتفكرون يعني بني إسرائيل، اي قد جئتهم بخير من كان قبلهم مما يخفون عليك لعلهم يتفكرون فيعرفون انه لم يأت بهذا من الخبر عما مضى فيهم الا نبي يأتيه خبر السماء. قوله تعالى: ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون اية ١٧٧

٨٥٧٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: أنفسهم كانوا يظلمون قال: يضرون. قوله تعالى: ولقد ذرأنا اية ١٧٩

٩٣٠٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ولقد ذرأنا لجهنم يقول: خلقنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس.

٩٣١٠ حدثنا عمار بن خالد، ثنا يزيد، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن في قوله:
ولقد ذرأنا لجهنم قال: خلقنا لجهنم، وروى عن عمر مولى عمرة مثل ذلك. قوله

تعالى: ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس الآية ١٧٩

٨٥٧٧ حدثنا أبي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا مروان بن معاوية، عن الحسن بن عمرو، عن
معاوية بن إسحاق، عن جليس له بالطائف، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: ان الله لما ذرا لجهنم من قال: ولد الزنا من ذرا لجهنم.

٨٥٧٨ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى بن عتاب بن بشير، عن علي بن بذيمة عن
سعيد بن جبير قال: مما ذرا لجهنم أولاد الزنا. قوله تعالى: لهم قلوب لا يفقهون
الآية

٨٥٧٩ وحدثنا أبي، ثنا حسين بن الأسود العجلي، ثنا أبو اسامة، ثنا يزيد بن سنان أبو
فروة، عن أبي منيب الحمصي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي الدرداء
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، خلق الله الانس ثلاثة أصناف، صنفا كالبهائم
قال تعالى: له قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون
بها. قوله تعالى: ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها اية ١٨٠

٨٥٨٠ حدثنا أبي، ثنا محمد وبن غيلان، ثنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي،
عن مطر، وهشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها قال: ان لله مائة غير اسم واحد من أحصاها دخل
الجنة.

٨٥٨١ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا إسحاق الأزرق، عن ابن عون، عن محمد
بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة غير واحد من أحصاها دخل الجنة.

٨٥٨٢ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: ولله الأسماء الحسنی فادعوه بها قال: ومن أسمائه العزيز والجبار وكل أسماء الله حسن. قوله تعالى: وذو الذين يلحدون في أسمائه

٨٥٨٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: الذين يلحدون في أسمائه التكذيب.

٨٥٨٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: وذروا الذين يلحدون في أسمائه قال: الالحداء، الملحدون ان دعوا اللات والعزى في أسماء الله عز وجل.

٨٥٨٥ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة عليه، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، وأما يلحدون في آياتنا قال: الالحداء المضاهاة.

٨٥٨٦ حدثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة قوله يلحدون قال: يشركون.

٨٥٨٧ حدثنا أبو عامر سعيد بن عمرو بن سعيد الحمصي السكوني، ثنا إبراهيم ابن العلاء الزبيدي، ثنا أبو عبد الملك عبد الواحد بن ميسرة القرشي الزيتوني حدثني مبشر بن عبيد القرشي قال: قال الأعمش: يلحدون بنصب الياء والحاء من اللحد قال: وسألته عن تفسيرها فقال: يدخلون فيها ما ليس منها. قوله تعالى: وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون آية ١٨١

٨٥٨٨ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصفاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة قوله: وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون قال: يعني هذه الأمة يهدون بالحق وبه يعدلون.

٨٥٨٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن أبي جعفر، عن الربيع بن انس في قوله: وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ان من أمتي قوما على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم متى انزل.

قوله تعالى: سنستدرجهم اية ١٨٢
٨٥٩٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل،
ثنا أسباط، عن السدي سنستدرجهم من حيث لا يعلمون يقول: سناخذهم من حيث لا
يعلمون. قوله تعالى: من حيث لا يعلمون

٨٥٩١ وبه عن السدي قوله: من حيث لا يعلمون يقول: سناخذهم من حيث لا
يعلمون، يقول عذاب بدر. قوله تعالى: واملي لهم ان كيدي متين اية ١٨٣ قوله تعالى:
أولم يتفكروا بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين اية ١٨٤

٨٥٩٢ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد بصاحبهم ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة قال: ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان على الصفا فدعا
قريشا فجعل بفخذهم فخذاً فخذاً يا بني فلان، يحذرهم باس الله ووقائع الله فقال
قائلهم ان صاحبكم هذا لمجنون بات يصوت إلى الصباح أو حتى أصبح فانزل الله:
أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين. قوله تعالى: أو لم ينظروا في
ملكوت السماوات والأرض الآية ١٨٤

٨٥٩٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه،
عن جده عن ابن عباس في قوله: ملكوت السماوات والأرض يعني خلق السماوات
والأرض، وروى عن الضحاك نحو ذلك. في احدى الروايات.
والوجه الثاني:

٨٥٩٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خال، عن جوير، عن الضحاك في قوله: أولم
يتفكروا في ملكوت السماوات والأرض قال: الشمس والقمر والنجوم وروى عن
مجاهد وسفيان نحو ذلك.

قوله تعالى: من يضل الله فلا هادي له اية ١٨٦
٨٥٩٥ حدثنا عمرو الأودي ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذا عن عبد الأعلى عن
عبد الله بن الحارث ان عمر خطب بالجابية فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: من يهده
الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له فقال له قس وهو جالس بين يديه كلمة
بالفارسية بر كست بر كست، ونفض ثوبه عن صدره، فعاد عمر، فخطب فقال القس
مثل ذلك، حتى كان في الثالثة، ومترجم يترجم لعمر ما يقول بالعربية فقال عمر: ما
يقول؟ قال: يزعم أن الله لا يضل أحدا، فقال عمر كذبت يا عدوا الله بل الله خلقك
وهو يدخلك النار إن شاء الله، ولولا ولث عقد لضربت عنقك، قال فتفرق الناس وما
يختلفون في القدر. قوله تعالى: ونذرهم

٨٥٩٦ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن
بن أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قوله: ويذرهم يعني خل عنهم. قوله
تعالى: في طغيانهم

٨٥٩٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن
الضحاك عن ابن عباس في طغيانهم قال: في كفرهم وروى عن السدي نحو ذلك.
الوجه الثاني:

٨٥٩٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في
قوله: في طغيانهم يعني في ضلالتهم - وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك. قوله
تعالى: يعمهون

٨٥٩٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن
الضحاك عن ابن عباس في قوله: يعمهون قال: في كفرهم يترددون، وروى عن مجاهد
وأبي مالك وأبي العالية، والربيع بن انس نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٨٦٠٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس يعمهون قال: يتمادون، وروى عن السدى نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٨٦٠١ حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن الأعمش في طغيانهم يعمهون قال: يلعبون. قوله تعالى: يسألونك عن الساعة اية

١٨٧

٨٦٠٢ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا حجاج ابن محمد قال: قال ابن جريج، أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بشهر قال: تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على ظهر الأرض اليوم من نفس منفوسة يأتي عليه مائة سنة. قوله تعالى: إيان
٨٦٠٣ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط، عن السدى قوله: إيان يعني متى. قوله تعالى: مرساها
٨٦٠٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: قوله: إيان مرساها يعني منتهاها.

٨٦٠٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدى يسألونك عن الساعة إيان مرساها يقول: متى قيامها. قوله تعالى: قل انما علمها عند ربي

٨٦٠٦ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الصباح، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، أنبأ إبراهيم ابن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه أخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي

صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر: تسألوني عن الساعة وانما علمها عند ربي واقسم بالله ما على الأرض اليوم من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة.

٨٦٠٧ ثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله: قل انما علمها عند ربي يقول: علمها عند الله، هو يحلها لوقتها، لا يعلم ذلك الا الله. قوله تعالى: لا يجليها لوقتها الا هو

٨٦٠٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد قوله: لا يجليها لوقتها الا هو لا يأتي بها الا الله. قوله تعالى: الا هو

٨٦٠٩ حدثنا ابي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبيل، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد لا يجليها لوقتها الا هو يقول: لا يأتي بها الا الله. قوله تعالى: ثقلت في السماوات والأرض

٨٦١٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: قوله: ثقلت في السماوات والأرض قال: ليس شيء من الخلق الا يصيبه من ضرر يوم القيامة.

٨٦١١ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة في قوله: ثقلت في السماوات والأرض قال: ثقل علمها علي أهل السماوات والأرض انهم لا يعلمون، قال معمر، وقال الحسن: إذا جاءت ثقلت على أهل السماوات والأرض يقول: كبرت عليهم.

٨٦١٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط، عن السدي: ثقلت في السماوات والأرض يقول: خفيت في السماوات والأرض فلم يعلم قيامها متى تقوم ملك مقرب ولا نبي مرسل. قوله تعالى: لا تأتيكم إلى بغة

٨٦١٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله: لا تأتيكم الا بغة قضى الله انها لا تأتيكم الا بغة.

٨٦١٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط، عن السدي لا تأتيكم الا بغتة فتبغتهم قيامها تأتيهم على غفلة. قوله تعالى: يسألونك كأنك حفي عنها

٨٦١٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: كأنك حفي عنها يقول: كأنك عالم بها اي ليس تعلمها.

٨٦١٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: يسألونك كأنك حفي عنها. يقول: لطيف بها يعني كأنك يعجبك سؤالهم إياك وقل انما علمها عند الله.

٨٦١٧ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس: قوله: يسألونك كأنك حفي عنها يقول: كان بينك وبينهم مودة، كأنك صديق لهم.

٨٦١٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: كأنك حفي عنها استحفيت عنها السؤال حتى علمتها.

٨٦١٩ حدثنا أبي، ثنا منصور بن مزاحم ثنا أبو سعيد المؤدب عن خصيف عن مجاهد في قوله: يسألونك كأنك حفي عنها قال: كأنك حفي بهم تشتهي ان يسألوك عنها يعني الساعة.

٨٦٢٠ حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله، ثنا عمر ويعني ابن أبي قيس عن سماك عن عكرمة في قوله: يسألونك كأنك حفي عنها قال: قد اتينا منك وبحثنا عليك.

٨٦٢١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة يسألونك كأنك حفي عنها اي حفي بهم قد قالت ذلك قريش، يا محمد انشر لنا أو نشر الينا علم الساعة كما بيننا وبينك لقرابتنا منك.

قوله تعالى: قل انما علمها عند الله الآية
 ٨٦٢٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي حدثني
 أبي، عن جدي عن ابن عباس قال: لما سال الناس محمدا صلى الله عليه وسلم عن
 الساعة سالوه سؤال قوم كأنهم يرون ان محمدا حفى بهم فأوحى الله عز وجل اليه انما
 علمها عند الله استأثر بعلمها فلم يطلع عليها ملك ولا رسول. قوله تعالى: قل لا املك
 لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله اية ١٨٨٠
 ٨٦٢٣ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قل لا املك
 لنفسي نفعا ولا ضرا ضلالة الا ما شاء الله. قوله تعالى: ولو كنت اعلم الغيب
 ٨٦٢٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمارة عن أبي روق، عن
 الضحاك عن ابن عباس في قوله: ولو كنت اعلم الغيب لا ستكثرت من الخير قال:
 لعلمت إذا اشتريت شيئا ما اربح فيه فلا أبيع شيئا الا ربحت فيه ولا يصيبني الفقر.
 ٨٦٢٥ حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن عطية، ثنا الحسن بن داود بن محمد ابن
 المنكدر ثنا عبد الرزاق، أنبا الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله: ولو كنت اعلم
 الغيب لاستكثرت من الخير قال: ولو كنت اعلم متى أموت لعملت عملا صالحا. قوله
 تعالى: لاستكثرت من الخير
 ٨٦٢٦ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ثنا بشر
 بن عمارة عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ولو كنت اعلم الغيب
 لاستكثرت من الخير من المال. قوله تعالى: وما مسني السوء
 ٨٦٢٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبا بشر عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن
 عباس قال: وما مسني السوء قال: الفقر.

٨٦٢٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: وما مسني سوء قال: لاجتنبت ما يكون من الشر قبل ان يكون واتقيه. قوله تعالى: ان انا الا نذير

٨٦٢٩ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد لله الفزاري عن شيبان النحوي، أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس: قوله: نذير قال: نذير من النار. قوله تعالى: وبشير لقوم يؤمنون

٨٦٣٠ وبه عن ابن عباس: قوله: وبشير قال: بشر بالجنة. قوله تعالى: هو الذين خلقكم من نفس واحدة اية ١٨٩

٨٦٣١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جويبر عن الضحاک خلقكم من نفس واحدة قال: يعني ادم صلى الله عليه وسلم - وروى عن مجاهد وأبي مالك وقاتدة والسدي ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: وجعل منها زوجها

٨٦٣٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جويبر عن الضحاک وخلق منها زوجها قال: خلق حواء من ادم من ضلع الخلف وهو من أسفل الأضلاع وروى عن مقاتل بن حيان وقاتدة نحو ذلك. قوله تعالى: زوجها

٨٦٣٣ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع عن أبي هلال عن قتادة عن ابن عباس: يعني قوله: منها زوجها قال: خلقت المرأة من الرجل فجعل نهمتها في الرجل، وخلق الرجل من الأرض فجعل نهمته في الأرض فاحبسوا نساءكم.

٨٦٣٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: منها زوجها قال: حواء من قصيري ادم وهو نائم فاستيقظ فقال: انا؟ بالنبطية امرأة - وروى عن السدي وقاتدة ومقاتل بن حيان انها حواء.

قوله تعالى: ليسكن إليها

٨٦٣٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة جعل منها زوجها قال: خلقت حواء من ضلع من أضلاعه ليسكن إليها. قوله تعالى: فلما تغشاها

٨٦٣٦ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي حمزة، ثنا حبان، عن عبد الله ابن المبارك عن شريك عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فلما تغشاها ادم حملت. قوله تعالى: حملت حملا خفيفا

٨٦٣٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا هلال بن الفياض، ثنا عمر ابن إبراهيم عن قتادة عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان حواء لما حملت كان لا يعيش لها ولد فقال لها الشيطان: سميه عبد الحارث فإنه يعيش فسمته وكان ذلك من وحي الشيطان وأمره فحملت حملا خفيفا ولم يستين.

٨٦٣٨ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلى، حدثني إلى، حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس: قوله: فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فشكت احملة أم لا.

٨٦٣٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد عن سعيد بن زريع عن قتادة قوله: فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فاستبان حملها.

٨٦٤٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي قال: فوق علي حوا فحملت حملا خفيفا فمرت به وهي النطفة. قوله تعالى: فمرت به

٨٦٤١ حدثنا أبو زرعة، ثنا هلال بن الفياض، ثنا عمر بن إبراهيم، عن قتادة عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان حواء لما حملت كان لا يعيش لها ولد، فحملت حملا خفيفا يقول: خفيفا لم يستين فمرت به لما استبان حملها.

٨٦٤٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد فمرت به قال: فاستمرت بحملها، وروى عن الحسن وإبراهيم النخعي والسدي مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٨٦٤٣ حدثنا إلى، ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو سعيد هو ابن أبي الوضاح عن عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه في قوله: فمرت به قال: استخفته. قوله تعالى: فلما أثقلت

٨٦٤٤ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، ثنا عبد الواحد ثنا سالم بن أبي حفصة قال: سمعت سعيد بن جبير يقول في هذه الآية: فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا قال: اهبط ادم وحواء وإبليس إلى الأرض قال: فدنا ادم من امرأته فوقع في نفسه الشهوة فقام إليها فجامعها، فحملت وهي لا تعلم فجعل بطنها يعظم، فقالت لادم: ما هذا الذين قد عظم له بطني قال: فسمع ذلك إبليس قال لها: انك قد حملت فتلدين. قوله تعالى: دعوا الله ربهما

٨٦٤٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط بن نصر عن السدي فلما أثقلت دعوا الله ربهما كبر الولد في بطنها، جاءها إبليس فخوفها وقال لها: ما يدريك ما في بطنك كلب أو خنزير أو حمار؟ وما يدريك من اين يخرج من دبرك فيقتلك، أم من قبلك ان ينشق بطنك فيقتلك؟ فذلك حين دعوا الله ربهما.

٨٦٤٦ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبيد الله بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا سالم بن أبي حفصة قال: سمعت سعيد بن جبير يقول في هذه الآية: دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا فسمع ذلك إبليس قال لها: انك قد حملت فتلدين قالت: وما الد؟ قال بعض ما ترين بعيرا، بقرة وضانية وماعزة قال فهو قوله: دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لما تخوفهما به إبليس من البعير، والبقرة والضانية، والماعزة.

قوله تعالى: لئن اتيتنا صالحا
٨٦٤٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمود بن عبيد، عن إسماعيل عن أبي صالح لئن
اتيتنا صالحا قال: أشفقنا أن تكون بهيمة.
وروى عن أبي البحتري. نحو ذلك.
٨٦٤٨ حدثنا الأشج، ثنا بن يمان عن سفيان عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال:
أشفقنا ان لا يكون انسانا، وروى عن أبي ملك مثل ذلك.
٨٦٤٩ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان ثنا مهرا بن أبي عمر الرازي عن ابن أبي خالد
عن أبي صالح في هذه الآية لئن اتيتنا صالحا قال: خشينا ان يكون بهيمة فقالا: لئن
اتيتنا بشرا سويا.
٨٦٥٠ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصغاني، ثنا محمد بن ثور عن معمر قال:
وقال الحسن: لئن اتيتنا صالحا قال: غلاما.
٨٦٥١ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبيد الله بن محمد، ثنا عبد الواحد، ثنا سالم بن أبي
حفصة قال: سمعت سعيد بن جبير في هذه الآية لئن اتيتنا صالحا مثل خلقنا لنكونن من
الشاكرين وروى عن السدي مثل قول سعيد بن جبير. قوله تعالى: لنكونن من الشاكرين
٨٦٥٢ حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني، ثنا أبو عمر الحوضي ثنا خالد بن عبد الله
عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه الآية يعني قوله: لئن اتيتنا صالحا
لنكونن من الشاكرين قال: ما اشرك ادم ان ضربة لمن بعده. قوله تعالى: فلما اتاها
صالحا جعل له شركاء فيما اتاها
٨٦٥٣ حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر أنبا سعيد بن بشير عن عقبة عن قتادة عن مجاهد
عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال: لما حملت حواء اتاها الشيطان فقال: اطيعيني
ويسلم لك ولدك؟ سميه عبد الحارث، فلم تفعل فولدت فمات، ثم حملت فقال لها
مثل ذلك فلم تفعل، ثم حملت الثالث فجاءها فقال: ان تطيعيني يسلم، والا فإنه يكون
بهيمة فهيهما فاطعاه.

٨٦٥٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا حبان، عن عبد الله ابن المبارك عن شريك عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: فلما اتاهما صالحا جعلاه شركاء فيما اتاهما قال: الله هو الذي خلقكم من نفس واحدة، وجعل منها زوجها ليسكن إليها، فلما تغشاها ادم حملت اتاهما إبليس فقال: ان صاحبكما الذي اخرجتكما من الجنة لتطيعن أو لاجعلن لها قرني إبل فيخرج من بطنك فيشقه ولأفعلن ولأفعلن يخوفهما سمياه عبد الحارث فاييا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت يعني الثانية فاتاهما أيضا فقال: انا صاحبكما الذي فعلت ما فعلت لتفعلن أو لأفعلن ولأفعلن يخوفهما فاييا ان يطيعانه فخرج ميتا، ثم حملت الثالثة فاتاهما أيضا فذكر لهما فادركهما حب الولد فسمياه عبد الحارث فذلك قوله جعلاه شركاء فيما اتاهما.

٨٦٥٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، ابنا ابن عيينة قال: سمعت صدقة قال: أبي يعني ابن عبد الله بن كثير المكي يحدث عن السدي، قال: هذا من الموصول المفصل قول: جعلاه شركاء فيما اتاهما قال: شان ادم وحواء.

٨٦٥٦ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الهذلي عن السدي في قوله: جعلاه شركاء فيما اتاهما قال: هو ادم وحواء.

٨٦٥٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي يقول: الله: جعلاه شركاء فيما اتاهما يعني في الأسماء.

٨٦٥٨ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ثنا بكر بن عبد الله المزني جعلاه شركاء فيما اتاهما ان ادم سمي ابنه عبد الشيطان.

٨٦٥٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة جعلاه شركاء فيما اتاهما فكان شركا في طاعته ولم يكن شركا في عبادته وكان الحسن يقول: هم اليهود والنصارى رزقهم الله أولادا فهودوا ونصروا. قوله تعالى: فتعالى الله عما يشركون

٨٦٦٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ ابن عيينة قال: سمعت

صدقة يحدث عن السدى فتعالى الله عما يشركون يقول: عما اشرك المشركون ولم يعنهما.

٨٦٦١ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدى قوله: فتعالى الله عما يشركون قال: هذه فصل من اية ادم، خاصة في آلهة العرب.

٨٦٦٢ حدثنا الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد فتعالى الله عما يشركون هو الانتكاف انكف نفسه عز وجل يقول: عظم نفسه وانكفته الملائكة وما سبح له.

٨٦٦٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن أبي حماد ثنا مهران عن سفيان عن السدى عن أبي مالك قال: هذه مفصولة أطاعاه في الولد فتعالى الله عما يشركون، وقال: هذه لقوم محمد، أو مالك يقوله. قوله تعالى: أيشركون مالا يخلق شيئاً وهم يخلقوناية ١٩١

٨٦٦٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: ولد لادم ولد فسماه عبد الله فاتاهما إبليس فقال ما سميتاه ابنكما هذا أنت يا ادم وأنت يا حواء؟ قال: وكان ولدهما قبل ولد ذلك فسمياه عبد الله، فقال إبليس اتظنان ان الله تاركاً عبده عندكما؟ ووالله ليذهبن به كما ذهب بالآخر ولكن أدلكما على اسم يبقى لكما ما بقيتما فسمياه عبد الشمس، فسمياه فذلك قوله تعالى: أيشركون مالا يخلق شيئاً وهم يخلقون الشمس لا تخلق شيئاً؟ انما هي مخلوقة، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خدعهما مرتين قال: زيد خدعهما في الجنة، خدعهما في الأرض. قوله تعالى: ولا يستطيعون لهم نصراً الآية ١٩٢ قوله تعالى: وان تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم الآية ١٩٣

٨٦٦٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: ان أجاب من يدعوه إلى الهدى اهتدى إلى الطريق.

قوله تعالى: ان الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم الآية ١٩٤
٨٦٦٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن أشعث بن إسحاق القمي عن
جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير قال: يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة حتى
يلقيان بين يدي الله، ويجاء بمن كان يعبدهما فيقال: فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم
صادقين. قوله تعالى: الهم أرجل يمشون أم لهم أيد يبطنون بها اية ١٩٥
٨٦٦٧ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله حمزة بن إسماعيل، أنبأ إسحاق بن سليمان عن أبي
سنان عن عمرو بن مرة عن أبي البحتري عن سلمان الفارسي قال: القلوب أربعة، قلب
اغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب المنافق، وقلب مصفح فذلك قلب
فيه ايمانه ونفاق، فمثل الايمان كمثل البقلة يسقيها الماء، ومثل النفاق فيه كمثل القرحة
يسقيها الصديد، فهما يقتتلان في جوفة فأيتهما ما غلبت اكلت صاحبها حتى يصيره الله
تعالى إلى ما يصره، وقلب اجرد فيه سراج وسراجة نوره وذلك قلب المؤمن. قوله
تعالى: ان ولي الله الذين نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين اية ١٩٦
٨٦٦٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي أبي عن
أبيه عن ابن عباس: قوله: نزل الكتاب هو القران.
٨٦٦٩ ذكر عن نصر بن علي ويعقوب الدورقي، عن محمد بن مروان العقيلي، عن
عمارة بن أبي حفصة قال: دخل مسلمة على عمر بن عبد العزيز يعود في مرضه الذي
مات فيه فقال له من توصى باهلك؟ فقال: إذ نسيت الله فذكرني، فأعاد عليه ثلاثا
فقال: ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. قوله تعالى: والذين تدعون
من دونه.. اية ١٩٧
٨٦٧٠ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد عن قتادة قوله:
والذين تدعون من دونه قال: هذا الوثن.

قوله تعالى: وان تدعوهم إلى الهدى الآية ١٩٨
٨٦٧١ أخبرنا أحمد بن عثمان حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط،
عن السدي قوله: وان تدعوهم إلى الهدى لا يسمعون دعاهم. قوله تعالى: وتراهم
ينظرون إليك اية ١٩٨
٨٦٧٢ وبه إلى السدي قوله: وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون قال: هؤلاء
المشركون. قوله تعالى: وهم لا يبصرون
٨٦٧٣ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ينظرون إليك
وهم لا يبصرون ما تدعوهم إليه من الهدى. قوله تعالى: خذ العفو اية ١٩٩
٨٦٧٤ حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو معاوية ثنا هشام بن عروة عن وهب بن كيسان
قال: سمعت عبد الله بن الزبير على المنبر يقول: خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن
الجاهلین والله ما أمر بهما الا ان تؤخذ لا من اخلاق الناس، والله لاخذنها منهم ما
صحبتهم.
٨٦٧٥ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو
المنذر، عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر في قوله: خذ العفو قال: أمر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان يأخذ العفو من اخلاق الناس.
٨٦٧٦ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا عبد الله ابن المبارك عن ابن أبي
ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس خذ العفو قال: الفضل.
٨٦٧٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
في قوله: خذ العفو خذ العفو من اخلاق الناس واعمالهم بغير تجسس.

٨٦٧٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: خذ العفو يقول: خذ الفضل، انفق الفضل وروى عن عروة ابن الزبير قال: ما صفا لك من أخلاقهم.

والوجه الثاني:

٨٦٧٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: خذ العفو وامر بالعرف يقول: خذ ما عفا لك من أموالهم ما اتوك به من شيء فخذ، وكان هذا قبل ان تنزل براءة تفرض الصدقات وتفصيلها وما انتهت الصدقات إليها. وروى عن الضحاك نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٨٦٨٠ حدثنا أبي، ثنا علي بن ميسرة الهمداني، ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: خذ العفو قال: ما لم يسرفوا.

والوجه الرابع:

٨٦٨١ كتب إلى، أبو يزيد القراطيسي ثنا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: خذ العفو قال: عفا عن المشركين عشر سنين بمكة.

٨٦٨٢ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ سفيان عن أمي قال: لما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما هذا يا جبريل؟ قال: ان الله يأمرك ان تعفوا عمن ظلمات، وتعطي من حرمك وتصل من قطعك.

٨٦٨٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت سفيان بن عيينة، عن أمي عن الشعبي نحوه. قوله تعالى: وامر بالعرف

٨٦٨٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس: قوله: وامر بالعرف يقول: بالمعروف، وروى عن عروة بن الزبير، والسدي، وسفيان الثوري نحو ذلك.

قوله تعالى: واعرض عن الجاهلين
٨٦٨٥ حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أخبرني شعيب هو ابن أبي حمزة،
عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال: قدم عيينة
بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن، وكان من نفر
الذين يدينهم عمر بن الخطاب فقال عيينة لابن أخيه: هل لك وجه عند هذا الأمير
فتستأذن لي عليه؟ فقالك ساستأذن لك عليه، قال ابن عباس: فاستأذن الحر لعيينة، فاذن
له عمر فلما دخل عليه قال: هيا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا
بالعدل، فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر: يا أمير المؤمنين ان الله قال
لنبيه: خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين، قال: فوالله
ما جوزها حين تلاها وكان وقافا عن كتاب الله.

٨٦٨٦ حدثنا أبي، ثنا عبده بن سليمان المرزوي بطرسوس أنبأ ابن المبارك أنبأ معمر،
عن قتادة، قال: الاعراض عن الناس ان يكلمك أحد وأنت معرض عنه وتتكبر.
٨٦٨٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا، اصبح بن الفرغ قال: سمعت عبد
الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قول الله: خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين قال: امره فاعرض عنهم عشر سنين، ثم امره بالجهاد.

٨٦٨٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنبأ ابن وهب، أخبرني مالك بن انس عن
عبد الله بن نافع ان سالم بن عبد الله مر على عير لأهل الشام وفيها جرس فقال: ان هذا
ينهي عنه فقالوا: نحن اعلم بهذا منك، انما يكره الجلجل الكبير، فاما مثل هذا فلا باس
به، فسكت سالم وقال: واعرض عن الجاهلين. قوله تعالى: واما ينزغتك من الشيطان

نزغ اية ٢٠٠

٨٤٢٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس ابن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد عن قتادة
قوله: واما ينزغتك من الشيطان نزغ فاستعد بالله قال: علم الله ان هذا العدو متبغي
ومريد.

قوله تعالى: فاستعذ بالله

٨٤٢٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان من همزة ونفته ونفخه، قال: فهزمة الموتة، ونفته الشعر، ونفخه الكبرياء.

٨٦٩١ أخبرنا هاشم بن خالد بن أبي جميل الدمشقي فيما كتب إلى قال: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: لولا أن الله تبارك وتعالى أمرنا بالتعوذ من الشيطان ما تعوذت منه ابدا لأنه لا يملك ضرا ولا نفعاً، وكان أبو سليمان لا يذكر قبلها من الشيطان اتباعاً القول الله عز وجل. قوله تعالى: انه سميع عليم

٨٦٩٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة ثنا محمد بن إسحاق: انه سميع عليم اي سميع ما يقولون عليهم بما يخفون. قوله تعالى: ان الذين اتقوا اية ٢٠١

٨٦٩٣ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي أنبأ حجاج عن ابن جريج، عن مجاهد قوله: ان الذين اتقوا قال: هم المؤمنون. قوله تعالى: إذا مسهم طائف من الشيطان

٨٦٩٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ان الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا والطائف اللمة من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون.

الوجه الثاني:

٨٦٩٥ حدثنا أبو عبد الله بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة قوله: ان الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان قال ابن عباس الطائف: الغضب. وروى عن سعيد بن جبير ومجاهد وعبد الرحمن بن زيد ابن اسلم نحو ذلك.

قوله تعالى: تذكروا

٨٦٩٦ ذكر عن الحسن بن فرقد، عن سليط بن عبد الله بن يسار قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول: إذا مسهم طائف من الشيطان تأملوا.
٨٦٩٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح أنبأ محمد بن ربيعة، عن الحر بن جرموز، عن أبي نهشل، عن الضحاك قوله: ان الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان بالآلام تذكروا قال: هم بفاحشة ولم يعملها، قال الحر بن جرموز، وقال العلاء بن بدر: قد عملها.

٨٦٩٨ أخبرنا أحمد بن عثمان فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي ان الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا يقول: إذا زلوا وتابوا. قوله تعالى: فإذا هم مبصرون

٨٦٩٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله: تذكروا فإذا هم مبصرون يقول: إذا هم منتهون عن المعصية، اخذون بأمر الله عاصون للشيطان.

٨٧٠٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: تذكروا فإذا هم مبصرون يبصرون ما هم فيه. قوله تعالى: وإخوانهم اية ٢٠٢

٨٧٠١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس يعني قوله: وإخوانهم يمدونهم قال: اخوان الشياطين يمدونهم في الغي.

٨٧٠٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط، عن السدي وإخوانهم يمدونهم في الغي قال: اخوان الشيطان من المشركين يمدهم الشيطان في الغي - وروى عن مجاهد وقتادة.

الوجه الثاني:

٨٧٠٣ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا حسين بن علي بن حسن بن أبي الحسن البراد، عن أبي مودود عن محمد بن كعب في قوله: وإخوانهم يمدونهم في الغي يقول: هم من الجن، وروى عن ابن عباس وعبد الله بن كثير نحو ذلك. قوله تعالى: يمدونهم ٨٧٠٤ حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني وعبيدة قالوا: أنبأ ابن المبارك عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس وإخوانهم يمدونهم في الغي يؤزونهم وروى عن عطاء الخراساني مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٨٧٠٥ أخبرنا محمد بن سعيد فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: وإخوانهم يمدونهم في الغي قال: هم الجن يوحون إلى أوليائهم من الانس.

٨٧٠٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران عن سفيان وإخوانهم يمدونهم في الغي قال: قولهم له لولا فعلت كذا وكذا.

٨٧٠٧ حدثنا أبي، ثنا عبدة أنبأ ابن المبارك قراءة عن ابن جريج عن ابن كثير يمدونهم قال: المد الزيادة. قوله تعالى: في الغي

٨٧٠٨ حدثنا حجاج ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يمدونهم في الغي استجهالاً. قوله تعالى: ثم لا يقصرون

٨٧٠٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: ثم لا يقصرون قال: لا يقصرون الانس عما يعملون من السيئات، ولا الشياطين تمسك عنهم.

الوجه الثاني:

٨٧١٠ أخبرنا محمد بن سعيد فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس: قوله: ثم لا يقصرون يقول: لا يسامون.

والوجه الثالث:

٨٧١١ حدثنا أبي، ثنا عبيدة بن سليمان أنبأ ابن المبارك قراءة، عن ابن جرير عن ابن كثير ثم لا يقصرون قال: الحن يمدون اخوانهم من الانس ثم لا يقصر الانس أهل الشرك، فما يقصر الذين اتقوا لا يرعون لا يحجزهم الايمان. قوله تعالى: وإذا لم تأتهم باية... الآية ٢٠٣

٨٧١٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: لولا اجتبيتها.

يقولون: هلا افتعلتها من تلقاء نفسك.

٨٧١٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: لولا اجتبيتها يقول: لولا أحدثتها يقول: لولا تلقيتها فانساتها.

٨٧١٤ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله: وإذا لم تأتهم باية قالوا ولولا اجتبيتها يقول: لولا اخترتها أنت فجيئت بها من السماء.

٨٧١٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس: قوله: قالوا لولا اجتبيتها يقولون: لولا تقبلتها من الله.

٨٧١٦ أخبرنا أحمد بن عثمان فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: لولا اجتبيتها يقول: لولا أحدثتها.

٨٧١٧ حدثنا محمد بن يحيى، ابنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله: وإذا لم تأتهم باية قالوا لولا اجتييتها اي لولا اتيتنا بها من قبل نفسك، هذا قول كفار قريش. قوله تعالى: قل انما اتبع ما يوحى إلى، من ربي
٨٧١٨ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: لولا اجتييتها ابتدعتها من عندك قال تعالى: قل انما اتبع ما يوحى إلى من ربي. قوله تعالى: هذا بصائر من ربكم

٨٧١٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد عن قتادة قوله: بصائر من ربكم اي بينة من ربكمز

٨٧٢٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: بصائر من ربكم قال: البصائر الهدى بصائر ما في قلوبهم لدينهم، وليست ببصائر الرؤوس وقرا فإنها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور وقال: انما الدين بصره وسمعه في هذا القلب. قوله تعالى: وهدى

٨٧٢١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ الثوري عن بيان عن الشعبي هدى قال: من الضلالة.

الوجه الثاني:

٨٧٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير هدى يعني تبيان.

الوجه الثالث:

٨٧٢٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى قوله: هدى قال: نور.

قوله تعالى: ورحمة لقوم يؤمنون
٨٧٢٤ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في
قوله: ورحمة قال: رحمته القرآن.
٨٧٢٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطية عن أبي سعيد قوله:
ورحمة قال: رحمته ان جعلكم من أهل القرآن. قوله تعالى: وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له
وانصتوا الآية ٢٠٤
٨٧٢٦ حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي حدثني
عبد الله بن عامر حدثني زيد بن اسلم عن أبيه عن أبي هريرة عن هذه الآية: وإذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال: نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الصلاة.
٨٧٢٧ حدثنا يونس بن عبد الأعلى أنبأ ابن وهب، ثنا أبو صخر عن محمد بن كعب
القرظي: قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ في الصلاة اجابه من ورائه إذا
قال بسم الله الرحمن الرحيم قالوا مثل ما يقول حتى تنقضي الفاتحة والسورة فلبث ما
شاء الله ان يلبث ثم نزلت: وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون فقرا
وانصتوا.
٨٧٢٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد عن الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة
قال: كانوا يتكلمون في الصلاة فنزلت: وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
ترحمون فهذا في الصلاة.
٨٧٢٩ حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى القطعي ثنا محمد بن بكر عن عمران أبي العوام
عن عاصم. عن أبي وائل ان ابن مسعود سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يرد عليه، فلما فرغ قال: ان الله يفعل ما يشاء، وكان قبل ذلك يتكلم في صلاته ويأمر
بحاجته فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رد عليه وقال: انها نزلت وإذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون.

الوجه الثاني:

٨٧٣٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل وأبو خالد عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أسير بن جابر المحاربي عن عبد الله قال: لعلكم تقرؤن؟ قلنا: نعم قال: الا تفقهون؟ مالكم لا تعقلون؟ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون.
٨٧٣١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد عن حجاج ابن جريح عن مجاهد قال: قرا رجل خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلت وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون.

٨٧٣٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن أبي المقدم عن معاوية بن قره المزني قال: احسبه عن عبد الله بن مفضل قال: انما نزلت وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون في قراءة الإمام إذ قرا فاستمع له وانصت.

٨٧٣٣ حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا مسكين بن بكير ثنا ثابت بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ان المؤمن في سعة من الاستماع إلى يوم الجمعة، أو في صلاة مكتوبة أو يوم أضحى أو يوم فطر في قوله: وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا.

٨٧٣٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ الثوري عن جابر عن مجاهد قال: وجب الانصات في اثنتين من الصلاة والامام يقرأ وفي الجمعة والامام يخطب.

٨٧٣٥ قرى على يونس بن عبد الأعلى أنبأ ابن وهب، أخبرني ابن زيد، عن أبيه قال: حين أنزلت وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال: يكون قائما في الصلاة.

الوجه الثالث:

٨٧٣٦ ذكر محمد بن مسلم حدثني محمد بن موسى بن أعين ثنا خطاب ثنا خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون قال في الصلاة وحين ينزل الوحي عن الله عز وجل.

قوله تعالى: وانصتوا لعلكم ترحمون
٨٧٣٧ حدثنا أبي، ثنا أبو عمر الخوصي، ثنا مبارك، عن الحسن وإذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا قال: إذا جلست إلى القرآن فانصت له. قوله تعالى: واذكر ربك
في نفسك تضرعا وخيفة اية ٢٠٥
٨٧٣٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبد الرزاق أنبا ابن التميمي عن أبيه عن حيان
ابن عمير، عن عبيد بن عمير في قول الله: واذكر ربك في نفسك قال: يقول الله: إذا
ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي، وإذا ذكرني عبدي وحده ذكرته وحدي، وإذا
ذكرني في ملا ذكرته في أحسن منهم وأكرم.
٨٧٣٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله:
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة امر الله بذكره ونهى عن الغفلة.
الوجه الثاني:
٨٧٤٠ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، ثنا ابن وهب، حدثني ابن زيد عبد الرحمن،
عن أبيه زيد بن اسلم واذكر ربك في نفسك قال: الذكر ان تذكر الله وتسبحه وتهلله
وتحمده.
٨٧٤١ ذكره أبي، ثنا عبدان بن عثمان المروزي، عن أبي حمزة، يعني السكري عن
مطرف عن الحكم ابن عتيبة في قوله: واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة قال: إذا
أسمعت الامام القراءة فلا تنطقن بشيء. قوله تعالى: ودون الجهر من القول
٨٧٤٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت ابن
زيد في قوله: ودون الجهر من القول لا تجهر بذلك.
٨٧٤٣ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبا ابن وهب، حدثني ابن زيد عبد الرحمن
عن أبيه زيد بن اسلم دون الجهر من القول قال: لا تجهر بالغدو والآصال.
٨٧٤٤ وباسناده قال: ودون الجهر من القول بالغدو يجهر فيها.

قوله تعالى: بالغدو
٨٧٤٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله: بالغدو
قال: اما بالغدو فصلاة الصبح. قوله تعالى: والآصال
٨٧٤٦ وبه عن قتادة والآصال قال: بالعشى.
٨٧٤٧ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا سعيد بن أبي مریم، أنبأ مفضل بن
فضالة، عن أبي صخر في قوله: بالغدو والآصال والآصال ما بين الظهر والعصر.
٨٧٤٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، حدثني عبد الرحمن ابن زيد بن
اسلم، عن أبيه قال: دون الجهر من القول بالغدو والآصال قال: فالآصال لا يجهر فيها.
قوله تعالى: لا تكن من الغافلين
٨٧٤٩ وبه عن ابن زيد، عن أبيه اسلم قال: ولا تكن من الغافلين قال: مع الغافلين.
٨٧٥٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا يحيى بن الضريس عن أبي
سنان، عن عمرو بن مرة، عن بكير بن الأحنس قال: ما اتى يوم الجمعة على أحد وهو
لا يعلم أنه يوم جمعة الا كتب من الغافلين. قوله تعالى: ان الذين عند ربك لا
يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون
٩٤٨٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى يسبح، قال:
يصلى.
اخر تفسير سورة الأعراف.

((سورة الأنفال))

تفسير السورة التي يذكر فيها الأنفال بسم لله الرحمن الرحيم وما توفيقى الا بالله عليه

توكلت قوله عز وجل يسئلونك اية ١

٩٤٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكر النخعي عن جوير عن الضحاك يسئلونك
عن الأنفال قال: يقولون: اعطنا.

٨٧٥٣ حدثنا أبي حدثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن
أبي طلحة عن ابن عباس قوله: يسئلونك يعني: قرابة النبي صلى الله عليه وسلم. قوله
تعالى: الأنفال

٨٧٥٤ وبه عن ابن عباس قوله: يسئلونك عن الأنفال قال: الأنفال: المغانم، كانت
لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - خالصة ليس لأحد منها شيء: وروى عن مجاهد
والضحاك، وعطاء الخراساني ومقاتل بن حيان، انهم قالوا: المغانم. قوله تعالى: قل
الأنفال لله والرسول

٨٧٥٥ حدثنا يونس بن حبيب الأصبهاني ثنا أبو داود أخبرنا شعبة أخبرني سماك بن
حرب قال: سمعت مصعب بن سعد يحدث عن سعد قال: نزلت في اربع آيات:
أصبت سيفاً يوم بدر، وربما قال: أصاب ابني سيفاً يوم بدر، قال: فاتيت النبي - صلى
الله عليه وسلم - فقلت: نفلني، فقال: ضعه من حيث اخذته مرتين، ثم عاودته فقال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ضعه من حيث اخذته، فنزلت هذه الآية يسئلونك
عن الأنفال.

٨٧٥٦ حدثنا أبي ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني أنبأ أبو بكر بن عياش عن عاصم عن سعد، قال جئت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسيف فقلت: يا رسول الله، ان الله قد شفى نفسي اليوم من المشركين فهب لي هذا السيف، فقال: ان هذا السيف ليس لي ولا لك فاطرحه، فطرحته، فقلت، لعله يعطاه رجل لم يبل مثل بلائي، قال: فبينما انا إذ جاءني الرسول، فقال: أجب، فظننت انه نزل في شيء لكلامي فجئتن فقال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : انك سألتني هذا السيف، وليس هو لي ولا لك، فان الله قد جعله لي فهو لك.

٨٧٥٧ أخبرني علي بن عبد العزيز فيما كتب إلى قال: قال أبو عبيد في الأنفال انها المغانم وفي كل نيل ناله المسلمون لقول لله عز وجل يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فقسّمها يوم بدر على ما أراه الله من غير أن يخمسها على ما ذكرناه في حديث سعد، ثم نزلت بعد ذلك اية الخمس فنسخت الأولى، وفي ذلك اثار. والأنفال: أصلها جماع الغنائم، الا ان الخمس منها مخصوص لأهله على ما نزل به الكتاب وجرت به السنة.

ومعنى الأنفال في كلام العرب: كل احسان فعله فاعل تفضلا من غير أن يجب ذلك عيه، فكذلك النفل الذي أحله الله للمؤمنين من أموال عدوهم، انما هو شيء خصهم الله به تطولا منه عليهم، بعد ان كانت الغنائم محرمة على الأمم قبلهم فنفلها الله هذه الأمة، فهذا أصل النفل، وبه سمى ما جعل الامام للمقاتلة نفلا وهو تفضيله بعض الجيش على بعض بشيء سوى سهامهم، يفعل ذلك على قدر العنى عن الاسلام، والنكي في العدو. وفي النفل الذي ينفله الامام سنن اربع لكل واحدة منهن موضع غير موضع، الأخرى فاحداهن: في النفل لخمس فيه وذلك السلب، والثانية: النفل الذي يكون من الغنيمة بعد اخراج الخمس، وهو ان يوجه الامام السرايا في ارض الحرب فتاتي بالغنائم فيكون للسرية مما جاءت به الربع والثلث بعد الخمس، والثالثة، في النفل من الخمس نفسه وهو ان تحاز الغنيمة كلها ثم تخمس فإذا صار الخمس في يدي الامام نفل منه على قدر ما يرى، والرابعة: في النفل في

جملة الغنيمة قبل ان يخمس منها شيء، وهو ان تعطي الادلاء ورعاء الماشية والسواق لها في كل ذلك اختلاف.

قال الربيع بن سليمان قال الشافعي: الأنفال: ان لا يخرج من راس الغنيمة قبل الخمس شيء غير السلب.

والوجه الثاني: من النفل:

هو شيء زيده غير الذي كان لهم، وذلك من خمس النبي صلى الله عليه وسلم، فان له خمس الخمس من كل غنيمة فينبغي للامام ان يجتهد فإذا كثر العدو واشتدت

شوكتهم وقل من بإزائه من المسلمين نفل منه اتباعا لسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وغذا لم يكن ذلك لم ينفل.

والوجه الثالث من النفل:

إذا بعث الامام سرية أو جيشا فقال لهم قبل اللقاء: من غنم شيئا فهو له بعد الخمس، فذلك لهم على ما شرط الامام، لأنهم على ذلك غزوا، وبه رضوا.

من فسر الآية بان السلب الذي يتقرب الرجل بقتل المشرك له من غير أن يخمس أو يشرکه فيه أحد:

٨٧٥٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنبا ابن وهب أن مالكا حدثه عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى ابن قتادة عن ابن قتادة أنه قال:

خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام حنين فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه، فقامت فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: مالك يا أبا قتادة؟ فقصصت عليه القصة، ان ضربت رجلا من المشركين

بالسيف على حبل عاتقه ثم ادركه الموت، فقال رجل من القوم: صدق يا رسول الله، وسلب ذلك القتيل عندي، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: اعطه إياه.

٨٧٥٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا معن عن مالك بن انس عن الزهري عن القاسم بن محمد قال: سال رجل ابن عباس عن الأنفال فقال: الفرس من النفل والسلب من النفل.

من فسر الآية بان النفل يكون ما يخرج الخمس منه:
٨٧٦٠ حدثنا أبي ثنا عون بن الحكم بن سنان الباهلي ومحمد بن أبي نعيم الواسطي
وعبيد بن محمد بن بحر العبدي قالوا: حدثنا أبو عوانة عن عاصم بن كليب حدثني أبو
الجويرية عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له:
معن بن يزيد قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: لا نفل الا بعد
الخمس.

من فسر الآية على أن النفل يكون من الخمس:
٨٧٦١ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنبأ ابن وهب أن مالكا حدثه عن أبي الزناد
عن ابن المسيب أنه قال: كان الناس يعطون النفل من الخمس.
٨٧٦٢ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن معمر عن أيوب عن ابن
سيرين ان انس بن مالك كان مع عبيد الله بن أبي بكر في غزاة غزاها فأصابوا سبيًا،
وأراد عبيد الله بن أبي بكر ان يعطي انسا من السبي قبل ان يقسم، قال: انس لا، ولكن
اقسم ثم أعطني من الخمس.

من فسر الآية على أن النفل من جميع الغنيمة قبل ان تخمس:
٨٧٦٣ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن اياس
بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: غزونا مع أبي بكر هوازن على عهد رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - فنفلني جارية من بني فزارة أجمل العرب، عليها قشع لها، فما
كشفت لها عن ثوب حتى اتيت المدينة، فلقيني النبي - صلى الله عليه وسلم - في
السوق، فقال: لله أبوك هبها لي، فوهبتها له فبعث بها ففادى بها أسارى من المسلمين
كانوا بمكة.

من فسر الآية على أن النفل قبل التقاء الزحفان:
٨٧٦٤ حدثنا أبي حدثني الفضل بن دكين ثنا شيك عن جابر عن القاسم بن عبد
الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن عبد الله قال: النفل ما لم يلتقي

الزحفان، أو قال: صفان، فإذا التقى الصفان، أو قال: الزحفان، فالمغرم وروى عن مسروق أنه قال: لا نفل يوم الزحف.

من فسر الآية على أن النفل مما تصيبه السرايا

٨٧٦٥ حدثنا أبي ثنا أبو نعيم حدثنا الحسن بن صالح عن أبيه عن الشعبي يسئلونك عن الأنفال قال: ما أصابت السرايا. من فسر الآية أنها منسوخة، نسختها واعلموا انما غنمتم من شيء الآية

٨٧٦٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول قالك الأنفال: المغانم كانت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - خالصة ليس لأحد منها شيء ما أصاب سرايا المسلمون من شيء اتوه به، فمن حبس منه إبرة أو سلكا فهو غلول، فسألوا النبي - صلى الله عليه وسلم - ان يعطيهم منها، قال الله تعالى: يسئلونك عن الأنفال يعني: قرابة النبي صلى الله عليه وسلم - قل الأنفال جعلتها لرسولي، ليس لكم منه شيء فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ثم انزل اعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى الآية. قوله تعالى: فاتقوا الله واصلحوا

٨٧٦٧ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن صالح الواسطي قالوا: حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال: هذا تحريم من الله على المؤمنين ان يتقوا الله، وان يصلحوا ذات بينهم. قوله تعالى: واصلحوا ذات بينكم

٨٧٦٨ حدثنا أبي حدثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق عن سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام عن أبي امامة الباهلي عن عبادة بن الصامت قال: خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وشهدت معه بدرا. فلقينا المشركين فهزم الله العدو، فانطلقت طائفة في اثارهم يهزمون ويقتلون، واكبت طائفة في العسكر يحوزونه

ويجمعونه، وأحدقت طائفة برسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يصيب العدو منه غرة.

قال الذين جمعوا الغنائم: نحن حويناها وجمعناها فليس لأحد فيها نصيب، وقال الذين خرجوا في طلب العدو: لستم بأحق بها منا، نحن نفينا عنها العدو وهزمناهم، وقال الذين احدثوا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - لستم بأحق بها منا، احدثنا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وخفنا ان يصيب العدو منه غرة فاشتغلنا به فنزلت يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول وقاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين فسقسما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين المسلمين، وكان يقول: ليرد قوى المسلمين على ضعيفهم. أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى حدثنا أحمد بن مفضل حدثنا أسباط عن السدي واصلحوا ذات بينكم قال: لاتستبوا.

٨٧٧٠ حدثنا أبي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد حدثنا سعيد بن عبد العزيز انه سمع مكحولاً يحدث: ان صلاح ذات بينهم كان ان ردت الغنائم، فقسمت بين من ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبين من قاتل وغنم. وروى عن قتادة ومطر انهما قالوا امرهم ان يرد بعضهم على بعض. قوله تعالى: وأطيعوا الله ورسوله
٨٧٧١ حدثنا المنذر بن شاذان ثنا يعلي بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء في قوله: وأطيعوا الله ورسوله قال: طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة.
الوجه الثاني:

٨٧٧٢ حدثنا علي بن الحسين حدثنا أبو الطاهر أنبأ ابن وهب، حدثني أبو صخر عن محمد بن كعب القرظي قال وأخبرنا أبو معاوية البجلي عن سعيد بن جبير وأطيعوا الله ورسوله اسلموا السيف إليه ثم نسخت واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة.

الوجه الثالث:

٨٧٧٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبيغ بن الفرغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله وأطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين سلموا لله ورسوله، يحكمان فيها بما شاء ويضعانه حيث أرادوا. قوله تعالى: ان كنتم مؤمنين ٨٧٧٤ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: مؤمنين قال: مصدقين. قوله تعالى: انما المؤمنون الذين إذا ذكر الله اية ٢

٨٧٧٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفيان عن السدي في قول الله: الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم قال: الذين إذا ذكر الله عند الشيء وجل قلبه. قوله تعالى: وجلت قلوبهم

٨٧٧٦ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس انما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم قال: فرقت. وروى عن مجاهد وقتادة: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٨٧٧٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: انما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم قال: المنافقون لا يدخل قلوبهم شيء من ذكر الله عند أداء فرائضه، فلا يؤمنون بشيء من آيات الله، ولا يتوكلون على الله، ولا يصلون إذا غابوا، ولا يؤدون زكاة أموالهم، فأخبر الله انهم ليسوا بمؤمنين، ثم وصف المؤمنين فقال: انما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم فادوا فرائضه.

٨٧٧٨ حدثنا أبي ثنا عبدة بن سليمان المروزي أنبأ ابن المبارك أنبأ سفيان قال سمعت السدي يقول في قوله: انما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم قال: هو الرجل يريد ان يظلم، أو قال: يهمل بمعصية فيقال له: اتق الله، فيجل قلبه.

قوله تعالى: وإذا تليت عليهم آياته
٨٧٧٩ حدثنا أبو زرعة حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء
بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: آياته يعني: القرآن. قوله تعالى: زادتهم إيماناً
٨٧٨٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طحالة عن ابن عباس قوله: وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً يقول تصديقاً.
٨٧٨١ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
الربيع بن أنس قوله: وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً يقول: زادتهم خشية.
٨٧٨٢ حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ سفيان عمن سمع مجاهداً يقول في قوله:
زادتهم إيماناً قال: الإيمان يزيد وينقص. قوله تعالى: وعلى ربهم يتوكلون.
٨٧٨٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس وعلى ربهم يتوكلون يقول: لا يرجون غيره.
٨٧٨٤ حدثنا أبي ثنا مالك بن إسماعيل قال هريم: ثنا عن أبي سنان عن سعيد بن جبير
قال: التوكل على الله جماع الإيمان.
٨٧٨٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن
قتادة قوله: وعلى ربهم يتوكلون قال: هذا نعت أهل الإيمان، نعتهم فاثبت نعتهم
ووصفهم فاثبت صفتهم.
٨٧٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن فضيل ثنا ضرار بن مرة عن سعيد بن جبير
قال: التوكل على الله نصف الإيمان. قوله تعالى: الذين يقيمون الصلاة آية ٣
٨٧٨٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس الذين يقيمون الصلاة قال: الصلوات الخمس.

٨٧٨٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: فيما ثنا محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس يقول الله. سبحانه وبحمده الذين يقيمون الصلاة اي: يقيمون الصلاة بفرضها.

٨٧٨٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب ابن عطاء الخفاف عن سعيد عن قتادة يقيمون الصلاة: إقامة الصلاة: المحافظة على مواقيتها، ووضوئها وركوعها وسجودها.

٨٧٩٠ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا محمد بن مزاحم، أنبأ بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله يقيمون الصلاة اقامتها: المحافظة على موقيتها، واسباغ الطهور فيها، وتمام ركوعها وسجودها، وتلاة القران فيها والتشهد، والصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - فهذا اقامتها.

قوله تعالى: ومما رزقناهم ينفقون

٨٧٩١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: ومما رزقناهم ينفقون يقول: زكاة أموالهم.

والوجه الثاني:

٨٧٩٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى ومما رزقناهم ينفقون فهي نفقة الرجل على أهله، وهذا قبل ان تنزل الزكاة.

الوجه الثالث:

٨٧٩٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ومما رزقناهم ينفقون فانفقوا مما أعطاكم الله، فإنما هذه الأموال عواري وودائع عندك يا ابن آدم أو شكت ان تفارقها. قوله تعالى: أولئك هم المؤمنون حقا اية ٤

٨٧٩٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أولئك هم المؤمنون حقا برئوا من الكفر.

٨٧٩٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة أولئك هم المؤمنون حقا قال: استحقوا الايمان بحق، فاحقه الله لهم.

٨٧٩٦ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل عن يحيى الضريس ثنا أبو سنان، قال: سئل عمرو بن مرة عن قوله: أولئك هم المؤمنون حقا قال: انما انزل القرآن بلسان العرب، كقولك: فلان سيد حقا وفي القوم سادة، وفلان تاجر حقا في القوم تاجر، وفلان شاعر حقا وفي القوم شعراء. قوله تعالى: لهم درجات عند ربهم

٨٧٩٧ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: درجات يعني: فضائل ورحمة.

٨٧٩٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله، أنبأ إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد لهم درجات عند ربهم قال: اعمال رفيعة.

الوجه الثاني:

٨٧٩٩ حدثنا أبي ثنا أبو نعيم ثنا سلمة بن نبيط عن الضحاك في قوله: لهم درجات عند ربهم قال: أهل الجنة بعضهم فوق بعض، فيرى الذي هو فوق فضله على الذي هو أسفل منه، ولا يرى الذي هو أسفل انه فضل عليه أحد. قوله تعالى: ومغفرة

٨٨٠٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلى ثنا اصبغ بن الفرج، أنبأ عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله ومغفرة بترك الذنوب.

٨٨٠١ حدثنا أبي ثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب ثنا عمي عن يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي قال: قال أبو حازم: قال محمد بن كعب القرظي: إذا سمعت الله يقول: رزق كريم فهي الجنة.

٨٨٠٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبغ، أنبأ عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ورزق كريم قال: الأعمال الصالحة.

قوله تعالى: كما أخرجك ربك من بيتك بالحق
٨٨٠٣ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد كما
أخرجك ربك من بيتك بالحق كذلك.

٨٨٠٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلى - ثنا أحمد بن
المفضل، ثنا أسباط عن السدي كما أخرجك ربك من بيتك بالحق قال: خروج النبي
- صلى الله عليه وسلم - إلى بدر. قوله تعالى: وان فريقا من المؤمنين لكارهون
٨٨٠٥ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا زيد بن الحباب ثنا ابن لهيعة ثنا
يزيد بن أبي حبيب ان اسلم ابا عمران حدثه قال: سمعت ابا أيوب الأنصاري يقول:
قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونحن بالمدينة، وبلغه ان غير أبي سفيان
قد أقبلت فقال: ما ترون فيها؟ لعل الله يغنمناها ويسلمنا، فخرجنا فسرنا يوما أو يومين،
فقال: ما ترون فيهم؟ فقلنا: يا رسول الله، ما لنا طاقة بقتال القوم، انما خرجنا للغير،
قال المقداد: لا تقولوا كما قال قوم موسى لموسى: اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا
قاعدون فانزل الله تعالى كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين
لكارهون.

٨٨٠٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن الفضل ثنا
أسباط عن السدي وان فريقا من المؤمنين لكارهون لطلب المشركين. قوله تعالى:
يجادلونك في الحق بعد ما تبين اية ٦

٨٨٠٧ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله:
يجادلونك في الحق القتال.

٨٨٠٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلى - ثنا أحمد بن الفضل ثنا
أسباط عن السدي يجادلونك في الحق بعد ما تبين انك لا تصنع الا ما امرك الله به.

٨٨٠٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلى - ثنا اصبغ، أنبأ عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم في قول الله يجادلونك في الحق بعد ما تبين قال: هؤلاء المشركون يجادلونك في الحق. قوله تعالى: كأنما يساقون إلى الموت
٨٨١٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي قوله: كأنما يساقون إلى الموت حين قيل هم المشركون.
الوجه الثاني:

٨٨١١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبغ بن الفرغ أنبأ عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله كأنما يساقون إلى الموت حين يدعون إلى الاسلام. قوله تعالى: وهم ينظرون

٨٨١٢ وبه حدثنا عبد الرحمن بن زيد كأنما يساقون إلى الموت: حين يدعون إلى الاسلام، وهم ينظرون وليس هذه من صفة الآخرين، هذه صفة مبتدأة لأهل الكفر. قوله تعالى: وإذ يعدكم الله آية ٧

٨٨١٣ حدثنا إسماعيل بن إسرائيل ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من بدر: عليك بالغير ليس دونها شيء، فناداها العباس وهو أسير: لا يصلح لك ذلك، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولم؟ قال: لان الله قد وعدك إحدى الطائفتين، وقد أعطاك ما وعدك. قوله تعالى: إحدى الطائفتين

٨٨١٤ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا زيد بن الحباب، ثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن حبيب ان ابا عمران اسلم حدثه قال: سمعت ابا أيوب الأنصاري

يقول: قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم: ما ترون فيهم؟ فقلنا: يا رسول الله، ما لنا طاقة بقتال القوم، انما خرجنا للغير، ثم أنزلت وإذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وطابت أنفسنا حين وعد الله احدى الطائفتين فالطائفة: العير. الوجه الثاني:

٨٨١٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن قتادة قوله: إذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم فالطائفتان: أحدهما أبو سفيان اقبل بالغير من الشام، والطائفة الأخرى: أبو جهل بن هشام معه نفيير قريش. قوله تعالى: وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم

٨٨١٦ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب، ثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن أبي حبيب ان اسلم ابا عمران حدثه قال: سمعت ابا أيوب يقول: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة وبلغه ان عير أبي سفيان قد أقبلت ثم نزلت وإذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة والشوكة: هم العدو.

٨٨١٧ حدثنا أبي ثنا يحيى بن سليمان الجعفي حدثني ابن وهب حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ان اسلم ابا عمران التجيبي حدثه انه سمع ابا أيوب الأنصاري يقول: قال لنا رسول الله: وإذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم والشوكة: القوم، وغير الشوكة: العير.

٨٨١٨ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ النحوي ثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله: وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم هي عير أبي سفيان، ود أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان العير كانت لهم وان القتال صرف عنهم.

٨٨١٩ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم اي الغنيمة دون الحرب.

قوله تعالى: ويريد الله ان يحق الحق بكلماته
 ٨٨٢٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلى - ثنا أحمد بن
 المفضل ثنا أسباط عن السدى وتودون ان غبر ذات الشوكة تكون لكم أرادوا العير
 والله يريد ان يحق الحق بكلماته. قوله تعالى: ويقطع دابر الكافرين
 ٨٨٢١ حدثنا أبي ثنا عمرو بن علي ثنا ابن أبي عدي عن محمد بن عمرو قال: قال
 صفوان بن سليم ويقطع دابر الكافرين فأوحى الله اليه القتال.
 ٨٨٢٢ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن أبي
 حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله: دابر يعني: أصل.
 ٨٨٢٣ حدثنا أبي حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق ويقطع
 دابر الكافرين الواقعة التي أوقع الله بقريش يوم بدر. قوله تعالى: ليحق الحق ويبطل
 الباطل اية ٨
 ٨٨٢٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلى - ثنا أحمد بن
 مفضل ثنا أسباط عن السدى قوله: ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون وهم
 المشركون. قوله تعالى: إذ تستغيثون ربكم اية ٩
 ٨٨٢٥ حدثنا يزيد بن سنان ثنا عمر بن يونس بن القاسم ثنا عكرمة بن عمار حدثنا أبو
 زميل ثنا عبد الله بن عباس ثنا عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم بدر نظر نبي الله
 صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهو وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا قال:
 فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم - القبلة، ثم مد يديه فجعل يهتف بربه: اللهم
 انجز لي ما وعدتني؟ الله اين ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من أهل
 الاسلام لا تعبد في الأرض ابدًا، فما زال يهتف بربه مادًا يديه مستقبل القبلة حتى سقط
 رداؤه عن مكبيه، فاتاه أبو بكر فاخذ رداءه فلقاه على منكبيه، ثم التزمه من ورائه فقال:
 يا نبي الله، كفاك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك، فانزل الله تعالى إذ
 تستغيثون ربكم.

٨٨٢٦ حدثنا أبي حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق إذا تستغيثون ربكم أي دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين معه. قوله تعالى: فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة

٨٨٢٧ حدثنا يزيد بن سنان ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زميل ثنا عبد الله بن عباس ثنا عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين، وهو أصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل القبلة، ثم مد يديه فجعل يهتف بربه فانزل الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة. قوله تعالى: مردفين

٨٨٢٨ حدثنا أبي حدثنا مقاتل بن حدثنا وكيع عن سفيان عن هارون بن عنتره عن أبيه عن ابن عباس في قوله: مردفين قال: متتابعين، وروى عن قتادة وأبي مالك ومحمد بن كعب والسدي والضحاك وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم: نحو ذلك.

٨٨٢٩ حدثنا أبي حدثنا هلال بن عبد الملك بن شهيد العيشي حدثنا أبو هلال الراسبي عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال: كان الف مردفين وثلاثة آلاف منزلين، فكانوا أربعة آلاف، وهم مدد المسلمين في ثغورهم. قوله تعالى: وما جعله الله إلا بشرى آية ١٠

٨٨٣٠ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا زرقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وما جعله الله إلا بشرى قال: إنما جعلهم الله ليستبشروا بهم. قوله تعالى: ولتطمئن به قلوبكم

٨٨٣١ وبه عن مجاهد ولتطمئن به قلوبكم تطمئنوا إليه. قوله تعالى: وما النصر إلا من عند الله

٨٨٣٢ حدثنا محمد بن العباس ثنا زنيح ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: وما النصر إلا من عند الله إلا من عندي، إلا بسلطاني وقدرتي، وذلك أن العز والحكم إلى لا إلى أحد من خلقي.

قوله تعالى: ان الله عزيز
٨٨٣٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع بن انس عن ابن العلية ان
الله عزيز حكيم يقول: عزيز في نعمته إذا انتقم. وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو
ذلك.
٨٨٣٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق: عزيز
حكيم العزيز في نصرته ممن كفر به إذ شاء. قوله تعالى: حكيم
٨٨٣٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن انس عن أبي العلية
ان الله عزيز حكيم يقول: حكيم في امره.
٨٨٣٦ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق عزيز
حكيم قال: الحكيم في عذره وحقته إلى عباده. قوله تعالى: إذ يغشيكم النعاس اية ١١
٨٨٣٧ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم بن أبي
النجود عن أبي رزين عن عبد الله بن مسعود قال: النعاس في القتال: امانة، يعني من
الله، والنعاس في الصلاة من الشيطان.
٨٨٣٨ حدثنا علي بن الحسن حدثنا أبو الجماهر قال: سمعت سعيد بن تبشير يقول:
سمعت قتادة يقول: النعاس في الرأس، والنوم في القلب.
٨٨٣٩ حدثنا أبي ثنا الأنصاري ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال: قال أبو طلحة
كنت فيمن انزل عليه النعاس يوم أحد، حتى سقط سيفي من يدي مرارا. د
٨٨٤٠ حدثنا علي بن الحسين ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن قول الله إذ يغشيكم النعاس امانة منه قال بلغنا ان هذه الآيات أنزلت في
المؤمنين يوم بدر، فيما اغشاهم الله من النعاس امانة منه.

قوله تعالى: امانة منه

٨٨٤١ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: النعاس امانة منه: امن من الله.

الوجه الثاني:

٨٨٤٢ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة أنبأ ابن شعيب بن شابور أنبأ سعيد بن بشير عن قتادة في قوله: إذ يغشيكم النعاس امانة منه رحمة منه امانة من العدو. قوله تعالى: وينزل عليكم من السماء ماء

٨٨٤٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به قال: طش يوم بدر، يعني أصابهم. وروى عن الشعبي: مثل ذلك.

٨٨٤٤ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال: بعث الله السماء وكان الوادي دهسا وأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأصحابه منها ما لبد الأرض ولم يمنعهم المسير، وأصاب قريش ما لم يقدروا على أن يرتحلوا معه.

الوجه الثاني:

٨٨٤٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به المطر انزله عليهم قبل النعاس فاطفا بالمطر الغبار والتبدت به الأرض وطابت به أنفسهم وثبتت به اقدامهم، وروى عن الضحاك وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم. نحو ذلك. قوله تعالى: ليطهركم به

٨٨٦٤ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة أنبأ ابن شعيب أنبأ سعيد بن بشير عن قتادة في قوله: وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به وذلك أن المشركين

سبقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الماء، فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل بحيالهم وبينه وبينهم الوادي، فقذف الشيطان في قلوب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أنتم تزعمون أنكم عباد الله على دين الله وأنتم تصلون محدثين مجنبيين وقد سبقكم المشركون إلى الماء؟ فمطروا فطهرهم الله من الاحداث والجنابة، وامر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بحياض فشربوا وسقوا فقال: ليطهركم به. قوله تعالى: ويذهب عنكم رجز الشيطان

٨٨٦٥ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا رقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: رجز الشيطان وسوسته، فاطفا بالمطر. وروى عن عكرمة نحو ذلك.

٨٨٦٦ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة أنبأ ابن شعيب بن شابور أنبأ سعيد بن بشير عن قتادة قوله: ويذهب عنكم رجز الشيطان ما أوقع الشيطان في قلوبهم من الصلاة بغير طهور.

الوجه الثاني:

٨٨٦٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبغ، أخبرنا ابن زيد يعني عبد الرحمن قوله: ويذهب عنكم رجز الشيطان الذين القى في قلوبهم ليس لكم بهؤلاء طاقة.

٨٨٦٨ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير ويذهب عنكم رجز الشيطان اي ليذهب عنكم شك الشيطان، لتخويفه إياهم عدوكم، واستجلاد الأرض لهم حتى انتهوا إلى منزلهم الذي سبقوا اليه عدوهم. قوله تعالى: وليربط على قلوبكم

٨٨٦٩ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة أنبأ ابن شعيب أنبأ سعيد بن بشير عن قتادة في قوله: وليربط على قلوبكم قال: بالصبر.

قوله تعالى: ويثبت به الاقدام
٨٨٧٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى ثنا أحمد بن المفضل
ثنا أسباط عن السدي ويثبت به الاقدام حتى يشتدوا على الرمل وهو كهيئة الأرض.
وروى عن قتادة قال اقتتلوا على كتيب اعفر، فلبده الله تعالى بالماء.
٨٨٧١ حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد أنبا ابن شعيب أنبا سعيد بن بشير عن قتادة في
قوله: ويثبت به الاقدام قال: كان بطن الوادي دهاس، فلما مطروا اشتدت الرملة.
قوله تعالى: إذ يوحى ربك إلى الملائكة اية ١٢
٨٨٧٢ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الكوفي ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ثنا محمد
بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب: ثم أخبرهم بما أوحى الله إلى الملائكة
بنصرهم فقال: إذ يوحى ربك إلى الملائكة اني معكم. قوله تعالى: اني معكم
٨٨٧٣ أخبرنا أبو بد عباد بن الوليد الغبري فيما كتب إلى قال: سمعت ابا سعيد يعني
أحمد بن داود الحداد يقول: لم يقل الله عز وجل لشيء انه معه إلى الملائكة يوم بدر
قال: اني معكم بالنصر. قوله تعالى: فثبتوا الذين امنوا
٨٨٧٤ حدثنا محمد بن العباس ثنا أبو غسان زنيج ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق ثنا
محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير فثبتوا الذين امنوا اي وازروا الذين امنوا.
قوله تعالى: سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب
٨٨٧٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى ثنا أبي ثنا عمي الحسين عن أبيه
عن جده عن ابن عباس قوله: سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال قذف الله في
قلب أبي سفيان الرعب فرجع إلى مكة، فقال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان
أبا سفيان قد أصاب منكم طرفا، وقد رجع وقذف الله في قلبه الرعب.

قوله تعالى: فاضربوا فوق الأعناق

٨٨٧٦ حدثنا أبي ثنا أبو موسى الأنصاري ثنا يونس بن بكير ثنا عيسى بن عبد الله السعدي التميمي يعني أبا جعفر الرازي - عن الربيع بن انس قال: كان الناس يوم بدر يعرفون قتلى الملائكة ممن قتلوهم بضربهم فوق الأعناق وعلى البنان، مثل سمة النار قد احرق به.

٨٨٧٧ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي بن حمزة ثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة فاضربوا فوق الأعناق يقول: الرؤوس.

٨٨٧٨ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ عن عبيد بن سليمان عن الضحاك يقول: اضربوا الرقاب. قوله تعالى: واضربوا منهم كل بنان

٨٨٧٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: واضربوا منهم كل بنان يعني بالبنان: الأطراف.

٨٨٨٠ حدثنا أبو سعيد الأشح ثنا ابن إدريس عن أبيه عن عطية واضربوا منهم كل بنان قال: كل مفصل. وروى عن عكرمة والضحاك والسدي مثل ذلك.

٨٨٨١ حدثنا أبي ثنا محمد بن وهب بن عطية السلمى ثنا عبيد بن الوليد بن أبي السائب عن هقل بن زياد عن الأوزاعي في قوله: واضربوا منهم كل بنان قال: اضرب منه الوجه والعين، وارمه بشهاب من نار، فإذا اخذته حرم ذلك كله عليك. قوله تعالى: فان الله شديد العقاب اية ١٣

٨٨٨٢ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبدة أنبأ حماد بن زيد عن علي بن زيد قال: تلا مطرف هذه الآية شديد العقاب قال: لو يعلم الناس قدر عقوبة الله ونقمة الله وبأس الله ونكال الله لما رقى لهم دمع وما قرت أعينهم بشيء.

قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا اية ١٥
٨٨٨٣ حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ حدثني معاوية بن هشام عن عيسى بن راشد عن
علي بن بذيعبة عن عكرمة عن ابن عباس قال: ما انزل الله اية في القرآن يا أيها الذين
امنوا الا ان عليا شريفها وأميرها وسيدها، وما من أصحاب محمد أحد الا وقد عوتب
في القرآن الا علي بن أبي طالب فإنه لم يعاتب في شيء منه.
٨٨٨٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا سليمان عن الأعمش عن خيثمة قال ما تقرؤون في
القران يا أيها الذين امنوا فإنها في التوراة يا أيها المساكين.
٨٨٨٥ حدثنا أبي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا مسعر ثنا معن
وعون، أو أحدهما ان رجلا اتى عبد الله بن مسعود فقال: اعهد إلي، فقال: إذا سمعت
الله يقول: يا أيها الذين امنوا فارعها سمعك فإنه خير يأمر به، أو شر ينهى عنه.
٨٨٨٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ثنا الوليد عن الازاعي
عن الزهري قال: إذا قال الله: يا أيها الذين امنوا افعلوا، فالنبي - صلى الله عليه وسلم
- منهم. قوله تعالى: إذا لقيتم الذين كفروا زحفا
٨٨٨٧ حدثنا الأحمسي ثنا وكيع عن علي بن صالح عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن
مالك بن جوين الحضرمي عن علي - رضي الله عنه - قال: الفرار من الزحف من
الكبائر.
٨٨٨٨ حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو اسامة عن محمد بن عمرو عن ابن سلمة قال:
الموجبات الفرار من الزحف ثم قرا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا.
٩٦٢٣ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء بن
دينار عن سعيد بن جبير في قول الله يا أيها الذين امنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا
يعني: يوم بدر.

قوله تعالى: فلا تولوهم الادبار

٨٨٩٠ ذكر عن عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحارث بن حصيرة عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال عبد الله بن مسعود رضى الله، عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولى الناس عنه، وبقيت معه في ثمانين رجلا من المهاجرين، نكصنا على اقدمنا نحوا من ثمانين قدما ولم نولهم الدبر وهو الذين انزل الله عليهم السكينة. قوله تعالى: ومن يولهم يومئذ دبره ايه ١٦

٨٨٩١ حدثنا أحمد بن سنان ثنا زكريا بن يحيى بن صبيح ثنا عبد الله بن العوام أنبا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد في قوله: ومن يولهم يومئذ دبره قال: انها لأهل بدر خاصة وروى عن عمر بن الخطاب وابن عمر ونافع وعكرمة والحسن والضحاك وقتادة والربيع بن انس وأبي نضرة ويزيد بن أبي حبيب مثل ذلك.

٨٨٩٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ومن يولهم يومئذ دبره يعني: يوم بدر خاصة منهزما. قوله تعالى: الا متحرفا لقتال

٨٨٩٣ وبه عن سعيد بن جبير الا متحرفا لقتال يعني مستطردا يريد الكرة علي المشركين. وروى عن السدى أنه قال: الاستطراد يريد العودة. والوجه الثاني:

٨٨٩٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قالا: ثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحاك الا متحرفا لقتال وان المتحرف: المتقدم من أصحابه، ان يرى عورة من العدو فيصيبها. قوله تعالى: أو متحيزا

٨٨٩٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير أو متحيزا إلى فئة يعني: أو ينحاز إلى أصحابه من غير هزيمة.

قوله تعالى: إلى فئة

٨٨٩٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر قال: كنت في غزوة في بعض مسايح النبي صلى الله عليه وسلم، فلقينا العدو فحاص الناس حيصة فكنت فمن حاص، فلما اتينا المدينة فاتينا رسول الله قد هممنا بكذا وكذا قال: لا، انا فئة المسلمين ثم قرأ الا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة.

٨٨٩٧ حدثنا أبي ثنا حسان بن عبد الله المصري ثنا خلاد بن سليمان الحضرمي حدثنا نافع انه سال ابن عمر قلت: انا قوم لا نثبت عند قتال عدونا ولا ندري من الفئة امامنا أو عسكرنا؟ فقال لي: الفئة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان الله يقول: إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار قال: انما أنزلت هذه الآية لأهل بدر، لا قبلها ولا بعدها.

٨٨٩٨ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن أبي زائدة عن إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الملك بن عمير قال: قال عمر بن الخطاب: لا تغرنكم هذه الآية، فإنما كانت يوم بدر، وانا فئة لكل مسلم.

٨٨٩٩ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قالوا ثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحاك أو متحيزا إلى فئة والمتحيز الفار إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه، كذلك من فر اليوم إلى أميره وأصحابه.

٨٩٠٠ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن أبي زائدة عن المبارك عن الحسن أو متحيزا إلى فئة قال: ذلك يوم بدر، إذا ترك النبي صلى الله عليه وسلم فأين يذهب؟ فمن فاء اليوم إلى مصر من الأمصار فقد فاء. قوله تعالى: فقد باء بغضب دينار عن سعيد بن جبير فقد باء بغضب من الله يعني: فقد أوجب بغضب من الله.

قوله تعالى: بغضب من الله
٨٩٠٢ وبه عن سعيد بن جبير في قوله: بغضب يقول: استوجبوا سخطا. قوله تعالى:
ومأواه جهنم وبئس المصير
٨٩٠٣ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة بن
الفضل عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير فقد
باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير تحريضا لهم على عدوهم لئلا ينكلوا
عنهم إذا لقوهم، وقد وعدهم الله ما وعدهم.
٨٩٠٤ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار
عن سعيد بن جبير فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير فهذا يوم بدر
خاصة، كان الله عز وجل شده علي المسلمين يومئذ ليقطع دابر الكافرين وهو أول قتال
قاتل فيه المشركين من أهل مكة. قوله تعالى: فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم
٨٩٠٥ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فلم
تقتلوهم لأصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - حين قال هذا قتلت يعني فلانا،
وقال هذا: قتلت: يعني فلانا. قوله تعالى: وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى آية ١٧
٨٩٠٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عبد الجبار بن سعيد بن نوفل بن مساحق العامري ثنا يحيى
بن محمد بن هاني عن موسى بن يعقوب الزمعي عن يزيد بن عبد الله عن أبي بكر بن
سليمان بن أبي حثمة عن حكيم بن حزام قال: لما كان يوم بدر سمعنا صوتا وقع من
السماء إلى الأرض كأنه صوت حصاة وقعت في طست، ورمى رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - بتلك الحصيات فانهمزوا فذلك فقول الله: وما رميت إذ رميت ولكن الله
رمى وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا.

٨٩٠٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده، فقال: يا رب انك ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض ابدا، فقال له جبريل - عليه السلام: خذ قبضة من التراب فاخذ قبضة من التراب فرمى بها في وجههم، فما بقي من المشركين أحد الا أصاب عينه ومنخرية وفمه تراب من تلك القبضة فولوا مدبرين.

٨٩٠٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلى - ثنا اصبع أنبأ ابن زيد في قول الله: وما رميت إذ رميت قال: هذا يوم بدر، اخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاث حصيات، فرمى بحصاة في ميمنة القوم وحصاة في ميسرة القوم، وحصاة بين أظهرهم فقال: شأهت الوجوه فانهزموا فذلك قول الله وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى.

الوجه الثاني:

٨٩١٠ حدثنا يونس بن عبد الأعلى أنبأ عبد الله بن وهب أنبأ يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب قال: لما كان يوم أحد اخذ أبي بن خلف يركض فرسه حتى دنا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واعترض رجال من المسلمين لأبي بن خلف ليقتلوه فقال لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأخروا، فاستأخروا، فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حربته في يده فرمى أبي بن خلف وكسر ضلعا من أضلاعه، فرجع أبي بن خلف إلى أصحابه ثقيلًا فاحتملوه حتى ولو قافلين فطفقوا يقولون: لا باس، فقال أبي حين قالوا ذلك له: والله لو كانت بالناس لقتلتهم ألم يقل: اني أقتلك - إن شاء الله تعالى؟ فانطلق به أصحابه يتغشونه حتى مات ببعض الطريق، فدفعوه. قال ابن المسيب: وفي ذلك انزل عز وجل وما رميت إذ رميت الآية. والوجه الثالث: ٨٩١١ حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون ثنا أبو المغيرة - يعني عبد القدوس بن الحجاج - ثنا صفوان عن عبد الرحمن بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ابن أبي الحقيق دعا بقوس فأتى بقوس طويلة فقال: جيؤوني بقوس غيرها فجاؤه

بقوس كبداء، فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحصن فاقبل اسهم يهوي حتى قتل ابن أبي الحقيق في فراشه، فانزل الله عز وجل وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى قال أبو المغيرة: الكبداء: المعتدلة الجيدة. قوله تعالى: ولكن الله رمى

٨٩١٢ حدثنا أبي ثنا نعيم بن حماد ومحمد بن عبد الأعلى قالا: ثنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن عكرمة ولكن الله رمى قال: ما وقع منها شيء الا في عين رجل.

٨٩١٣ حدثنا محمد بن العباس ثنا أبو غسان محمد بن عمر زنيح ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير ولكن الله رمى اي لم يكن ذلك برميتك، ولولا الذي جعل الله من نصرك وما القى في صدور عدوك منها حتى هزمتهم. قوله تعالى: وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا

٨٩١٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: وحدثني محمد بن الزبير عن عروة بن الزبير: وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا اي ليعرف المؤمنين من نعمته عليهم في اظهارهم على عدوهم مع كثرة عدوهم وقلة عددهم ليعرفوا بذلك حقه ويشكروا بذلك نعمته. قوله تعالى: ان الله سميع عليم

٨٩١٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا زنيح ثنا سلمة ثنا ابن إسحاق عليم اي: عليم بما يخفون. قوله تعالى: ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين اية ١٨

٨٩١٦ حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي ثنا هارون بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قوله: موهن يعني: ضعيف.

قوله تعالى: ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اية ١٩
٨٩١٧ حدثنا أبو عبيد الله بن أخي ابن وهب حدثني شعيب بن الليث ثنا أبي أخبرني
عقيل عن ابن شهاب ان عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري حليف بني زهرة حدثه: ان
المستفتح يوم بدر أو جهل، وانه قال: اللهم أينما اقطع للرحم، واتى بما لا يعرف فاخزه
الغداة، فكان ذلك استفتاحه فقال الله تعالى: ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح الآية.

٨٩١٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس قوله: ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح يعني بذلك: المشركين وان تستنصروا فقد
جاءكم المدد.

٨٩١٩ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة بن
الفضل عن محمد بن إسحاق ثنا محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير ان
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي: لقول أبي جهل: اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا
يعرف فاحنه الغداة، والاستفتاح: الانصاف في الدعاء.

٨٩٢٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أسباط عن مطرف عن عطية في قول الله: ان
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح قال أبو جهل: اللهم انصر أعز الفئتين وأكرم الفرقتين
فنزلت ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. قوله تعالى: فقد جاءكم الفتح
٨٩٢١ حدثنا أبي حدثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس فقد جاءكم الفتح فقد جاءكم المدد.

٨٩٢٢ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة أخبرني ابن شعيب أخبرني عثمان بن
عطاء عن أبيه فقد جاءكم الفتح يعني: أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.
الوجه الثاني:

٨٩٢٣ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا أبو داود ثنا سهل بن السراج قال:
سمعت الحسن في قول الله: ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح قال: القضاء. وروى عن
عكرمة مثل ذلك.

قوله تعالى: وان تنتهوا فهو خير لكم
٨٩٢٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة عن
محمد بن إسحاق ثنا محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير وان تنتهوا اي
لقريش فهو خير لكم.
٨٩٢٥ ذكر عن عمرو العنقزي ثنا أسباط عن السدي وان تنتهوا فهو خير لكم قال: ان
تنتهوا عن قتال محمدا صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: وان تعودوا نعد
٨٩٢٦ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن ابن إسحاق حدثني
محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير وان تعودوا نعد اي بمثل الواقعة التي
أصابكم بها يوم بدر.
٨٩٢٧ أخبرنا أحمد بن عثمان الأودي - فيما كتب إلى - ثنا أحمد بن مفضل ثنا
أسباط عن السدي وان تعودوا نعد يقول: ان تستفتحوا الثانية افتح لمحمد صلى الله
عليه وسلم. قوله تعالى: ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت
٨٩٢٨ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق
حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير ولن تغني عنكم فئتكم شيئا اي
وان كثر عددكم في أنفسكم لم يغن عنكم شيئا. قوله تعالى: وان الله مع المؤمنين
٨٩٢٩ وبه عن عروة بن الزبير وان لله مع المؤمنين وانا مع المؤمنين، انصرهم علي من
خالقهم.
٨٩٣٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب - إلى ثنا أحمد بن
مفضل ثنا أسباط عن السدي وان الله مع المؤمنين مع محمد صلى الله عليه وسلم
وأصحابه رضي الله عنهم.

قوله تعالى: ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون اية ٢٠
٨٩٣١ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن ابن إسحاق حدثني
محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون اي: لا
تخالفوا امره وأنتم تسمعون. قوله تعالى: ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا اية ٢١
٨٩٣٢ وبه عن محمد بن إسحاق ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون اي:
كالمنافقين الذين يظهرون له بالطاعة، ويسرون له المعصية. قوله تعالى: وهم لا
يسمعون

٨٩٣٣ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله:
وهم لا يسمعون عاصين. قوله تعالى: ان شر الدواب عند الله اية ٢٢
٨٩٣٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة بن خالد عن يونس عن ابن
شهاب حدثني أبو عثمان بن سنة الخزاعي الكعبي وهو من أهل دمشق انه لحق بعلي بن
أبي طالب رضي الله عنه انه كان معه فنحلا به يوما وهو يحدثنا فيما أنزلت هذه الآية
التي قال الله: ان شر الدواب عند الله ثم قال: ان هذه الآية أنزلت في فلان وأصحاب
له.

٨٩٣٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلى - ثنا اصبع بن الفرغ أنبا ابن زيد
في قوله: ان شر الدواب عند الله قال: الدواب: الخلق، وقرا ولو يؤاخذ الله الناس بما
كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وما من دابة في الأرض إلى على الله رزقها قال: هذا
يدخل في هذا. قوله تعالى: الصم

٨٩٣٦ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال:
كان ابن عباس يقول: الصم البكم الذين لا يعقلون نفر من بني عبد الدار.

٨٩٣٧ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة: صم عن الحق فهم لا يسمعون.

٨٩٣٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبع ثنا ابن زيد عبد الرحمن في قول الله الصم وليس بالصم في الدنيا ولكن صم القلب. قوله تعالى: البكم ٨٩٣٩ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ان شر الدواب عند الله الصم البكم قال: الابكم: الأخرس.

٨٩٤٠ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة قال: بكم فهم لا ينطقون به. قوله تعالى: الذين لا يعقلون

٨٩٤٢ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق ثنا جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون اي المنافقين لا يعرفون ما عليهم في ذلك من النعمة والتباعدة.

٨٩٤٣ حدثنا أبي حدثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس الصم البكم الذين لا يعقلون لا يتبعون الحق. قوله تعالى: ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ٢٣

٨٩٤٤ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اي لأنفذ لهم قولهم الذي قالوا بألسنتهم، ولكن القلوب خالفت ذلك منهم.

قوله تعالى: ولو اسمعهم
٨٩٤٥ اخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلى - حدثني اصبيغ أنبأ ابن زيد عبد
الرحمن قوله: ولو اسمعهم بعد إذ يعلم أن لا خير فيهم ما نفعهم بعد ان ينفذ علمهم
بأنهم لا ينتفعون به. قوله تعالى: لتولوا وهم معرضون
٨٩٤٦ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق
حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
ولو خرجوا معكم لتولوا وهم معرضون ما وفوا لكم بشيء مما خرجوا عليه. قوله
تعالى: استجيبوا لله وللرسول اية ٢٤
٨٩٤٧ حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن
قال: سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في المسجد وانا أصلي، فدعاني فضليت ثم جئت فقال: ما منعك ان
تجيب حين دعوتك؟ اما سمعت الله عز وجل يقول: يا أيها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم. قوله تعالى: إذا دعاكم
٨٩٤٨ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق
قال: ثنا محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير يا أيها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم اي الحرب التي اعزكم الله بها بعد الذل وقواكم بها
بعد الضعف، ومنعكم بها من عدوكم بعد القهر منهم لكم. قوله تعالى: لما يحييكم
٨٩٤٩ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله:
لما يحييكم للحق.

الوجه الثاني:

٨٩٥٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله: إذا دعاكم لما يحييكم قال: هو هذا القران، فيه الحياة والثقة والنجاة والعصمة في الدنيا والآخرة.

الوجه الثالث:

٨٩٥١ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلى - ثنا أحمد بن مفضل حدثنا أسباط عن السدي اما يحييكم ففي الاسلام، أحياهم بعد موتهم بعد كفرهم.

الوجه الرابع:

٨٩٥٢ حدثنا أبي حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق إذا دعاكم لما يحييكم يقول: للحرب الذي اعزكم الله بها بعد الذل وقواكم بها بعد الضعف.

قوله تعالى: واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه

٨٩٥٣ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عن الربيع بن انس قوله: واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه قال: علمه يحول بين المرء وقلبه. قوله تعالى: يحول بين المرء وقلبه

٨٩٥٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله

الرازي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس يحل بين المرء وقلبه قال: يحول بين المؤمن وبين الكفر ومعاصي الله، ويحول بين الكافر وبين الايمان وطاعة الله.

٨٩٥٥ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن سليمان ثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون الخراساني عن أبي غالب الخلجي قال: سألت ابن عباس عن قول الله: يحول بين المرء وقلبه قال: يحول بين المؤمن وبين معصيته التي يستوجب

بها الهلكة، فلا بد لابن ادم ان يصيب دون ذلك، ولا يدخل على قلبه الموبقات التي يستوجب بها دار الفاسقين، ويحول بين الكافر وبين طاعته فلا يصيب من طاعته ما يستوجب ما يصيب أوليائه من الخير شيئاً وكان ذلك في العلم السابق الذين ينتهي اليه امر الله وتستقر عنده اعمال العباد.

٨٩٥٦ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: يحول بين المرء وقلبه حتى يتركه لا يعقل.

٨٩٥٧ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: حتى يتركه لا يعقل وروى عن سعيد بن جبير وعكرمة وأبي صالح ومجاهد والسدي انهم قالوا: يحول بين المؤمن ان يكفر وبين الكافر ان يؤمن. وقال الضحاك وعطية ومقاتل بن حيان: بين الكافر وبين طاعته، وبين المؤمن ومعصيته.

٨٩٥٨ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع في قوله: واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه قال: علمه يحول بين المرء وقلبه. قوله تعالى: وانه اليه تحشرون

٨٩٥٩ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن الحسن بن شقيق أنبأ محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان وانه اليه تحشرون يعني: اليه ترجعون. قوله تعالى: واتقوا فتنة اية ٢٥

٨٩٦٠ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي ثنا الحسين الجعفي عن إسرائيل بن موسى عن الحسن قال: قرا الزبير واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا قال: البلاء والامر الذين هو كائن.

٨٩٦١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلى - أنبأ اصبع عن ابن زيد في قوله الله: واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال: الفتنة: الضلالة.

٨٩٦٢ حدثنا أبي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي شعيب الصلت بن دينار عن عقبة بن صهبان قال: سمعت الزبير يقول: لقد قرانها زمانا وما نرى انا من أهلها، فإذا نحن المعنيين بها واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة.

٨٩٦٣ حدثنا أبي وإسماعيل بن عبد الله الأصبهاني قالا: ثنا شهب بن عبد ثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل بن أبي خالد عن السدي واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال: أخبرت انهم أصحاب الجمل.

الوجه الثاني:

٨٩٦٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة امر الله المؤمنين ان لا يقرؤا المنكر بين أظهرهم فيعمهم الله بالعذاب.

الوجه الثالث:

٨٩٦٥ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن الضحاك في قوله: واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم قال: تصيب الصالح والظالم عامة. وروى عن حبيب بن أبي ثابت نحو ذلك. قوله تعالى: واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون اية ٢٦

٨٩٦٦ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلى - ثنا الحسين بن محمد المروذي ثنا شيبان عن قتادة قوله: واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض. قال: كان أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - يومئذ ثلاثمائة وبضعة عشر، والمشركون ألفا يومئذ أو راهقوا ذلك وكان أول قتال قاتله نبي الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر. قوله تعالى: تخافون ان يتخطفكم الناس

٨٩٦٧ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الأعلى أنبا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة أو رجل نسيه أو كلاهما واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون انها نزلت في يوم بدر وكانوا يومئذ يخافون ان يتخطفهم الناس.

قوله تعالى: الناس
٨٩٦٨ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلى - أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم
حدثنا عبد الصمت بن معقل انه سمع وهبا يقول: قرا واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون
في الأرض تخافون ان يتخطفكم الناس والناس إذ ذاك فارس والروم. قوله تعالى: فاواكم
٨٩٦٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلى - ثنا أحمد بن
مفضل ثنا أسباط عن السدي قوله: فاواكم قال: إلى الأنصار بالمدينة. قوله تعالى:
وأيدكم بنصره
٨٩٧٠ وبه عن السدي قوله: وأيدكم بنصره هؤلاء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أيدهم بنصره يوم بدر. قوله تعالى: ورزقكم من الطيبات
٨٩٧١ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي أنبأ محمد بن مزاحم عن بكير
بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: من الطيبات يعني: الحلال من الرزق. قوله تعالى:
لعلكم
٨٩٧٢ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد
عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قوله: لعلكم يعني: كي. قوله تعالى: تشكرون
٨٩٧٣ حدثنا محمد بن العباس ثنا زنيح ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق لعلكم
تشكرون اي فاتقوني، فإنه يشكر نعمتي. قوله تعالى: لا تخوفوا الله اية ٢٧
٨٩٧٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس قوله: يا أيها الذين امنوا لا تخوفوا الله يقول: بترك فرائضه.

٨٩٧٥ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي قتادة انه سمعه في مسجد الكوفة يقول: فنزلت هذه الآية يا أيها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم نزلت في ابن لبابة بن عبد المنذر حين أشار إلى بني قريظة ان الذبح.

٨٩٧٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبيغ أنبأ ابن زيد في قوله الله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول قال: نهاهم ان يخونوا الله والرسول، كما صنع المنافقون.

الوجه الثاني:

٨٩٧٧ حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن الضحاك ثنا الوليد ثنا مسلمة بن علي عن يزيد بن أبي حبيب في قول الله: لا تخونوا الله والرسول قال: الاخلال بالسلاح في البعوث. قوله تعالى: والرسول

٨٩٧٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس يا أيها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول قال: والرسول يقول: بترك سنته وارتكاب معصيته.

٨٩٧٩ حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير يا أيها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول اي لا تظهروا له من الحق ما يرضي به منكم، ثم تخالفونه في السر إلى غيره، فان ذلك هلاك لاماناتكم وخيانة لأنفسكم. قوله تعالى: وتخونوا أماناتكم

٨٩٨٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: وتخونوا أماناتكم والأمانة: الاعمال التي ائتمن الله عليها العباد يعني: الفريضة: يقول: لا تخونوا يعني: لا تنقضوها.

٨٩٨١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى أنبأ اصبغ أنبأ ابن زيد في قول الله:
وتخونوا أماناتكم قال: أماناتكم: دينكم.

الوجه الثاني:

٨٩٨٢ حدثنا أبي ثنا الوليد ثنا مسلمة بن علي عن يزيد بن أبي حبيب في قوله: يا أيها
الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم قال: هذا الاخلال بالسلاح في
البعوث. قوله تعالى: وأنتم معرضون

٨٩٨٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي - ثنا اصبغ بن زيد في قوله الله
وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون قال: قد فعل ذلك المنافقون، وهم يعلمون انهم كفار
يظهرون الايمان. قوله تعالى: واعلموا انما أموالكم وأولادكم فتنة اية ٢٨

٨٩٨٤ حدثنا أبي ثنا مقاتل بن محمد ثنا وكيع عن المسعودي عن القاسم قال: قال
عبد الله: مامنكم من أحد الا وهو مشتمل على فتنة، لان الله تعالى يقول انما أموالكم
وأولادكم فتنة فمن استعاذ منكم، فليستعذ بالله من مضلات الفتن.

٨٩٨٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي - أنبأ اصبغ أنبأ عبد الرحمن ابن
زيد بن اسلم في قول الله: انما أموالكم وأولادكم فتنة قال: اختبارا لهم وقرا قول الله:
ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. قوله تعالى: وان الله عنده اجر عظيم

٨٩٨٦ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد الأحمر عن داود بن أبي
هند عن علي بن زيد عن أبي عثمان عن أبي هريرة اجر عظيم قال: الجنة. وروى عن
الحسن وسعيد بن جبير وعكرمة والضحاك وقتادة نحو ذلك.

٨٩٨٧ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة ثنا عطية بن دينار
عن سعيد بن جبير في قوله الله اجر عظيم يعني: جزاء وافرا.

قوله تعالى: يجعل لكم فرقانا اية ٢٩
٨٩٨٨ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن
ابن عباس في قوله: يجعل لكم فرقانا يقول: نصرا.
الوجه الثاني:

٨٩٨٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس قوله: يا أيها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا والفرقان: المخرج. وروى
عن مجاهد وعكرمة والضحاك وقتادة والسدي ومقاتل بن حيان - غير أن مجاهدا قال:
مخرجا في الدنيا والآخرة، وفي أحد قولي ابن عباس والسدي: نجات يوم القيامة.
الوجه الثالث:

٨٩٩٠ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن
إسحاق ثنا محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير يجعل لكم فرقانا اي فصلا بين
الحق والباطل، يظهر الله به حقكم ويطفئ به باطل من خالفكم. قوله تعالى: ويكفر
عنكم سيئاتكم

٨٩٩١ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا يحيى بن يعلى عن منصور أو ليث عن
مجاهد في قوله يغفر الكثير من الذنوب لمن يشاء. وروى عن الثوري مثل ذلك. قوله
تعالى: والله ذو الفضل العظيم

٨٩٩٢ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم أنبأ فضيل بن مرزوق عن عطية
حدثني ابن عباس قال: إذا قال الله للشيء عظيم فهو عظيم.

٨٩٩٣ حدثنا أبو زرعة ثنا ابن بكير ثنا ابن لهيعة ثنا عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير
قوله: العظيم يعني: وافرا. قوله تعالى: وإذ يمكر بك الذين كفروا اية ٣٠

٨٩٩٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن سعيد
الأموي عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي ليلى عن مجاهد عن ابن عباس:

ان نفرا من قريش ومن اشراف كل قبيلة، اجتمعوا ليدخلوا دار الندوة واعترضهم إبليس في صورة شيخ جليل، فلما رأوا قالوا: من أنت؟ قال: شيخ من أهل نجد، سمعت بما اجتمعتم له فأدرت ان أحضركم ولن يعدمكم مني رأي ونصح قالوا اجل فادخل فدخل معهم قال: انظروا في شان هذا الرجل فوالله ليوشكن ان يواثبكم في امركم بأمره فقال قائل: احبسوه في وثاق ثم تربصوا به المنون حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء زهير ونابغة، فإنما هو كأحدهم، فقال عدو الله - الشيخ النجدي: لا والله، ما هذا لكم براي والله ليخرجن رايه من محبسه إلى أصحابه فليوشكن ان يثبوا عليه حتى يأخذوه من أيديكم، ثم يمنعوه منكم فما امن عليكم ان يخرجوكم من بلادكم، فانظروا في غير هذا الرأي، فقال قائل: فأخرجوه من بين أظهركم فاستريحوا منه فإنه إذا خرج لم يضركم ما صنع وأين وقع وإذا غاب عنكم اذاه استرحتم منه وكان امره في غيركم فقال الشيخ النجدي: والله ما هذا لكم براي، ألم تروا حلاوة قوله وطلاقة لسانه واخذه للقلوب بما يستمع من حديثه؟ والله لئن فعلتم ثم استعرض العرب ليحتمعن عليه ثم ليسيرين إليكم حتى يخرجكم من بلادكم ويقتل اشرافكم، قالوا: صدق والله، فانظروا رأيا غير هذا، فقال أبو جهل: والله لأشيرن عليكم براي ما أرى ابصرتموه بعد ما أرى غيره، قالوا: وما هذا؟ قال: نأخذ من كل قبيلة غلاما سبطا نهذا، ثم نعطي كل غلام منهم سيفا صارما، ثم يضربونه يعني: ضربة رجل واحد، فإذا قتلتموه تفرق دمه في القبائل كلها فلا أظن هذا ثم الحي من بني هاشم يقوون على حرب قريش لكهم، وانهم إذا رأوا ذلك قبلوا العقل واسترحنا وقطعنا عنا اذاه، فقال الشيخ النجدي: هذا والله هو الرأي القول، ما قال الفتى لا رأي غيره ففزعوا على ذلك وهم مجمعون له، قال: فاتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرته ان لا يبيت في مضجعه الذي كان يبيت، واخبره بمكر القوم فلم يبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. في بيته لك الليلة واذن الله له عند ذلك في الخروج، وانزل عليه بعد قدومه المدينة في الأنفال يذكر نعمته عليه وبلاء عنده وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين

قوله تعالى: ليثبتوك
٨٩٩٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس قوله: وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك يعني: ليوثقوك. وروى عن قتادة
نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٨٩٩٦ ذكره الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال: وانبا عطاء
وابن كثير ليثبتوك انها: ليسجنوك. وروى عن السدي أنه قال: يحبسوك ويوثقوك. قوله
تعالى: أو يقتلوك

٨٩٩٧ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك كفار قريش حين أرادوا ذلك بمحمد صلى الله عليه
وسلم قبل ان يخرج من مكة. قوله تعالى: أو يخرجوك

٨٩٩٨ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى أنبا هشام بن يوسف عن ابن جريج أخبرني
عطاء عن عبيد بن عمير ان أبا طالب قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل تدري ما ائتم
فيك قومك؟ قال: نعم، ائتمورا ان يسجنوني أو يقتلونني أو يخرجوني قال: من أخبرك
هذا؟ قال: ربي، قال: نعم الرب ربك فاستوص به خيرا، قال: انا استوصي به أو هو
يستوصي بي؟. قوله تعالى: ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين

٨٩٩٩ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج حدثنا سلمة
عن محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير ويمكرون
ويمكر الله والله خير الماكرين اي فمكرت بهم بكيدي المتين حتى خلصتك منهم.

قوله تعالى: وإذا آية ٣١

٩٠٠٠ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك قوله: إذا يعني: لم يكن. قوله تعالى: وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا
٩٠٠١ حدثنا أبي، ثنا أبو مسلم أحمد بن أبي شعيب ثنا مسكين بن بكير عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا قال: هو النضر بن الحارث.

٩٠٠٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلى - ثنا أحمد بن المفضل عن أسباط عن السدي قال: كان النضر بن الحارث بن علقمة أخو بن علقمة أخو بني عبد الدار يختلف في الحيرة، فيسمع سجع أهلها وكلامهم، فما قدم مكة سمع كلام النبي - صلى الله عليه وسلم - والقران فقال: قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا أساطير الأولين. قوله تعالى: ان هنا الا أساطير الأولين
٩٠٠٣ وبه عن السدي قوله: ان هذا الا أساطير الأولين يقول: اساجيع.

٩٠٠٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله: اسطير الأولين اي أحاديث الأولين وباطلهم. قوله تعالى: الأولين
٩٠٠٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلى - ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي قوله: ان هذا الا أساطير الأولين يقول: اساجيع أهل الحيرة.

٩٠٠٦ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك قوله: وإذا فقد كان. قوله تعالى: وإذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك آية ٣٢

٩٠٠٧ حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال: قال أبو جهل: اللهم ان كان هذا هو

الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كن الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون إلى اخر الآية.
الوجه الثاني:

٩٠٠٨ حدثنا أبي ثنا عيسى بن جعفر قاضي الري ثنا سفيان عن الأعمش عن رشجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك قال: هو النضر بن الحارث.

٩٠٠٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلى ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي قال: قال النضر بن الحارث: اللهم ان كان ما يقول محمد هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك.
الوجه الثالث:

٩٠١٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله: وإذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك قال: قال ذلك سفهة هذه الأمة وجهلتها، فعاد الله بعائده علي سفهة هذه الأمة وجهلتها.

٩٠١١ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير وإذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك اي ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: فامطر علينا حجارة من السماء

٩٠١٢ وبه عن عروة بن الزبير ثم ذكر غرة قريش واستفتحهم على أنفسهم وإذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء اي كما امطرتها علي قوم لوط. قوله تعالى: أو ائتنا بعذاب اليم

٩٠١٣ حدثنا أبي ثنا عيسى بن جعفر قاضي الري ثنا سفيان عن الأعمش عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: فامطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم قال: هو النضر بن الحارث يعني ابن كلدة قال: فانزل الله عز وجل سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع.

٩٠١٤ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير أو ائتنا بعذاب اليم اي ببعض ما عذبت به الأمم قبلنا. قوله تعالى: اليم

٩٠١٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع بن انس عن أبي العالية في قوله: اليم قال: الأليم: الموجه في القران كله. وروى عن سعيد بن جبير والضحاك بن مزاحم وأبي مالك وقتادة وأبي عمران الجوني ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم

٩٠١٦ حدثنا أبو زرعة ثنا المثنى بن معاذ العنبري ثنا أبي عن شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال: قال أبو جهل: اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية.

٩٠١٧ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل سماك الحنفي عن ابن عباس قال: كان المشركون يطوفون بالبيت ويقولون: لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: قد قد، ويقولون: لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك، ويقولون: غفرانك غفرانك فانزل الله تعالى: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فقال ابن عباس: كان فيهم امانان: نبي الله صلى الله عليه وسلم والاستغفار، فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وبقي الاستغفار.

٩٠١٨ حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ سلمة بن نبيط عن الضحاك في قوله: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم قال: يعني النبي صلى الله عليه وسلم.

٩٧٥٣ حدثنا محمد بن عمار ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا سلمة بن نبيط عن الضحاك في قوله: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم قال: المشركون الذين بمكة.

قوله تعالى: وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون اية ٣٣

٩٧٥٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم يقول: ما كان الله سبحانه ليعذب قوما وانبياءهم بين أظهرهم حتى يخرجهم، ثم قال: وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يقول: وفيهم من قد سبق له من الله الدخول في الايمان وهو الاستغفار فيستغفرون، يعني يصلون يعني بهذا أهل مكة.

٩٠٢١ وروى عن مجاهد قولان أحدهما: وهم يستغفرون يصلون، والآخر يستغفرون: مسلمون. وروى عن عكرمة وهم يدخلون في الاسلام.

٩٠٢٢ حدثنا أبي ثنا علي بن الجهد ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية في قوله: وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يعني: المؤمنين.

٩٠٢٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلى - ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال: قال الله تعالى لرسوله، ما كنت معذبهم وهم يستغفرون يقول: لو استغفروا واقروا بالذنوب لكانوا مؤمنين.

٩٠٢٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا يزيد بن عبد العزيز ثنا سليمان بن حسان الشامي عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار قال: سئل سعيد بن جبير عن الاستغفار فقال: قال الله عز وجل: وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يقول: يعملون على الغفران، وعلمت ان ناسا سيدخلون جهنم ممن يستغفرون بألسنتهم ممن يدعي الاسلام وسائر الملل. وروى عن الضحاك وأبي مالك وهم يستغفرون يعني: المؤمنين الذين كانوا بمكة.

٩٠٢٥ حدثنا أبي ثنا عبد الغفار بن داود ثنا النظر بن عربي قال: قال ابن عباس ان الله عز وجل جعل في هذه الأمة امانين لا يزالون معصومين مجارين من قوارع العذاب ماداما بين أظهرهم، فامان قبضه الله اليه، وأمان بقي فيكم قوله: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال:

أبو صالح عبد الغفار: حدثني بعض أصحابنا ان النضر بن عربي حدثه هذا الحديث مجاهد عن ابن عباس.

٩٠٢٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن اي طلحة عن ابن عباس وما لهم الا يعذبهم الله فعذبهم يوم بدر بالسيف.

٩٠٢٧ حدثنا أبي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم بكة فانزل الله وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فانزل الله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فكانت بقية من المسلمين بقوا بمكة، فلما خرجوا انزل الله عليه وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية، إلى قوله: المتقون فاذن له في فتح مكة وهو العذاب الذين كان وعدهم، وهو قوله: وما لهم الا يعذبهم الله.

٩٠٢٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي - ثنا أحمد بن مفضل حدثنا أسباط عن السدي وما لهم الا يعذبهم الله يقول: وكيف لا أعذبهم وهم لا يستغفرون؟

٩٠٢٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم استثنى أهل الشرك فقال: وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام. ٩٠٣٠ حدثنا أبي ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار ثنا أبو تميلة عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة والحسن في قوله: وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فنسختها الآية التي تليها وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام فقوتلوا بمكة، فاصابهم فيها الجوع والحصر. وروى عن زيد بن اسلم مثل ذلك.

قوله تعالى: وهم يصدون عن المسجد الحرام اية ٣٤
٩٠٣١ حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا سلمة بن نبيط عن الضحاك في
قوله: وهم يصدون عن المسجد الحرام يعني به: المشركين.
٩٠٣٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي - ثنا أحمد بن
المفضل حدثنا أسباط عن السدي قوله: وهم يصدون محمدا صلى الله عليه وسلم عن
المسجد الحرام.
٩٠٣٣ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق حدثني يحيى بن
عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه وما لهم الا يعذبهم الله وهم يجحدون آيات الله
ويكذبون رسله، وان كان فيهم ما يدعون وهم يصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام.
٩٠٣٤ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة بن الفضل عن
محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قوله: وهم
يصدون
عن المسجد الحرام اي من امن بالله وعبده، أنت ومن اتبعك. قوله تعالى: وما كانوا
أولياءه ان أولياؤه الا المتقون
٩٠٣٥ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة بن سوار ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد قوله: ان أولياؤه الا المتقون من كانوا حيث كانوا.
٩٠٣٦ أخبرنا أحمد بن عقمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي - ثنا أحمد بن
المفضل ثنا أسباط عن السدي وما كانوا أولياءه ان أولياؤه الا المتقون هم أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم.
٩٠٣٧ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا أبو غسان محمد بن عمرو حدثنا
سلمة عن ابن إسحاق حدثنا محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير

٩٠٤٤ حدثنا أبو هارون محمد بن خالد الخراز ثنا إسحاق بن سليمان ثنا طلحة بن عمرو عن سعيد بن جبير في قوله: وما كان صلاتهم عند البيت إلى مكاء قال: كانوا يشبكون أصابعهم قال: وارانبي سعيد بن جبير المكان الذين يملكون فيه في ناحية أبي قبيس. قوله تعالى: وتصديه

٩٠٤٥ حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا يعقوب يعني: ابن عبد الله الأشعري حدثنا جعفر بن المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصديه قال: كانت قریش تطوف بالكعبة عراة تصفر وتصفق، والمكاء: الصفير، وانما شبهوا بصفير الطير وتصديه التصفيق. وروى عن ابن عمر ومجاهد في احدى الروايات وابن أزي ومحمد بن كعب و حجر بن عنبس وعطية العوفي: انهم قالوا: التصدية: التصفيق. وحكى ابن عمر: انهم كانوا يضعون خدودهم على الأرض ويصفقون يصفرون.

الوجه الثاني:

٩٠٤٦ حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: التصدية قال: الصفير، يخلطون بذلك كله على محمد - صلى الله عليه وسلم - صلاته.

٩٠٤٧ قرئ على يونس بن بن عبد الأعلى أنبأ ابن وهب أخبرني عبد العزيز بن محمد عن أبي أخي ابن شهاب عن ابن شهاب وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية والتصدية: صفيرهم حين يستهزئون بالمؤمنين وهم يصلون، فذكر الله تبارك وتعالى انها لم تكن صلاة الكفار عند البيت الا مكاء وتصدية، حين يستهزئون بالمؤمنين وهم يصلون.

الوجه الثالث:

٩٠٤٨ حدثنا محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله: وتصديه قال: طوافهم بالبيت علي الشمال.

الوجه الرابع:

٩٠٤٩ حدثنا أبو هارون محمد بن خلاد الخراز ثنا إسحاق بن سليمان ثنا طلحة بن عمرو عن سعيد بن جبير في قوله: وتصدية قال: صداهم الناس.
٩٠٥٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي - ثنا اصبع بن الفرغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: مكاء وتصدية قال: تصدية عن سبيل الله، وصداهم عن الصلاة وعن دين الله. قوله تعالى: فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
٩٠٥١ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ عن عبيد بن سليمان عن الضحاك في قوله: فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون يعني: أهل بدر عذبهم الله بالقتل والأسر.
٩٠٥٢ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: عذاب أهل الاقرار بالسيف، وعذاب أهل التكذيب بالصيحة والزلزلة. قوله تعالى: ان الذين كفروا ينفقون أموالهم اية ٣٦

٩٠٥٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عقبة بن خالد السكوني ثنا خطاب بن عثمان العصفري قال: سمعت الحكم بن عتيبة يقول في قوله: ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله قال أنزلت في أبي سفيان، انفق علي المشركين أربعين أوقية من ذهب، وكانت الأوقية يومئذ اثنتين وأربعين مثقالاً من ذهب.

٩٠٥٤ حدثنا أبي ثنا عيسى بن أبي فاطمة ثنا يعقوب القمي أنبأ جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في قوله: ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها الآية، قال: نزلت في أبي سفيان بن حرب استأجر يوم أحد الفين من الأحابيش من كنانة، فقاتل بهم النبي صلى الله عليه وسلم سوى من استحاش من العرب، وهم الذين قال فيهم كعب بن مالك رضي الله عنه.

فجئنا إلى موج من البحر وسطه أحابيش منهم حاسر ومقنع
ثلاثة آلاف ونحن نصية ثلاث مئين ان كثرن فأربع
٩٠٥٥ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن إدريس ثنا محمد بن إسحاق أنبا
محمد بن مسلم الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان ومحمد بن يحيى بن
حيان وحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وعبد الله بن أبي بكر بن
محمد وغيرهم من علمائنا قالوا: لم أصيب أصحاب بدر أصحاب القليب من قريش
ورجع أبو سفيان بغيره إلى مكة مشى عبد الله بن أبي ربيعة وإخوانهم ببدر فقالوا: يا
معشر قريش، ان محمدا قد وترككم وقتل خياركم فأعينونا بهذا المال، لعلنا ندرك منه
بعض ما أصاب منا، ففعلوا وفيهم انزل الله تعالى ان الذين كفروا ينفقون أموالهم
ليصدوا عن سبيل الله الآية. قوله تعالى: ليصدوا عن سبيل الله
٩٠٥٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلى - ثنا أحمد بن
المفضل حدثنا أسباط عن السدي ليصدوا عن سبيل الله وهو محمد صلى الله عليه
وسلم. قوله تعالى: فسيفقونها ثم تكون عليهم حسرة
٩٠٥٧ وبه عن السدي فسيفقونها ثم تكون عليهم حسرة يقول: ندامة يوم القيامة.
قوله تعالى: ثم يغلبون
٩٠٥٨ حدثنا أبي ثنا أحمد بن المقدم ثنا محمد بن بكر البرسناني ثنا سليم بن نفيع
القرشي عن خلف أبي الفضل القرشي عن كتاب عمر بن عبد العزيز قال: قول الله:
يغلبون فأخبرهم بعدابهم بالقتل في الدنيا والأخرى بالنار. قوله تعالى: والذين كفروا إلى
جهنم يحشرون
٩٠٥٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس قال: هم الكفار الذين خلقهم الله للنار وخلق النار لهم فالت عنهم الدنيا،
وحرمت عليهم الجنة.

٩٠٦٠ حدثنا محمد بن العباس ثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد والذين كفروا إلي جهنم يحشرون يعني: نفر الذين مشوا إلى أبي سفيان وإلى من كان لهم مال من قريش في تلك التجارة فسألوهم ان يقوؤهم بها على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا. قوله تعالى: ليميز الله الخبيث من الطيب اية ٣٧

٩٠٦١ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الاوي - فيما كتب إلى - ثنا احمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدى ليميز الله الخبيث من الطيبقول: يميز المؤمن من الكافر. الوجه الثاني:

٩٠٦٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا ابن أبي حماد ثنا مهران عن يعقوب عن حفص بن حميد عن شمر بن عطية ليميز الله الخبيث من الطيب قال: يميز ما كان لله من عمل صالح من الدنيا، ثم تؤخذ الدنيا بأسرها فتلقى في جهنم. قوله عز وجل: فيركمه جميعا فيجعله في جهنم

٩٠٦٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى أنبا اصبع بن الفرغ، أخبرنا ابن زيد في قول الله: فيركمه جميعا قال: فيجمعه جميعا فيجعله في جهنم. قوله تعالى: أولئك هم الخاسرون

٩٠٦٤ حدثنا أبو زرعة حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان أولئك هم الخاسرون: قال: في الآخرة.

٩٠٦٥ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي أنبا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله: أولئك هم الخاسرون في الآخرة يقول: هم أهل النار.

قوله تعالى: قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف اية ٣٨
٩٠٦٦ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنبا ابن وهب قال: قال مالك: لا يؤخذ كافر
بشيء صنعه في كفره إذا اسلم وذلك أن الله تعالى يقول: قل للذين كفروا ان ينتهوا
يعفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الأولين.
٩٠٦٧ حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب ثنا ابن وهب قال مالك ابن انس
في طلاق المشركين نساءهم ثم يتناكحون بعد اسلامهم قال: لا يعد طلاقهم شيئاً، لان
الله تعالى قال: قل للذين كفروا ان ينتهوا يعفر لهم ما قد سلف. قوله تعالى: وان يعودوا
٩٠٦٨ حدثنا محمد بن العباس حدثنا زنيح ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق ثنا يحيى
بن عباد عن أبيه وان يعودوا لحربك. قوله تعالى: فقد مضت
٩٠٦٩ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد
عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قوله: مضت يعني: حلت. قوله تعالى: سنت
الأولين
٩٠٧٠ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله:
فقد مضت سنة الأولين في قريش وغيرها يوم بدر والأمم قبل ذلك.
٩٠٧١ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر قال سفيان في قوله: قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر
لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الأولين في أهل بدر وأمثالنا. قوله تعالى:
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة اية ٣٩
٩٠٧٢ حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي ظبيان قال: جاء رجل
إلى سعد فقال له: الا تخرج تقاتل مع الناس حتى لا تكون فتنة؟ فقال

سعد: قد قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم تكن فتنة، فاما أنت وذا
البيطين تريدون ان أقاتل حتى تكون فتنة. وروى عن ابن عمر مثل ذلك.
٩٠٧٣ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن
الضحاك عن ابن عباس وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال: يقول: يعني حتى لا يكون
شراك بالله وروى عن أبي العالية - ومجاهد والحسن وقتادة والربيع بن انس والسدي
ومقاتل بن حيان وزيد بن اسلم نحو قول ابن عباس.

٩٠٧٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة عن
محمد ابن إسحاق قال: بلغني عن الزهري عن عروة بن الزبير وغيره من العلماء انه انزل
عليه وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة اي حتى لا يفتن مؤمن عن دينه. قوله تعالى: ويكون
الدين كله لله

٩٠٧٥ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن
الضحاك عن ابن عباس في قوله: ويكون الدين كله لله قال: يخلص التوحيد لله عز
وجل.

٩٠٧٦ حدثنا أبي ثنا محبوب بن موسى الأنطاكي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سعيد بن
أبي عروبة عن قتادة في قوله: ويكون الدين كله لله قال: لا إله إلا الله.
قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم حدثنا بكير بن
معروف عن مقاتل بن حيان قوله: فان انتهوا عن قتالكم واسلموا.

٩٠٧٧ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شباة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: فان انتهوا
قال فان تابوا. قوله تعالى: وان تولوا اية ٤٠

٩٠٧٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس وان تولوا يعني الكفار، تولوا عن النبي صلى الله عليه وسلم

٩٠٧٩ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن ابن إسحاق حدثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه فان تولوا عن امرئ إلي ما هم عليه من كفرهم. قوله تعالى: فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير

٩٠٨٠ حدثنا أحمد بن سنان ثنا معاوية ثنا الأعمش عن شقيق قال: قال لي: يا سليمان نعم الرب ربنا لو أطعناه ما عصانا.

٩٠٨١ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن إدريس عن ابن إسحاق فاعلموا ان الله مولاكم الذي اعزكم في اليوم الذي كان قبله يعني: بدرًا ومولاكم نعم المولى ونعم النصير قوله تعالى: واعلموا انما غنمتم من شيء اية ٤١

٩٠٨٢ حدثنا أبي حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: ثم وضع مقاسم الفئء واعلمه فقال واعلموا انما غنمتم من شيء بعد الذي مضى من بدر فان لله خمسة وللرسول إلى اخر الآية: يعني: يوم بدر. قوله تعالى: من شيء

٩٠٨٣ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة ثنا عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء يعني من المشركين.

٩٠٨٤ حدثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفیان عن ليث عن مجاهد ما غنمتم من شيء قال: المخيط من الشيء. قوله تعالى: فان لله خمسة

٩٠٨٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة وأبو نعيم عن سفیان عن قيس بن مسلم قال: سألت الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب عن قوله: واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة اما قوله: فان لله خمسة فهذا مفتاح كلام، لله

الآخرة والأولى. وروى عن أبي العالية وعطاء وإبراهيم النخعي والحسن البصري والشعبي نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٩٠٨٦ حدثنا كثير بن شهاب القزويني ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قوله: واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة الآية، قال: كان يجاء بالغنيمة فتوضع فيقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي خمسة اسهم، فيعزل سهما منها ويقسم أربعة اسهم بين الناس - يعني لمن شهد الواقعة - ثم يضرب بيده في جميعه - يعني السهم الذين عدله - فما قبض من شيء جعله للكعبة هو الذي سمى الله، ويقول: لا تجعلوا لله نصيبا فان لله الدنيا والآخرة، ثم يعمد إلى بقية السهم فيقسمه علي خمسة اسهم: سهم للنبي صلى الله عليه وسلم وسهم الذي القريب وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل. قوله تعالى: وللرسول ٩٠٨٧ حدثنا يونس بن عبد الأعلى أنبا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمر بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حديث فيه، ثم تناول النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من الأرض أو وبرة من بغيره فقال: والذي نفسي بيده مالي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه أو هذا الا الخمس، والخمس مردود عليكم.

٩٠٨٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول قال: خمس الله والرسول واحد يحمل فيه ويصنع فيه ما شاء، يعني النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عن ابن عباس مرسل والشعبي والنخعي وابن بريدة والحسن البصري وقتادة انهم قالوا: سهم الله وسهم الرسول واحد.

الوجه الثاني: انه لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم:
٩٠٨٩ حدثنا أبي ثنا أبو معمر المنقري حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن الحسين المعلم
قال: سألت عبد الله بن بريدة عن قوله: واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة
وللرسول فقال الذي لله فلنبيه، والذين للرسول لأزواجه.
الوجه الثالث:

٩٠٩٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس في قول الله: واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول قال ابن
عباس: كانت الغنيمة تقسيم علي خمسة أخماس فأربعة منها بين من قاتل عليها وخمس
واحد يقسم على أربعة أخماس فربع لله وللرسول فلقرية النبي صلى الله عليه وسلم، ولم
يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم من الخمس شيئاً.
الوجه الرابع:

٩٠٩١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة وأبو نعيم عن قيس بن مسلم قال: سألت
الحسن بن محمد بن علي عن قوله: فان لله خمسة وللرسول فقال فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قبض اختلف أصحابه من بعده، فقال بعضهم سهم النبي صلى الله
عليه وسلم للخليفة واجمعوا رأيهم ان يجعلوها في الخيل والعدة في سبيل الله فكان
خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. قوله تعالى: ولذي القربى
٩٠٩٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن
سعيد المقبري عن يزيد بن هرمز قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن ذوي القربى
قال ابن عباس: واما ذوي القربى فانا نزعنا اننا نحن هم فيأبى ذلك علينا قومنا.

٩٠٩٣ حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنس عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغبت لكم عن غسالة الأيدي، لأن لكم في خمس الخمس ما يغنيكم أو يكفيكم.

٩٠٩٤ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن أبي زائدة عن محمد بن إسحاق عن الزهري وعبد الله بن أبي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم سهم ذي القربى من خبير على بني هاشم وبني المطلب، قال ابن إسحاق: قسم لهم خمس الخمس وروى عن عبد الله بن بريدة والسدي، قالوا: بني عبد المطلب.

الوجه الثاني:

٩٠٩٥ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن قيس بن مسلم قال: سألت الحسن عن قوله: واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى قال: اختلف الناس بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين السهمين، فقال قائلون: سهم القرابة لقرابة النبي صلى الله عليه وسلم، وقال قائلون: لقرابة الخليفة. وروى عن سعيد بن جبير وعكرمة، قالوا: قرابة النبي صلى الله عليه وسلم.

٩٠٩٦ حدثنا أبي ثنا هذبة حدثنا همام عن قتادة قال: قال الحسن في سهم ذي القربى: هو لقرابة الخلفاء وقال عكرمة هو لقرابة النبي صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: واليتامى

٩٠٩٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قول لله: واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى فكانت الغنيمة تقسم علي خمسة أحماس، وخمس واحد يقسم علي أربعة أحماس، فربع لله وللرسول ولذي القربى والربع الثاني لليتامى. قوله تعالى: والمساكين

٩٠٩٨ وبه عن ابن عباس في قول الله: فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين قال: كانت الغنيمة تقسم علي خمسة أحماس: فأربعة منها بين من قاتل عليها، وخمس واحد يقسم علي أربعة: فربع لله وللرسول ولذي القربى، والربع الثاني: لليتامى، والربع الثالث: للمساكين.

٩١٠٤ قرأت علي محمد بن الفضل حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: يوم التقى الجمعان جمع المؤمنين وجمع المشركين. قوله تعالى: والله على كل شيء قدير

٩١٠٥ حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن ابن إسحاق علي كل شيء قدير اي ان الله على ما أراد بعباده من نقمة أو عفو لقدير. قوله تعالى: إذ أنتم بالعدوة الدنيا اية ٤٢

٩١٠٦ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله: إذ أنتم بالعدوة الدنيا قال: شاطئ الوادي. وروى عن قتادة نحو ذلك.

٩١٠٧ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق إذ أنتم بالعدوة الدنيا إلى المدينة. قوله تعالى: وهم بالعدوة القصوى

٩١٠٨ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني أنبأ محمد بن ثور عن معمر عن قتادة وهم بالعدوة القصوى وهم بشفير الوادي الأقصى.

٩١٠٩ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه وهم بالعدوة القصوى الوادي إلى مكة. قوله تعالى: والركب أسفل منكم

٩١١٠ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس والركب أسفل منكم قال الركب: أو سفیان.

٩١١١ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه والركب أسفل منكم يعني: أبا سفیان وغيره، وهي أسفل من ذلك نحو الساحل.

٩١١٢ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن المغيرة ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة في قول الله: والركب أسفل منكم وكان أبو سفيان أسفل الوادي في سبعين راكبا، ونفرت قريش وكانوا تسعمائة وخمسين، فبعث أبو سفيان إلى قريش وهم بالجحفة: اني قد جاوزت القوم فارجعوا، قالوا: لا والله لا نرجع حتى نأتي ماء بدر. قوله تعالى: ولو تواعدتم لاختلقتم في الميعاد

٩١١٣ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه ولو تواعدتم لاختلقتم في الميعاد اي ولو كان ذلك عن ميعاد منكم ومنهم ثم بلغكم كثرة عددهم وقلة عددكم ما لقيتموهم. قوله تعالى: ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ٩١١٤ وبه عن أبيه ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا اي ليقضي ما أراد بقدرته من اعزاز الاسلام وأهله واذلال الكفر وأهله عن غير ملا منكم، ففعل ما أراد من ذلك بلطفه سبحانه.

٩١١٥ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن الزبير عن أبيه ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا فأخرجه الله ومن معه إلى العير لا يريد غيرها، واخرج قريشا من مكة لا يريدون الا الدفع عن غيرهم، ثم الف بين القوم على الحرب، وكان لا يريد إلى العير فقال في ذلك: ليقضي الله امرا كان مفعولا ليفصل بين الحق والباطل ويعز الاسلام وأهله، ويذل الشرك وأهله. قوله تعالى: ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة

٩١١٦ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن ابن إسحاق وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اي ليكفر من كفر بعد الحجة، لما رأي من الآيات والعبر، ويؤمن من امن على مثل ذلك.

قوله تعالى: وان الله لسميع عليم
قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: إذ يريكم الله الآية ٤٣
٩١١٧ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني أنبا حفص بن عمر ثنا الحكم بن
ابان عن عكرمة إذ يريكم الله في منامك قليلا الآية. قال: حرش بينهم.
٩١١٨ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الأعلى أنبا محمد بن ثور عن معمر عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد إذ يريكم الله في منامك قليلا قال: أراه إياهم في منامه قليلا، فأخبر
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بذلك، وكان تثبينا لهم.
٩١١٩ حدثنا أبي ثنا يوسف بن موسى التستري ثنا أبو قتيبة عن سهل السراج عن
الحسن في قوله: إذ يريكم الله في منامك قليلا قال: بعينك. قوله تعالى: ولو اراكم
كثيرا لفشلتم
٩١٢٠ حدثنا أبي ثنا محمد بن عمر العدني ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قوله: ولو اراكم كثيرا لفشلتم يقول: لفشلت أنت، فرأى أصحابك في وجهك الفشل
ففشلوا.
٩١٢١ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلى - ثنا الحسين بن محمد
المروزي ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة في قوله: ولو اراكم كثيرا لفشلتم يقول:
لجبنتم. قوله تعالى: ولتنازعتم في الامر
٩١٢٢ وبه عن قتادة قوله: ولتنازعتم في الامر قال: لاختلفتم قوله تعالى: ولكن الله
سلم
٩١٢٣ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلى - ثنا أبي ثنا عمي عن أبيه
عن جده عن عبد لله بن عباس قوله: ولكن الله سلم يقول: سلم لهم امرهم حتى
أظهرهم على عدوهم.

٩١٢٤ حدثنا أبو رعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ولكن الله سلم اي أتم. قوله تعالى: انه عليم بذات الصدور

٩١٢٥ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي أنبأ محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: عليم بذات الصدور بما في قلوبهم.

٩١٢٦ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: عليم بذات الصدور اي لا يخفى عليه ما في صدورهم مما استخفوا به منكم. قوله تعالى: وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا اية ٤٤

٩١٢٧ حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو احمد الزبيري ثنا اسرئيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: لقد قللوا في أعيننا يوم بدر حتى قلت لرجل إلى جنبي: تراهم سبعين؟ قال: لا، بل هم مائة، حتى أخذنا رجلا منهم فسالناه قال كنا ألفا.

٩١٢٨ حدثنا أبي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن الزبير ابن خريت عن عكرمة وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم قال: حضض بعضهم على بعض. قوله تعالى: ويقللكم في أعينهم الآية

٩١٢٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه، فكان ما أراه الله عز وجل من ذلك من نعمة الله عليهم وشجعهم بها على عدوهم وكف بها عنهم ما تخوف عليهم من ضعفهم لعلمه بما فيهم وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا اي ليولف بينهم على الحرب للنقمة ممن أراد الانتقام منه والانعام علي من أراد تمام النعمة عليه من أهل ولايته. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا إذ لقيتم فئة فاثبتوا فئة فاثبتوا اية ٤٥

٩١٣٠ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: ثم وعظهم وفهمهم

واعلمهم الذي ينبغي لهم ان يسيروا بهم في حربهم فقال: يا أيها الذين امنوا إذا لقيتم
فئة يقاتلونك في الله فاثبتوا. قوله تعالى: واذكروا الله كثيرا
٩١٣١ قرئ على يونس بن عبد الأعلى أنبا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن
أنعم عن أبي عبد الرحمن الحبلي عند عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: لا تتمنوا لقاء العدو، وسلموا العافية فان لقيتموهم فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
فإذا جلبوا وصيحووا فعليكم بالصمت.

٩١٣٢ قرئ على يونس بن عبد الأعلى أنبا ابن وهب واخبرني عبد الله ابن عياش عن
يزيد بن يزيد قوذر عن كعب الأحبار قال: ما من شيء أحب إلى الله من قراءة القرآن
والذكر ولوا ذلك ما امر الناس بالصلاة والقتال، الا ترون انه قد امر الناس بالذكر عند
القتال؟ فقال: يا أيها الذين امنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون.
الوجه الثاني:

٩١٣٣ حدثنا أبي ثنا عبدة بن سليمان ثنا ابن المبارك، أنبا ابن جريح عن عطاء قال:
وجب الانصات والذكر عند الزحف ثم تلا: إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
قلت: يجهرون بالذكر؟ قال: نعم. قوله تعالى: لعلكم

٩١٣٤ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الله بن أبي حماد عن
أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك قوله: لعلكم يعني: كي. قوله تعالى: تفلحون
٩٨٦٩ حدثنا يونس بن عبد الأعلى أنبا ابن وهب أنبا أبو صخر المدني عن محمد بن
كعب انه كان يقول في هذه الآية: لعلكم تفلحون يقول: لعلكم تفلحون غدا إذا
لقيتموني. قوله تعالى: وأطيعوا الله ورسوله
قد تقدم تفسيره.

قوله تعالى: ولا تنازعوا فتفشلوا اية ٤٦

٩٨٧٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ولا تنازعوا الآية. يقول: لا تختلفوا فتحنّبوا ويذهب نصركم.

٩١٣٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي - حدثنا اصبغ بن الفرّج أنبأ عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله الله: ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريكم قال: الفشل:

الضعف عن جهاد عدوه، والانكسار لهم ذلك الفشل. قوله تعالى: وتذهب ريحكم ٩١٣٨ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وتذهب ريحكم ريح أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حين نازعوه يوم بدر.

٩١٣٩ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إلي - ثنا الفريابي ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ويذهب ريحكم نصركم فذهبت ريح أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حين نازعوه يوم أحد.

٩١٤٠ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة وتذهب ريحكم قال: ريح الحرب.

٩١٤١ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه وتذهب ريحكم اي وذهب جدكم.

٩١٤٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي - ثنا اصبغ ثنا ابن زيد في قول الله: ويذهب ريحكم قال: الريح النصر، لم يكن نصر قط الا بريح، ريحا يبعها الله

تضرب وجوه العدو، وإذا كان ذلك لم يكن لهم قوام. قوله تعالى: واصبروا

٩١٤٣ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب أنبأ أبو صخر المدني عن محمد بن كعب القرظي انه كان يقول: واصبروا يقول: واصبروا علي دينكم.

٩١٤٤ حدثنا أبو زرعة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا بدل بن المحبر عن عباد بن راشد عن الحسن واصبروا قال: علي الصلوات.

٩١٤٤ حدثنا يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن حبيب بن أبي ثابت ثنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم في قوله: واصبروا قال: علي الجهاد.

٩١٤٥ حدثنا أبو زرعة ثنا محمد بن عمرو بن حيلة بن أبي رواد ثنا محمد بن مروان عن سعيد عن قتادة قوله: واصبروا قال: علي حق الله.

٩١٤٦ حدثنا أبي حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا زكريا ابن منظور عن زيد بن اسلم في قول الله: واصبروا أخبرنا ابن المبارك، أنبأ ابن لهيعة عن عطاء بن دينار ان سعيد بن جبير قال: الصبر اعتراف العبد لله بما أصاب منه واحتسابه عند الله رجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه الا الصبر. قوله تعالى: ان الله مع الصبرين

٩١٤٧ حدثنا علي بن الحسين ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: الصبر في بايين: الصبر لله فيما أحب وان ثقل على الأنفس والأبدان، والصبر لله عما كره وان نازعت اليه الأهواء فمن كان هكذا فهو من الصابرين الذين يسلم عليهم إن شاء الله تعالى.

٩١٤٨ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه واصبروا ان الله مع الصابرين اي اني معكم إذا فعلتم ذلك. قوله تعالى: ولا تكونوا كالذين خرجوا من دياركم اية ٤٧

٩١٤٩ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي - ثنا أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله: ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس يعني: المشركين الذين قاتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - يوم بدر.

٩١٥٠ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا اي لا تكونوا كأبي جهل وأصحابه الذين قالوا: لا نرجع حتى نأتي بدرا فننحر بها الجذور ونسقي فيه الخمر وتعزف علينا فيه القيان ويسمع بنا العرب. قوله تعالى: بطرا

٩١٥١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد كالذين خرجوا من ديارهم بطرا قال: كانوا أصحاب بدر يعني: المشركين.

٩١٥٢ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله: ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا قال: كانوا مشركي قريش الذين قاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر، فخرجوا ولهم بغي وفخر وقد قيل لهم يومئذ: ارجعوا فقد انطلقت غيركم، وقد ظفرتم فقالوا: لا والله، حتى يتحدث أهل الحجاز بمسيرنا وعددنا. قوله تعالى: ورتاء الناس

٩١٥٣ حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن عمرو زينج ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني يحيى بن العباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد بطرا ورتاء الناس اي لا يكون امركم رياء ولا سمعة ولا التماس ما عند الناس، واخلصوا لله النية والحسبة في نصر دينكم ومؤازرة نبيكم لا تعملوا الا لذلك ولا تطلبوا غيره. قوله تعالى: ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط

٩١٥٤ قرأت على محمد بن الفضل حدثنا محمد بن علي أنبا بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: والله بما يعملون محيط يقول: أحاط عمله باعمالهم. قوله تعالى: وإذ زين لهم الشيطان اعمالهم اية ٤٨

٩١٥٥ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلى ثنا أبي ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس وإذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقد زين لهم الشيطان اعمالهم.

٩١٥٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد ثم قال: وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم: يذكر استدراج إبليس إياهم، وتشبهه بسراقه بن جعشم حين ذكروا ما بينهم وبين بن عبد مناة بن كنانة من الحرب التي كانت بينهم. قوله تعالى: وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم

٩١٥٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث ثنا معاوية بين صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: جاء إبليس في جند من الشياطين ومعه راية في صور رجال من بني مدلج، والشيطان في صورة سراقه بن مالك بن جعشم فقال الشيطان: لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم واقبل جبريل عليه الصلاة والسلام على إبليس، فلما راه وكانت يده في يد رجل من المشركين انتزع إبليس يده وولى مدبرا وشيعته، فقال الرجل: يا سراقه، أتزعم أنك لنا جار؟ فقال: اني أرى ما لا ترون اني أخاف الله والله شديد العقاب.

٩١٥٨ أخبرنا أبو الأزهر فيما كتب إلي - ثنا وهب ابن جرير - ثنا أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك قوله: وان زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم وان الشيطان سار معهم برايته وجنوده والقي في قلوب المشركين ان أحدا لن يغلبكم وأنتم تقاتلون على دينكم ودين ابائكم. قوله تعالى: فلما تراءت الفئتان

٩١٥٩ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج حدثنا سلمة عن ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد فلما تراءت الفئتان نظر عدو الله إلى جنوده الله من الملائكة قد أيد الله بهم رسوله والمؤمنون علي عدوهم نكص على عقبه. قوله تعالى: نكص على عقبه
٩١٦٠ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ النحوي عن عبيد بن سليمان عن الضحاك: فلما التقوا نكص على عقبه، يقول: رجع مدبرا.

٩١٦١ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق حدثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه نكص على عقبه قال: التقى الجمعان وكان الذي راه نكص حين نكص الحارث بن هشام أو عمير بن وهب الجمحي فذكر أحدهما. قوله تعالى: وقال إني أرى ما لا ترون

٩١٦٢ حدثنا أبي حدثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس إني أرى ما لا ترون وذلك حين رأى الملائكة.

٩١٦٣ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني ثنا المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن الحسن في قوله وقال إني برئ منكم إني أرى ما لا ترون قال: رأى جبريل معتجرا بردائة يقود الفرس بين يدي أصحابه ماركبه. قوله تعالى: إني أخاف الله والله شديد العقاب

٩١٦٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة وقال إني برئ منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله و الله شديد العقاب فقال: ذكر لنا أنه رأى جبريل صلى الله عليه وسلم ينزل معه الملائكة، فعلم عدو الله أنه لا يدان له بالملائكة، وقال: إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله وكذب عدو الله، ما به مخافة الله ولكن علم أن لا قوة له به، ولا منعة له وتلك عادة عدو الله لمن اطاعه وانقاد له حتى إذا التقى الحق والباطل أسلمهم شر مسلم وتبرا منهم عند ذلك. قوله تعالى: إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض أية ٤٩

٩١٦٥ أخبرنا محمد بن سعد بن عطاءة فيما كتب إلى ثنا أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس إذ يقول المنافقون وهم يؤمئذ في المسلمين.

٩١٦٦ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الأعلى أنبأ محمد بن ثور عن معمر عن الحسن إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض قال: هم قوم لهم يشهدوا القتال فسموا منافقين.

٩١٦٧ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا بان إدريس عن ابن إسحاق إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض وهم الفتية الذين خرجوا مع قريش من مكة

احتسبهم اباؤهم فخرجوا وهم على الارتياب، فلما رأوا قلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: غد هؤلاء دينهم حين قدموا على ما قدموا عليه من قلة عددهم وكثرة عدوهم وهم فتية من قريش مسمون خمسة أبو قيس بن الوليد بن المغيرة وأبو قيس بن الفاكه بن المغيرة المخزوميان والحارث بن زمعة وعلي بن أمية بن خلف العاص بن منبه.

٩١٦٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض قال: لما دنا القوم بعضهم من بعض قلل الله المسلمين، في أعين المشركين وقلل المشركين في أعين المسلمين فقال المشركون: وما هؤلاء؟ غر هؤلاء دينهم، وانما قالوا ذلك من قتلهم في أعينهم وظنوا انهم سيهزمونهم لا يشكون في أنفسهم ذلك فقال الله تعالى: ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم.

٩١٦٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن قتادة قوله: غر هؤلاء دينهم قال: رأيت عصابة من المؤمنين تشددت لامر الله قال: وذكر لنا ان عدو الله أبا جهل بن هشام لما اشرف على محمد وأصحابه قال: والله لا يعبد الله بعد اليوم قسوة وعتوا. قوله تعالى: ومن يتوكل كل على الله

٩١٧٠ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: وعلى الله لا على الناس فليتوكل. قوله تعالى: ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة اية ٥٠

٩١٧١ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ النحوي عن عبيد بن سليمان عن الضحاك ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة الذين قتلهم الله بيد من المشركين. ٩١٧٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو الأصبع ثنا عتاب عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس قال: ايتان يبشر بهما الكافر عند موته ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم.

قوله تعالى: يضربون وجوههم وادبارهم
٩١٧٣ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإذ
يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم يوم بدر.
٩١٧٤ حدثنا أبي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي هاشم عن مجاهد يضربون وجوههم
وادبارهم قال: واستاهم، ولكنه كنى، وروى عن سعيد بن جبير، وعكرمة وعمر مولى
غفرى نحو قول مجاهد حديث أبي هاشم. قوله تعالى: وذوقوا عذاب الحريق
٩١٧٥ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن
الضحاك عن ابن عباس في قوله: عذاب يقول: نكال. قوله تعالى: ذلك بما قدمت
أيديكم الآية ٥١
٩١٧٦ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة حدثني
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: ذلك يعني: الذين نزل بهم. قوله تعالى:
كذب ال فرعون الآية إلى آخره. اية ٥٢
٩١٧٧ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن
الضحاك عن ابن عباس في قوله: كذاب ال فرعون قال: كصنيع ال فرعون. وروى عن
مجاهد والضحاك وأبي مالك وعكرمة نحو ذلك. قوله تعالى: ذلك بان الله لم يك
مغيرا نعمة انعمها على قوم الآية ٥٣
٩١٧٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلى - ثنا أحمد بن
مفضل ثنا أسباط عن السدى ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى
يغيروا ما
بأنفسهم يقول: نعمة الله: محمد - صلى الله عليه وسلم - أنعم الله بها على قريش،
فكفروا ونقله إلى الأنصار.

قوله تعالى: وأغرقنا ال فرعون الآية ٥٤

٩١٧٩ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلى - ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة قوله: وأغرقنا ال فرعون قال: اغرق الله ال فرعون عدوهم نعمنا من الله يعرفهم بها لكي ما يشكروا ويعرفوا حقه. قوله تعالى: ان شر الدواب عند الله الآية ٥٥

٩١٨٠ حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ان شر الدواب عند الله قال ابن عباس: هم نفر من قريش من بني عبد الدار. قوله تعالى: الذين عاهدت منه الآية ٥٦

٩١٨١ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: عاهدت منهم ثم ينقصون عهدهم قريظة يوم الخندق مالؤوا علي محمد - صلى الله عليه وسلم - أعداءه. قوله تعالى: فاما ثقفهم في الحرب فشرد بهم اية ٥٧

٩١٨٢ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله: فشرد بهم من خلفهم يقول: نكل بهم. وروى عن الحسن والضحاك والسدي وعطاء الخراسان وابن عيينة مثل ذلك.

الوجه الثاني:

٩١٨٣ حدثنا أبي ثنا نعيم بن حماد ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني قالوا: ثنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قوله: فشرد بهم من خلفهم يقول: انذر بهم.

٩١٨٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة فشرد بهم من خلفهم يقول: عظ بهم.

٩١٨٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبع انا ابن زيد في قوله فشرد بهم من خلفهم قال: اخفهم بهم، كما تصنع بهؤلاء وقرا: واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم. قوله تعالى: من

٩١٨٦ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: من خلفهم قال: الذين خلفهم. قوله تعالى: من خلفهم. ٩١٨٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: فشرد بهم من خلفهم يعني نكل بهم من بعدهم. وروى عن الحسن والضحاك والسدي نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٩١٨٨ أخبرنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله: فشرد بهم من خلفهم يقول: من سواهم من الناس.

الوجه الثالث:

٩١٨٩ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق فشرد بهم من خلفهم يقول: نكل بهم من رواءهم، يعني: العرب كلها. قوله تعالى: لعلهم يذكرون ٩١٩٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي لعلهم يذكرون يقول: لعلهم يحذرون ان ينكثوا، فيصنع بهم مثل ذلك. ٩١٩١ حدثنا محمد بن العباس ثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن ابن إسحاق ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه لعلهم يذكرون لعلهم يعقلون.

قوله تعالى: واما تخافن من قوم خيانة اية ٥٨

٩١٩٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي - أنبأ اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قول الله: واما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء قال: من عاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خفت ان يختانوك ويغدروا فتاتيهم فانبذ إليهم على سواء. قوله تعالى: فانبذ إليهم على سواء

٩١٩٣ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: فانبذ إليهم علي سواء قال: قريظة. قوله تعالى: ان الله لا يحب الخائنين

٩١٩٤ حدثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا الحسن بن عطية ثنا موسى بن أبي حبيب عن علي بن حسين قال: لا تقاتل عدوك حتى تنبذ إليهم علي سواء ان الله لا يحب الخائنين. قوله تعالى: ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون اية ٥٩

٩١٩٥ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس سبقوا انهم لا يعجزون يقول: لا يفوتونا. وروى عن السدى مثل ذلك. قوله تعالى: واعدوا لهم اية ٦٠

٩١٩٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال: امرهم باعداد الخيل. قوله تعالى: لهم

٩١٩٧ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: واعدوا لهم قال: الجهاد.

قوله تعالى: ما استطعتم من قوة

٩١٩٨ حدثنا يونس بن عبد الأعلى أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ان ابا علي الهمداني يعني ثمامة بن شفي حدثه عن عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر: واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي قالها ثلاثا.

الوجه الثاني:

٩١٩٩ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن شعبة بن دينار عن عكرمة في قوله: واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال: الحصون.

الوجه الثالث:

٩٢٠٠ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة انا جرير عن أبي عن أبي سنان عن ليث عن مجاهد في قوله: واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال: القوة: ذكور الخيل. وروى عن عكرمة مثل ذلك.

الوجه الرابع:

٩٢٠١ حدثنا أبو زرعة ثنا محمد بن المشنى ثنا عباد بن جويرة العنزي ثنا الأوزاعي قال: سألت الزهري عن قول الله: واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال: قال سعيد بن المسيب: القوة: الفرس إلى السهم فما دونه. وروى عن مقاتل: بن حيان أنه قال: القوة: السلاح، وما سواه من قوة الجهاد - وروى عن السدي قال: السلاح - وروى عن أبي صخر حميد بن زياد أنه قال: القوة: العدة، واعداد ما استطعت لهم من عدة.

٩١٠٢ أخبرنا علي بن سهل الرملي - فيما كتب إلى - ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال: لقي رجلا مجاهدا وهو يتجهز إلى الغزو ومعه جوالق، فقال مجاهد: وهذا من القوة. قوله تعالى: ومن رباط الخيل

٩١٠٣ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن شعبة بن دينار عن عكرمة في قوله: ومن رباط الخيل قال: الإناث. وروى عن مجاهد وعمرو بن دينار مثل ذلك.

الوجه الثاني:

٩١٠٤ قرأت علي محمد بن الفضل حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: ومن رباط الخيل قال: هي الخيل. قوله تعالى: ترهبون به

٩١٠٥ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن إسرائيل عن عثمان بن المغيرة المثقفي عن مجاهد عن ابن عباس ترهبون به عدو الله وعدوكم قال: تخزون به عدو الله وعدوكم. وروى عن مجاهد مثل ذلك. قوله تعالى: عدو الله وعدوكم ٩١٠٦ قرأت علي محمد ثنا محمد ثنا محمد عن بكير عن مقاتل قوله: ترهبون به عدو الله وعدوكم من المشركين. قوله تعالى: واخرين من دونهم لا تعلمونهم ٩١٠٧ حدثنا أبو عتبة بن الفرغ الحمصي ثنا أبو حيوة يعني شريح بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن سنان الكندي عن ابن عريب يعني يزيد بن عبد اله بن عريب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في قول الله: واخرين من دونهم لا تعلمونهم قال: هم الجن.

الوجه الثاني:

٩١٠٨ حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: واخرين من دونهم قريظة. الوجه الثالث:

٩١٠٩ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: واخرين من دونهم قال: يعني: المنافقين.

الوجه الرابع:

٩١١٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلى - ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي في قوله: واخرين من دونهم لا تعلمونهم قال: أهل فارس.

الوجه الخامس:

٩١١١ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان في قوله: واخرين من دونهم قال: قال ابن اليمان: هم الشياطين التي في الدور. قوله تعالى: لا تعلمونهم الله يعلمهم ٩١١٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلى - ثنا اصبع بن الفرغ أنبأ ابن زيد يعني عبد الرحمن في قول الله: واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم قال: هؤلاء المنافقون، لا تعلمونهم، لأنهم معكم يقولون: لا إله إلا الله، ويغزون معكم. قوله تعالى: الله يعلمهم

٩١١٣ قرأت علي محمد ثنا محمد ثنا محمد عن بكير عن مقاتل قوله: الله يعلمهم يقول: الله يعلم ما في قلوب المنافقين من النفاق الذي يسرون. قوله تعالى: وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم

٩١١٤ حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا أبي عن أبيه حدثنا الأشعث بن إسحاق عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بان لا يصدق الا على أهل الاسلام حتى نزلت وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم فامر بالصدقة بعدها على كل من سالك من كل دين. قوله تعالى: وأنتم لا تظلمون

٩١١٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قوله: وأنتم لا تظلمون اي لا يضيع لكم عند الله اجره في الآخرة وعاجل خلفه في الدنيا.

قوله تعالى: وان جنحوا اية ٦١
٩١١٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى ثنا أحمد بن المفضل ثنا
أسباط عن السدي وان جنحوا يقول: ان أرادوا الصلح فارده.
٩١١٧ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وان
جنحوا للسلم قريظة. قوله تعالى: للسلم
٩١١٨ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن
الضحاك عن ابن عباس في قوله: وان جنحوا للسلم قال: الطاعة.
الوجه الثاني:
٩١١٩ حدثنا أبي ثنا إسماعيل بن رجاء القرشي ثنا معقل بن عبيد الله عن عبد الكريم
الجزري عن الضحاك عن ابن عباس قوله: وان جنحوا للسلم يعني: بالخفض فاجنح لها
فهو الصلح.
٩١٢٠ حدثنا أبو عامر إسماعيل بن عمرو الحمصي ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا عبد الواحد
بن ميسرة ثنا أبو حفص مبشر بن عبيد في قوله: وان جنحوا للسلم يعني بفتح السين
يعني الصلح. وروى عن عطاء الخراساني وقتادة والثوري قالوا: الصلح، ولم يؤدوا
القراءة.
٩١٢١ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد، أنبأ ابن جريج
وعثمان بن عطاء عن عبد الله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الآية نسختها هذه الآية قتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر إلى قوله: وهم صاغرون. وروى عن مجاهد
وعكرمة والحسن وقتادة وزيد بن اسلم وعطاء الخراساني مثل ذلك. قوله تعالى: فاجنح
لها
٩١٢٢ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة عن
ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبر عن أبيه قوله:

وان جنحوا للسلم فاجنح لها اي ان دعوك إلى السلم علي الاسلام فصالحهم عليه. قوله
تعالى: وتوكل على الله انه هو السميع العليم
٩١٢٣ وبه عن أبيه قوله: وتوكل على الله ان الله كافيك، انه هو السميع العليم. قوله
تعالى: وان يريدوا ان يخدعوك اية ٦٢
٩١٢٤ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله:
وان يريدوا ان يخدعوك قريظة. قوله تعالى: ان يخدعوك
٩١٢٥ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق وان يريدوا ان
يخدعوك قال: وان كانوا يريدون خديعتك أو مكرا بك فان حسبك الله. قوله تعالى:
فان حسبك الله
٩١٢٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة
بن الفضل عن محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه فان
حسبك الله هو من وراء ذلك. قوله تعالى: هو الذي أيدك بنصره
٩١٢٧ وبه عن يحيى بن عباد عن أبيه هو الذي أيدك بنصره يعني: بعد الضعف. قوله
تعالى: وبالمؤمنين
٩١٢٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى ثنا أحمد بن المفضل عن
أسباط عن السدي هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين قال: بالأنصار. وروى عن بشير بن
ثابت الأنصاري مثله. قوله تعالى: والف بين قلوبهم اية ٦٣
٩١٢٩ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق قوله: والف بين
قلوبهم بالاسلام الذي هداهم له.

قوله تعالى: لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما الفت بين قلوبهم
٩١٣٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن فضيل عن أبيه وحفص بن غياث عن فضيل بن
غزوان قال: اتيت أبا إسحاق بعد ما ذهب بصره فقلت: يا أبا إسحاق، تعرفني؟ فقال:
أي والله، اني لاعرفك واني لاحبك في الله ولولا الحياء منك لقبلك، ثم قال: حدثنا
أبو الأحوص عن عبد الله في قوله: لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما الفت بين قلوبهم
قال: نزلت في المتحابين في الله. قوله تعالى: ولكن الله الف بينهم
٩١٣١ حدثنا أبو عبد الله الطهراني بالري أنبأ عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن
أبيه عن ابن عباس قال: ان الله تعالى إذا قارب بين القلوب لم يزرحها شيء ثم تلا لو
أنفقت ما في الأرض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم.
٩١٣٢ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا أبو احمد الزبيرى ثنا مالك بن مغول عن
طلحة بن مصرف عن مجاهد قال: إذا لقي الرجل أخاه فصافحة تحاتت الذنوب بينهما
كما ينثر الريح الورق، فقال رجل: ان هذا من العمل ليسير، فقال: ألم تسمع الله قال:
لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم؟
٩١٣٣ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن
محمد بن إسحاق حدثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه لو أنفقت ما في
الأرض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم بدينه الذي جمعهم عليه، يعني:
الأوس والخزرج. قوله تعالى: يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك الآية ٦٤
٩١٣٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ سفيان عن شوذب
عن الشعبي في قوله: يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين قال: حسبك الله
وحسب من شهد معك. وروى عن عطاء الخراساني وعبد الرحمن بن زيد مثله.

٩١٣٥ حدثنا أبي ثنا يحيى الحماني ثنا جرير ثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: لما اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثون رجلا وست نسوة ثم اسلم عن عمر فنزلت يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وروى عن سعيد بن المسيب نحو ذلك.
الوجه الثاني:

٩١٣٦ حدثنا أبي ثنا محمد بن حاتم الزمي ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو تميلة عن محمد بن إسحاق عن الزهري في قول الله: حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين قال: يقال: نزلت في الأنصار. قوله تعالى: يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال
٩١٣٧ حدثنا أبي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن أبي رجاء قال: أخبرني رجل عن أبي سنان قوله: يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال قال: عظيم. قوله تعالى: ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين

٩١٣٨ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ويونس بن عبد الأعلى المصري والسياق لابن المقرئ - قالوا: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر عشرون من المائتين ولا يفر واحد من عشرة ثم قال: الان خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من اثنين ومائة من المائتين، فان فر من ثلاثة فلم يفر.
٩١٣٩ حدثنا ابن المقرئ قال: قال سفيان: قال شبرمة: ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثله.

٩١٤٠ حدثنا إسحاق بن وهب العلاف الواسطي ثنا عمر بن يونس اليماني ثنا أبي عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس قال: لما نزلت هذه الآية ثقلت على المسلمين وعظموا ان يقاتل عشرون مائتين ومائة ألفا فخفف الله عنهم فنسختها الآية التي بعدها الان خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة

صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين وروى عن عطاء ومجاهد وعكرمة والحسن وزيد بن اسلم وعطاء الخراساني والضحاك نحو ذلك.

٩١٤١ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ثنا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال ابن عباس: نقصوا من النصر بقدر ما خفف عنهم من العدة. قوله تعالى: يغلبوا مائتين

٩١٤٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين يعني: يقتلوا مائتين من المشركين. قوله تعالى: وان يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا

٩١٤٣ وبه عن سعيد بن جبير وان تكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا فكان يوم بدر جعل الله على المسلمين ان يقاتل الرجل الواحد منهم عشرة من المشركين ليقطع دابرههم فلما هز الله المشركين، وقطع دابرههم خفف على المسلمين بعد ذلك فنزلت الان خفف الله عنكم يعني: بعد قتال بدر وعلم أن فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا: يعني: يقاتلوا مائتين من المشركين. قوله تعالى: بأنهم قوم لا يفقهون

٩١٤٤ حدثنا محمد بن العباس ثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن ابن إسحاق ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه بأنهم قوم لا يفقهون لا يقاتلون عن نية ولا حق ولا معرفة لخير ولا شر. قوله تعالى: الان خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا اية ٦٦

٩١٤٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة ثنا عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير: فلما هزم الله المشركين وقطع دابرههم، خفف على المسلمين بعد ذلك فنزلت الان خفف الله عنكم يعني: بعد قتال بدر.

قوله تعالى: فان يكن منكم مائة صابرة
٩١٤٦ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا زكريا بن منظور حدثني محمد بن
عقبة عن عمه ثعلبة بن أبي مالك قال: بات رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
وراء بني حارثة عند الشيخين، ومعه جدى أبو مالك وأصيب يوم حنين وكان من المائة
الصابرة. قوله تعالى: يغلبوا مائتين
٩١٤٧ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا عطاء بن
دينار عن سعيد بن جبير فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا يعني: يقتلوا مائتين من
المشركين. قوله تعالى: وان يكن منكم الف يغلبوا الفين بإذن الله
٩١٤٨ وبه عن سعيد بن جبير وان يكن منكم الف يغلبوا الفين يعني: الف رجل يغلبوا،
يعني: يقتلوا الفين من المشركين بإذن الله. قوله تعالى: والله مع الصابرين
٩١٤٩ به عن سعيد بن جبير والله مع الصابرين يعني: من المسلمين في النصر لهم.
قوله تعالى: ما كان لنبي ان يكون له اسرى اية ٦٧
٩١٥٠ حدثنا يزيد بن سنان البصري ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا باو زميل
حدثنا عبد الله بن عباس ثنا عمر بن الخطاب: فذكر طائفة من الحديث قال ابو زميل:
قال ابن عباس: فلما أسروا الأسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر
وعلي وعمر، ما ترون في هؤلاء الأسارى؟ فقال له أبو بكر: يا نبي الله بنو العم
والعشيرة أرى ان تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم إلى
الاسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ترى يا ابن الخطاب؟ قال: قت لا
والله ما أرى الذي رأى أبو بكر، ولكني أرى ان تمكنا منهم فنضرب أعناقهم، تمكن
علينا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيب لعمر

فاضرب عنقه فان هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها وقادتها فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت. فلما كان من الغد جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر قاعدين يكيان، فقلت: يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك؟ فان وجدت بكاء بكيت وان لم أجد بكاء تباكيت لبكائك كما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبكي للذي عرض علي أصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابكم ادني من هذه الشجرة، شجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم، وانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الأرض الآية.

٩١٥١ حدثنا أبي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: لما كان يوم بدر وجئ بالاساري، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تقولون في هؤلاء الأسارى؟ فقال أبو بكر: يا رسول الله قومك وصلك استبقهم واستانهم لعل الله ان يتوب عليهم، فقال عمر: يا رسول الله أخرجوك وكذبوك فاضرب أعناقهم فقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انضر واديا كثير الحطب فأدخلهم، فيه ثم اضرمه عليهم نارا فقال العباس وهو في الاسرى تسمع ما يقولون قطعتك رحمك، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجبهم شيئا فقال ناس: يأخذ بقول أبي بكر وقال ناس: يأخذ بقول عمر وقال ناس: يأخذ بقول ابن رواحة، فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ان الله لين قلوب رجال فيه حتى تكون الين من اللين، وان الله ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة وان مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال: فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ومثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال إن تعذبهم فإنهم عبادك وان تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ومثلك يا عمر كمثل نوح قال: رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا

عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ومثلك يا عمر كمثل موسى قال: ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم أنتم عالة فلا ينفلتن منهم أحد الا بفداء أو ضربة عنق، قال عبد الله بن مسعود: فقلت يا رسول الله الا سهيل بن بيضاء فاني سمعته يذكر الاسلام، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيتني في يوم أخوف ان يقع على حجارة من السماء مني حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سهيل بن بيضاء فنزل القران بقول عمر ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الأرض إلى اخر الآيات. قوله تعالى: اسرى

٩١٥٢ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ ثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك وما كان لنبي ان يكون له اسرى يعني: الذين أسروا ببدر. قوله تعالى: حتى يثخن في الأرض

٩١٥٣ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عين ابن عباس قوله: حتى يثخن في الأرض يقول: حتى يظهر على الأرض. الوجه الثاني:

٩١٥٤ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن أبي غنية عن حبيب بن أبي العالية عن مجاهد ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الأرض الاثنان: هو القتل. وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك.

الوجه الثالث:

٩١٥٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الأرض وذلك يوم بدر والمسلمون يومئذ قليل فلما كثروا واشتد سلطانهم انزل الله بعد هذا في الأسارى فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب أوزارها فجعل

الله النبي والمؤمنين في امر الأسارى بالخيار ان شاءوا قتلوهم وان شاءوا استعبدوهم
وان شاءوا فادوهم. قوله تعالى: تريدون عرض الدنيا
٩١٥٦ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن
عكرمة في قوله: تريدون عرض الدنيا يعني: الخراج.
الوجه الثاني:

٩١٥٧ حدثنا علي بن الحسين ثنا شيبان ثنا عقبه الرفاعي ثنا حيان الأعرج عن جابر بن
زيد كان يقول: ليس أحد يعمل عملاً يريد به وجه الله يأخذ عليه شيئاً من عرض الدنيا
الا كان حظه منه، يعني قوله: تريدون عرض الدنيا.

٩١٥٨ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن
محمد بن إسحاق تريدون عرض الدنيا اي المتاع، الفدا يأخذه الرجل. قوله تعالى:
والله يريد الآخرة

٩١٥٩ حدثنا أبي حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم
حدثنا أبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن أبي الوضاح حدثنا القاسم بن فايد عن
الحسن في قوله: تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة قال: لو لم يكن لنا ذنوب
نخاف على أنفسنا منها الا حبنا الدنيا لخشنا على أنفسنا، اريدوا ما أراد الله.

٩١٦٠ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن إسحاق
والله يريد الآخرة اي بقتلهم لظهور الذي يريدون اطفاءه، الذي به تدرك الآخرة. قوله
تعالى: لولا كتاب من الله سبق اية ٦٨

٩٨٩٥ حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سلام يعني ابا الأحوص عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال: لما كان يوم بدر تعجل الناس إلى الغنائم فاصابوها، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان الغنيمة لا تحل لاحد سود

الرؤوس غيركم كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إذا غنموا الغنيمة جمعوها
ونزلت نار من السماء فأكلتها، فانزل الله هذه الآية لولا كتاب من الله سبق إلى آخر
الآيتين.

٩٨٩٦ حدثنا أبي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق عن زائدة عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكر نحوه وزاد فيه، فوقع
الناس في الغنائم قبل ان تحل لهم.

٩١٦٣ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي
أنيسة عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال: كان سعد جالسا ذات يوم وعنده نفر من
أصحابه، إذ ذكر رجلا فنالوا منه، فقال: مهلا عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانا اذنبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذنبا فانزل الله عز وجل لولا كتاب
من الله سبق الآية، فكنا نرى انها رحمة من الله سبقت. وفي احدى الروايات عن ابن
عباس نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٩١٦٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس قوله: ما كان لنبي ان يتكون له اسرى حتى يتخن في الأرض وذلك
يوم بدر اخذ النبي صلى الله عليه وسلم المغانم قبل ان يؤمروا به وكان الله تبارك
وتعالى قد كتب في أم الكتاب: المغنم والاسرى حلال لمحمد وأمته ولم يكن أحله
لامة قبلهم، واخذوا المغانم وأسروا الأسارى قبل ان ينزل إليهم في ذلك قال الله لولا
كتاب من الله سبق يعني في الكتاب الأول ان المغانم والأسارى حلال لكم، لمسكم
فيما أخذتم عذاب عظيم وروى عن قتادة أنه قال: باحلال المغانم لهذه الأمة. وروى
عن سعيد بن جبير قال: سبق علمي اني أحللت لكم المغانم، وكذا روى عن عطاء بن
أبي رباح.

٩١٦٥ حدثنا عمار بن خالد ثنا أبو صيفي قال: سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة في قوله: لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم من

الأسارى عذاب عظيمقال: يقول الله عز وجل: لولا أنه سبق في علمي اني ساحل
المغانم لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم.

الوجه الثالث:

٩١٦٦ حدثنا أبي ثنا مالك بن إسماعيل ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير لولا
كتاب من الله سبق قال ما سبق لأهل بدر من السعادة. وروى عن الحسن: سبق لأهل
بدر ان لا يعذبهم. وروى عن عطاء نحو ذلك.

الوجه الرابع:

٩١٦٧ حدثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن إسماعيل أنبأ شعبة قال: سمعت
ابا هاشم قال: سمعت مجاهدا يقول: لولا كتاب من الله سبق قال: سبق لهم المغفرة.
٩١٦٨ حدثنا أبي ثنا قبيصة ثنا سفيان لولا كتب من الله سبق قال: كتاب أحل لكم
الغنيمة سبق المغفرة.

٩١٦٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتاب إلى ثنا اصبع بن الفرغ أنبأ عبد الرحمن
بن زيد بن اسلم في قول الله: لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم
قال: سبق من الله العفو عنهم والرحمة، لهم سبق انه لا يعذب المؤمنين لا يعذب
رسوله ومن امن معه وهاجر معه ثم نصر ولم يكن من المؤمنين أحد ممن حضر الا
أحب الغنائم الا عمر بن الخطاب، جعل لا يلقي أسيرا الا ضرب عنقه قال: يا رسول
الله، ما لنا وللغنائم انما نحن قوم نجاهد في دين الله حتى يعبد الله، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: لو عذبنا في هذا الامر يا عمر ما نجا منه غيرك، قال الله: لا
تعودوا لا تستحلوا قبل ان أحل لكم.

الوجه الخامس:

٩١٧٠ حدثنا أبي ثنا هارون بن محمد بن بكار ثنا محمد بن عيسى بن سميع حدثنا
روح بن القاسم ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد انه كان يقول: لولا كتاب من الله سبق
ان لا يعذب أحدا حتى يبين له ويتقدم اليه.

قوله تعالى: لمسكم
٩١٧١ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن ابن
إسحاق لمسكم فيما أخذتم لعذبتكم فيما صنعتم. قوله تعالى: لمسكم فيما أخذتم
عذاب عظيم
٩١٧٢ حدثنا أبي ثنا الحسين بن الربيع ثنا ابن إدريس قال ابن إسحاق، ثنا ابن أبي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس قوله: لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم يقول: غنائم بدر
قبل ان يحلها لهم يقول: لولا أني لا أعذب من عصاني حتى أتقدم إليهم لمسكم فيما
أخذتم عذاب عظيم.
٩١٧٣ حدثنا أبي ثنا عمرو بن عون وأحمد بن عبد الله بن يونس قالوا: ثنا شريك عن
سالم عن سعيد بن جبير لمسكم فيما أخذتم قال: من الفداء عذاب عظيم. قوله تعالى:
فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا اية ٦٩
٩١٧٤ حدثنا يزيد بن سنان نزيل مصر ثنا عمر بن يونس اليمامي ثنا عكرمة بن عمار
حدثنا أبو زميل حدثنا عبد الله بن عباس حدثنا عمر بن الخطاب قال: فانزل الله واكلوا
مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم. قوله تعالى: يا أيها النبي قل لمن في
أيديكم من الاسرى اية ٧٠
٩١٧٥ حدثنا عمار بن خالد ثنا أبو صيفي قال: سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة قال: كان العباس بن عبد المطلب يقول: أعطاني الله هذه الآية يا أيها
النبي قل لمن في أيديكم من الاسرى وأعطاني مكان ما اخذ مني أربعون أوقية أربعين
عبدا. وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك.
٩١٧٦ حدثنا أبي ثنا أبو سلمة، ثنا وهيب عن داود عن عامر يا أيها النبي قل لمن في
أيديكم من الاسرى فقال عامر: أسر يوم بدر العباس وعقيل ونوفل بن الحارث بن عبد
المطلب.

قوله تعالى: ان يعلم الله في قلوبكم خيرا
٩١٧٧ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ النهوي ثنا عبيد بن سليمان عن
الضحاك قوله: يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الاسرى يعني العباس وأصحابه،
أسروا يوم بدر، يقول الله تعالى: ان عملتم بطاعتي ونصحتم لي ولرسولي أعطيتكم
خيرا مما اخذ منكم وغفرت لكم. قوله تعالى: يؤتكم خيرا مما اخذ منكم
٩١٧٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن اي طلحة عن ابن
عباس يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم
خيرا مما اخذ منكم كان العباس بن عبد المطلب أسرى يوم بدر افتدى نفسه بأربعين
أوقية من ذهب، فقال العباس حين نزلت هذه الآية لقد أعطاني الله خصلتين ما أحب ان
لي بهما الدنيا: اني أسرت يوم بدر ففديت نفسي بأربعين أوقية فأعطاني الله أربعين
عبدا وانا ارجوا المغفرة التي وعدنا الله.

٩١٧٩ حدثنا أبي ثنا الحسين بن الربيع ثنا ابن إدريس قال: قال ابن إسحاق: حدثنا
عبد الله بن أبي نجيح عن عطاء عن عبد الله بن عباس ان يعلم الله في قلوبكم خيرا
يؤتكم خيرا مما اخذ منكم فكان العباس يقول: في - والله - نزلت حين أخبرت
رسول صلى الله عليه وسلم عن اسلامي وسألته ان يحاسبني بالعشرين أوقية التي اخذ
مني، فأبى ان يحاسبني بها واعطاني الله بالعشرين أوقية عشرين عبدا كلهم تاجر بمال
في يده مع ما ارجوا من مغفرة الله عز وجل.
وقوله تعالى أخبرنا محمد بن سعد بن عطيية فيما كتب إلى ثنا أبي ثنا عمي عن أبيه عن
جده عن عبد الله بن عباس ويغفر لكم الله غفور رحيم يعني: غفرت لكم. قوله تعالى:
وان يريدوا خيانتك اية ٧١

٩١٨٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني ثنا الوليد بن مسلم حدثنا
محمد بن سعيد بن بشير عن قتادة قال: قال الله تبارك وتعالى: وان يريدوا خيانتك فقد
خانوا الله من قبل فأمكن منهم قال: ان عبد الله بن سعد بن أبي

سرح كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي فنافق فلحق بالمشركين بمكة وقال: والله ان كان محمدا لا يكتب إلى ما شئت فسمع بذلك رحل من الأنصار حلف لان أمكنه الله منه ليضربه ضربة بالسيف فلما كان يوم فتح مكة جاء به عثمان بن عفان فكانت بينهما رضاءة فقال: يا رسول الله هذا عبد الله قد اقبل نادما فاعرض عنه واقبل الأنصاري معه سيف فاطا به ثم مد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ليبايعه، وقال للأنصاري: لقد تلومت به اليوم فقال الأنصاري فهلا اومضت؟ قال: لا ينبغي لنبي ان يومض.

٩١٨١ حدثنا أحمد بن هارون بن الأشعث ثنا إسحاق بن الحجاج قال يعقوب الزهري قوله: وان يريدوا خيانتك يعني: الاسرى. قوله تعالى: فقد خانوا الله من قبل ٩١٨٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل عن أسباط عن السدى فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم يقول: قد كفروا بالله ونقضوا عهده من قبل.

٩١٨٣ حدثنا أحمد بن هارون بن الأشعث ثنا إسحاق بن الحجاج ثنا يعقوب الزهري فقد خانوا الله من قبل اي حين غزوك فأمكن منهم. قوله تعالى: فأمكن منهم ٩١٨٤ أخبرنا احمد الأودي - فيما كتب إلي - ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدى فأمكن منهم يقول: بيدر. قوله تعالى: ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله اية ٧٢

٩١٨٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي - ثنا أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قوله: ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله يقول: لا هجرة بعد الفتح انما هو الشهادة بعد ذلك، وذلك أن المؤمنين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثلاث

منازل: منهم المؤمن المهاجر المبين لقومه في الهجرة، خرج إلى قوم مؤمنين في ديارهم وعقارهم وأموالهم. قوله تعالى: والذين آووا ونصروا

٩١٨٦ وبه عن ابن عباس قوله: والذين آووا ونصروا قال: آووا ونصروا وأعلنوا ما أعلن أهل الهجرة، وشهروا السيوف علي من كذب وجحد فهذان مؤمنان جعل الله بعضهم أولياء بعض. قوله تعالى: أولئك بعضهم أولياء بعض

٩١٨٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أولئك بعضهم أولياء بعض يعني: في الميراث، جعل الله الميراث للمهاجرين والأنصار دون الأرحام. قوله تعالى: والذين آمنوا ولم يهاجروا

٩١٨٨ أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إلى - ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي قوله: والذين آمنوا ولم يهاجروا هؤلاء الأعراب.

٩١٨٩ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب - إلى ثنا أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس والذين آمنوا ولم يهاجروا قال: فكانوا يتوارثون بينهم إذا توفي المؤمن المهاجر بالولاية في الدين، وكان الذي آمن ولم يهاجر لا يرث من أجل أنه لم يهاجر ولم ينصر.

٩١٩٠ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الله بن بكير بن سليمان الصنعاني بيت المقدس ثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله البصري مولى بني هاشم ثنا عمر بن فروخ ثنا حبيب بن الزبير عن عكرمة في قوله الله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا قال: ليث برهة والأعرابي لا يرث المهاجر، ولا المهاجر يرث الأعرابي حتى فتحت مكة ودخل الناس في الدين أفواجا، فانزل الله تعالى وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله.

قوله تعالى: ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
 ٩١٩١ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
 عن ابن عباس قوله: ما لكم من ولايتهم من شيء ما لكم من ميراثهم شيء.
 ٩١٩٢ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي - ثنا أبي ثنا عمي عن أبيه
 عن جده عن عبد الله بن عباس ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا فبرا الله
 المؤمنين المهاجرين من ميراثهم وهي الولاية التي قال الله: ما لكم من وليتهم من شيء
 حتى يهاجروا وكان حقا على المؤمنين. قوله تعالى: وان استنصروكم في الدين
 ٩١٩٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
 عباس قوله: وان استنصروكم يعني: ان استنصروا الاعراب المسلمون المهاجرين
 والأنصار على عدو لهم فعليهم ان ينصروهم قال: الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق.
 ٩١٩٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي - ثنا أحمد بن المفضل ثنا
 أسباط عن السدي قوله: وان استنصروكم في الدين يقول: بأنهم مسلمون. قوله تعالى:
 فعليكم النصر إلى على قوم الآية.
 ٩١٩٥ أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي ثنا أبي - ثنا عمي عن أبيه عن جده
 عن ابن عباس فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق ان استنصروهم في الدين
 ان
 ينصروهم ان قوتلوا الا ان يستنصروا على قوم بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
 ميثاق، ولا نصر لهم عليهم الا على العدو اذين لا ميثاق لهم.
 ٩١٩٦ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي - ثنا الحسين بن محمد
 المروزي حدثنا شيبان عن قتادة قوله: وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على
 قوم بينكم وبينهم ميثاق قال: نهى المسلمون عن أهل ميثاقهم فوالله لاخوك المسلم
 أعظم عليك حرمة وحقا.

قوله تعالى: والذين كفروا بعضهم أولياء بعض اية ٧٣
٩١٩٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس قوله: والذين كفروا بعضهم أولياء بعض يعني: في الميراث.
٩١٩٨ حدثنا أبي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن السدي عن أبي مالك قال رجل من
المسلمين: لنورثن ذوي القربى منا من المشركين فنزلت والذين كفروا بعضهم أولياء
بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير بين المسلمين والمشركين فيقول: ان
ظهر هؤلاء كنت معهم وان ظهر هؤلاء كنت مع فأبى الله ذلك عليهم وانزل الله في
ذلك فلا تراءى ناران: نار مسلم ونار مشرك الا صاحب جزية مقر بالخراج. قوله
تعالى: الا تفعلوه
٩١٩٩ حدثنا أبي حدثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس قوله: الا تفعلوه يعني: الا تأخذوا يعني: في الميراث بما أمرتكم به تكن فتنة
وفساد كبيرة.
٩٢٠٠ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع
في قوله: الا تفعلوه يعني: الا تولى الكافر الكافر. قوله تعالى: تكن فتنة في الأرض
٩٢٠١ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن أبي حماد ثنا مهران عن سفيان قوله: الا
تفعلوه تكن فتنة في الأرض قال: كفر وفساد كبير، قال: سفيان: لا أدري أيتهما قال،
الكفر: الفتنة أو الفساد؟. قوله تعالى: وفساد كبير
٩٢٠٢ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه
عن الربيع في قوله: تكن فتنة في الأرض وفساد كبير يعني: لا يصلح لمسلم ان يرث
الكافر.

قوله تعالى: والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا

قد تقدم تفسيره والله أعلم. قوله تعالى: لهم مغفرة ورزق كريم اية ٧٤
٩٢٠٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلى - أنبأ اصبع بن الفرغ أنبأ عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله مغفرة قال: بترك الذنوب ورزق كريم قال: الأعمال الصالحة. قوله تعالى: والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم اية ٧٥

٩٢٠٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن ابن إسحاق قال: حض الله المؤمنين على التواصل، فجعل المهاجرين والأنصار أهل ولاية في الدين دون من سواهم.

٩٢٠٥ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ النحوي ثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله: والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وترك الناس علي اربع منازل: مؤمن مهاجر، ومسلم اعرابي والذين اووا ونصروا والتابعين باحسان. قوله تعالى: وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض الآية
٩٢٠٦ حدثنا أبي ثنا أحمد بن بكر المصعبي من سكني بغداد، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال: انزل الله فينا خاصة معشر قريش والأنصار وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله قال: وذلك انا معشر قريش لما قدمنا المدينة ولا أموال لنا، فوجدنا الأنصار نعم الاخوان فواخيناهم وأورثناهم، فاخى أبو بكر خارجة بن زيد، واخى عمر فلانا واخى عثمان بن عفان رجلا من بني زريق بن سعد الزرقي ويقول بعض الناس غيره قال الزبير: وواخيت انا كعب بن مالك، واورثونا وأورثناهم، فلما كان يوم أحد قبل لي: قد قتل أخوك كعب بن مالك، فجئته، فانتقلته، فوجدت السلاح قد ثقله فيما

نرى، فوالله يا بني لو مات يومئذ عن الدنيا ما ورثه غيري، حتى انزل الله هذه الآية فينا معشر قريش والأنصار خاصة فرجعنا إلى موارثنا.

٩٢٠٧ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد، أنبأ ابن جريح وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا فكان المهاجر لا يتولى الاعرابي ولا يرث وهو مؤمن ولا يرث الاعرابي المهاجر فنسختها هذه الآية وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله.

٩٢٠٨ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم فنسخت هذه الآية ما كان قبلها من موارث العقد الحلف والموارث بالهجرة وصارت لذوي الارحام قال: والوالد أولى من الأخ والأخت والأخت أولى من ابن الأخ وابن الأخ أولى من العم والعم أولى من ابن العم وابن العم أولى من الخال، وليس للخال ولا العممة ولا الخالة من الميراث نصيب في قول زيد رضي الله عنه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعطى ثلثي المال للعممة والثلث للخالة، إذا لم يكن له وارث وكان علي وابن مسعود رضي الله عنهما يعني: يردان ما فضل من الميراث على ذوي الارحام على قدر سهمانهم غير الزوج والمرأة.
الوجه الثاني:

٩٢٠٩ حدثنا علي بن حرب الموصلي ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن الحسن بن عبيد الله عن القاسم عن ابن عباس وقيل له ان ابن مسعود لا يورث المولى دون ذوي الارحام، ويقول: ان ذوي الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله، فقال ابن عباس: هيهات هيهات اين ذهب؟ انما كان المهاجرون يتوارثون دون الاعراب فنزلت وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتب الله يعني: انه يورث المولى.

الوجه الثالث:

٩٢١٠ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن نسير بن ذعلوق قال: قال رجل للربيع: أوصى لي بمصحفك فنظر إلي ابن له صغير فقال: وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله. قوله تعالى: في كتاب الله

٩٢١١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله: كتاب قال: القرآن. قوله تعالى: ان الله بكل شيء عليم

٩٢١٢ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا زنيج ثنا سلمة ثنا محمد بن إسحاق عليم اي عليم بما يخفون.

٩٩٤٧ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا عطاء بن ديار عن سعيد بن جبير في قول الله: ان الله بكل شيء عليم يعني: من اعمالكم عليم. اخر تفسير سورة الأنفال.